

الحكمة والآداب

عند  
الفارس والعرب

تأليف

السيد محمد باقر السبزواري

مؤلف اللغة العربية إذا لها

بجامعة طهران

١٣٤٥ ش - ١٣٨٦ ق

الناشر

مكتبة الصدوق

تلف ٥٦٥١٣





32101 074498831



Sabzavari, Muhammad Baqir

al-Hikmah wa-al-adab

# الحكمة والأدب

عند  
الفرس والعرب

تأليف

السيد محمد باقر السبزواری

مدير قسم اللغة العربية إذا بها

بجامعة طهران

۱۳۴۵ ش - ۱۳۸۶ ق

کتابخانه صدوق

تولید بازرگانی سبزواری  
جنب مسجد سلطان

تلفن ۵۶۵۱۳

چاپخانه حیدری

2274  
7724  
346

v.1



رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً  
مِّنْ لِّبَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي



## اربعة كلمات تمهيدية

الاولى كان القدماء من الحكماء يرون العناصر أربعة أما اليوم فقد بلغت قربة من مائة كانوا يقولون كما أن المزاج لا يتحصل إلا بتكاثر العناصر الأربعة واجتماعها على تأليف وانظام كذلك نظام الحياة الدنيا التي هي وسيلة إلى الدار الآخرة لا يتحصل إلا بانتظام أحوال الأربعة أصناف من الخلق تجري مجرى العناصر الأربعة . الاول ارباب العلم والمعارف الذين هم سبب قوام الدين والدنيا وهم كالماء في العناصر . والثاني أصحاب السيف وأهل البأس والشجاعة وهم بمنزلة النار في الطيائع . والثالث أهل المعاملة كالتجار والصناع الذين هم سبب معيشة النوع وهم بمثابة الهواء فيها . والرابع ارباب الزراعة والفلاحة الذين بهم يترتب الأقوات وهم كالارض فيها و كما أن زيادة بعض العناصر وخروجه عن حده المقرّر يؤدى إلى فساد المزاج كذلك الحال في هؤلاء الأصناف الأربعة إذا خرج عن حده فالأجزاء في العالم الكلى كالأعضاء في العالم الجزئى يخدم بعضها بعضا .

الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم ولا يخفى أن القرآن الشريف يذكرنا بالآخوة الأساسية وأنهم من أصل واحد فمن الضروري لدى كل مسلم أن الاسلام دين توحيد وآخوة وأن المسلمين جميعاً تجمعهم قواعد الاسلام و يؤلف بينهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فمن الممكن أن يتحرر المسلمون من قيود الاحقاد القديمة ويحسنوا معاملة الآخوة الدينية والتعارف والتعاون بينهم ، وفي مقدور كل منهم بعد ذلك أن يمين لأخيه وجه الصواب إن كان على خطأ والحق إن كان على الباطل ، فعند ما تصفو القلوب ويتوفر حسن النية يصبح التفاهم ميسوراً والنجاح مقدوراً ينبغي للمدارس والمكاتب والجامعات أن تنهض بهذه المهمة فإن لم تقم بأدائها فالاحسن ان تزول . ومن المعلوم أن لكل شىء مهمة في هذه الحياة فإذا امتنع عن واجبه ومهمته يزول عن مرتبة حياته . فالفرس إذا عجز عن العدو السريع عومل معاملة الحمير و السيف إذا فقد صرامته استعمل استعمال السكين ، والانسان يمتاز

بكماله في العقل ويكرّم بالعلم ويشرف بالعمل الصالح لنفسه وللمجتمع فان فقدته نزل إلى مرتبة الحيوان اولئك كالانعام بل هم اضلّ، وكذلك المعاهد الدينية إذا لم تقم بها عليها من الواجبات في جميع النواحي وجب ان تزول من الحياة و كان بقاؤها من العبث وهذه فلسفة الدين وسياسة وقد صرح المتكلمون في بيان النبوة المطلقة وجوب بعثة الانبياء لمصالح الامور وسياسة الجسور وقال سيدنا على امير المؤمنين عليه السلام في وصيته، اوصيكمما بجميع ولدي واعلى ومن يلقيه كتابي يتقوى الله و نظم امركم، والسياسيون امثال ميكاويلى دعوا عن قبل إلى فصل الدين عن السياسة وتقسيم الاخلاق إلى شخصية واجتماعية وقرروا أن الدين إذا كان لا بد منه - قضية شخصية لا ينبغي أن تتدخل في امور السياسة والدولة، وان الدولة عندهم آخر وأهم من كل شيء وان النصرانية انما موضوعها الحياة الآخرة و أن المتدينين والصالحين لا يفيد وجودهم الدولة و أن كان يقيد الكنيسة، لانهم يتقيدون باحكام الدين ولانهم لا يستطيعون أن يحدوا عن أحكام الدين ومبادئ الاخلاق إذا اقتضت المعالجة غير ذلك وأن رجال الدولة والامراء تجب عليهم أن يتخلقوا بأخلاق الثعالب ولا يحششوا من نقض العهود والكذب والخيانة والغش والتفاني إذا كان في ذلك أدنى مصلحة للدولة إلى غير ذلك ونجحت هذه الدعوة وساعدتها عوامل كثيرة من القومية والوطنية التي خلفت الديانة القديمة، وحدث الادباء والمؤلفون وأصحاب البراعة والفريجة والذكاء، خصوصاً في نورة فرنسا بعدها، الثورة على الاخلاق القديمة والنظم الاجتماعية وزيّنوا للناس الأثم ونشروا دعوة الإباحة والطلاق الطبايع من كل قيد والفرد من كل مسؤولية ودعوا إلى الاتهام الحياة الطبيعية وارضاء الشهوات واتهاب المسرات واستعجال الطبيبات والافراط في تقدير قيمة هذه الحيات وجحدوا كل شيء سوى اللذة العاجلة والنفع المادى المحسوس قال الله تعالى يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون . فمما لا شك فيه أن دين أوروبا اليوم الذى يملك عليها القلب والمشاعر ويحكم على الروح هو المادية لا النصرانية، كما يعلم ذلك كل من عرف النفسية الأوروبية واتصل بالأوروبيين عن كتب لا عن كتب ولم يتخدع بالمظاهر الدينية التي تريد في إثبات الدولة



والتي يجد فيها الشعب ترويحاً للنفس وتنوُّعاً في التفریح وقد يثبت في وضوح مشاهداتي في أمريكا وأروبا في كتابي عن أمريكا ولا شك انه لا يزال في الغرب أفراد يشعرون ويفكرون على أسلوب ديني و يبذلون جهدهم في تطبيق عقائدهم بروح حضارتهم ولكنهم شواذ .

**الثانية** ان كلمة الادب في صدر الاسلام كانت تطلق على التهذيب الخلقي والملكة النفسانية التي تصدر عنها الافعال الحسنة بسهولة من غير فكر ولا روية .

ثم كانت تطلق على العلم باللغة والشعراً وأيام العرب واتسع معنى الادب حتى قالوا ان الادب الأخذ من كل شيء بطرف وقد كان للفرس اثر كبير في الادب العرب بعد ما تنقّف الادباء ثقافة فارسية و اخذوا يحفظوا وافر من نتاج عقول الفرس كما نحن اليوم نشقّف ثقافة انجليزية أو ألمانية أو فرنسية ثم نخرج أدباً جديداً بلفتنا الفارسية لا يسمى ادباً اوروبياً ولكنه تاجه ومثاثر به كان كثير من العرب على هذا النحو حذقوا الفارسية والعربية وتنقّفوا الثقافتين واتبحروا في الأدب العربي فتاجاً جديداً قال بعضهم وهل المعاني إلا في كتب الفرس و البلاغة . اللغة لنا والمعاني لهم هؤلاء الفرس الذين نعتبوا هؤلاء العرب الذين اخذوا يحفظ من الثقافة الفارسية ملأوا الدنيا علماً وحكمة وشعراً وشراً ان الادب في كل عصر ظل الحياة الاجتماعية وكانت هذه الحياة ذات ألوان متعددة أظهر لون فيها اللون الفارسي بل أن تكون الكتاب كطبقة ليس إلا تقليداً للنظام الفارسي وكان لهؤلاء الكتاب أثر كبير في نشر الثقافة لان معارفهم ودائرة اطلاعهم واسعة شاملة لأنهم بحكم مناسبتهم يضطرون ان يعرفوا احوال الناس الاجتماعية وان يعرفوا من اللغة و الادب وعلوم الدين و الفلسفة و الجغرافيا و التاريخ طرقاً لان كثيراً من مواقفهم يحتاج إلى ذلك <sup>(١)</sup>.

وكان من اظهر عنايتهم بالبلاغة والحكم التوقعات قد كان الفرس ككل الشعوب يرفعون إلى ولادة أمورهم أرواقاً تتضمن طلباً لشيء أو شكوى تسميهما نحن الان عريضة أو عرضحالة وكانت تسمى عند العرب قصصاً سميت كذلك مجازاً لان القصة اسم

للمحكى في الورقة فسميت الورقة نفسها قصة وقد تسمى رقاعاً لصغر حجمها تشبيهاً لها برقعة الثوب .

كانت هذه القصص ترفع إلى الملك أو من يليه تبعاً لموضوعها وللمتظلم وقد جرت عادة الملوك والولاة ان يوقعوا على هذه القصص بعبارة بليغة و كلمة حكيمة يتخير لها أحسن اللفظ وأجود المعاني و تتناقل أنراً من الآثار القيمة كأمثل الهيد وقد نقل إلى ادب العرب الشيء الكثير من توقيعات ملوك الفرس من ذلك ان رجلاً رفع إلى كسرى ابن قباد رقعة يخبره فيها ان جماعة من بطائه قد فسدت بآثامهم و خبثت ضمائرهم منهم فلان و فلان فوقع في أسفل كتابه انما أملك ظاهراً الأجسام لا النيات واحكم بالمعدل لا بالهوى و افحص عن الاعمال لا عن السرائر . و وقع أنوشيروان في قصة معجوس من ركب مائيه عنه حيل بينه و بين ما يشتهى و مدح رجل من الخاصة كسرى بن قباد بمدح أطلب فيه وأسهب و ذهب كل مذهب وكان المدح في رقعة فوقع فيها كسرى إثني للمدح مستصغر لعلمي بأشياء قد مدحت وكانت بأن تذاً محقوقة وقال ليتكلم كل واحد بكلمة نافعة فقال المؤيد الصمت المصيب ابلغ حكمة وقال مبيد تحسن الاسرار انفع رأى وقال بهادر لاشيء انفع للرجل من المعرفة بقدر ما شئت من الفضل وحسن الاجتهاد في طلب ما هو مستحق له و قال آخر الاحتراز من كل احد احزم رأى . وقال بزرجمهر لا يروح المرء على نفسه بمثل الرضاء بالقضاء فقال أنوشيروان كل قد قال فاحسن ولا خلاص لاحد إلا التثبت للاختيار و الاعتقاد للخيرة <sup>(١)</sup> و لما تحضر العرب و حرروا مظالمهم على رقاع بعد ان كانوا يشاقبون بها امراءهم كان لهم توقيع وكان أكثر الكتاب و الوزراء إيرانيين فساروا فيها على سنن آباائهم و كثر ذلك حتى نشأوا فيما بعد ديواناً أسموه ديوان التوقيع .

**الثالثة** كل ما ابان عن عاطفة او خيال صلح أن يكون موضوعاً للادب و هو مادة الادب يؤلف منها ادبه ولا يقمن سمو الادب وجوداً والتصوير لا ينمن الضيعة أو الفن كما لا

بعد الأسان مصو ، حتى يجيد التصو ، كما لا بعد حذراً كل من بحر حشنة ووقف  
مسدداً كذاك من كل من عثر عن عضد أدباً ولا كل من نظم الأسان شعراً ولا كل  
من ارتقى سبيل خطيب حتى ياتي بكلام معجب و يكون في يده أدب له يرفعه عن العجمة  
و لا تند .

تمثل بعضا تفرع مصر به و بسنة في معدله حرسية ثم فقرأ قصيده لشاعر باعة  
أو حطبه عنده بث لا يرح ولا يحزن ولا يصب ولا يرمي حتى تسمع القصيدة بهسبه  
أو يحسنه ولا يحزن ولا يفر ولا تصيح ولا تسلي و لكنك حين تسمع الخطبه وتقرأ  
القصيدة لا تخلو نفسك من بعض هذه المعاني .

و قد قال وزير القبا ان من كد مس في ان يساويده حمر عما هو كائن ولا  
يصر عن عويف احسن و ان قال الجغرافى وضعه بين قبا و دريد عميقه بين حسان عالمة  
وقبا ان عن حقيقه اده و منه لم يصدر و بهدفة فستس و عجمه لدا و حوفه مديا أو  
انقصه لمرآها أو ما تخيله حين شاهدها .

و قد قال كاتب و وصف هذه الارض ببولك ب او به عميق بطان عسب حسان  
شامحة عاتية يحسن لطاف من ررها فقد أبان عن الحقيقة مسوية مع شعر هو به من  
هذه و من بحث من طاريا اجال على لاهوتة و تحلق مصرودن فمهم

و كذلك يقول الجغرافى سحره مسطحة مسوية ترفها مشابهة شديدة البحر لم  
يستره و طعة ولم يرد عيب حمله و يقول الشاعر في وصف هذه الصحراء  
و محسن كاعلتراد السيف محتجر عن الأدلة مسحور الساحيد  
مشى لراح به حسرى موليه حبرى نون بكاف الحلايه  
موقف المس لا تنص السيف و لا التحل رشا بعد تعهيد  
وقد افان على الصورة بطبيعة الوان في سحره و تحبته

و نظر عوف بن فكي تكلم عن اشمس طلوعه و غروب و دورب السوية  
و عن انعم و مسيله و انجوم و حكها صف الحقيقة كما هي على قدر ادراكه و بين  
من يقول

مع الماء ثقل الشمس  
و طلوعها من حيث لا تمسى  
و غروبها صفراء كالورس  
تجرى على كبد السماء كما  
تجرى على كبد السماء كما  
الدم لا أعلم مما يحيى به  
ومضى بفضل قصائده أمسى

الرابعة المعنى الواحد من حيث أثره في النفس جداً بسبب حسن الأداء وقبحه ورتما  
يؤدى المصنوع بصيرة أشبه من رؤية الخشب مع عمله الرقيق و يؤدى ذلك المصنوع  
بعبارة أخرى أصعب من البحر وأمر من تحريك كساب الصر يحكى عن بعض الحلفاء  
أنه رأى في المنام أن أسامة سقطت ما جمعها ففحص رؤيته على بعض المعترفين فقلد يموت  
كن أقاربك وأهلك وسقى وحدك ففهم الحليقة من هذا التعبير وعصب و أمر بقلع  
جميع أسنان المعترين و قدس لولا شناعة الشفيع ثم قص الحليقة رؤياه هذه على معتر  
آخر فقال المعتر البشر يا امرئ . من عمرك يكون طول من عمار سائر أقاربك ففهم  
الحليقة لكلامه وأخذ في تكرمه و اسمه وأمسد حلقاً حليقة و أحاره بحوار حرمله  
التعبير عن الخواطر السدسة وتأثر النفس بظاهر الكون والطسفة هو العرس  
الأصلى من الأدب ولا يرقى إلى الفن السامى إلا أن يكون ذلك التعبير عن أشاعر عرسه  
الموحد مرهاً عن كل عرس حار حتى إذا حلقه شيء من الماديات هبط إلى مرتبه  
الصنعة ولم يقع في العفوس والكلام إذا خرج من القلب دخل في القلب وإذا خرج من  
اللسان لم يتجاوز الآذان .

طلع الأدب العربى مرتبه لئن السامى في عصر الجاهلى حين كان أشراف القبايل  
يودعون الشعر حكمتهم وحالاتهم من الطرب والحرر

فلما قامت الدولة العرسه تنهت الأدب و قد قوت الصدق و سمو الصراحة و  
لما كان الكاتب و الشاعر يحسب و ينظم ليكسب و ينظم أمره حتى أن بعض الشعراء  
من الشعة كانوا يمتدحون الملوك الأموية و العباسية في الأمام محمد السافر عليه السلام لكثير  
اعتدحت عبد الملك بن مروان فقال لم أقل له يا أبا الهدي و إنما قلب له يا شعاع و  
الشعاع حنة يا أسد الأسد كلب و يا عيث و الغيث موات فاستم أبو جعفر عليه السلام

كل انسان مديناً بالطبع - اي انه لم يخلق ليعيش في العزلة كالوحوش بل ليجتمع مع أخيه الإنسان ويعيش معه في محيط واحد متساوين متكافئين فيتألف منهم المجتمع الذي نراه ، والفرد في هذا المجتمع كالعضو في الجسد عليه واجبات وكذلك له حقوق وهذا هو ما سميته بآداب الاحتماع وكما ان الجسد لا يصلح الاصلاح احدته كذلك المجتمع لا يصلح رقيته إلا برقي أفراديه .

و ان أهم هذه الآداب بل الأساس الذي يبنى عليه هو اعتبار الوقت ومعرفة المحافظة عليه إذ كل عمل يحتاج إلى الوقت يقول العرب "الوقت ذهب ولكن العرب يقول الوقت سيف قسيع ، فان عرف الإنسان كيف يرتب وقته ويصونها عني عماله وعرف كيف يستفيد من هذا التمس بلع عليه النجاح في أشغاله ومعه ماله فيعير إذا صرف مبعداً بعد الوقت الكافي لا يعاره وإذا ورده حطاب لا يتحجر في الرد عليه فان أمير المؤمنين عليه السلام كفى ما تعلم شرفاً انه يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب إليه من ليس من أهله وكفى بالجهن حمولاً انه ينسب آمنه من هو فيه ويعصب إذا نسب إليه كل الناس يشكون من قلّة ما لهم وليس من يشكو من ضعف عقبه .

ولعلم كثير من الوقت فسير فيه لوقعي الإنسان جميع عمره في من واحد ثم يتركه عمره ولم يسرعوره وقد شهد الله عز وجل على ذلك بقوله "الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله فاولئك هم الاولوا ، لا اله الا الله أمير المؤمنين عليه السلام العلم كثير فاحذروا من كل شيء أحسنه وقال الشاعر

قالوا حذروا من كل شيء فقلت لهم في العين فصل ولي باطر العين وقال بعض الحكماء في ذلك ان الشجرة لا يشبهها قلّة الحمل إذا كانت ثمرتها يابسة ويجب ان لا يحوس في من حتى يساوي من المن الذي قبله بلعنه ، قال الله تعالى "والذين آمنوا هم الكفايتسونه حق" فلا تزد أي لا يجوزون شيئاً حتى يحكموه عملاً و عملاً ويجب تنفيذ الأمر فالأهم وكثير من الناس يكلوا الوصول تركهم الاصول وحق لطالب أن يكون قصده من كل علم يتجرأ ان لسلع به إلى ما فوقه حتى تبلغ النهاية و المسبابة هي معرفة الله سبحانه وتعالى وعلوم كآله حسم لها وهي حرة فامعرفة أساسها



الحكمة والايادى من ان يحضر محادث عوشر معلوم و ما هتيراتهم

تكون لأسلافهم بعد حال الجهاد حقيق الامام وفي الاوتة ورد الاراس حصصا  
والسحرى هداية قوم فوق لاه الكبير لاجل بنيرة حسورا فحيدة وشكال لم  
يعلم احدا من آل لعدنقة في حجة في الليل اساء بهم في طلب  
نصر الا ينادى فصار في امه الحاد من حاد اعداءه ليعتور فيهم هي عضو  
الاداب ولهم لثمة كانت عداوتهم في امرهم محامي بمسعي في الداه  
لشري في العلة الغم في من بعد لادير

فمن بعد ذلك ساروا في طريقهم إلى مكة فوجدوا فيها  
عصافير كثيرة فجمعوها وجمعوا ما فيها من  
وقالوا بعد ذلك

وہی (نور) ہوتی ہے جس سے

[illegible]







## فهرس الموضوعات و المباحث

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مقدمه مؤلف		درس في السياسة	٥٩
اربعة كلمات تمهيدية	٢	مقالة بقلم ابن الطائس	٦٥
الاولى	٢	وسائل الارتباط	٦٧
الثانية	٥	العباد والابادة	٦٨
الثالثة	٧	اثر الاذاعة في الخطابة	٦٩
الرابعة	٢	اثر الاذاعة في الشعر	٧٥
خطبة من لبح البلاغة	١	دفاع وخطابة	٧١
شعار في المباحث	٣	الحكم الشخصى	٧٣
الاسلام والتعليم العام	٥	خطابة حريية	٧٤
طلب العلم فريضة	٨	الاسلام والتعدن	٧٨
تدوين العلم في الاسلام	١٠	تأثير المحيط في الأدب	٧٤
حرر الصحافة وتعب	١٥	سقوط اسلس	٨٨
التربية والتعليم	٢٤	دفع العتاء	٩٥
تقدير العلم والعالم	٢٧	قر الشريف امر تضى	٩٢
الانسان والاحتشام	٣٢	المحسن الكبير	٩٥
العقل والعزيمة	٣٣	السعادة	٩٧
من أحسن الكفاية	٣٨	الظلم و لعدل	١٠٠
حقوق المرء والاحتشام	٣٩	الحصارة	٥٤



الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
قصيدة لأبي الفتح البستي	١١٢	مكتبة فهد	٢٠٨
الشخصية والعظمة	١١٤	إحصاء العلماء	٢١٠
دي ميران برن الحياة	١٢٠	ايران والعلم	٢١١
سلام (لست أدري)	١٣٠	ترجمة الأمثال الفارسية	٢١٣
الاعمال والاعتماد	١٣٤	رحلة العلم في الاسلام	٢٢٠
الحرية مرفقة	١٣٩	شبه التحرير	٢٢٣
لأنايته وحب الدين	١٤٣	الرجل الكبير في الشرق	٢٣٠
العقائد والحقائق	١٤٥	الاسلام هو السلام	٢٣٨
الاسلام والمسيحية	١٤٨	لامية ابن الوردي	٢٤١
الصحافة والحرية	١٥٦	الملوك والممالك	٢٤٣
المقالات الادبية	١٥٩	ايات	٢٥٦
الاسلام والديمقراطية	١٦٣	الشعر والكسب	٢٦٢
رسول البابا و القرآن	١٦٦	اطفال اليوم رجال الغد	٢٦٦
أشعة وظلمات	١٧٢	كتب العراقي حواماً	٢٧٠
الحكم والأمثال	١٧٥	عنوان المصرد	٢٧٣
بقدر الصعود	١٧٥	الحوادث الهويّة	٢٧٥
اعرف نفسك	١٧٩	شعر الهند	٢٧٩
من لم يتخصص	١٨٣	المنسني و مركب النص	٢٨٢
فكاهة	١٩١	ابن ارسد	٢٨٣
ماذا فعلوا	١٩٩	ابن هبة الوربر	٢٨٤
قاعة فرّق تسد	١٩٩	ابن الاباري	٢٨٥
الانتماء	٢٠٧	الاديب البشاوي	٢٨٧

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
عسرة و الحبل	٢٩٠	العصر الجاهلي	٣٠٥
أبو المحسن	٢٩٢	قصيدة رهير بن كعب	٣٠٧
شعر من صاحب العنوى	٢٩٣	بشر بن عوانة	٣٠٨
الصدافه و الحديق	٢٩٥	ختم	٣١١
سيدية المحمرى	٣٠٣	الجماعير كالاطفال	٣١٣

## تصحيح بعض الاغلاط المطبعية

الصفحة	الطر	الصحيح	الصفحة	الطر	الصحيح
٣١	٩	لحميين	١٥٦	١٨	العام
١١٣	٢٠	متفدين	١٥٨	١	من
١١٥	٢٢	ونيفة	٥	٦	و. رائد
١٢٧	١١	نستطيع	٥	١٣	يهيأوا
١٢٨	١٧	الشعنين	١٥٩	٢	الى النثرة
١٣٠	١٩	ملنة	٢١٩		في الهامش تقديم وتأخير
١٣١	١٩	قال . رائد			فالعدد الثاني للأول
١٣٢	١٣	عرد			والأول الثاني
١٣٢	٢١	نوصير			

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي عن شبه المخلوقين، الغالب لمقال الواصفين، الظاهر  
 بعجائب تدبيره للباطرين، الباطي بحلال عرته عن فكر المتوهمين، العالم بلا  
 احتساب ولا ارباد ولا علم مستفاد، المقدر لجميع الأمور بلا روية ولا ضمير  
 الذي لا تغناه الظلم ولا يستصىء بالانوار، ولا يرهقه ثيل ولا يجري عليه  
 نهار ليس ادراكه بالابصار، ولا علمه بالاحبار، واشهد انه عدل عدل، وحكم  
 فصل، نعم محمد بالحق ليخرج عباده من عبادة الاوثان الى عبادته، ومن طاعة  
 الشيطان الى طاعته، يقرآن قد بيته واحكمه يعلم العباد ربهم اد جهلوه و  
 ليقرأ به بعد اد جهلوه وليشتوه بعد اد انكروه فتجلى سبحانه لهم في  
 كتابه من غير ان يكونوا راوه بما اريهم من قدرته، وخوفهم من سطوته، و  
 كيف محق من محق بالمثلات، واحتصد من احتصد بالثقات، وانه سيأتي  
 عليكم من بعدى زمان ليس فيه شيء اخفى من الحق، ولا اظهر من الباطل، ولا  
 اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الرمان سبعة ابور من

الكتاب إذا نلت حق تلاوته، ولا انفق منه إذا حرق عن مواضعه، ولا في البلاد  
شيء أكثر من المعروف ولا اعرف من المنكر. فقد بدد الكتاب حملته وتسااه  
حفظه فالكتاب يومدوا لله منان طرندان وصاحبان مصطحبان في طريق  
واحد لا يوفق بهما مؤد، فالكتاب والله في ذلك الرمان في الداس وليسافيرهم  
ومعهم وليسامعهم، لأن الصلاة لا توافق الهوى وإن اجتمعوا فاجتمع القوم  
على التفرقة وافترقوا عن الجماعة كأنهم أمة الكتاب وليس الكتاب إمامهم  
فلهم تنق عندهم منه إلا اسمه ولا يعرفون إلا خطه ودرره و من قبل ما مقلوا  
بالصالحين كل مثله، وسموا صدقهم على الله فربة وجعلوا في الحسنة عقوبة  
السيرة، وإنما هلك من كل قتلتم بطول آمالهم وتعب أجالهم حتى نزل  
بهم الموعد الذي ترد عنه المعدة و ترفع عنه التوبة وتدخل معه القارعة  
و النقمة رحم الله امرء تفكر فاعتبر واعتبر فابصر

يا من يذكرك عقد النوائف و الشدائد  
 يا من يولد المثلثي و المثلثي من الحق عائد  
 يا حي يا قشوم و صمد سرمد عن مضاد  
 أنت رقيب على العباد و أنت في الملكوت واحد  
 أنت المنزه يا بسديع الخلق عن ولد و والد  
 أنت العليم بما ابتليت به و أنت على شاهد  
 أنتى دعوتك و سهم حبيب قبي تطر  
 و ج حبيب كرسى من يد حسن نعوش  
 فغنى لطفت يستعان به على الزمن المعاد  
 أنت الميسر و المسدد و المسبب و المساعد  
 سبب لنا فرجا قريباً يا إلهي لا تباعد  
 كن راحتي فلقد آيت من الأقارب و الأبعد  
 ثم الملوحة على النبي و آله الغر الأماجد

عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح من لا يعمل ولا يعقل من لا يعلم و  
 سوى يحب من يفهم و يفهم من يعلم العلم حكمة و انصاف غر و الحبيب دل و اعلم  
 معجذ و الحدود صحيح و حسن الخلق محلة بالموافاة و العلم بزمانه لا نهيم عليه للمواس  
 و الحرم مائة الف و من المرء و الحكمة نعمة العلم و الجهل شقى بيهم و الله  
 ولي من عرفه و عمو من تكلمه و العلم غفور و الجهل خنور و إن شئت أن تكرم  
 قل و إن شئت أن تهان فاحش و من كرم صلد أن فيه من حش عصره غلط كده  
 و من فرط توأده و من حاش العاقبة تثبت عن التوعد فيما لا يعلم و من حرم على أمر  
 غير علم حدى أنف نفسه و من لم يعلم لم يفهم و من لم يفهم لم سلم و من لم سلم لم  
 يكرم و من لم يكرم يفهم و من يفهم كل ألوم و من كل كدابت كان أخرى أن يندم<sup>(١)</sup>



## ﴿ الإسلام والتعليم العام ﴾

إذا أرادت معظم أعم الأوس أن تدخروا دور المعلم والرفق بكميها المعرفي مستقبها فقط وعلى العكس من ذلك الأمة الإسلامية في مسألة معالجة من تمتد سطرها إلى الماضي أيضاً وليس في الأمم الأخرى في غير العربية ما يستدعي الالتفات بوجود الأمة الإسلامية فإن عوامها السلف كمن عرّف وحسن رقي وصلاح

وكانت الأمة الإسلامية أحضره بشيء عن غيرها في هذا الميدان فلا بأس من أن نعود نظراً إلى الوزراء خصوصاً في عالم التعليم وإنشاء المدارس

بأدلة إشرافية تعدت مساهمة المعارف بهذا الميدان وهذا ما اعترف به كل من له علم ثقافي ثم انتقلت القراءة والكتابة إلى دور أيديهم فصيرت فيها أداة مجامع علمية كمدراس متفرقة وفلاسفة وأرسطو إلا أن هذه المدارس لم تكن على شكل مجامع علمية اليوم بل كانت أسسه بمجالس المذاكرة (مجلس) يختلف إليها المتعلمون للبحث والمناقشة وأصبحت بذلك أشبه لم تكن عمدة لمدارس يبرع فيها كل طالب

انضمت إليه اليونانية بعد ذلك إلى الرومانية ثم ظهرت الحضارة العربية في الدولة الفسطاطية فتعدت معها قوائم إدارة أسس وعم الحقوق تقدمت عظيم ولم تنس فيهم أيضاً فكره تعميم التعليم فبقيت هذه المسألة عامصة عريضة من الأفكار إلى أن قيض الله تعالى للعالم الإسلامي الأمة الإسلامية التي اعتدلت على هذه الفكرة لأول وهلة فحدث مسألة التعليم العام بسبب عدم يتب حصتها من الأثر والوسع

ومشأ ذلك الإسلام نفسه لأنه كما أنى بالتوحيد أنى بما يدعو إلى وجوب تعليم العلم فبعد كل من مقتضى ذلك أن المسمى سواعد كل معبد تمام فيه أشعار الإسلامية كتاباً ومدرسة للتعليم العام محدثاً فأصبح التعليم عام المحتاجين من خمسة لحيات التي انتهت المدينة الإسلامية في العالم الإسلامي

ثم لم تلبث هذه السمة العظمى في أيدي المسلمين يوماً طويلاً حتى انضمت معهم

إلى الأهم العريضة و هكذا كانت له من الحفاوة والأحلال فتقدمت تقدماً بهراً  
و نشرت نقاشاً عظيماً قوا اسمه على هذه الحسارة التي لحقت به وبحسرتاه على ذلك  
الأهم الذي قضى به إلى صياح هذه النعمة من أمسا بعد ان ورثها عن آباءه  
لقد قصرنا في حقيقتها فصيلاً لأمر به عليه وسعوف التي تركها به الأسلاف بقيت طعنة في  
مهددها ولم نعمل على شديدها وأما أنها بل أسدوس والمعاهد العلمية التي هي تذكر  
المتقربين - لم نعمل في ترفيتهم فبدل من معمرها ورفع سلام معدها بل بق سعيها في  
تحريرها أو هدمها ان تلك المعاهد العلمية ثمة مبدل من سبها والمدرسي وابن  
رشد و اعرابي ومجيب الدين والفجر الثاني واخترت من سبها قرون  
دوراً معمره المتعمده وممكن للمعطلين - لم يكن السب في حده هذه الاستكسار و  
الاهل الذي اسلمت له المعهد سبها وحال دون نسيب إلى حجة الأهم الأخرى

اما الآن فقد اقبل والله حمداً - على الأمة الإسلامية دور النقطة وحدث  
الترغية في العنعم سوكت في كل حبة من امساك الإسلامية وصحنا سمع صدى بعض  
الأفراد والحكومات لتفكير في شؤون التعليم ولكن لم يسمع احدثه اسطوارة نحن  
معشر المسلمين منذ سبعة قرون قد كملنا لارود عنهم كثره وحرارة من المعروف وكنت  
ارى عيسى وسرى بامرنا - ومن سبهم كثير من كسبوا كانت مصاحفهم في متاحفهم ولم  
يظالمهم أثناء هذه امدّة بردها ايها ولكن قد حار الآبوت الاعادة فعليه ان ستردها  
مهم وليست هذه الكلمات من سبها فطاري احصية بل قال مسر في حديث في بيروت حين  
افتتح الكلية المنظمة هذه بعدكم قدودت اليكم وقال الدكتور مسس الالبي قدردتها  
اليكم كما اخذنا منكم وغنكم

فكما ان قوة الطول اساس لكل ما رقي الانسان إلى مرتبة عظيمة في العالم  
واسما من الكتابه لم يكن اقد منها شأناً في رفعه إلى رتبة اسمى في مدار العقل  
لان الكتب عبارة عن تسجيل ما حصله الجيل الراجل من المعرفة بليلة الجيل، لثامع  
حتى انه مع بوالى الاحمال اجمعت له كنوز من الحكمة لا يعرف لها عدداً او ثمناً  
وهي لدينا الآن ولكن من يملكها بركة ورثاها من سلف لم يورث شيئاً يصاحبها و

كان من الكنية في أول الأمر عبد الحضر بين القدماء على غايه ما يكون من السطوة لانه لم يحور صورة الشيء لاسمه كصورة الرجل لاسم الرجل و صورة الاسد لكلمة الاسد ثم انقلوا حطوة نحو الأحمدي بن حبيب الحورة ماء عذرة عن حرف طيم لاسد اوان حرف يتلفد به و أول عهد هذه الكنية المعروفة بالهير و عبقة عامص ربما استقصى إلى اكثر من خمسة آلاف سنة قدر التاريخ المبيح و بعد ذلك أخذوا عنها ما يسهل كتبها وقصوها حتى صار حرفي عنى نوعين أحدهما للكهنه و الآخر لعمامة و بقى الأمر كذلك إلى ما بعد مسيح و أمّا لاشور بنون المعسر بن المعصر بنى في انقدم و التاريخ فكانت كاسهم في رب الأمر بصور الاناء ثم نقبوا إلى الحروف المعروفة باسماء الآلهة أقدمها منقوش على حتم لملك سرجون وبل انه كان منذ ٣٧٥٤ ق م و كان المصريون ينقشون على الصخور ما رددوه و يكسبون على فراميس مصبوغة من ساق و هو اسايروس الذي أخذ عنه الأبرج كلمة القرطاس منهم و كانت كنيته لاشور بنى غالب على الملوك و آخر الذين بنى منه إلى الآن عند لا يحصى مجموع في دور العاديات أى الآثار القديمة

ولما ذهب الحكماء من الكنية فاهب المدارس لتعظيمها و تزيين مآدى العلم البسيطة ثم ما أرى من شأن العمران و الفنون ارتقى شأن المدارس أيضاً حتى صار عدد الكليات منها في مصر أربع ترقى فيب أولاد المهور و الأمراء والأعياء و قيل موسى الذي تبيتته امرؤ فرعون وقصدها علماء اليونان كدورطون و ريتون المؤرخ لستعوا بها كان تلقية الكهنة من السوروس على الطلية فقامت الصبايع و شادوا الأهرام الراضحة إلى الآن كما كانت عند النوف المسين و لب كل العظيمة كهك كرامون رافى الأقصر الذي قال فيه أحد كبار لعلماء أنه لم يشد عند أبداً شيء عظيم لعزدة الله والمدافع العجيبة التى تحترق بطون لسلال إلى مسافة مآت من الأقدام و فيب من رخرقة التصوير و النقش ما يجبر الآساب و يقف لاسان مدهشاً عنده من مائة الباء و جمال الصنعة وما اقنصه من ارتفاع العلوم الدقيقة كالجساب و الهندسة والطليعات و كان أكثر العلم و التعلم في تلك الأجيال القديمة الحالية محصور في الكهنة على طفتهم كما انحصر في

## القرون الوسطى في خدمة الدين المسيحي .

وبعد حروب الكنيسة سقطت عبيد الآث وذهب بعض المحققين إلى أن أكثرها مأخوذ عن التفسيرات وحملاؤها في سفارهم استجابة إلى ما كان يصدق في ذلك حق لكثير من منهم الانحدار وشبههم من من قوم سدور البحر والتجارة رعباً طويلاً قبل التاريخ المسيحي و يمكنهم الصغيرة لا سجادو الشطوط . لواقع بين طرفوس و وادشمالاً وسوريا جنوباً فكانت عروبة من مدبرهم القسمة العدد العظيمة الثقل في من لاجار وفي انصديق والتجارة والعلى الذي لم يكن له مثيلون ذلك من وكما نش من قوة الصوى والأسس في كنيسته الذي سحبا علوم الأوثين والآحين وادحرها و صاها من املاء امشار ابيد في امل لتبير كل علم ليس في اندرس صاع وقال لسي <sup>البربر</sup> فيبدو العلم في وما تنبيه في <sup>في</sup> قسود الكنيه وقال الصادق <sup>البربر</sup> للمفتي كتب وسب عيش في احوال من مت فوير كنيه فيك وفيه سبني على ليس ومن هرج لا يسود فيه إلا منسهم

هم رى مسعى اليوم تسبوا بعض لسيته في الاقطار الاسلاميه عموماً والبلاد لهرية خصوصاً وامسكة لا يرسنة لأحسن . وهب فصاروهم لأشاء الصحف والبحرين التي لها اثر عظيم في الارشاد الى الخير والملاح وسع ر مسلمي بعض البلاد يشنون حمميات خيرته وعميته هذه علائم خير تقرب عن كس باصحة الاسلاميه ولكن لا يجوز لد ان يحترى بهذه لعلائم و كنيه بمندقات رحيته ثم يحذر في رص الداعة و اكمل في المستند الحسن من يدان و يعمل في حاله ليست مكتومه على احد ولا يجوز لانفسه التحمل لان ذلك عن الحفظ بل هو حادثة عظيمة على نحوها

حقق لنا ان يحذر في كل مد وسعى اشخيص الداء حتى نصف له الدواء من من الرأى ر كنهم الامس مرصه را لم يكن عدو لله فليست معه الكتمان لا الهلاا لا تياسوا ولا تهوا ولا تعزوا و تتم لا عنون ان كنتم مؤمنين وبتعداد الامه الاسلاميه للمدسه قد تبس بحكم دارج اللامع ولسن الاسلامي دين يحاطب العقول وبحث على العمل و يمدح بحج الاسلام بعمله ولكن سيرتما تعاليف هذه الاصول

الكرامة الدينية معالجة صهر فوهدها حد ثمة غير المؤمن <sup>تعالى</sup> بقوله الله في القرآن  
لا سموه وراء ظهوركم ولا يمشيكم بالعمل به سيركم قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله  
جميعاً ولا تفرقوا ، ولا سلام من العبد واعلم من الدليل والرهن دين العصوره و  
بفكرة ومكلمة واحده بامر ، مكلمة التوحيد وتوحيد لكمه

ما هيك ديمه بدعوى المحبة و يقول الله عز وجل استجبوا لله ولرؤس اذ ادعاكم  
ما يحييكم ديناً جميعاً لصدده الدن والاحرة و مدونة والاربية ويحيي الاساسة  
و شريعة لاشرفية ولا عريئة لا عريئة ولا عجيبة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر  
واشي و جعلناكم شعوباً و قبائل ليعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ديناً يكون اول  
مدري من كنه العلمية العقد وفي كنه اعماله الطهارة ديناً بقول الله لا اعلم

**طلب العلم فريضة على كل مسلم وعلمه و يقول اطلبوا العلم من المهد  
الى النحد و يقول اطلبوا العلم ولو بالطين**

اعلم ان اعلم عده عن حصو الصورة سحرته عن شواد ولا حسم عدا عقل  
ولا شت ان اشرف لمكب و سلاه وأتوره هو الموجد الذي لا يعلق له بالأمور  
الجمسية وقد تقرر في علم النفس ان النفس في اول انفسه امر سامية في باب العقول  
و المعقول كالمهوى التي لا صورة له في باب في باب النفس و المحسوس في باب دكت  
أرايس لغوم والصدود باب حصو اسعد دار الطيريت و صارت عقلاً مسكة  
ثم إذا تكررت منه الأفكار والأنظر صارت بشرى المور العتيبي على باب من  
اسدء الأعي عقلاً بالفعل وعافية ومعقولة فيصير وجوده وجوداً آخر عشت بعد ما كان  
وجوده وجوداً حسيماً حيواناً فتكون أحسن من عدم الحروب بعد ما كان أحسن  
علم الأدي ، في فصيلة و كمال اشرف و أعنى من فصيلة لعلم و كماله الذي يجعل  
الأموات احياء و لطيمات أنواراً ولا يتوى الخلق و الجور ولا لظلمات واسور من  
يسوى الدين معصور و الدين لا يعصور ، باب الأمثال صيرت للناس وما يعقلها إلا  
العالون ، في كمي الله شمساً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب شهد الله انه لا إله إلا  
هو ولما لثة و ولوا العلم و شمساً ، رجع الله الدس آمنو منكم والدين أوتوا





ردني علماء، فعني هذا كان معني الحديث ان ثبت حسن العلم وصحته وحب على كل مسلم سواء كان المسلم جاهلاً أو غيماً دفعاً أو كمالاً على دليسة إلى من دونه وإلا فلا حدّ لكمال العلم وهذا قوله الميراثي في الأحكام تقرّباً ويصل على تحقيق قولهم اطلبوا العلم من المهد إلى المهد.

### تدوين العلم في الاسلام:

إن الذي دعاني إلى حبر هذا البحث على بعثه عن أذهن كثير من لهذا العهد هو صدقي بعض الباحثين لطريق الوهن والتخريج إلى العلوم التي وصلت إليها من أسلاف في صدر الأول كالحديث وآداب اللغة العربية والتاريخ فقد زعموا أن المسلمين لم يمتثلوا هذه العلوم إلا في القرنين الثاني والثالث وأن الأحبار التي تلقى باروية مدّة قرنين ثم تكتب بعد ذلك الأمد لتسجل فلما يوثق سلامتهم من تشريف والتدوين وبذلك قدس لأحبار العرب على غيرها من الأمم الأخرى التي لم تكتب صحيحة في جنبها وإنما كتبت بعد مرور زمن طويل أو قصر عليها مشوّهة تافهة لتسديل والتخريف فسقط عسرها على منسجهم في التاريخ وهذا لرغم باسطة ليس مردود من وجهين الأول ما عرف من العرب من حسن الحفظ والرواية وكونهم معتمدين على ذلك.

والوجه الثاني ثبوت النسخين و كتابه الأحبار في الإسلام من أوائل القرن الأول أي من عهد صاحب الرسالة - ثبوت عبادة المسلمين بالكتب والعلوم عن ابن مسعود جاء رجل إلى قلمه من رسول الله وقال علمني مما علمك بوأد رسول الله فقلت لجارته هات تلك الحريضة فقال ما رأيك حرمة فقد كتبت أليست كلها فقلت ويحك أظننيها فأنها تعدل عندي حساً وحسيناً فذهبت ووجدتها في أمكنة محدث بها مكتوب عيب قال محمد النبي ﷺ ليس من المؤمنين من لم يأمن بحارته نوائفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره<sup>(١)</sup>.

بيان الوجه الأول أن قوى الأسان ومشاعره خاصه كلها لحكم العشرة إذا لم تشهد

(١) كبريت الأحمر دلا عن ٢٤ مستندك الواسان وفي الثاني مع ميمير يسير

ان لاسار اذا فقد دابة من قوته اعد قوته من ماله فويث فيه اداة حري فمعصا الدابة  
 يكون قوي" ثم ذكر بحكم الواحد الى استحصار صور المعلومات التي يجب عن حفظه  
 وفقد العبر يكون قوتي السمع والحد كدلت والعرب ساكنا وامة قية وبني العباية  
 بالكتابة التي هي من ردة الحفرة اسعدوا غنيا لاسماء حبهم وتدولها بقوة  
 الحنف فمرنوا على هذه بقوة حتى صارت الكثير منهم منكه لا يحج صاحبها ابي  
 الى تكلف عاء في حفظها يرد على سمعة من لا حذر والاشعار قدمت عندهم مقام  
 اسكناة وفيه الاحد بالصحف، ولما كانت حذر العرب وشعاهم التي ومن اليب  
 ابي هذا يوم انما اتصفت بالرواية حتى قالوا ان الشعر دية ن العرب ثم  
 فيدوها ذلكت في العصر الاول وفي بعده وكانوا يمدحون الادب يشبون عند قصايد  
 على قوية واحدة بعد شعراء بلع الحنف عند سكر الخو رومي جاء عبدالمصاحب  
 ابن سعد فقل للمصاحب انشأ لي من صاحب وفيه للمصاحب على سبب احد الادب  
 فدخل مصاحب واسم فقل للمصاحب قال به هذا امت على على ان لا مدح على من  
 الادباء الا من يحفظ عشرين ألف بيت من شعر العرب فخرج به مصاحب وعلبه ذلك  
 فقال له يومئذ ارجع امد في هذه السب من شعر من حافل ثم من شعر النساء فدخل  
 المصاحب وأعد عليه في فقل للمصاحب يكون سكر نحو رومي قدس له  
 فدخل عند معرفة وسعد به من حذر حذر الرواية من قوته الحنفية ما لا  
 تقدر سبب الرفضة وكن عند الله من عدى يحفظ القصيدة لدويله سماعها مرة واحدة  
 وهذا اذا اوردت ابيات في حذر من احده في الحنف يستدعي اعجاب بذلك المرحل  
 الحبل الذي كل يسوع، هذه من سابع الاسلام وحال العرب وغيرهم ما لا تستوعبه  
 مكتبه من المكتاب الصالح

قال ابو الفرج الاصبهاني في الاغني عن ابن عباس في المسجد الحرام وعند بايع  
 من الادري ونا من الحوارح يد اقل عمر من ابي ربيعة في ثوبين مصوعين هو دبر او  
 ممصرين حتى دخل وجلس فاستشده ابن عباس فانشده فيسنة

امن آل نعم انت عاد فمبكر غداة غدا ام رائج فمبهر

حتى أتى على آخرها فأقل عليه رجع بن الأرق فقال الله يا بن عباس اناضرب  
إليك أكداً إلى من أفضى البلاد سألت عن الحلال والحرام فتتأمل ويا تيك مترو  
من مترفى قریش فيشدك .

رأب رجلاً أما اذا الشمس عارضت فيخري واما بالعشي فيخسر

فقال له ابن عباس ما هكذا قال وإنما قال :

رأب رجلاً أما اذا الشمس عارضت فيصحي واما بالعشي فيخسر

فقال ما اراد إلا وقد كنت قد جعلت لبيت قال أحد و ان شئت اشرك القصد  
كله . قر فأتى أشاء ، فاشبه القصيدة حتى أتى على آخرها

فاضروا إلى هذا الدكاء العظيم الذي احضر به اولئك القوم حتى لقد بلغ من  
نفسهم بقوة الجمع والرواية ان كانوا لا ينقون حجر مكتوب إلا إذا كان معروفاً بالسند  
والرواية .

ولما أخذ العلماء سدوين الأخبار النبوية واحداً للصحة ثم تاريج الجلاء  
دونوا هذه الأخبار مدعومة بالرواية ولم يكتبوا بقيدها في الصحف محررة عن الأسانيد  
حرف دحور التحريف أو التضعيف عليها وانما لما لرواية لمعروفه السند المستوفى  
لشروط الصحة على المعروف عند المحدثين ولعل الذي ذهب إلى الظن بعدم تدوين  
الأخبار إلا بعد القرن الثاني هو بعض المؤلفين في ذلك العصر ينقل الأخبار بالرواية  
مع فقد هادون قبل ذلك لعقده لحسن السيق والجمع وشروط الصحة عند المؤلفين لا  
مبنيًا من جهة الترتيب والتحصيل الذي يروي أهل العصر الثاني وينسب حالة الرقي  
في التمدن والحصارة هذا بين الوجه الأول واما الوجه الثاني وهو ثبوت التدوين و  
كثافة الأخبار في الإسلام في أوائل القرن الأول فالأدلة عليه كثيرة في ناس الكتب ومعاريق  
السطور وشتمها لا يمكن ان يحصرها بلليل المقتنع الذي وسعها جمعه ولكن بعد  
ان أقدم من يندى ذلك مقدّمه قصيره ولا يعرف قول من جلدون وسوى تتكلم فيه  
إذا قيل ان العرب أمة أمية فيها ثلاث معان احدها الأمية بمعنى التي لا تقرأ ولا تكتب  
فإذا كان المراد عدم القراءة والكتابة فليس على إطلاقه بل ربما اخلق هذا بوصف

على الاعراب اى عرب النادية والحكم للاعل لا علم لا للمنحة و سگان امتد و  
 و ارباب يدون النائدة والمند اعتمدت كسگان اليمس من معد و حدر و العراق  
 و الحريرة و اطراف الشام الذين عرف لهم دول ذات حصرة و معد قبل الاسلام  
 كالتيه و اسيرة و الاحداث الذين منهم منوك سمر في شرق سوريا الذين تسب اليهم  
 الرماء (ربوب) وروحهم ادمية (دوسوس) كما تسمى اعرابون و منهم منوك آس  
 هؤلاء الشعوب لا يحوراب يصفو عليهم وصف ادمية و ليس له كد حصر كانوا فيه  
 و انما عموم تاريخهم و صومس آثارهم اصف تاريخهم الى تاريخ النسم فكان  
 مجهول الحقيقة ، لا قسلاً ممّ وقف عنه الدخول من الآثار الحانية للمعمرين في  
 اليمس و احداث الشخصية في شمل الحدر و لا شبر سوم به سطر و كتاب الكون و  
 سر عيب و تقع هذه الآثار في شمل غروحة الحقيقة و هم بتر في بعض بر و ليس  
 له بيتة فلا تتد به و حداث هذا على ان الامة ليست معدة ولا يحور ان تكون صفه  
 العرب ، كان موجوداً من كتب هي الحبر الى اواند العرب كانت ابعري على ما قبل  
 هشام بن عجل بن السائب السبي في كتاب الاسب وهو ، اى كت استخرج احد عرب  
 و اسامهم و اسب آل نصر بن ربيعة و مبالغ اعمار من ولي منهم لآل كسرى و تاريخ  
 فسيهم من كتبهم بالحيرة

اما عرب الحدر فاعرف عن كنية عند سگان امتد منهم فب اللغة انما  
 كانت موجودة يدال عليه كنية الملقب السبع التي كانت على الامة و الحقيقة التي  
 تعقدت فب الشيوخ و صناديد قريش على رد الحقوق و اصف اصطدم و هي اشد  
 ما سميت لوم باسم العرب وقد كتب النبي اسم الشرف و صاب عصوا عاملاً مؤثراً  
 فيهم كما قال **صَلَّى** بعد بعثته و رمان دعوتهم ما كان من حيف في الجاهلية و الاسلام  
 لم يرد الاشارة و قال **صَلَّى** لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفاً ما أحب ان لي  
 به حمر النعم ولو ادعى بني الاسلام لأحيت قال ابن هشام شاعت قبائل من قريش  
 على حلف و حتموا له في دار عبدالله بن جدعان لشرفه و سنة فكان خلفهم عنده من هشام  
 و بنو المطلب و اسد بن عبد العزى و زهرة بن كلاب و نيم بن مرة فتعاقبوا و تعاينوا

عني ان لا يحسوا بمكة معصية من هب و غيرهم ممن دحيت من مدين الناس لا قوموا  
معه و كانوا عني من صلته حتى ترد عنه فضلمته فسمت و من ذلك الحلف حلف  
العصور

سمى بذلك لانهم كانوا ان يرد النصول على اهلها وان لا يمر و ظالم مظلوماً  
و كان قبل البعث يكثر من سبه و كان اكرم حلف و اشرقه و اول من تكلم به و دع  
اليه الربيع بن عبد المطلب و كان سبه في رجلا من ربيد قدم هذه بضاعة واشترى اها منه  
العاصي بن وائل و كان قد سبه و شرف فحس عنه حقه و سبه في عنه ابن سدي  
الاخلاف عبد الدار و معه و و حمج و سبه و عدني من كف و كانوا ان يعينوه على  
العاصي و زوروه فمادى الرسي انشر في عني أبي قيس عبد طلوع شمس و  
فريش في اسبهم حول الكعبة فصاح يا على صوته

يا آل فهر لمظلوم بضاعته	نمطن مكة نائي الدار والنهر
ومحرم اتعت له يقض عمرته	يا للرجال وبين الحجر والحجر
ان الحرام لمن نصب كرامته	ولا حرام لتوب العاجر القدر

فقدم في ذلك الربيع بن عبد المطلب و كان ما لهما مراك في سمعت هشام و رهرة  
و تيم بن مرة في دار ابن جندب و يعاقبوا و كان حلف الفصول و انصموا الي بيدي من  
العاصي .

و يدكرون في سب تسميه هذا الحلف بهذا الاسم ان حره في الرمن الاول قد  
سقت قريشاً إلى مثل هذا الحلف فتحذف منهم ثلاثة احد هم الفضل بن فضالة و الثاني  
الفضل بن وداعة و الثالث فضل بن الحارث و قيل بل هم الفضيل بن شراعة و الفضل بن  
وداعة و الفضل بن قدامة فلما اشته حلف قريش هذا حلف هؤلاء الحرهميتى سمي  
حلف الفصول .

و بهذه المناسبة نقل ابن هشام أنه كان بين الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام و  
بين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان و الوليد بن موشد أمير علي ابيه و امره عليها عنه  
معاوية - بضاعة في مال كل منهما بنى المروء فكان الوليد يحامل علي الحسين عليهما السلام في

حقه لسلطانه فقال له الحسين عبيد السلام اُخبر الله لست عني من حقّي أو لا حدّ  
سقي ثم لا قومين في مسجد رسول الله ﷺ ثم لا دعوت بحلف لفتول فتول عبد الله بن  
الزبير وهو عبد الوليد وانه احلف بالله لئن دعا به لاحد سقي ثم لا قومين معه  
حتى يصف من حقه او يموت جميعاً قال فبعت امور بن مخزومه بن نوفل بن هزري  
فقال من ريت و بلغت عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله التميمي فتول مثل ذلك و  
بمع ذلك الوليد اس عهده اصعب الحسين عليه السلام من حقه

**خبر الصحيفة و نقصها** في من اسحق فيما رث فرث ان اصحاب رسول الله  
من المهاجرين و انزلوا بدا اصابوا به ما و قراروا ان لا تحاسي و جمع من اعداء اهل بيته  
و جعل الاسارم يمشو في الناس احصوا و اتهموا بينهم ان يكسوا كداء يعاقبون و  
علي بن هاشم و بني عبد المطلب على ان لا يسلحوا اليهم ولا يستحوهم ولا يبيعوهم  
شيئاً ولا يفتسوا منهم فبما احصوا له كسرو و صعدوا ثم ياعدو و يولعو على  
ان لا تم غنموا الصلحة في حوى لعمري لو كذا على انفسهم . كان كتاب الصحيفة مضمون  
من عداوة من عامر بن هاشم بن عبد مناف و من هاشم بن عبد مناف و من هاشم بن عبد  
منه رسول الله ﷺ فتول بعض من معه و اس اسحق فبما فعلت رث قرش المحدث  
هو هاشم و هو المطلب الى بني هاشم من عبد المطلب فدخلو معه في لعمري و حسموا فيه  
و حرج من بني هاشم ابو هاشم عبد مري ان قرش فصارهم فبما حسمت على ذلك  
قرش و صنعوا ما صنعوا قال ابو طالب عليه السلام .

لا ابلغا عني على ما	لو ت و حقت من ذوي بني كعب
ألم تعلموا ان محمداً نبياً	سب كعوسى حظ في اوت الكعب
و ان عبيد في اعداء محبته	ولا حبر من حقه لله بالحب
و ان الذي اقمتم من كدكم	لكم كاش حساً كره عبد السقف
أيقنوا فيقوا قس ان يحتر الثرى	و يصح من ثم يحس بكدي ادم
ولا تتبعوا امر الوثاة و تقطعوا	واصره بعد المؤدة و العرب
و تستحلوا حرمة عود و رثما	امر على من واحد حبس الحرب



فلس و... است بسم احمداً  
 و... منكم سواك  
 معركه صق برى كبر لقد  
 كأن محل الحمل في حراسه  
 أليس أنوب هشم شد أورد  
 ولس مدر لحرر حتى يدك  
 ولكت أهر لحنط و السبي  
 لعرء من عمن الرمان ولا كرب  
 وأبد برت بالقسمية الشهب  
 به لسور لظلم يحكم كاشور  
 و معمه لاسل معركة الحرر  
 و يؤمى سيد بالظعن و لعرر  
 ولا شتكيه قد سور من السك  
 إذا مدر روح الحكمة من ارتع

و أقاموا على ذلك سنتين أو ثلاثاً حتى جهدوا لا يصح إليهم شيء إلا سترأ  
 مستحسناً به من أراد منهم من فرش قد اسحق و به هشم و هو المطلب في مريم  
 الذي تعاقب فيه قريش عسبهم في العجينة التي كسوه ، ثم أتوه و يقين ملك  
 المسحوق التي تكاست فيب فرش على سبي هشم و سبي اسطفت به من فرش ولم يمل  
 فيب أحد حسن من بلاد هشم بن عمرو بن بعة و ذلك أنه كان أن أحى سنة من  
 هشم بن عبد مناف لا قد فكان هشم سبي هشم أما و كان دارف في قوم فكان فيما  
 يلقي نأى بالخير و هو هشم و هو المطلب في الشعب لملاقه أوقره طعماً حتى إن  
 أقبل به فم الشعب جلع حصده من رأسه ثم صر على حمله فيدخل الشعب عليهم ثم  
 يأتي به قد أوقره برآ أو بر آ فمع به من ذلك

قال ابن اسحق ثم أتته هشي إلى رهج بن أبي أمية بن المعيرة وكانت أمه بكه  
 بنت عبد المطلب فقال رهج قد صيت أن تأكل الطعام وتلبس الثياب وتسكح النساء  
 واحوالك حيث قد علمت لا بد عون ولا يتناع عسبهم ولا يسكحون ولا يسكح إليهم أما  
 إنني أحف بالله أن يوكأوا أحوال أبي لحكم بن هشم ثم دعوه إلى مثل ما دعوا إليه  
 منهم ما أحدث إليه أبداً ول و يحك به هشم فما ذا صنع ؟ أما أب رحى واحد والله  
 أن لو كان معي رجل آخر لقميت في نصب حتى أنصب قال قد وجدت رجلاً قال فمن  
 هو قال : أب ، و له رهير أعاد رجلاً ثالثاً ، فذهب إلى المطعم بن عذى فقال له : ما مطعم  
 أقدر رضيت أن يهتبط بطان من سبي عبد مناف وأنت شاهد على ذلك موافق لقريش فيه



ظروا فإنها هي كما قال رسول الله ﷺ فإدعهم ذلك شراً فعد ذلك صاع المرط من  
فرش في نقص المتحتمه صعدوا من ابن اسحق فمت مرقب اصحبه و بطل مرقبها من  
بوطان فم كان من أم الله المترا لاس فموا في صعب بمدحهم

الاهل أنى تحربنا صاع ربنا  
فيخبرهم أن الصلحة عزفت  
علي تأييدهم و الله بالناس ارود  
و أن كل مالم يرضه الله مفسد

هد و قد ركب سعد عبي مير السؤمين <sup>عليه السلام</sup> حله يومئذ فقال في خطبه له  
مشهوره <sup>(١)</sup> .

فمعدوا الأعمى ولا يكفوا و وقع الحرب عبي مير و اصغر ونا  
إلى حل و عر مؤمن يرحوا التوب و ذوب يحامي عن الأمن و له كتاب القسائل  
كله جسم عبيم و قطعوا عبي المارة و طرة فكانوا يتوقعون الموت جوعاً صاعداً  
ومساء لا يرون وحباً ولا فرحاً قد اصحل عزمهم وانقطع رجائهم ، و ابن أبي الحديد  
يقال عن استاذ أبي جعفر اختلف بعد سنة كلام الجاحظ د قن

و كان أبو بكر من استوبين المحدثين بمكة قد ا بهجرة فصره بوفد من حوييد  
امروى من العشرة مرتين حتى دمه و شدة مع صفة من سعد الله في قرن و جعهم  
في الباحرة عبي من شمس من مرة من كعب من سعد ، لذلك كانا بدعيان المير و لو لم  
يكن له غير ذلك لكان حافة غير و نوع مبريد شديداً و كان يوماً واحداً لكان عظيمة و  
عبي من أبي طالب رفة و ادع ليس مطبوب و لا شاة اقل شيخه أبو جعفر اختلف  
أما القوم ممكن و اندسوا بهمة سيف عبي من الجاحظ فانه ليس على لسانه من  
دسه و غفقه رقيب و هو من دعوى اساطيل غير بعد فمعد برر و قوله لم و مطلحه سمع  
و كلامه لم و لمو يعور اشيء و خلافه و بحس يقول و صده لاس له من نفسه و اعط  
و لا لسعه حدة قائم إلا فكيف تدسر عبي القوم من عبي جيتدلم يكن مطبوباً و لا طرة  
و قد بيتاً دلاً حار الصحيحة و الحدث المرفوع مسد إله كان يوم سلم بالعد كاملاً  
مبدأ لسانه و قد بشر كي فريش نقلاً على فميرهم و هو المخصوص دون أبي بكر  
(١) قال من أبي جعفر جاء بعض هذه الممارات في كتاب له عليه السلام إلى معاوية  
فأراد قوماً قتل ميماً و اجبايح أصلاً و هموا بتنا اليوم و قتلوا أم .

والحصار في الشعب وصاحب الحيور برسول الله ﷺ في تلك الغزوات المحررة  
لعص المزار من أبي بكر وأبي جابر وغيرهما والمصطفى بكل مكره والشرك  
للمن في كذا أدى قد بهر بالحمل الثمين ومن بالأمر الحليل ومن لدى كل  
مخرج حلاً من الشعب على هذه الشرف حتى بعدد وصال شحص حتى يأتي إلى  
من يبعده إليه أبو طالب من كبراء فرس كطعم من عذتي وعمره وحمل نبي هاشم  
على ظهره اعداء نفاق والتمج وهو سبي الله خوف من أعدائهم لوطفروا به لأرافو  
دعه، أعلني كان يفعل ذلك أيام الحصار في الشعب أم أبو بكر إني أن يقول  
فقد قوته أن أسكر عذت بمكة في لا بعد أن العذاب كان واقعاً إلا بعد  
أو عصف أو من لأشيرة له تسعة فسم في أبي بكر من أمر من مرة بمحمودة دحلاً  
سافطاً وحبساً رديلاً مستعصفاً دليلاً و مرة بمحمودة ثياباً متبعاً وكبيراً مطاعاً فاعتمدوا  
على أحد القوم لسكلكم بحسب ما يحذرونه لأنفسكم ولو كل العبد في لقته و  
العذاب لكان عذاباً وحبساً وذللاً و كل معدت بمكة أفضل من أبي بكر لأنهم  
كانوا من لعذب في أكثر مما كان فيه و من فيهم من القرآن عالم يرون فيه كقول  
تعالى «و قدس هاجروا في الله من بعد ما صدوا، قنوا رب في حبس وذللاً و من  
في عتار قوله: «لأن من كره وصدف عمن» لا يمان وكان رسول الله ﷺ يمر على عتار  
وأيته واقفه وهم يعدون قفوف صراً أن يأسروا من هو عذكم الجنة و كل لال  
يعلك على الرقصاء وهو يقول «أحد أحد» وما سمع لأبي بكر في شيء من ذلك  
ذكره و لقد كان لعلي عليه السلام سرراً أن صاحبه وبنموه في عذبه لأنه قد فتن بوف  
أن حوسد و سمر بن عثمان يوم بدر صرب بوقلاً فتقطع ساقه فقل أن كره الله والرحم  
فعل قد قطع الله كل رحم وصهر إلا من كان دعاً لمحمد بن صرته أخرى فصارت نفسه  
وصمد لعمر بن عثمان التميمي فوجدته بروم الحرب وقد ارتج عيه ملطت فصره  
على شرا سيف صدره فسار صعه الأعي من رحليه و ليس أن أبا بكر لم يطلب شره  
منهم و يجتهد لكته لم بعدد على أن يفعل فعل علي عليه السلام ومن علي عليه السلام فعله دونه  
إن أبا طالب كان رئيس قريش وسيدهم وكانوا يسمونه الشيخ فدا جاءهم أمر لم يتحوروا





الخطيب والسبب ولكن ليجمعه بيتاً وليسوا في أمر بعيدة بما هو أركي وأسمى ،  
 وإنما يقصد ليردده ويعد لهضة وحجة عن القبل يحكي له الكثير  
 وقد تولّى نسخ ذباء العرب يؤمنر الحاحظ نقص هذا الكلام فقد وقد أحط  
 هذا الشئ ولم يرد إلا الحير وقال مسبح عنده ومنبى رأيه ولودعم أب أدلة الحساد  
 والسكينة وأداة فرض الشعر وجمع السب قد كانت قد تأخذ وأخرة مجمعة كاملة و  
 سكتة صرف بيت أقوى وثبت الاستطاعة إلى ما هو كى بسوءة وأشد مرقة  
 المرئ سألده كل أر احتاج إلى الملاعة كل امع لبعاء و إذا احتاج إلى الحصة كل  
 أحطل الحطباء والسب من كل ناسب وأقوى من كل قنف ولو كان في صاهره والمعروف  
 من شأنه إنه كاسه حسب وشاعر ناسب ومعر من قنف ثم أعطاه به بهيات المرئ سألده  
 وعلامات اسوءة لم كان ذلك ما بعد من وجوب تصديقه ولزوم طاعته ولا يتبدل أمره  
 على سحبيهم ورسامهم ومكروهم ومحبوبهم وكشفه أ دالاً يكون بشاعر متعلق  
 عما دعا إليه حتى لا يكون دون معرفة بحقه حجاب وإن رفق ولا يكون ذلك احب  
 في المؤنة وسهل في المحنة فنداب صرف بعد عن الأمور التي كانوا يسكلفونهم و  
 وبسافسون فيهم فلف ظل هجرانه لفرض الشعر وروايتهم ما لسه لا يطق به و  
 العادة تؤام الطسعة ، فاق في غير ذلك وقد إيا شاء كان أطلق من كل متعلق والسب  
 من كل ناسب وأقوى من كل قنف وكانت ألتد او فروادته اكمل إلا سها كانت  
 مصروفة إلى ما هو بعد ونسب في أن يصف إليه العادة الحسة ، واعتدع الشيء عليه  
 من صول لهجران له فرو . ومن العجب أن صاحب هذه المقالة لم يره في حال معجزة  
 فط بل لم يره إلا وهو إن اطل الكلام قصر عند كل مطيل وإن قصر القول اتى على  
 غاية كل خطيب وما عدم منه إلا الخط وإدعة الشعر والحاحظ هما بخامى عن معرفه  
 السي لا آداب العرب وعن الإمامة بما كل فقر قومه ومحل سوعهم وما كان أعز  
 ما يقتحربه العرب هو الناب قائده لم يسع السي مابع اذا أراد الملاعة أن يكون  
 ابلغ السعاء وإذا أراد القطة أن يكون احطل الحطاء  
 وهذا دفاع عن السي الأعظم في معرض ما فهم أحد علماء البصرة من امية محمد



وهو دفع وحسن كل بعث حاشد للأدب باليسبب حياته له وكان يعني بأدب الرسول و  
 يصف كرامته حين يقول هو <sup>(١)</sup> اسكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد معانيه وحل  
 عن الفسحة و <sup>(٢)</sup> عني سكتته وكان كما قال الله وهو من المكلفين ، وكيف وقد عت  
 تشبيق وحاشا أصحاب شعير واستعمل المصطفى في موضع البسط ، فتصور في موضع  
 القصر وهو ، العرب لو حشي ، ودع عن لهجتي السوفي فم يطلو إلا عن ميراث حكمة  
 ولم يتكلم إلا بكلام قد حش ، بالعصمة ، شئت ولانيه و يستر بالتوفيق وهذا اسكلام  
 الذي أحيا الله لمحنة عبده وعنه بالرسول ، جمع له بين المبهمة والحلاوة وبين حسن  
 لا يفهم وقلة عدد اسكلام ومع استعانة عن بعده وقلة حاشد السامع إلى معرفته ،  
 لم يبق له كنهه ، لا أت به فهم ولا <sup>(٣)</sup> به حجة ولم يتم له حصم ولا فحمة خطب ، من سكت  
 الخطب يقول اسكلام الصغير ، ولا يسمى إسكات بحصم إلا بما يعرفه لخصم ، ولا  
 يحش لا بالفتى ، ولا يصف الشيخ إلا بحق ولا يسعى بالحلاوة ، ولا يستعمل  
 أمثاله ، ولا يهر ولا يهر ، ولا يهر ، ولا يهر ولا يسبب لا يحش ، ثم لم يسمع باسم  
 بكلام قط ، سم نفع ، ولا أصبق اعط ، ولا سئل ورد ، ولا حش مذهب ، ولا اكرم  
 مطلب ولا حسن موقفاً ولا أسيد مخرج ولا فصيح من معناه ولا من و نحوه من كلامه  
<sup>(٤)</sup> كثير ، والذي وصف به الحاشد كرام الرسول حش من حبه أن الحكمة تفصي  
 به لا سكت ولا نفع ولكن ما قد به حش فبده لا أنه ومنه سكت وقول في لبي الأعظم  
 ما يناسب شخصه لأمره الرسول أنه المحمدية فهو <sup>(٥)</sup> مع ما سمع وعلم ما علم في مكتب  
 وعلمه من لدن علم ، و برشت فتش في مكتبة وعلمت ما لم تكن تعلم ولكن لا يرى  
 مصدقة نفسه فصح عن فهو نفع وبكت وكس ليس له مكتب ومعلم

أليس يدري أنه <sup>(٦)</sup> ما بالقيم وقد ثوبى بدانة وقر من حتى أكتب لكم كتاباً  
 لن تضلوا بعدي أبداً وهذا في صحيح بخاري حديثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب عن  
 احمر بن يوسف عن ابن شهاب عن عمار بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال لما اشتد النبي  
 وجعه قال اتوني بكتاب اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعدي قال عمر ، ان النبي <sup>(٧)</sup> غلبه



قال يا رسول الله اكملوا لي فقال صلى الله عليه وسلم اكملوا لأبي شدة

هذه الاحبار يا أماه سبي ان الحدث كتب ان لم تكن كلمة فحمله على عهد رسول  
واحدة من حكام وفي قصر لبعض وبعينهم فقد كانت عارية بكفة الاحبار كتم  
واقدر من عبي ابناء الكتب صلى الله عليه وسلم نعم العطلة نعم الهدية كتمه حكمه سمع  
فطوى سبب ثم تحملت إلى أخ بك هبم بكمه إتاه بعدل عدده  
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فرأي محسن أخدها يدعون لله عز وجل  
يرعدون إليه وانبي يعلمون الناس من هذا هؤلاء فيستولون الله تعالى في شاء اغتصبهم  
وان شاء سمعهم وهذا هؤلاء فيعلمون الناس وانما بعثت معلما ثم عدل إسمهم و  
حدث مع م

وم نعت لرسول من استشهد أهل الرأي والبصيرة ومن شهد لهم بالعقل و  
القدر صلى الله عليه وسلم من قوة من وسار في سب دعوة الاسلام منهم حمزة وجعفر بن مسعود  
وسيد بن سميت وحذيفة وثورود المتداد وسنوا لقتله لا بهم مسعود رسول  
اسام قومهم يستحب الحسب وكل له عرف أي رؤساء حديد ويسب به بعض أحله  
الصحابة من الكنية وهذه تدين بانوا في الجاهلية والاسماء المولود من بيته ويحسبون  
القوم وارثي وسبع كتاب الرسول ثمن وربع رجلان وكان صاحب سره حذيفة بن  
اليمان وفي هذا قصة طريفة تأتي بها هذا المعنى من قول كبر فأت فيه هذه القصة مسيب  
الاهام أحمد بن محمد عن محمد بن كعب الأرمي عن أبيه في من من الكوفة  
احدقة بن ايمان بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فيهم رسول الله وصاحبهم قال نعم من أخي قال فكيف  
كتم يصنعون قال والله قد كنت يحذر من الله لو أدركته ما تركناه بمشي عبي لأبي  
والجند صلى الله عليه وسلم سبي عذقه قال فقال حذيفة يا أخي والله لقد رأيت مع رسول الله  
ياحسني وصلي رسول الله من الناس هو ثم الممت إينا فقال من رحن يقوم فيطر  
لما فعلت اعم بشرطه رسول الله أنه يرجع أذخه لله الجنة فما قام رحن ثم صلي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من الليل ثم الممت إليه فقال من رحن يقوم فيطر لما فعل

القوم ثم يرجع بشرطه برسول الله رجة سأل الله أن يكون رقيب في الجنة فما قام ربح من القوم مع شدة الحوف وشدة الجوع وشدة برد قف يعم أحد دعاني رسول الله ﷺ فلم يكن بي بد من القوم حتى دعاني فقال لي يا حذيفة وذهب في القوم في شوم يهره يتعمون ولا تحدث شئاً حتى تأتيت في فذهب فحدث في القوم و سريخ و حضور الله ففعل ما تفعل لا يفر بهم قنار ولا ر ولا ماء فقام أبو سفيان بن حرب فقال يا معشر فرس سطر أفرؤ من حنسة قال حذيفة وحدثت بيد الرجل الذي لي حنسي فلبس من أسب في أ فازل من قزاز ثم فر أبو سفيان يا معشر فرس بكم و لله م تسبحم بدار حرام فقد هبت الرياح احسبوا في نطفة بعد مهبم لذي بكره و غلب من هذه الرجاج مبرور : به ما يمشي لا قدر ولا قوم لا دار ولا يسمسك لما ساء في ربحوا و في م تجد ثم قد إلى حميد و هو معقول فحسن عبيد ثم سر به فوثب على ثلاث قد أطلق بحاله إلا وهو في ثم و لا سيد به الله ﷻ لا يحدث شيئاً حتى تأتي بي ثم لو شئت لقتلهم بهم ول حذيفة ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ وهو قائم فسلمت في مرقد لبعض سانه مر حن فم ر آني دحمني إلى دحني و طرح سني فرفق اشرف ثم ركع وسجد واثه لعنه فم سلم حمر به العبر و سمعت عذبان ما فعلت فر يش واشمروا إلى بلادهم.

أخرج الذهبي في تذكرة الاحتفاء أن : ذكر كتب أكثر من أربعمائة حديث وأخرج ابن عبد البر عن معن قال أخرج إلي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود كتاباً وحلف أنه بخط أبيه يه

و خلاصة القول : أن الخلاف فيه كعد في أحمد بن حنبل كرهه قوم و رخص فيه آخرون قال اسحق بن منصور فقلت له لو لم يكتب العلم لذهب قال نعم لولا كتابة العلم أي شيء كت قر أبو ريع سمعت أحمد بن حنبل و يحيى بن معين يقولان كل من لا يكتب العلم لا يؤمن سنة النبي وذكر ابن د قال لحسن بن أحمد ما سمعت شيئاً إلا كسه ولا كتبه الا حصه ولا حنطه لا معنى و قال بعضهم يعيرون عبد الكتاب وقد فر الله ، غمب عند رتي في كتب . و سئل عير د أن تعلم الكتابة و أخرج العرب من





عبداءهم بالكذب الصريح وكن الحذر من الراءات وتغير الأحكام عن واجبها وشهدوا  
 بالعداوت والمباغيات وعرفوهم بالعبث الشديد كما يسمعون به أذناهم وأسمعهم  
 إذا بعضوا أو لوأ حنقوا من بعضو سبوا وتطاولوا لا سرحته من بعضو لمن مؤر  
 غيرهم وعصموهم من أحسن وعرفوهم بقا فون المحرمان من سطر وأبصار فوسم إبي  
 ر من فون ما يعصونه فهو وسق لا يحوز فضل جـ = وذا عديس في حكاية ولا العمل  
 ما يؤذيه إلههم عمن م شاعروهم وحسب سبب عذر مسم في أمر رسول الله ﷺ  
 إذا كانت دلائله أوضح من أن يحصى وأشير من أن لا يدرك وكذا في يوم أقمنا إذا  
 عرفوا من فقههم سبق لغيره وأفضله شدة الكذب على حطام الدنيا و  
 حر ميا و هلاك من تعصبت عليه وإن كان لا يراخ مرد مسخف وأسر عرف بالبر  
 لا إحسان على بعضو الذين كان لا يراخ له لا يراخ له مسخف فكل من خواصه من  
 هؤلاء انقلب عنهم من اليهود الذين دقهم به باسمه مسته فدها بهم فاما من كان من  
 انقلب صاندا لنفسه حافلا له به محاذ على هو نفسه أنه هؤلاء في يوم أن يتكلموه  
 وذلك لا يكون إلا من فقه شعبة لا حصه بهم في تارة ركب من التمدح والتواخي  
 مراكب فسقه فقه العمد فلا يسوا من حيث ساء ولا يمدوا وإن كبر الحبط فقه  
 يتحتم عت أهل الست الدنيا لأن خمسة من حصون من فخر فون بصره بجهنم و  
 يصعرون لأشياء غير وحبها أكله معرفهم وآخر من بعد الكذب سبب محروا من  
 مرض الدنيا هو رادهم إلى در جهنم ومهم يوم عت لا يصعرون على استرجع  
 يتعلمون بعض عيوبه الصحيحة فيتواخهون به عند سعة و ينصرون به عند ضيق  
 ثم يصعرون إلى أصدافه وأصداف أصدافه لا كما كان على أي محراء فقه فقهته  
 يستسمون من شيعه على أنه من عابها فقهته فقهته وهم أصرا على صفة شعبة  
 من جيش يريد على الحسن <sup>عليه السلام</sup> وأصحا ونهم يسد بهم لأرواحه لأموال هؤلاء  
 عمن لسوء التصور المتشبهون بأنهم له موزون ولاسات معدون يدخلون شت  
 و لسيبة على صفة شيعه فيكلموهم ويصعرونهم عن قصد بحق أصيب لأحرم أن من  
 علم الله من فقه هؤلاء اليوم أن لا يريد إلا صبة دمه ومغضيه ولله لم يركه في يد

هذا المستحسن الكافر وكلمته يقتضيه مؤمناً يقتضيه عني الصواب ثم يوفقه الله بالعباد  
منه فيجمع له من خير الدنياء والآخرة ويجمع عني من أصله لعن الدنيا وعباد  
الآخرة ثم قال قال رسول الله ﷺ شرار عبادي ثلثا يعملون عدا انقطاعهم للطريق  
إلى المسجون اصداراً منه ثلثا المقتبون اصداراً بالله ما يصلون عبيد وهم للعن  
مستحقون ويعتدون وحسبكم الله معبودون وصوب الله وصوبتكم الله وتعالى عنكم  
عبيد عني صوابهم سبب مستحسن ثم قال قد لا خير المؤمنين إلا من خير خلق الله بعد  
نفسه يهدي ويهدي به حتى في الدنيا إلى صوابه ومن شرار خلق الله بعد إبليس  
وفرعون وسمرود وبعد المسلمين سببكم والمخلص بأفكم والأحدين لا يمكنكم و  
استمر في سببكم في الدنيا أو في الدنيا هم خيرهم لأنهم الكائنون للحق بيق  
وفهم قال الله عز وجل أولئك معهم الله ويعلمهم ألعون

**الشيعة والسنية** شهد الله لشيء الأكرم من الله لأب عني لشيء وقلي أن  
عرب من كسبي سني وشيعة تغربان من فرق افتراق وتغلبان اتصاف من كسبي  
المعاطيل استمالين وقد حفت لهما سياسة بعد هذه الشان يوم حقت وآل  
في جعل امام الله ورسوله استمراراً على هذا الشان من عباد تستمر على مطردتها  
وتستمر افتراقها وما احذر اليوم أن مصر على هذا من كسبي في قوم اللغة و  
سربح وعود أمة اسلامه واحده كما أرادوا ان تكون أو كما في الله . **واعتصموا**  
**بالله جميعاً ولا تفرقوا - ولا تكونوا كالأب تفرقوا .**

بحر منهم من كلمة الشيعة إمامهم الإمامة الأئمة الاثني عشرية خاصة لأنهم  
الأكثرية من بين فرق شتى ورواياتهم وأخبارهم التي نقضت عباد مؤلفات الشيعة و  
معارفها ولا أنهم اليوم شيعة اعراف وسوري وبران ولا عباد اعرافه على المطح  
المادسي وهدى وكسبي وقعاستان ، وهذا بريدته في سمن والمهرة في هداية  
الفرق لاخرى التي بعد دعا مثل الشهرة في في ملل واستحل وغيره في غيره ، فقد اصححت  
في حر كل ولا يعرف لها أي أثر في هذه البلاد امترامية الأطراف إلا بعض فرق لا يسمع  
لها حسن في المجتمع الشيعي ولا غير كاعية في طوطح انظم بالكتاب اليوم عن



لشعة وقرء ما كتبه السني عنهم حفظ الجدر بالحدود ولفظ منه بدت لفرق الدالة  
معاقلة الشيعة و على لأصح ما شيعه بالمعنى المقبول لأن هناك في بعض مرثية و عليه  
ومحسنة و معجزة وما إلى ذلك

وما أحذر الكتاب أن يشبهوا العلم لهذه التاجية ولا في الكواحل حدثت  
مذمة ساسة لأعراس في من بعيد لنا أباة و عند ذلك قد توفيق إلى الشعام  
ولتقارب حيث نمرود لاجوء الإسلامية و يكون بحث ما يتطلب الحقيقة ليس إلا  
يتبين الطر في تناقض صدر حيث كما يشقون استخرج في بحث عملي و يحي  
وكم مع البحث بين علماء سبعة أنفسهم من عداها السني أنفسهم هاديات الصياغة  
معدة عند فهي أسعد عند جمع من أن تعد في معنى القديس لأحد ما يدي مرتين  
إلى الحد اعتقون بسوا إلى هذا عداء فرب لصعد حدثاً بعد مبرر ولتقارب و على  
حظته و حدة بحث اختلاف ما يدي أن يسر حجاب سني المصفي بعد فيما  
يعود إلى لحوادث التاريخ حتى لا يمس حجاب عمته يوم فسحده و نقطة عمته  
لأعلى لما غلبا

كن ما عند شيعه بها بنفسه غير دار سون و التفسير لأشبه بعمدة المتحدين ولكن  
ليس كعمدة وموالاة لحيث في هذه بعمدة كن منهم حتى من لأسلام مصدق ما جاء  
به النبي و إنما يعني من السنة بهم أن نأخذ دق لها في حكام القدة و يرجع إليهم  
في دين لأسلام ولا يعرف لسميت بهم معنى غير هذا و لكن على أن ما جاء به النبي  
وأنه و رؤوه عنه و علمه مكشور بينهم بهم هذه عنه معصومون لا كسائر لرواه عنه  
وعليه بروون الأحاديث كسائر محققون في السنة و يصون و صدقون و يكذبون  
ويبدأ بعدد الشقة العملية بينهم وبين إخوانهم أهل السنة و كثير خلاف في لقرو  
العمية فكان وصوء السنة ورموء شيعه و صلاء السنة وصلاة الشيعة فان استطعنا أن  
نشق و كل هذا اللعرب بعد حلاً مرصت فندقق إلى كن شيء و سنعلم أن بوحه  
حيثه الأسلام كما شاء و بما دين المحرم وما هد على الرحل المحققين يعرف

**الإنسان والاجتماع** يقوم شرع الإسلام وقد ينبغي اغناء الفرد جزءاً لا يتجزأ من كيان الأمة وصحواً موصلاً لا يحمى لأمة - سباً فهو طوبى أو كره تأخذ نفسه مما تدور عني الجسم كله من عداوة - موت - وشهو - فحذاء الخطأ لا يبي مفرراً هذا الوضع فلم يتوجه بمفرده وحده للأمر والهيبة السور جماعه كآلة ذب والارشاد ثم من لدن تفسر الذي ينبغي على جميع سماع الفرد وسمع وهدا أصراً وسبق للشرع في ذلك والسنة يذهب قدس هو الكفر والسجدة - سوار رستم واقبلوا أخيراً علمكم بغيره وحده في الله حو - حمده

فرا وقف مسلم بين يدي الله سبحانه - بصر أع ليه لم يحذر لعدوه على لسانه كعبه منصرف عن إخوانه من كطاري من مجموع منسوق مرسل يقول إنك بعد ذلك سبعين وقد تكلم ذكره بغيره - يحيى نفسه لليسير الله قد ودي اشرية مطهرة ان من باع اجتناساً مختلفة صفته واحده ثم خرج بغيره معب في مشقري معجزيين رد الجميع واصاكه وليس بدعوى صفته رد المعصية والله استنم وهدى حيث تولى احده ان عبادته دافعة معجبة لم يرضى وحدها على حصره في الحلال بل صم اليها عبادته جمع لعديدين من الأبناء والولاء والاصحاب والعرض الحكيمة صفته وحده راجحاً قول عبادته في النفس لأن الجميع لا يرد الله اذ بعض العبادات مقبولة ورد المعصية واهاء التسليم تعين للعقبة وقد غني عنه سجدة عده فكيف يليق بكرمه العظيم فم يبق إلا قول جميع وهو المزار

ثم سأل الله من حيره وهداه فلا يخص نفسه بالدعاء بل يطلب رحمة الله له ويعبره - اهداها اصراط المستقيم - صراط الدين ابعث عليهم - الله لهم يحق للناس يستمسوا وبحثوا لقد شرع لهم دماً واحداً وارسل أنبياءه تروى لتقود للناس كافة في طريق واحدة وحرمة عليهم من الأول ان يصنعوا الدين وان يتعرفوا حوله عن سيد ان الشهوات النفسانية والميول الشيطانية تستهده بوصفه الكريمه وسكرت لمرثات الالهية العظيم وسم الناس حرماً وصلاً كذا حرب يكيد للاخر وسرّص به في الله تعالى يا أيها برتمل كنوا من الطيبات واعملوا صالحاً اني بما تعملون علم

و ان هذه امتكم امة واحدة و ناسكم فانفقون فتفقتعوا امرهم بينهم براء كل حرب بما لديهم فرحون ، فذره في غمرتهم حتى حين .

و بين الله عز وجل ان اتساع الهوى وخطوئه ليعي هوس هذا الاقتراف الواسع و قال سيده علي ان احوف ما احاف عبيكم اناس اتساع الهوى وطول الامل

اعلم عند ما يتفعل عن العبد و النفس عن التصنع و التوقد عن الحق و المنكحة العاصية و الدّس عن الاخلاص يمسى و نادى على اهد و على الشس وقد كان لس قتل الدّس معهم انجهم في شعاع العبد فساد الدّس و سدد به ذهفه و تحرو و يعود لا يسهم و معادهم ذهب حذير الشعوب في سلا حذره

**الفضل و الفضيلة** ان العلم قد يكون سلاحاً و قوة هامة مد سقر الحصاره  
**او العلم و العمل** و يعود بالاساسة إلى صمد اسو حش و البربرته و وسنة  
ارباب الناس و خوفهم على اذواهم و اموالهم و تحملهم في حرج مستمر

و قد يكون العلم قوة مسخرة و اداة تطوّر انحاء و تقدمها و الاسلام بحدود موقف العلم و بعض مسؤوليته من في انفسهم قوة العلم و سادته و روح عبيهم ان يستخدموها للحياة لالذات ان الاسلام يبحث عن العلم و يرفع من شأن العاملين به هل ستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون يرفع الله الذين آمنوا منكم الذين اتوا العلم و ربحوا و قال الامام علي عليه السلام العلم دس يدان به أي ان العلم حق و على كذا اسار ان يدان بالحق و يعمل به و انما يكون العلم حقاً و دياً مقدساً اما حنفاً حلقاً حديداً يهض ب إلى حياء أفضل كما حقق الاسلام محمداً حديداً في التكسير و المعيشة و السلوك أما العلم الذي ينتهي ب إلى سوء لمصير فقد تعوّد منه الأسياء و المصلحون كما تعوّدوا من الشيطان ان رحيم بل تعوّدوا من علم لا ينع فيه قل النبي الأعظم أعوذ بالله من علم لا يجمع و قلب لا يحشع و نفس لا تشع و ما قولكم بالعلم إذا صار آلة للصومنة أحل إن انقلب الحرب جعل من العلم سلاحاً مضاد و قد تآري العلم في انقراض و الحديث من هذا العلم المنقصر و نبأنا الله عز وجل ان العلماء بالسنتهم لا بأقندهم هم الذين مرتقوا



و الضمان الأول للقاء الله بوجه مشرق وصحة نية وقت كتي يوم لا يسمع من ولا  
 نور إلا من أتى الله بغير سلطان "الحسن" واحد في حقيقة وصوله وتصرف آخره اختلافاً  
 كبيراً حتى يؤدبه لاسان وحيداً ومجيداً ان كعبى النحر او كعب طهر والعصر هي هي  
 ثم ترشيداً عنها يؤثر طرفة راء في جماعة من ذئاب ردى وفي غرة مع رب وقد ضعف  
 حدها مرة أو مرتين عندما ينف لاسان مع الجماعة يعني لدى و هذا امر أشد من  
 بالاحياء إلى الجماعة وقد طرفة بالاسان إلى لاسان من وحده إلى يسمع  
 في منه - إن الاسلام كذا يسمى أن يحضر في هذا منه و أن يسمع في تفكره  
 و حسنة وأن ساني مصاحبه عن مصاحبه الجماعة وحده

و في الحديث ثلاث لاسان حسن "فسيأمرء مؤمن أحلاس حسن به و المصاحبه  
 لائمه لمسلمين و بروم جماعهم" و في دعائهم بخص من وراءهم ولكن يصرح اسم  
 لجمع أي حيي قد سرح لله الجماعة لاسان يومته و رغب في حضوره و  
 كبر احط به ثم "الرم أهل لائمه الضعيفه او لحيي" الأهل ان يسمع كذا اسوع  
 سورة الجماعة ثم دعا إلى اجمع كبر في صلاة لعبد حسن مثله الأرض تصد  
 حاح احسن ثم "ان إلى حمد نعم و سحرهم" شت من اشرق و لغرب فخر  
 حاح و جعله مكان معلوم و زمان معلوم حتى جعل لكان بين احباس المسلمين  
 أمراً محتوماً .

و كان رسول الله ﷺ سجد من عواقب لاسان و معرفة وكان في  
 حاله و ترخا له يوصي بالجمع و الاتحاد .

فقال ﷺ "شعدي بهم" و لا يحد و لا يحد و لا يحد و لا يحد و لا يحد و لا يحد  
 أي في سفره ن" الدافقة عند سرح تفرق أهلها و هذا كائنا ليس منهم رط  
 فكره هذا المنتظر و هو منه

عن أبي نعيم كان الشن دام و امرلاً ترقوا في لشعار و الأود به فخر الشن  
 ﷺ "إن تفرقكم هذا من شعديهم فم يلو بعد إلا ضم بعضهم إلى بعض حتى يدل  
 بوسط عبيهم ثوب لعبيهم و ذلك ان امتزج مشاعر و مدن احب و اسحاح اعرف

ان اسس ان لم يجمعهم بحق شعيتهم - صد وادانم توحدهم عدة الرخص مرفقتهم  
 عدة لشخص واد سم يسهولهم نعم الآخره تصاصموا على مباح الدنيا وللدلت كان  
 الشخص لمرة من حدهم لاجلهم المصلحة و من لادين بدف رسول الله ﷺ  
 لارجعوا بعدى كثيرا بصره معكم روف بعض يعنى ان هذا العراك الدامى شأن  
 لكافرين المتقسمين على اسسهم اخره ما يحره عن البين والشمع عرب  
 وقد لان لاسلام لاجل الخلاف العول و لا فهم ومع معصى آخره والمعصب  
 حزين ثم وسع الجميع في كفة الرخص ما داموا محضين في حب الحق حراصا على  
 معرفته العمل به .

و قد قرى رحمه الله لا ترمى من سجد بكفك فيه ارمى به صلاح النفس ان الله  
 لا يعجز الى صورككم و ابنى اعمدكم به سطر الى قلوبكم و ابنى بكم فلم يصيق درع  
 المشرقا وسعد دين الله ولم تقسود والحقه عندهم من رسول الله ﷺ لمجدهم الحار حزين  
 من الله لا يصلو اعصر الا في سبي قرينه نزل معصم الامر على ان ذلك ما لم يصح  
 الوقت وصلى في الطريق و معصى لاجل روف النفس على مذهب فكلو لعصر في لعنه وتدل  
 الرسول فهم اعرفين ثم صفتهم باراء اعصر حيث واحدا

ب روح الاسلام في علاج الخلاف العدمي و ذلك ما لا محص عنه عند ما يستقسم  
 لصاير و لفتون ثم يوم بعد اختلاف معصية لندب بنفسها العبد و اعصر قد  
 صاعت الدنيا وضاع الدين قبلها .

قل بعض أهل السنة في لاجل الشيوخ ذك لمصلين في المسجد بوشك ان  
 يتقوا قرا علام قيل معصم يريد ان يصلى لراويح ثمانى ركعات و المعص  
 من تصلاها عشر من قال ثم هاهنا فيهم في انتصار فتواك قال انقوى ان يعلق المسجد  
 فلا يصلى فيه راويح السنة لانت لا يفتوا ان تكون نافذة و وجده المسلمين فريضة ولا  
 قمت نافذة تهدم الفريضة .

ان الاخلاص لله و الصبح للدين ولعامة المسلمين بعد ما يكون عن الشعب الذي  
 يحدث في افعال هذه الشؤون و مستأما مع تعاليم الاسلام في وقية لامة من عوايد الشقاق

أقبح العلماء من غير المسكر لا يدرك إذا كان يؤذي إلى معصية عظم فإن شفاء المسكر سرور ووقوع المعصية سرور أسع غير تكب احتفان ضررين لا ترى أن يطيب لا يقدم عمل حرحة لا يحسم إلا إذا رأى لحسم بطون احراءه وإذا رأى فيها خطراً على الحياة توقف ولو بقيت العلة .

وكان رسول الله ﷺ يذبح الأضحية على السمع والطاعة في السر واليسر وبتحذير وملكه وعنى اثره عسى ، يعنى أن حرمة الصالح يسعي لا تكثرت لضعفان خطئه من الدنيا وإذا فعل في اسد معصية محسنة في تقديره ما لم يملأ لأفوق سحابة وشعباً في رتب العصب لذلك سعى هذا يتحو الشئ من شيم الله فحين ومنهم من لم يركب في الصلوات فإب عطلوا مهاب رموا وإن لم يعطوا مهاب ، أهم يحفظون ولو عصى ، بطر في كثير من الامهات لرأيت حباً ، مدياً وليرة العصب ، تكلم وراء هذه الحزازات ولا تجد قوة وبسالة في شؤون الناس فقط الله قلوب من قواين يكون في حبط الوهي إذا عصمت به منه ومنه اسحق حلالاً متيناً بحر الأتقان وهذا لعلم بكثير ما هو الاحتمال في تفتحة وقد شرح حكيم لأولاد هذا المعنى عند وفاته للقسيم درس في الاتحاد قدم المهم حرمة من يعنى قد احتجب عند بها فعروا بحر كسرها فيما انشئت الرطاب ونفقت الأعواد كسرت واحداً واحداً

«بى الرماح ان احتمس تكسراً و ان افترس تكسرت واحداً واحداً  
 ان اشتقاق بصفت الامم القوية وميت الامم الضعيفة ولذلك جعل الله ذرا عظة للمسلمين بعد قصصهم في معركة بدر ان يوحدو صفوفهم وجمعوا امرهم لما نطقت القوس لعدائهم تشبهى حظها وتنافس على اقتسامها برزت الامة سانوت عن الأتقان قل الأتقان لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بيكم والطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ثم أفهمهم ان الاتحاد في العمل لله هو طريق التمر المحقق والقوة امرهوية والطيعوا الله ورسوله ولا تدرعوا ففشلو وتذهب ربحكم

وحدثهم من ان سلكوا في التكاثر على ندنا والحرص على عديمها مسلك لئلا يرحون عند الله ثواباً ، ولا تكبروا كالتدين خرجوا من ديارهم بطراً ورتاء الناس

و يصعدون عن سبعين الله ثم يسمون في أحد لظلمه موافقه فقد تم من رحابهم  
سبعين بطلا و قد تم اي المدينة وهم يعرفون الأثر من حرب الهميمه و شهاده الكافرين  
لنارهم و شهادهم و بعد سمع عربيه و رسوله قد صدقكم الله و سمعوا بحسنهم و قد  
حتى رفعتهم و تدعته في الأثر و تحبهم من بعد هذا لكم ما يحسن منكم من يريد  
الدين و منكم من يريد الأخره ثم حركهم عنهم سندكم

و بعد ان سمعوا انهم في هذه المرحله عصبه من يعجبهم لا يحسنوا من هذا لحقهم  
من ما يعود إلى عمار عراهم و ترقى هواهم را يحسنوا انفسهم طعنا و يحسنوا الصبيو  
الذي جاء في نيله لم يحسن في صفعه منوله لاسامته و سبب حيره إلا غلب ما  
مبتدا من تعميم السبعين بعد محله و هو و دولاب مدارد نو. يذهب الرابع  
و يتبع ستة اعراب و سدس العرب في احتلال اشرى و سجدت تقوم على كعدة  
فرق سد. ر الاسلام حركهم على سارقه قتله و حظه كسب وهو يدب بصفى بقاء  
بوادى الحارث و يذهب بالفر و كلفه ان يقاتلوا على احدى الأئمة من وادى الشقاق  
و حركه سوء و مداه على حركه و من شد سدا في الد

و عداء الاسلام يودون ان يصعدوا أنديهم على شخص واحد ليكون مرفا و  
سمكنون منه و يحسنون الأمد كلها عن طر بقه فلا حرم الله يستأمن هذا استواء ليحسنى  
الجماعة كلها من احطار لئلا و ذلك يقول رسول الله سكون هب و هبات فمن راد  
ان يرقى امر هذه الأمد و هي جمع و صر يوه بالسيف كائن من كل

و قال سيدنا على أمير المؤمنين فمن دعاكم الى هذا اشعر و قتلوه ولو كان تحت  
عمامتي هذه حركه الشقاق لا يؤل حتى يوالى مع كل ما يهدد عقيه الأئمة ولا يهدد  
و في ان من طابع سيئة قد يموت و حده في طر الوحدة الكاهنة و راجحت بواذر  
انقره رقت لمر شعبين المتبر من بلقون حور و قل ثلث ظاهر امرهم التجمع حور  
منه و ماضيه و ذلك

من أحسن الكفاية استحق الولاية من حق القاص ان يقدم ومن حق دى



نكف يد ان تستعمل الأثمة منه على ان اراد احد منهم ان يمسك به فليس يسمع منه  
ولن يسمع به منه اذ كان مريضاً يحب ان تدايه فطالب الرعايه يعقوبه توفيق الله و  
البرء الذي يعقوبه به فبقى له مشؤوم وانه بل عتريته

### حقوق الفرد و الاجتماع

ان يعيشوا شدة متساكرين بل ان الله على ان يسمع على الحق و ابدية السمعة  
يعطى البشر بعضهم على بعض و تهيئ به مجمعة متساوية سورة الطه و يستند به  
الامر على صير الامر به سرقة و ر - - - الناس احدهم الى امور ان يلى لحسن  
من هذه الرحمة به منه ملين يثبات عند الحيات و يستوفى ر - - - الناس ان حلتكم  
من ذكره و ان يلى حلتكم شعور و قد يلى مع فو و شعورى به من العاقل بن البشر و قد تظن  
عوقى مع هذا التعرف بوحى من لى فى معجزة و هذا بحسنة و به و قد حجة  
و فى رحمة البشر على مورد ارتقى و فى احكامه على و به حق و بعد ان يحير شعور  
بواعه يقع صدمه بعد ان هذه الاحداث السببه لا يسمي به على الحيلة امشودة  
من حق ساس و عمارة الارض بحبورهم مستقرة

و كل راحة و لى هذا التعرف و به من به بعد العون و به راحة و به  
به عظم و لا تنفع بحصانها و من الاسلام راحة و به من عدى او كثر من  
الناس و به و لكنه حصة و به من لى فتر لا و صرح الصحة من الناس و رتبه  
ان بين الناس جميع

و من به و صرح الاسلام و حمة و سانه و به ان يستعمل و احوال العقيدة سى  
شرح الله به صدورهم و جمع عيب به هم و ان بوعى التعرف عيب به هو حذر به  
من عدية و عر راته يعارى بعد و ما من من قرانه مشركة بين الحق و يؤكدا الأتوة  
المادته لمسيبة الى آدم ناته و حنة ترجع الى تعاليم الادب الملخصة فى رساله  
الاسلام و به لى يصير به من به ساس احواله و ثقة العربى يؤلف به اسعدى  
مشارك الارض و معاربه و جعل منهم على اختلاف الامكنه و الارضه و حنة راسحه  
الدعاة الشاعره لى فصر مشد لا به و كة عاصمه هذه الاحوة هي روح الامان

الحي\* وللب المشعر رقيقة التي نكها اسم لحياته حتى أنه لحياتهم وحياتهم لهم - فكانت لهم استنقت من روح واحدة أو روح واحد في أحسام متعددة - إن الأثر العاسا في الإنسان و عول فاشد اناسيطرب برعته على امرىء محقق خيره و تمت شرة و حصره في نطاق صيق حليس لا يعرف فيه الأشجعة ولا يبتاح به لفرح أو العرن إلا لما يمسّه من خير أو شر\*

أما ذلك بمرصة و لأليف المؤلقة من البشر فهو لا يعرفهم إلا في حدود ما يصل إليه عن صبر منهم متحقق أماله أو يسير محدود

وقد حرم الإسلام هذه الأثرة العظيمة بالاحوة، المعادلة، وفيهم الإنسان الحيوة ليست له وحده وأما لأصلح به وحده فيبيعهم أن هناك أمناً منه أن ذكر حقه عنهم و مصلحته عندهم فيذكر حقوقهم عنه و مصلحتهم عنه و تدرك ذلك بجلج المرء من إنزلة لصبره و بحمله على الشعور بغيره حين يشعر بفساد لا يريد ولا يفتت . من حق\* أحدث عيب أن تكره مفرته و أن تدبر إلى دفعها من عنه ما سادى به شاركته في الألم واحسب معه بالحرر . أما أن تكون مبتدع العداينة فليس إلا كثر الأثر\* المصلحة وقعت بعبء عيب فالأمر لا يفتك بهذا تصرفاتهم ، وهو صوت المصلحة بشاعر الاحوة العائرة التي تفرح بين نفوس المسلمين فتجعل أرباباً شاة للألم يبرل حاجبه مصداق قول رسول الله مثل المسلمين في توادهم و ترحمهم و تراحمهم كمثل الحديد الواحد إذا اشتكى منه عضو نداعى به سائر الأعضاء بالسهر والحمى .

والتألم الحق\* هو الذي يدفع دفعاً إلى كشف صوائف أحوالك فلا تهدأ حتى تزيد عيبك وتدبر صمتها وراحت في ذلك اسرار وحيث و اسراح صميرك .

قال رسول الله لمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه - من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . و من فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة و من ستر مسلماً ستره الله يوم القيمة .

و من علّام الاحوة\* للكرامة أن تحب\* التسع لأحيوان تبتش\* بوصوله إليه كما تحبهم بالسبع يصل إليهم اب\* فإذا احتجبت في تحقيق هذا السبع فقد تفرقت إلى الله

بارك في الطاعات وأجر لها منونه

عن ابن عباس أنه كان معكفًا في مسجد رسول الله ﷺ فأتته راحل فسلم عليه ثم جلس معه فذا ابن عباس يافلان أراك معكفًا حريبًا قال نعم يا ابن رسول الله فقال عليّ حقّ ولأهـ وحرمة صاحب هذا قبر عليه فذا ابن عباس أفلا كلعد فيك قال ابن أحيث قبر فتعل وخرج من المسجد فقال له الرجل أسيت ما كنت فيه قال لاوسكتي سمعت رسول الله ﷺ صاحب هذا سر و العهد به قريب - فسمعت عباء وهو يقول من مشي في حجة احبه و بلغ فيه كان حيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن عتكف يوما تبعه وجه الله حبر الله بيده من الشر ثلاثة حادي اعدت من حافضين « اوكل حديق » بعد وهذا الحديث بصور اعرار الاسلام لعلائق لاجء الحمل و تصدقه اعدى بصروب المحببت اعدته التي بصاحب اجتماع لاساء أركانه وصادة بيده لقدا اراس عتس أن يدع عتكافه و لاسكاف عدة محبة رفعة الدرجة عند الله لأتبه استعراق في الفتوة و صتام و التكر ثم هو في مسجد رسول الله حيث تصعب لأحر الب حرمة فوق المساجد الأخرى و مع ذلك فقه ابن عباس في الاسلام جعله يدع ذلك بيقدم خدمة إلى مسلم يطلب عور هكذا يعلم من رسول الله

عن ابن عباس قال كنت مع الحسن بن عليّ عليه السلام في مسجد الحرام وهو معكف وهو يقول بالكعبة فعرس له راحل من شعبة فقال يا ابن رسول الله ابن عليّ ديبًا فعلان قال رأيت ابن نفضه عتي فقال و رر - هذه المسية ما ضح عبي شيء فقال ابن رأيت ابن تستعمله عتي فعدت به دعي دلحيس قال ابن عباس فقطع الطواف و سعي معه فعدت يا ابن رسول الله أسيت تبت معكف فقال لا ولكن سمعت ابي عليه السلام يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من قضى أحاء امؤمن حجه كان كمن عبد الله تسعة آلاف سنة صائما نهاره و قائما ليله .

عن صدقة الحلواني قال بين أد أطوف وقد شئني راحل من أمحسا قرص ديسرس فتلت له اقعد انم طراي و فحفت خمسة أشواط فلتكت في السادس اعتمد عليّ أبو عبد الله عليه السلام و وضع يده على مكبي فسمعت السامع و دحنت معدي طوافه



تخرجوه عن مسلمة فحدثت عسرة

إن حدثلان اسمهم سيء نفسه وهو إن حدثوا بغيره حدثلان اسمهم حمصا  
أر سببهم على حلال الأبداء ثم ما بينهم وبينهم من الأبداء جوب وكرهه في وقوع  
به من مسلم ثم يروى بعد وسمعت من لأخوة مسلمة من حدثله

وقد من مسلمة من حدثها به ثم ذهب وأخبر لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
الأسلام جوب شعواء في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثكم فهو حديث  
الأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
حقة ثم الله سبحانه على الخبر به ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب

وهو واجب القسم في حديثه ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
تحفة الرتبة و رتبة من حدثه ركود كذا في حديثه ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
الأرض أو تمكينا من الأسس في الأسس بعد الأسس ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
بشر الله نبيه ليس بعد بعد حدث لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
مفروض وأخبروا أنباء أبو عود في لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
عالم يحلوهم في حلوههم بقدر إلى غيرهم

وقال سببهم من حيث أسس الأسس من نعم الله عليكم فلا تنكروا اسمهم  
فتحور نقما

و سببهم المرء حدثه لبيع أسس في بيعهم ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
الإخلاص و سببهم من فعل حدثه أسس في بيعهم ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
بعد سببهم و سببهم من حدثه أسس في بيعهم ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
إن نقمهم إلى سببهم من حدثه أسس في بيعهم ثم ذهب إلى لأخوة مسلمة من حدثها به ثم ذهب  
قر به هي لأخوة فذا نيب قراع أو حدث هرج ومرج سببهم من الإخلاص على

الثالثة وقد حكمها « انما يؤمنون حرة وصحوا من احوالكم » وقد حدد رسول الله ﷺ من هذه برذائل في حديثه الحسن وهي رين سدوا بنسطة القاصر نافذة حطر غير نية من بشر عواصب تصدع الخلوب وتحقق عواصب الودع معها في انكم وانفس في طين اكتب الحدث ولا تحسوا ولا يحسوا ولا تفسوا ولا يحسوا ولا يفسوا ولا يفسوا وكونوا عداوة كما امركم الله تعالى المسسم احو اسم لا يحسد ولا يحسد ولا يحسد كذا اسم على مسسم حرم ماله ودمه وعرضه التقوى هاهنا ، ثلاثاً ويشير إلى صدره .

في مجموع شجاعت روح له منقى على شعير الاسلام يقوم احوه بعقيدة معصم احوه السب و رتعا رب رافعة الايدى على وهذه الدائم و بحق ان واصر لاحوة في الله هي التي جمع لاسلام دول مرة واقعت دولة و رعب رسة حادة و سار الحجوم اسرعين ثم خرجت بعد مخرج طوبى و هي ربيعة معاد و مسند لأركان على حين داب اسودها و هلكوا لآخر سبب الا في الدن ولا شيء اصر غيبهم من اللادينة وان اعداء الذين هم اعداء البشرية .

ومن فرق كلمة المسلمين و سعي في تمرين صفوفهم فهو خارج عن رتبة الاسلام عموً بمسلمين لدور منتصف صفات مشركين لا تجد قوماً يؤمنون بالله و اليوم لآخر نودون من حادته و رسوه ولو كانوا ناءهم او اساءهم و احوالهم او عشيرهم و من سكب عن ردة شهادت المستدين مدتن ولا يهتم بمقاومتهم فليس من لاسلام في شيء على لسان لسي <sup>عليه السلام</sup> بقوله من صحح ولم يهتم بامور المسلمين فليس منهم وهو معون بقوله اصابته الدع فعلى العلم ان يظهر علمه و من لم يعمل فعليه لعنة الله و هو من اتبع الشيطان بل هو الشيطان بعينه بقول امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> الساكت عن الحق شيطان اخرس .

و هناك افراد من الناس يحملون الاقلام و سعوى في تمرين كلمه المسلمين ولا يدري هم من مسخرون على ذلك فلا يفيد فيهم التصح لانهم حاحدون عن يقين ام هم

خاضعون بحسبوا انهم يحسبونهم لجهنم بوقعتوا انهم عمدا فلا تسبح بهم اذو عظ  
وهذا هو الجهل المرتكب .

طلب من جواب اسمعين ساقه من جمع لظرف انهم راسمعوا أو رأوا كذبة  
من بعض انظروا على بعض فلا تصدقوه واطلبوا بسببهم في ان ينسب بعض الآخر  
إلى بعض مما تدعى لتكذب لستة في صور العديرة او اصول الخيانة محض امراء قد  
يفتروا مستأجر على تفرق الخدمة فلا يكون العونة المفسد حزين قلب مع حرج يتدافعون  
هذه الديار لمدركة الدية التي حذرهم الله سبحانه فب لينة حائل و كعبه لا ملين  
وامرهم ان يولوا وجوههم شعيرة وجمع حوب في الخلوب وحفظ مهيول لأفئدة ولا حصر  
ان سعدة حذا و شكر الله على ما هداه و اعلم به عيب من فرصة انتمج بهده لمراده  
انفسه الا ان ما حزن هو وضع جواب اسمعين امراء من حب سعدة تحذروا لاستطرد  
ان مضطرون بحكم الوحي مدني على ربيع احداث المسلمين مدني يسعون الآن  
مادة فرصة الحجة بحرين في السارد التي تنسأ ههنا حب كايوس الارباب والارباب  
ليعدوا ان ما سمعوه من الدهر كرسى و دعة لاسلام لاسد و ر حار حرمهم

رفقا بفسكم ياب لمسلمون ما رسل المسلمين لا يراقون بفسهم ولا يعطون ان  
الدينهم في جميع بلادهم بحريون موهم بدينهم و يربون لطيف ملك و يصون على  
النار الحطب ولا يرقون و يرحمون لثلاث من الشرائع عليهم بانه يحران و عشت  
عليهم سكاوت ناياب و حقت بهم الحطوب من كل جانب حتى انهم شعروا بفسهم  
و تركوا المجال لأعدائهم يفعلون ما يشاؤون بفسهم حتى استجدوا من  
مدرى الله و مكنتي الشريعة و ختمكم كمتكم و اجمعوا شملكم و كونوا كنية واحدة  
ولا تقوا عدوكم بصف و حذو حتى سحوا بفسكم من كل شر بفسهم و كن خير و تحصرو  
على السعد و الفلاح يا أيها الذين آمنوا آمنوا

و علم ان بوجه الحطب على عمدة المسلمين و يقول لجمع افراد لطوايف  
الاسلام يدانها امسلمون ان الله واحد و القرآن واحد و القصة واحدة و لدن واحد  
وما من مسلم الا وهو معر بلمعد فعلا هذا لأحلاف على ان ينسب العاقل







أما المقصد الثاني فهي إحدى سبوح المقاصد الأوليّة فهي كل ما يعود  
 ما حير وصلاح على هذا المجتمع الإنساني إلى ترقية مفعول والمناحر والعلوم  
 ومعارف وما يرجع إلى إجماعه بعدد من الناس وكما المظالم وتأمين السبل حتى  
 يسع نطاق العمران ويسهل المواصلات من الأهم اجتماعية لمدن

الدين الإسلامي كله أسرار وعجائب ومكشفت منه وليلاً على كونه أكبر آيات  
 الله في هذا العالم انه تعالى كونه في سبع وعشرين سنة آفة أحدثت في الوجود أكبر  
 وأعظم الحوادث الاجتماعية والإعلامات العمرانية وارتفعت في دست الخلافة في  
 الأرض قروناً كثيرة كانت في خلالها انصوبت العالم الإسلامي ديناً وديناً ورفعت اعلام  
 الحرية والإحسان والعلم إلى أعلى ما يصل له أمكان البشر ولم تزل اليوم حياة  
 قوية وابتكات كريمة كموناً وقياً يظهر دللهم انتشار مبادئها الرخاء في كل الأمم  
 صفة شتر ضرورة رجوعها إلى مجدده القديم والعصر على زمام امور النوع البشر  
 كله تلك اليد .

وعند الله الدين آموا منكم وعموا الصالحين ليصطفئهم في الأرض وليكن  
 لهم دينهم الذي ارصى لهم . وفي تعالى قتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين  
 كله لله .

كل أصل وركن ودرس وسنة من هذا الدين تحت أسرار وأوار تعود الدرس  
 المبرر والشرح الصافي والبحث العميق ويدل على أن العالم العربي مسوق بنواضع  
 الطسعة وبوميس الحنة إلى العمل بتلك العاليم والاهتداء سورها في حوائك أحوالهم  
 والأصرار بالأصرا على الشرق حسداً من أنفسهم

لا يحمي على المستمع في الداراسات الإسلامية بها الشريعة الحاكمة شريعة العظم  
 والحق والخير والسعادة والأساس الكاملة بأفرادها وجماعاتها .

يرى شريعة سامية ومدى عالية في كل شأن من شؤون الحياة السياسية و  
 الاجتماعية والأخلاقية والثقافية والتربوية والإدارية والقضائية فقد غنيت  
 بكل هذه المبادئ وغيرها ووسعت لها القوانين الكلية والقواعد العامة والأدب

و الأخلاق التي تصحبها و تفسيرها .

[illegible]

الخلافة و الحياة على الأرض لأنه أتى من بلاد الهند في استبعاد أحوالهم الصعاب  
 و الفقراء و المظلومين أليس علي أعظم الناس رفقا بالناس يوم دفع عنه أخيه عقيلا الذي  
 جاءه يطلب من مال الشعب أليس علي "أنا كرم" شعبه في توحيد الولاة و العمل بحو  
 الر وفق الناس و الصبر على أذى المستعجلين من ذوي لوجهة و السلطان مشددا في  
 هذه النواحي مبدءا للعقاب أليس علي هو صاحب هذه النواحي طمحا في إرضاء ربه و لولائه  
 يصفو الناس من انفسكم و احبوا الحق و تحبهم و بهم حرمان الرعية لا يحسموا احدا عن  
 حاجته و لا يحسموه عن طمعه و لا يبيعون للناس في نزع ارجاسه و لا يصف ولا دانه  
 يعتمدون عليها و لا يصر من احدا سوطا هناك درهم و ليس عربيا ان يكون علي اعدل  
 الناس بل العرب ان لا يكون ، و نعم لا ريب فيه ان "عبد الله" كان صاحب كبر عظمة  
 قصته بعامته في هذا العهد فهو قد ساعد من كل "ما مر" بالحكم العربي الاسلامي من  
 اشكال و ايضا من حاجته لمجتمع من وحدة و محاسن و مساوي امحاويات التي حاوذا  
 لخلقاء قومه من وجه آخر فقد تم دستور التنظيم العظيم في عهده الذي لا شر السعوي  
 بعد الاحمار و الاحمار و هذا العهد قد ثبت فيه بعض لائحتين مستقيمتين إلى الافكار  
 النظامية التي يخوض عليها لا تسمع ما صفتها إلى عصر علي <sup>عليه السلام</sup> و قد ذكره بتبويب  
 منه لا جعل للثبوت لان "علي" موهوب في القضاء و الإدارة و في ذلك ثبت حتى كان عمر  
 يعون معصيه و قصيه و لا احسن له و لقد هتم المشركون بعد ذلك بجمع اقصيته و احكامه  
 و تنظيماته في "الف الرمدى" كتابا في محليين دعاه (قصيه علي) و ألعب اس قيم الحورية  
 كتابا في السياسة الشرعية ملاذ ناقصه بهذا بدلتا على ان عملا كان بعمار بعديّة مادرة  
 في القضاء المتصل بالتنظيم و لأن المحاولات التي صدرت من أبي بكر حياء عمر و جند  
 فيه و عمر كان أكثر تشددا بالتنظيم و ميلا إليه فكثرت في عهده الشكليات الإدارية  
 و نفقش عن عماله و يسأل عن أعمالهم فيها هو كلام أمير المؤمنين علي <sup>عليه السلام</sup> فيه  
 لله بلاد عمر بعد قوم الأودود و في العهد حلف القنه و اقم السنة ذهب نقي  
 الثوب قليل العيب اصبر حبرها و سق شرها ادى إلى الله طاعته و اتقاه بحقه رجلي

تركهم في طرق مقبضته لا يهتدي فيها الضال ولا يستقر المهتدي ثم جاء عثمان وقرطظماً وعمر طمناً واستحدث مثل ذلك وعلی عليه السلام يرقب ذلك هذا التطور النظامي وهو متصل بالشعب يرى مقدر رصده عن هذه التشكلات فاستعد من هذه المحاولات التي مرت به التي هتفت من صخرة قد ثبتت حافة وبذلك استطاع ان يطابق بين هاتين الدارين لتعلم التي يحكمهم ، وان يعطي أيات تشريعات اصلاحية تنصل بالاحصاء والسياسة والنظام ، فان كان اسى عليه السلام هو المشرع فهو بنى وان علي عليه السلام هو المشرع النظامي على ما افله الملازمي

فبعد علي عليه السلام الى الأثر المعنى ليس فيه ما يدعو الى الشك فيه او استعدوه عنه وهو "ول دستور حكومي او اعلامته بحق الشر العمومي صدر في الاسلام ويظهر من هذا بعد ان" علي عليه السلام كان يرمى في مدة خلافته الى أحد الشعب الاسلامي الذي ترك ما شمل من الامم المختلفة بعد شيدني عظيم وكان عملاً موقفاً جداً "و نظامياً لا بد الطل" بدواء المجتمعات من لواحي الشريعة ولكن الشؤره لاحدية التي انثرت عليه ودارت حول شخصه محبة ووقف كن حركاته الاصلاحية التي ابتدأها بعزم وشدة

واهم نواحي النظام التي سبدر البحث عنها هي نظام الحكم ، نظام العدل ، نظام لادارة والقضاء ، نظام الخدمة - نظام الاقتصاد - كثيراً ما يبالو سي ان احدث من أي نوع من أنواع الحكومات كانت الحكومة الاسلامية في أطوارها الاولى

يرى ارسطو ان اربع الحكومات سبدر بعدد الاشخاص الفاضل على رهام سلطة ودولة التي يدير شؤونها فرد واحد تسمى ملكية والتي يدير شؤونها جمهور الامّة تسمى جمهورية والتي يدير شؤونها جماعة قبله تسمى استنقراطية وهذه الأنواع الثلاثة اذا كانت الدولة صالحة أي كل العرس منها رعايه مصالح الأمة فدا طهر فيها

(١) هذا التعبير احدها من تعبير الفاضل لعلامه الملازمي لان عمره يصنف في الشريعة

الصدق وأصبح هي الحكام بحقوق مطاعهم الشخصية سميت الحكومة من النوع الأول  
 لاستبدادته ومن النوع الثاني استشارته ومن النوع الثالث حكومة العوائد ثم  
 يذهب إلى أن هذه الأقسام تعرف على مدونة الواجبات في سبب اجتماعية دئمة تفرسها  
 وله يكون في مدونة ملكية مائة حتى إياها صرح الملك إيسس استبدادته  
 عاقبت بحقوق مهور الحكام في ملكه على الأمة على الملك وسلكوا ردهم لأحكام  
 اصحاب استقرارية في حجب من بعدهم حلف وجبهتهم الأمثلة والسلطة والمدافع  
 حقوق إلى حكومة استشارية في هيبة الأمة لمدونة عن مدونة ونقلت أمورها  
 نفسها صاحب جمهورية في حجب الأوامر حجب في سبب الشخصية وعوا  
 أمرهم بينهم اصحاب الحكومة يوصى في حد التصرف يعود إلى استبدادته كما بدأت  
 وقد كانت حجة عرسية مصادف نظرية من كرس وجهه، وذهب موسكيو إلى  
 أن الحكومة لا يخرج من أن يكون ملكية أو جمهورية واستبدادته فاستبدادته عرسية  
 مدون الحكام في هيبة يسمي في هيبة الأمة والجمهورية ما كانت السيادة فيها للأمة  
 أو بعضه واستبدادته ما كانت السلطة في يد فرد يصرف في بإرادته وأهوائه  
 وقسم رسول الدول باعتبار عدد الأشخاص الذين يتولون الأمر إلى ملكية وهي التي  
 تدبر شؤون فرد واحد، واستبدادته وهي التي تدبر أمورها فله قسمه وديمقراطية  
 وهي التي تستمد سلطانها من عامة الشعب وديمقراطية نوعان (مباشرة) وهي لا يكون  
 إلا في الجماعة قليلة لعنصر محددة السلطة ومجالات ودعير مباشرة، أوروبية  
 ودار بعض كتاب الأمم نوع آخر سماه الثيوقراطية وهي التي يسمي فيها  
 الحكام بغيرهم من السلطة الإلهية التي هي في جميع السلطة إلهية في يده إلى جانب  
 السلطة المدنية فكان مصدر كافة السلطات فحكومة على ما وصل إليها من أحدها  
 نوراً صفة في جوهرها وديمقراطية أيضاً فمن حيث الأوامر أكانوا ما يعونه على السلام  
 الأمر إليه نيوقراطية وديمقراطية حكومة التي من النوع المباشر وهذا ما يعنيه قوله  
 تعالى وشاورهم في الأمر وأمرهم شورى بينهم .

والتي يستمد من مجموع ما قبل في كرس من أقسام هذه الحكومات مصالح

كثيرة لم تحلق هو رد كثيرة من معاصد و لكن معتبر في شرع ساسة وهذا شأن كل القواين  
ومعونة إن كان من لاء الشريعة ومن عند أصيبهم لطبيعة وقد أخذت قواصمهم  
من عادات الشريعة و دأب في بعض بهم حق الفرد بحق الإجماع وقد عكس و  
دس الإسلام دين الله مرعى كالأحقين واثبات الذي عليه السلام والعين و يحفظ لشرع  
لا يشترع كما سقى العالين بسيدنا عت أمير المؤمنين وكما قول محمدي أحكام الإسلام  
كما جاء به عليه السلام نعم إن لاهم هو أسوة أميرية للأحكام بسريعة وتشرع  
الأحكام بدون قوة محرمة عت غير محض لخصم وراث محسوس في هذا العصر  
وإن تقر ب و ستة بين يدك و ليس حري محض بون لا بدون هذا يصحون والي  
من يعرفون لأحد ما بهم على طريق التحاب و ليس بهم من فهمهم سبين الرثاء و  
لخلاص ممت حاد هه عالم من الشر و لولالب و كوارث وأموات والله  
و يقول لاهو حب العادل امتصت نصف به و رحت ملازم لنون بوحود إمام في جميع  
الأصهار يرجع إيدي المشاكل و يترع لدى كوارث واضعاض

وإن نظره حور لأثمة لاسي عشر و حور من عصرهم ممت دعي الخلافة  
و تربته على لمسلمين عت سمن أن لأثمة من هذا أصب هم لصوبون من عبدالله  
لأن من عاصرهم كمعونه و يريد إني رعان لمعند لعنسي الذي كان عند ولادة  
صاحب أرمز كلهم حن أولوا أهواء مبعكون في الشهوات حنود عن طريق  
الحق والصواب نركون لتعاليم الكتب والسنة فيسجل أن بأمر الله طاعهم و هم لم  
يطعوا الله ورسوله فكيف يقرن طاعهم طاعتهم في قوله طعوا الله ه أتري أن الله النظيف  
الحجير بأمر باصعة مثل يريد ثارب الحمر و دأب المحور أو مثل ارشد القاسي الحنار  
و تل أولاد لانياء الذي كان يقص ليله بين الحواري والمعتات و بهه في قتل الأرماء  
حاشا لله ويطعه ورحمته و لأثت أن ولأه الأهر امعس بدهه الآله هم أثمة الهدى و  
مصاييح الدحي و علام التقى فيهم الدس أمر طاعتهم و من لمحري ن يدعي مؤمن  
و حور طاعه مثل الوليديين يريد الذي مررق القرآن بالمثل وسحر به والذي كان  
ينقى هه في بركة الحمر مكرع حني تنبش النقص فيها ولا بهمه من لديها لإلرافات

المعشيت النبوية كان يقدره على الخلافة من يقدمه في المحراب  
 مع قد حمل المرأة الدسفة وجاء بها إلى أم حرام لحرب الله ورسوله وأمواله الذي  
 قال من في لي اني لله صرمت عني وهذا حراء من لا يقدر أئمة الحق قد رها هذا  
 حراء أمه لا تعرف لعلي عه السلام حقه وان هؤلاء ممن يقول في جواب الأقوياء  
 و يداقمهم .

**أنا مروني** أن أطلب النصير من حور فيمن ولس عليه والله لأطود به ما سر  
 سمر وما أتم بحم في لسمه ، ولو كان المل لي لويت بهم فكيف وإني طال  
 مال الله ثم قال **عَلَيْكُمْ لَا وَارٍ** اعطاء لمن في غير حقه سر و إسرائ وهو يرفع  
 صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة ويكرمه في الناس ويهينه عند الله ولم ينع أهله ماله  
 في غير حقه وعند غير أهله لأحرمة الله شكرهم وكان أميره وذهم في رلت به المع  
 يوم فحاج إلى معونتهم فشر حديد ولألم حديد

في رأيتم لأن برعوا أتى أحداث وصفت فم يعملون عمدة مئة نحل أصالي و  
 تأخذونهم بحصى وتكفرونهم بدويي سيوفكم على عواقبكم تصوبها مواضع البرء و  
 السقم وتخلصون من أرب من لم يدسه قد علمتم رسول الله ﷺ رحم الراي المحص  
 ثم صلي عليه ثم ورثه أهله وقد القاتل ووورث ميراثه أهله وقطع السارق وحلب الراي  
 غير المحص ثم قسم عليهم من لقياء ، وكذا المستمات فأحدهم رسول الله ﷺ بدويهم  
 وأقام حق الله فيهم ولم يصعبهم سهمهم من الإسلام ولم يخرج أسماءهم من بين أهله ،  
 ثم أتم شرار الناس ومن رمي به الشيطان مراعيه وصرب به تيهه

وسهلتي في شخص من محب معرط يذهب به الحب إلى غير الحق و بعض معرط  
 يذهب به البعض إلى غير الحق وخير الناس في حالاً الممتط الأوسط ولهموه والرموا  
 لسواد الأعظم **أقرن** الله على الجماعة وأياكم والفرقة فإن الشد من الناس للشيطان

(١) ان السواد الأعظم هو الاسان الكافر وليس المراد بهذا الكثير أو مدسه عطسه و

إذا كان المراد السلطة فيا عباد ان الكبار من الرجال فيها أكثر



كما ان التّد من العمليّة تدبّر لأمر دعا الى هذا الشعور فاقبلوه ولو كان تحت عمليّتي هذه  
فيما حكم الحكماء ليحيي ما احيا القرآن ويميت ما مات القرآن واجبوا الاجتماع  
عليه وإماتته الاغراق عند من حرّنا لقرآن اليهم انفسهم وان حرّهم انفسهم اشعروا  
فلم آت لأنا لكم محرّ ولاحتلتكم عن امركم ولاالسته عبيكم انما اجتماع رأى ملككم  
على اختيار رحيل احدا عنفسهم لايتعدّنا من آت هذا عنه وترك الحقّ وهذا  
مصر به وكان لحدوثه، هذا فمضت عليه وقد سبق استنؤا عليهما في الحكومة بالعدل  
والصّمد للحقّ سوء رأيهما وجور حكمهما .

من طبيعة المجتمعات انّها تعمل في حالة تغيّر وتزبد دئمة فاي مجتمع لا يصبى  
حوضاً لا وسعة، ممّا هو ملائمة لطلب شكلاً جديدة وخصوصاً حين يتعلّل وبحثك  
ومجتمعات أخرى فانه يثأربها على سمندونه وهذا راجع إلى الفلسفة في الكائن الحي  
تدي يؤلف المجتمع فالارتفاع خاصّة لأمره الجماعة فلم يحدر الموانع دور عملها  
وهذا هو التجديد .

دور فتحدّد المجتمع صر به لأرب وهو بعينه ما صدف مجتمع العربي الوليد  
حين ماتت الجماعة الأولى الى امرّ وال لحدّ مجتمهم نشأ جديد له افكاره وميوله و  
مداهه وهذا الشيء ما اجتماع له من إشكال اجتماعيه وواسع مدبنة لأهم شئ كوش  
بعنه فكرة ولونا متميزاً ودخل دشاينه الجديدة في دور صراع مع الجماعة الأولى  
دشاينها القديمة وتعدل الجديد مع القديم تعاضد بآخر ضرورة ان كلاً منهما يتشتت  
بأسباب البقاء ولعل احداً لايشكّ انّ تجرّ من امي بكر كان ينظر الى الحياة من غير  
لناحية التي ينظر فيها بوه ، فالطرفة العامة له اصحرف في كثير او قليل كما تلمس  
انصاً تأثير كثير من رحلات القديم بالالوان الحديثة التي انتقلت الى العرب بصم  
مجتمعات كثيرة ذات حضارة سامية ، وكان من هولاء طوائف كثيرة من مثل طلحة والزبير  
وردد من ثواب وعبدالرحمن بن عوف وبعلبي من امة الدين احدثوا بالتزويج وحياه  
العصاة المتاعمة واستكثروا من الاموال والمالوا الى اعتناق النظم الارستقراطية

متأثرين بوضع الأمم التي فتحوها وهذا ما كان سبحانه لسيّدنا محمد ﷺ وحدهم بقوله  
 إنما أهلك الذين من بعدكم من بعدى ما نفع عنكم من هرة ساء ورسول الله لا يأتي الحي  
 بالشر وإن مات يسر ربيع ما نفع حصة وبنم إلا أكله الحصر وبنها أكلت  
 حتى إذا ما لأب حصره استغيب الشمس فطفت وماتت ثم رنعت وإن هذا أسل  
 حصره حلوه ونعم صاحب لهم هو من أعداء المسلمين وبنيهم ومن سبهم فمن أحده  
 محققه وضعه في حقه فعم لمعه هو ، ومن خدد بعير حنك كس كألدي ماكن ولا  
 يشبع ويكون شهيداً عليه يوم القيامة .

وكررت عند هؤلاء في خلافه من وهذا هو سب في ما . إياه حال سيدينا  
 علي بن أبي طالب عليه السلام في هذا الكتاب كذا ومن كتب له يستخرج إلى فتم من عيسى وهو  
 عمه عن ماله ما بعد من سبى يعرب سبى يعلى بن أبي طالب في موسم من من  
 لشان العمى بقول المصم الأسماع لكلمة الألف كذا بنموس بحق سبى و  
 طاهون المحوى في معصية الخلق وحبسوا سبى دزها سبى وبشروا عجلها  
 بأحد الأبرار وسبى من سبى بالحر إلا عمه ولا يحري حراء الشر إلا وسبى فتم  
 على ما في سبى من العارم القصب والتصح سبى والذبح سبى مطع لا عمه  
 وإياك وما يغفر منه ولا تكن عند التعماء طراً ولا عند اليأس فشلاً والسلام .

هم سبى معوية سيرة الحباري والسبى والسبى وتعلب عبي الأمة قهراً عليها  
 هذا كله والسبى قريب عهد سبى والحقها وما كانوا عنه من التعمى عن رحمة  
 السبى وقد عرف السبى أنه رحمة سبى لا علاقة له سبى ومن أسبق عاقل هو عن نفسه  
 فسبى حدث الرحمة في ربيع الأبرار أسبق سبى سبى فقد سم من السبى وسبى  
 منه واقف عمر فقد سبى وعالته واقف سبى فقد سبى طهراً لسبى وانقطعت إليها و  
 اشطعت إلى وكل ذلك التوسع والموتد واولان المطعم الأيقه من مولد الأمة  
 وفي المسلمي الذي كان يصرفه الحبيبتين في الكراع والسراج وانحدق لم حوم آية  
 الله كاشف العطاء في كتابه لتبرير أصل الشعة وأصولها فعلاً عن أبي سعد المصور الأبي  
 في كتابه شر لدائر ما منه قال الأصم من فسبى دحيت على معوية فقد سبى من الحار

والبارد ولعلوا وانجدهم ما كثر تعجبي منه ثم قدّم لونه لم اعرف ما هو فصت ما هذا  
 فقال هذه معاريض اسط محشوة بالملح قد في يدهن التثني ورأيت عنه بالطررد فكيف  
 فعل ما بكيف؟ قلت ذكرت عيباً بيداً أنه عيبه وحصره وب اعظامه وخطره عليه السلام  
 ومألتي المقام فعني له بحرب مخوم قلت ما في اجراءات قد سويق شعير قلت حقت  
 عليه ان يؤخذ و بحيث به فقل لا ولا أحدهما ولكني حجب ر يسه الحسن؟ لحيين  
 سمن او ب فقت محترم هو غير المؤمن؟ قد لا ولكن يحب عني ثمة الحوان  
 يعتقدوا أنفسهم من صفة اللبس ثلاث طلع الفسوف قد فقل معروية ذكرت من لاسك فقله  
 وكم من الوعدين و موافقات عني معاً به كرو عيباً وشبهوا بما شاهدوا منه وربما  
 مكوا وأنكروا لحامرين يدعي أن نبي سعيب إله أنه لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً  
 عسي ن يأتي بالفتح او أمر من عنده ولعل عبيد ن تجر و مكب ما يسعد على  
 التقرير وحيث يمكن منه وحده انفساً أو سمع من أحد من الذين ذكروا ما ذكرناه  
 فيتركوا ما ذكرناه وهذه امته تلمي بين يديك ما أثر من هو صاحب وفائده إلا أنه  
 موافق في المقصود فاعطى إني مريب ولا يضر إلي من قول

شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كذا شهدت له السموات والأرض وكل  
 ما خلق من آياته تلو سوحينه ود عني وحداً سمع و شهدت أن شهد عنه ود سوله كما  
 ن عالمة دلل على صدق رسالته و قد آن معجزة رسالته بها كذا شهدت و سمعها  
 كذا سمع اللهم صل على محمد وآل محمد واصحاب محمد ومن جدادهم واهل بيته  
 ان النبي ﷺ جاء بعدد من الرسل تكذب الله فرد الى ملححة الواضحة  
 انقلبوا بجماعة حتى اوجداً كذب جبر مئة حرج للباس اوجداً عرفت الاسلام  
 واعتز حاسبه واستمسكت بالقرآن فتوب شوكتها واعتصم بالدين فسعت الى مدار  
 الافلاك قدقها والكافر من وانذروا اعداء الاسلام وعلوا بالدين امتدت لكثيرة من الله  
 وذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فلف من قلوبكم فصحتهم بعمته احواء و كنتم  
 على شع جهره من الدار و اعصموا حبس لله جميعاً ولا تفرحوا - ولا يكونوا ك الذين تفرقوا  
 من الذين تفرقوا و كانوا شعاً لست منهم في شيء

أو شيء يحب على المسلمين من توحيد الله هو توحيد كلمته دعى النبي إلى كلمة لتوحيد وهي توحيد الكلمة وسد الشرائع الصائبة والإحلاف لمذهبة، طمرقه لشميل الاسلام و لمقرقة لخمعة اسلمين و صقوبهم مامعنى وجود الاختلاف و تعدد المذاهب و تشعب الأفكار و القرآن يرشدنا والدس بجمعها وها هذه الفوارق اندحية علما لا الدسيس الاحيئة و الموبوس المصايئة و هو احسن التقديسة الاستعمارية .

لقد اراد رسول الله إلى الرقيق لأعنى ولم يدع حبل هذه الأمة على عارها ولم تترك شئ ساقط لأهواء و تلاعب به الأعراس و لكشف براكها تراناً حلالاً يجمع ضمها و يلم شعنها و يحكم بينها فاداً اتحد المسلمون كسالة دليلاً فما يقولون و يفعلون و حكماً فيما يأتون و يدرون بميدون من عبر شئ معداً لأصعد الاهمال و طوحت به المرفه و ده السجود و السند و شئ المسكون ما احوجنا اليوم إلى عود حمدنا إلى رسالة الاسلام برعها قولاً و عملاً كما رعدا الشئ الصالح لشرعنا و صواب لصوب و تمعدنا من عوصى لاحرفه و الاحمعة و السبسية التي تحفد ليوم وها في راعنا إلى الله بالثوبة و فطاعة عداليت بالمعزة و العزة و النصر و الصلح المس إلى نصرنا لله نصركم و بنيت افدامكم وان عدتم عدنا

ألم نل لندس آموا أن حشع قلوبهم لذكر الله بلى بلى قد قطعنا على . بمساعيداً لا حبس فيه ان فصع اندس في بذلك محب للإسلام عامل على رفعة ساهر على علاته حاد في سعيه يسعى في لم استعت و جمع القلوب حتى يمكن بصل الاتحاد والتضامن و التعاون و تشر من تشقة حيل بدود عن دبه بأمانة و إحلاص و صور التراث الاسلامي بهمة و نشاط حتى اذا ارتعلنا من هذا العالم كس على ثقة بأن في السويداء و حالا و ان في العقول تفكراً سيباً و ان في الصدور ايماناً صدقاً و دبة قوباً - لقد اكرمنا الله جميعاً بعمه التوحيد واعتش علما مبداءة القرآن المجيد و ملا صدورنا بحمة نبيه الكريم وآله المعصومين

بم كتاب المدة التي اختصت الاسلام و محدث كلمته بقيم العلاقات بين

انطلاقاً من الوهمين على السدول و رب الله و الاشرار عن سماحة رائعه و لم يواب بين  
الانساب و الاحسان و سدول الاحترام و الحب و الشغف لفضل و تدريس الحق و سداء  
المعروف عن رغبة فيه لانكلف به .

و هذه عدايم الاحياء صحيح إزاء عقيدة الحاصل لو حداثة لاجاء المسوع لرايلة  
ولا العيب الديني و كان يعلم لاسلام ترسي هذا الاحياء حتى لا بعد و عليه ما يكثره  
فلا يجوز لمسلم ان يستب لأخيه فقه و فرت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجس مسلم من يرد ع  
مسلماً ، و قد من نظر الى مسلم نظره مجيد و به يعبر حق أحفاده يوم نفسه و يهدد  
الوصايا كانت الاخوة تأميداً شاملاً في كذا لمجتمع السلام و صفاته  
و هذا مسمو به اليوم بالسياسة الداخلية و الحقوق الاجتماعية و لبيد  
الصديق عليه السلام مكتوباً بهذا ، لكن دواء شيخ الأضاري في كتب المناسك وهو لثال  
المناسك في الحقوق الإسلامية و شكليات الإبرية

**درس في السياسة الداخلية** روى شيخ الشريعة في (ره) في رسالة لمسته

ككشف الرتبة عن احكام الله سبحانه عن شيخ الفقه من معية عن ابن قولويه  
عن عبد الله بن سيمان بنوفى عن كتب عن أبي عبد الله عليه السلام قدراً بنوفى عبد الله  
لتجاشي ورد عنه و سلم و أوصى إليه كتاب فقهه و قرأه و أ و ل سفر فيه

سم الله الرحمن الرحيم أطل الله تعالى سيدي و جعلني من كل سوء فداء و لأأراي  
فيه مكروهاً فابته و لي ذلك و التقدر عليه

اعم سيدي و مولاي اتي بليب مولانا الأهورار من رضى سيدي ان يحدث لي حداً  
و يمثل لي مثلاً استدل به على ما يترتب على الله عز وجل الدوا الى رسوله و يلخص في  
كده ما يرى لي العمل به و فما ابدله و ابن أصح ركوني و فيمن أصرى و بمن آس  
والى من استريح و بمن أثق و آمن و ألقاء إلهي سرى فعسى أن يخلصني الله تعالى  
بهديتك و ولايتك فانت حجة الله على جند و اميدى بلاده و لارانت بعته عذك .  
قال عبد الله بن سيمان قد روى عن عبد الله عليه السلام حاك الله سعد و اظف بك بمته

وكذلك برعته فيه ولي دلالة بعد فقد جاء إلى دسوات بككاته وقهرته وقهرت  
جمع مذكورة وسألت عنه وكرب أشد بيت بولاية لأهلها فسرته دلالة وسألي و  
و ما حركت ما سألني من دلالة وما سألني لئلا شاء الله تعالى  
وأما سروري فقلت عسى أن يعث الله لك محبوب من وبيد أن تجر و يعرفك  
ديهم و يسكنون عريهم و يقوتون صحتهم و يطعمون نازلهم عن عيهم  
و أما الذي سألني من رتبة في رتبة دني ما حرك عييت بن ثعلب ولي لا فلا تشم  
حصيرة السيف في مئذنتهم من جميع ما سأل سألته من امت عييت بدولم تحذره و حوت  
أن تسلم إنشاء الله .

أخبرني رحمه الله أبي عن دالة عن علي بن الحسين عن رسول الله ﷺ أنه قال من  
استخدم حزم مؤمن أجمع ولم يمتعه بمتعه سبب الله له وأعلم بي ما سألني  
عن رتبة من رأيت محمد بن محمد من مئذنتهم

و علم من خلاصة و محاسن في حسن النماء وكف الأذى عن أولياء الله و اسرف  
بالرعية و سألني و حسن لمعنه مع بن في عر صعب و شدة في عر عييت و مداراة  
مع حزم و من يرد سبب من رتبة و فوق رتبة من نازلهم عن موافق بحق والعس  
أن شاء الله و ابتداء و سعة و أهل اسمهم فلا يرفون من منهم حد ولا أراك الله يوفى  
و ليلة و أنت تعلم منهم صرفاً ولا عدلاً فيخط الله عييت و يهتك سره و احذر مكر  
حوري لا هواري من أبي أخبرني عن أبيه عن آفته عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أن  
الأمين لا يثبت في قلب يهودي ولا حوري أبداً و أما من نأس به و تستريح ليد و تنجي  
أعداءه به و دلت أن رجل لمصحب لمستبصر الأمين الموافق لك على دسك و مير  
اعوانك و حررت لفرهين من رأيت هالك رشداً فشئت و آتاه و آتاه أن يعطي درهم  
و يحلج ثوباً و يحمل عبي دالة في غير ذات الله لشاعر أو مصحح أو صرح إلا أعطت  
مثله في ذات الله وليكن حوائرك و عطاءك و حزمك لبقواد والرتس و الاحد و اصحاب  
الساير و اصحاب الشرط و الاحمض و ما أردت أن تصرف في وجوه لمر و استباح و  
و لصنعة و الحزم و الشرط و الكسوة التي هلك في بي و عطي بها و الهدية التي تهدى بها

إلى الله ورسوله من أطيب كسب و بغير عهده ولا عكر ذهب ولا فضة فتكبر  
من أمم هذه الآية أن الذين يكبرون الذهب و فضة ولا يعقودون في سبيل الله  
ولا تصعبون من جنوا و قدر ضخم صرفه في بطون حايه تسكن به عصب الله و  
لعالمين و اعلم أني سمعت أبي يحدث عن الصادق عليه السلام عن حماد بن عمار  
يوم لأصحابه ما أمم بالله و يوم لأحر من باب شعاع و حايه جامع فبنا هيك  
در رسول الله فصر من فصر صغاركم و من فصر برككم و رفركم و حرككم فصره  
به عصب الرب و سائت على هو و انبأ وهو ربه عبي من مصي من السيف  
و التبع فبنا حدثنني أبي محمد بن عيسى محدودة عبي مع باب في فدا ( سننهم  
اختصاراً و من شاء فليراجع ) إلى أن قال .

[illegible]

وحدثني أبي عن أبيه عن آدثة عن عبيد بن النضر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أعتك ليهدة أعدائه لله يوم لا عدد إلا ملة وأمه من الفرع الأكبر وأمه من سوء المصعب ومن فضي لأخيه المؤمن حادثة فضي لله له حوارج كثيرة حادثة الحجة ومن كسى أحدا حجة عن عيسى كساده لله من سفاس الحجة واشترقب وحر بره ولم ير يوحى في جوار الله ومن فجع حاد من جوع طعمه لله من طمعت الحجة ومن سدد من طمست لله من رقيق المحجوم ومن حدم أحد حدمه الله من الولدان المحجلين واسكنه هم ولدت طهرس ومن من أحد طومس عبي

راحته حمله الله على دافة من فوق الجنة وهي من الجنة المخرجة من يوم القيمة ومن روح  
 احده امرأة يأنس بها وتشتد محبة وسرورهم اليه روحه من الجنة من الجنة وآتاه من  
 الجنة من الصدق من هداية بين سنة واحوانه وآتاهم به ومن أعز احده أكرم علي  
 سلطان حاكم أعز الله على احده نصرته يوم رتب الأقدام ومن رزق احده المؤمن في  
 منزل له لا يحصى منه ليله كنس من روحه وكل حبيب على الله ان يكرم راتبه يا عبد الله  
 وحدثني أبي عن أبيه عن علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصحبه يوم معاشر  
 الناس انه ليس بمؤمن من آمن بسنة ولم يؤمن بقلبه فلا تسعوا غرائب المؤمنين فانه  
 من تسع عشرة مؤمن سمع الله عز وجل يوم القيمة فصعد في حور بيته وحدثني أبي عن  
 آتاه عن علي عليه السلام قال احده لله ميثاق مؤمن ان لا يصدق في مقالته ولا يصف من  
 عدوه وعلى ان لا يشي عليه الا بصحبة نفسه لأن المؤمن ملحمه ذلك لعدة فسيره  
 وراحه طوبى له احده الله مناق المؤمنين على شيء سرها مؤمن عند نقول بمقالته يعبه و  
 يحسد و الشيطان يعويه ويمقته والشيطان يقفوا اثره ويتبع غرائزه وهو كافر بالذي  
 هو مؤمن به يرى سخط دمه دسا واصح حريته عما فمضاه مؤمن بعد هذا يا عبد الله من  
 أدخل على أخيه مؤمن سرورا فقد أدخل على أهل بيت بيته سرورا ومن أدخل على بيت بيته  
 سرورا فقد أدخل على رسول الله سرورا ومن أدخل على رسول الله سرورا فقد سر الله ومن سر الله  
 فحقق على الله ان يدخله الجنة بحجة ثم أومضك تقوى الله وإني سمعوا لا عظم بحمله في ته من  
 اسلم بحسب الله فقد هدي إلى صراط مستقيم فانق الله ولا تؤثر أحدا على رصده في ته  
 وصلة الله عز وجل إلى خلقه لا تقل منهم غيره ولا يعظم سواه واعلم ان الخلق لم  
 يوكفوا الشيء أعظم من تقوى الله في ته وصيته أهل بيت فيم ير عبد الله بعمله أيام  
 حياته لقد من لا ثمة الهداه اقصى ما لديهم من جهد ليخلقوا المسلمين بخلافهم  
 وسلكوا لذلك كل سبل وارادوا ان يحقوا من كل نفس رقبا ملازما لها في السر  
 والعلانية مسطرا عليها بقرتها من الطاعة وبعدها عن المعصية فمدهج التريه كانت  
 توحه نحو القيم الروحانية و بوضع في سوء اصولها وقواعدها فهدى خطيئهم وكتهم و  
 مواظبتهم ودروسهم وضرب الأمثال والحكم وايراد القصص مع انبياء المحكم فيهم



اولاد امير المؤمنين لاتأخذهم في الله لومة لائم يجمعون الدين للدين و يرحون عظمه الاسلام و المسلمون يقولون لله و يعوذون الله و صوبى و سكي و محبى و ياتى الله به الدارين و كل من شقة ذلك ان التعالم لديته كانت و صفة و اركان اساس متمكنة من موسهم فيحصلون الامر الشرع به طوعا لاكرها حاكم ذل المسلم او محكوما فالاعباد لاسلامه تحتف باحتلاف الاهداء و الاسرار و كلهم ترم الى المودة و الرحمة و الاساسه بان يصير كل منهم مضرا و مظهرا لصفت الالهية مثل الرحيمية و الرحمانية فعليه من اسم الرحمن بان يكون مقدا لمشرقة و باعدا للاسبابية كما قال الله تعالى و قولوا للرب حب و قول السبي الأعظم صلى الله عليه و آله خير الس من سمع الس و حلقه من اسم الرحيم ان يقصد الى توثيق آسره لقربى من المسلمين على اختلاف مذاهبهم و ديارهم و لغاتهم و تذكرهم بهم اسرة و حنة حتى يكون العبد سعيدا و عيش حيدا ما أشد حننا نحن المسلمين الى ان نهم أعبادا فيها حديدا تلقاها به و نأجدها من ناحيته فتحيشي ايتما سعيدة صلة نسه فيها اوصافها الفوقية و وحد ديقوس بمعانيها لا كما تحيشي الان كالجدة عاطلة مملوكة من اعنى اكثر عملها بحديث الشيب و تحديق الفراق و زيادة اقباسه على الشقاق .

فالعيد ايما هو المعنى الذي يكون في اليوم نفسه و كم يفهم الس هذا المعنى يتلقون هذا اليوم و كل العيد في الاسلام هو عيد الفكرة العائدة فاصبح عيد الفكرة العاشة و كانت عبادة الفكرة جميعها الأمة في إرادة واحدة على حقيقة عملية و صبح عيد الفكرة جمع الأمة على تنفيذ بغير حقيقة له مظهر اصغعة و ليس له معها كال العيد انساب الأمة و حودها الروحاني في احصل معانيه و صبح انساب الأمة و حودها الحسوس في اكثر معانيه يوم اسرواح القوة من حدها فعيد يوم اسراحة اصعب من ذلة و لكن يوم العبد فرجع يوم المعاد .

ليس العيد إلا أشعار هذه الأمة بان فيها قوة تعبير الأيام لا شعارها بان الأيام تعبير وليس العيد للأمة إلا يوما تعرض فيه حمل نظامها الاجتماعي فيكون يوم الشعور الواحد في هوس الجمع والكلمة الواحدة هي السنة العجمية يوم الشعور بالقدرة على

تعبير الأيام لا المصرة على معنى الثبات كأنما العهد هو سراحة الأسلحة يوماً في شعبها الحرثي وليس العهد إلا تعميم الأمة كيف تتسع روح الحوار وسند حتى يرجع السند العظيم وكأته لأهله. واحدة يتحقق فيها الإحياء معصاة عملي وظهر فصيلة الإخلاص مسئلة لجميع وهدى الناس بعضهم إلى بعض هذا السبب منحللة المسألة وكأتم العهد هو اصطلاح روح الأسرة الواحدة في الأمة كلها

وليس يعني ألا إمبرادورية لحبيب للشعب ودمشق حيار ولا راتية للأمة لصعقة ولا شدة للأمة المسعفة والعهد صوب القوة يهتف الأمة حرجي يوم اخرجك اخرجي يوماً كأنما النصر.

وليس العهد إلا إرادة الكثرة الإجماعية للأمة متميزة بظهورها الشعبي فلهذا فمن الاحزاب لاسه من عمل انديا معصاة بعده استالين في وجوده وسعها ماهرة فقتل في سبب وطبيعته مسبوحة فخرج في دوره واسواقه فكأن العهد يوم يفرح فيه لشعب كنهه بحضته

وليس العهد إلا لقاء الكبر والصغار في معنى انقراح الحياه استجابة امتددة في طريقها ورؤى لصفا يسون درسه انطسعي في حماسة الفرح ولبهجة ويعلمون كبارهم كيف توصل المعاني في بعض الألفاء التي ورثت عندهم من معاصيهم وصبروهم كيف يسعى ان تعمل الصفات الانسانية في الجموع عمل الحلف لخدمة لأعص العباد لمسده ولعيد يوم سبب العصر الحي على شبيبة الشعب.

وليس العهد إلا تعميم الأمة كيف توحده بقوتها حركه الارض إلى معنى وحد كلم شاعت فقد وضع لها الذين هذه القاعه لتخرج عنها لأشنة فمحول لنوص عيدا دلياً اقتصدتاً تتسم في الدار هم يعصب إلى بعض وخرج معصاة عندها وتوجد بلعلم وسندع لبعض محالي رسة والحكمة تشي لنفسها قائما بعمل عمل القواد العسكرية في قيادة الشعب بقوده كن يوم هتبا إلى معنى من معاني النصر.

هذه المعاني السياسية القوته هي التي من احلب فرس العيد ميراً دهرية في لا سلام ليستخرج اهل كل زمن من معانيهم فيصيحوا إلى امثال امثلة مما يندعه

شروط الأمة ويحققه حيا لها وتقتضيه من واجب

وما احسب الجماعة قد فرضت على المسلمين عدا اسوءت بشرط فيه الحطيم  
 للمسلم والمسلمين جميعاً الا بهذه الدلائل المعنى واعداً لدفع كل سعدايم يتشكل (١)  
 فيهم ويحيى الحاكم المحكوم والعدل المظلم والمظلم المظلم فيشعر الناس معنى القائد  
 الحري لشعب كلفه في واعداً المحض هو الذي يشجع المستضعفين على مطالبة حقوقهم  
 في وجه القوى الظالم يردونه عن ظلم المستضعفين والمظلمين على العالم ان يكون  
 عقير الخدم وينسوا الصالحين على المسار في احصاء المنفعة العلم والظلم وردعه عن  
 من وعن الواسط ان يفهمهم في دفع عن الحق واحب مراءى كالصلاه والصوم و  
 يوم على الصيام والصبر على الظلم حرام فاحرم والراء ان الله يقول لا يحب الله لغير  
 رسوله من القول الا من ظلم وحق في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع بعض النبي على  
 من واحد اعرابي فسمعه فاستغله وسط بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد  
 ان ردي فليس هذا ذلك ولا من است واستمر سنة من رجع دعوى رسول الله  
 حرب عتقه فقد رجع دعوى صاحب الحق مدلاً ولا عباد لا تحصى بانه دون الله  
 لا يدين وملكه دون آخر فمجدده في ربيع الأئم وجميع الأئمة في العالم وتنقسم إلى  
 رتبة وشعبية وفي كل الشرق مصر الأديان را هم يهتفون ويحتفون بالأعادي لنبوته  
 أكثر من الأعادي الشعبية في العديين يعملون ويصلون لأسيما من الدين في الصميم  
 ومع ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم من الذكريات الخالصة التي لها عظم الأثر في تاريخ البشر  
 لم يكن معروف في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند شعبي عند المسلمين ولم يصح عبداً  
 إلا في القرن السابع الهجري وهكذا يوم المئنة أي التاسع والعشرين من رجب

مقالة بقلم السيد

رضي الدين بن

طاووس قبل سبعة

وخمسين سنة

أعلم ان الرحمة التي شررت على اعدا وشررت سعاده الدنيا  
 واعاد بالدين سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى ربيته الطاهرين  
 في ان ظهر رسالته عن رب العالمين إلى الخلايق اجمعين كانت  
 السعد بشارى شمسها وتعظيمها وتقديسها على قدرها

احيي الله حل حلاله سموتته من موات الألبان وأصبر مقدس رسالته من الآداب وشج

(١) لذلك يقول يستعد للمجلس كما يستعملون ولكن لمة التشكيل احسن انطلاقاً في المورد

بهداية من الأبواب إلى المصوبات وذلك مقام يعجز عن بيانه منطلق اللسان والعلم و  
 الكتب ولا تحصى الحواصر ولا تطلع على معانيه الصائر ولا يعرف له عدداً ( قل  
 لو كان البحر مدداً لكلمات البحر مداداً لكلمات ربي لقد ان تفتد  
 كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً ) وأنت إذ أصبحت عبداً أن الأهم كانت ناقية  
 في الضلال وقد أحاط بها استحقاق الأسفار وقد كانت اليهود في قنود ضاللة لمخالفة  
 موسى عليه السلام والتعدي هلكه سوء عقولها في عيسى عليه السلام والعرب ومن معها  
 سبيل الدواب والأعنام ووقفة لغوايد الأجلام بمادة الأسماء والبحر لعبت من الله جل  
 جلالة قد أشرف على أرواح أهل العنواض وأعواج العطب قد أحاطت بنفوس ذوي النقص  
 ويران العذاب قد غلبت بالرفق وسعت إلى الفس بالاحسان وسبب الأسماء قد اشتمت  
 من الإلهاد والمعد وقلوب الأعداء والחסاد وأهل الضلال دووا عيون غير ماصرة  
 وعيون غير حاصرة وقلوب غير ماصرة وحواجز غير ماصرة وقد حذل بعض بعضاً لسان  
 الحال من شدة تلك الأهوال فعبثت من محسن العيب وأسقت والعذاب و  
 انكاه إلى الأهم اسعصره لتعجب العجب وأسيف له وهو واحد في العيان مفرد عن الإخوان  
 والأخوان يريد مقتلة جميع من في الوجود من أهل الضحود برأى قد احتوى على مساكن  
 الأرواء واستوى على ممالك الأقوياء وحسن قد جمع له أمكن الأمكن وبيان قد حشع  
 له لسان أهل المقص والمعان وور قد رحمت حيوش الطلعات به مكسوده ورؤس  
 الحبالاب شبهة مقهورة وقدم قد مشى على الرؤوس والسفوس وهم قد حذمت برالة  
 الصرر والمحوس فسرى سيم أرح ذلك التمكيز والتنقي وروح حيوة ذلك اسبق  
 للأوتين والآخريين في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب بالعجب وشرف الملقب  
 فاستشعته عقول كانت هامة أو باينة واستيقظت به قلوب كانت راقية وحرى شراب  
 العفة بكأس آرائه العالية في أماكن أسقام الأنام فطردوا واحاط بحيوش المحوس  
 فشردها تهدد نفوس العقول المتبهمة على العقول فأعدها حتى ألها بعد الإقتراق في  
 الأفاق وعظمتها على الوفاق والأقتراف واجلسها على ماسم الوداد والأتحاد وحماها عن  
 مهوى الهلكة والفساد فما طسك من هذا بعض أو صدق ومن لا يقدر على شرح ما شرفه الله

حلّ خلاله من الظلمة واني بيان اولس او حسن يعدو على وصف هو هذه و  
 سعادته ولقد دعوه المعنى إلى الكشف فدهن قدحوه القلب إلى الوصف ورحل فدعوه  
 اللبس إلى البين فاستعان فمعلوما القلم إلى الإمكان فدلّ و ترلزل وراى فدعوه  
 الحوارح حارحه مدحارحه فشرى عت هاربة وبارحة وسانعا شايذل عليه لمن  
 الحار من كبر ذلك الأقال واستعنا صاحب القوة المعظمة لدانه أن يعرف قدر  
 ذلك اليوم السعيد وحسب حياته وصلاته وأن يعلم كعبه الشكر على ما عجزا عن  
 وصعه ويلهما كشفه . أفريما لقصور عن كعبه و يقبل ساعى ما يرد من القول و  
 تعظيم المرسل والرّسول .

وسايل الارتباط قسم الأديب الانجيزى هـ ح ولر مريح الإيسية إلى  
 حمسة ادوار قيل اللام الكلام الكتانة الطاعة ، حكايا و الكبرياء وليست هذه  
 الادوار في حقيقتها إلا وسائل لتى استمدع الإيس بها الاتصال بأجبه الاسان وانماهم  
 معه في شؤون احياء عادوة والفكرية ولم يكن الدس على قد لخدمة منهم بالاتصال  
 والتعاون بل عملوا بوسطه الأدب ونقته المعبر اربعة اخرى على الاتصال بالاحياء  
 الأخرى فسلخوا افكارهم وعواضلهم وأحييهم بل وصراف معشهم وسلبت ساعوا تطور  
 الإيسية كما حفظوا معظم تراثها على الاحياء والعصور

وحس إذا حاول نطق هذه الوسيل لتي ذكرها ولم على حواس الاسان بعد  
 الكلام يعتمد على السمع وحوله إلى العقل و بعد الكتانة والطاعة يعتمدان على  
 النظر كما بعد بعض المخترعات الحديثة في عالم لنون يعتمد على الحاستين معا  
 كالسما اساطقة التي تعرض على أصرنا الماسر والأشجاس وعلى اداب الحديث و  
 الموسقى ، إلا أن المخترعات الأخرى تقوم على إحدى الحاستين كالتلغراف واللاسكى  
 والسلكى والتليفون والراديو

وكذلك مورخى الاداب متفقون على أن الكلام والاتقاء كل لهما شأن كبير في  
 العصور القديمة فامت تعرف كيف كل مشهد هو مير وس اليدانه في سادة اليونان و تعرف  
 كيف كان العرب يجمعون في سوق عكاظ يتفصرون في الفاء الخطب و اشاد لقصائد و

لعلك سمعت هؤلاء الشعراء الحواريين الذين يقصون على أسماء الريف أخبار الهلائية  
و الزمانية وما إليها واحترعت الكناية و تطوَّب على الرمن من الصور الى الرموز أو  
الحروف وناصت الكلام الإلقاء و عشت عندهم لأنهما يدهيان بدهات قائلهما أو سامعهما  
فاذا واحد من يرد بهما قد تنقل الرواية في العصور يحطهما غرصة لستف و الاضافة و  
التحريف اما الكتانة فمحقولة في الأوراق و الكتب باقية يستفيد الناس منها

و حاءب الفسحة فاطهرت الكلمة المكتوبة على الكلمة المخطوطة فإنا لا نحطباء و  
الشعراء والكتاب و لعماء و كل من له فكر او حجة ان حاصر لا يقتصر الواحد منهم  
على جمهوره من السامعين بل يرسل كلمه الى الصحف والكتب و كما ساعدت ميكانيكا  
و الكهرباء والطاعة في معامه الاتحاح و سرعته كذلك ساعدت في الوقت نفسه في سرعه  
الاتشار و النور مع أو قل ساعدت الناس في سرعة الاتصال الفكري والحدى

فاذا كل الناس قد استطاعوا السر باحسانهم و مساعدتهم إلى بلد و قطر وكذلك  
استطاعت افكارهم ان تعمير المحيطات و ان تعميد الحدود و ان تتحد في الاودية و  
السهول .

و احترعات لم تساعد الكلمة المكتوبة فقط و اما ساعدت المخطوطة أيضاً ساعدتها  
تسجيل الأصوات وانتقالها في الأسلاك و طبقات الهواء  
و على هذا فن هم " أن الإبداع الانساني في الأدب سيكون من غير شك بمثابة  
النهوس بالكلام على حساب الكناية والطاعة

**اللغات والإداعة** ولا يعرف عن الناس ان الكناية عند ما ظهرت حاولت محطهم  
القيود التي كانت تعزل الجماعات الأساسية بعضها عن بعض لأنها كانت ولا تزال من  
أكبر العوامل في تعاطف الناس و تعاونهم . بيد أن المدافعة بين اللغات قامت و اشتدت  
تعملاً لتنافس الجماعات فكان لا بد من تعلم إحدى اللغات و تعلمها كانت لغة السادة أو  
الحكام أو الفاتحين و هما يكن من شيء فقد كانت لغة المنعزين تسود سيادة أصحابها  
مثال ذلك تعلم اللاتينية في الكتابة و العلم في العرب و تعلم اليونانية ثم العربية في  
الشرق الا ان اللغات الأخرى لم تندثر وإنما كتمشت في حدود اللسان التي تنطق بها

واللغات في صلبها كالأمم والأفراد وتتركز واحدة منها في الأخرى نابات أو بالواسطة وحررت العادة أن تكون اللغة الغالبة لغة الأدب والثقافة أو بعارة أخرى لغة الكتبة والتأليف كما تصح اللغة المطبوعة لغة الكلام والحدث لغة الحياة اليومية في المنازل والأسواق ومن هنا نشأت هذه المشكلة التي لا تزال قائمة في معظم الأمم والتي تختلف قوة وضعف اختلاف الميثاق والتفاوت وهي الفرق الواضح بين لغة الكتبة ولغة الحديث أو كما يعرف بحرفي مصر و لشرق العربي الفرق الواضح بين اللهجة الفصحى واللهجة العامة

ومن المدهش أن الإذاعة اللاسلكية لا تقوم على اللغات المحكية وإنما تقوم في أغلب الأحيان على اللغات العامة لواسعة الانتشار وهي بعيدة لغات الثقافة والأدب ومن المدهش أن الراديو ينشر سرعه عظيمه جداً فلم يمضى طويل وقت حتى يرى أجهزة الراديو تتعلقل في الرف كما صنعت في المدن وسكور لهذا نتيجة المطلقية المعقولة وهي محو هذا الفرق (للتعريض) التي لم بين البحوث الفصحى والعامة الدارحة وليس من شئ في أن اسمه العامة سفر منها هذه الإذاعة لأنهم سيعملون على محاكاة الراديو راعين أن كارهين في طلق الألفاظ كما أنهم سيأخذون منه الكثير من الحمل والتعبير وهذا نتيجته من خصائص لغتهم المحكية

### أثر الإذاعة في الخطأ

وكانت الخطأ في دور الكلام - ولما حد تعب ولرهي الوسيلة الأولى في الإقناع والتأثير وكان الوعظ الديني لا يقوم إلا عليها كما كانت المناقشة السياسية لاتحد ما تعتمد عليه سواها ولكن بعد ظهور المطبعة والصحافة قد صنعت شيئاً فشيئاً ولم يكن يتعش إلا في أوقات الثورات كما كانت مسيطر في زمن الانتداب وما اليه من المماهات التي يدعو العامة إلى الاجتماع وقد فقدت مكانها الرفيعة التي كانت لها بين الأنواع الأدبية فدا ظهر الراديو قوى هذا النوع الأدبي واشتد ساعده فأتت أذا قلت الصحف اليومية تقرأ في فلان خطب أماره في راديو أو الأستاذ تحدث إلى الباحثين في الراديو و"ان" و"ان" والخطب التي تلقى في المؤتمرات الدولية المدهمة بداع على الملائين بواسطة الراديو وليس علينا إلا أن نسطر قليلاً حتى نسمع ونحن جلوس على مقاعدنا الوثيرة المربحة

وفي عرف الدافئة الباردة خطاء موهوبين لا يقف الواحد منهم في شيء عن ديموستين  
وشيشرون وسجيان .

وما يقوله عن المحاصرة نقوله عن شعبيت المحاصرة التي لم تصح مقصوده على  
المعاهد والجمعيات العلمية بل أوسع نطاقها بعد الراديو وأصبحت لغة المشرق تسمع  
المحاصرات في التدبير امري كما نسمع روحها المحاصرات في العمل والعمل من كما  
وحدث السحاب التي تقوم على لصحة حقيقة بسنة احادية دفعة في بشر الدعوة لصحة  
**أثرها في الشعر** وانما الاداء الاسلكية في الشعر كثر من اثرها في المحاصرة والمحاصرة  
ذلك لأن الشعر كان قد أصبح قد تزايد فلبس معنى به الناس عليه التفكير احدى على  
الاصح وسيدته احدها لمنايكية على اتحاد الروحانية ولكن كلما بعد عهد الناس  
بالحرب الكبرى وآثارها وسانحها عادوا إلى مدح ارواحي لمنسوبه عند انساب  
من الموسيقيين واشعراء ورسامين وآية ريت هذه الاستعداد التي شهدتها في جميع ميادين  
الادب وانعموا حتى ان الذين كانوا يطوفون دوة الأدب قد دالت وان العلم  
التحريبي امدت هو كذا شبي في هذا العصر<sup>(١)</sup> يؤمنون بان آثار الحرب الكبرى كانت  
كل حرب . وفيه قول برزوا مؤثر بها وان شعور لا يسن هو شعور الانسان في كل  
رهن لا يمكن ان يصيبه العسر او انشاء عاد الناس يهتمون بالشعر والأدب فممكن ان للذين  
يقومون على الاداء الاسلكية من ان ساهموا في احياائه وقد قامت شركة الاداء  
البريطانية وسجارت والتحريات صح لها ان الناس على عيدهم في الإهتمام بالشعروا  
كان لابد من الاعاء والاشاء فتظهر اشعر العائى مقطوعة في الصورة ثم تراوحوا بين الشعر  
والموسيقى واحتدوا بين الأصوات السليمة لاهل الشعر والشعر العربي سبب اثر الاداء  
الاسلكية ، ما في ذلك شك فعلى الشعراء ان يوحشوا عنايتهم إلى الشعر الاسلكي -  
(إذ أصبحت هذه التسمية) الذي يعتمد على التأثير والموسيقى والعاطفة ونحن نصل إلى  
ان شعراء المعاصر لن يجدوا السجاء الذي سوف يحدده شعراء العواطف والأحليل والاوران

(١) وكان القاجار ميورسكي في كني لا تكبير في لندن بأنهم عراوه عن درسه بل ارادوه  
عن معادته ومع مكانته في الادب العربي لانهم لا يحرموا الا به ولكنهم يهملون ما يهتمهم في الحرب



القصة ونقد الكتب وقد اهتم لارويون الدين بموعود على الادعة للاسلكتة  
 دقة العيون الادبية الاخرى فتم يعقبو القصة واختاروا لأقصوة الصغيرة لواحده  
 ن المعري التي لا يعقد ب المؤلف شذو شبهة لكسة في قصه و تم يعقد بها نوعط  
 حقي أو الدتس أو الاختدعي كما ادعوا الافاضل لشكبه و تصور الادبنة  
 (الكاريكاتر) الخفيفة المحببة إلى النفوس

دفاع وخطابة او كلام دعيم كسر من غشاء الإسلام في لهد وخطيب مفعو  
 لرأى العام على لسكر حقوقكم في المحكمة لسكر به و قد انقضى تمام الحكم  
 حطة دفاعية مسبه أشهر فيها حررة عطيه

إن هذه الحالة مثل سائر حالات عصرنا ليست بعدة فالتاريخ  
 موقف اصحاب الحق امام المحاكم شهد على انه كاه صب نفوس حكمه ورفعت لسلح في  
 وجه الحرته والحق كانت المحاكم الاب مسخرة ليدهم  
 ملك بها كيف تشاء وليس هد عجيب فإن المحاكم تملك قوة قضائية و ملك القوة  
 ملان تتعامل في العدل وانضم على سواء فهي في ساجكومعه لعدله اعظم وسبعة لأفامه  
 من والحق و بيد محكومب العديرة قطع آه الانتقم و لخور و مقدمه الحق  
 الإصلاح

والتاريخ يدك على ان المحاكم كانت مسارج لنقصه والعلم بعد هيادين انقال  
 ولما أهرق الدماء البرثه في ساحاب الحروب حوكت النفوس الركيه في ديوانات  
 محكم فشقت وصلبت وقتل والقت في عذاب السجون وليس هالك عنة صالحة  
 محنة للحق من الأبياء و تحكماء والعلاء والصالحين إلا وراها فقة كالصاة و  
 المحرمين في فاعدت المحاكم إمام القضاة نعم ان كرا الايم و مر العشي فدمعما كثيرا من  
 مساوي العهد القديم . فلا يوجد الان شئ من المحاكم الروميه للقرن لثني اسبجي  
 ولا حميات التعيش السرية التي كانت في القرون المتوسطة ولكن لا استطع الاعتراف  
 بأن عصره هد قد نجا من ملك العوامد العسة التي كانت تعمل في تلك المحاكم -  
 حقا ان تلك الامية التي كانت مكاك للاسرار الرهيبة قد دك دكا ولكن

من الذي سدد أن يقلب بيت النبوة التي تكس فيها تلك الأسرار المحيطة بحب  
الذات والظلم .

مقام عجيب  
ولكنه عظيم

أن حدو حظكم لمحاكم وقضاة طويل عريض . ست المطالم  
التي لم يفرغ التاريخ إلى الآن من النكاه منها . فترى فيه  
إسم المسيح لاسن الكاهن الذي أوقف مع النصوص في محكمة  
احسنه وشراره لحكيم الذي اضطر إلى شرب كأس لسم لابد كل أصدق رحى في  
بلاد وكذا فلورنس عاليله الذي لم يكذب مثله في العلم له لآب كانت حياية في  
عين القضاة لمحاكم . وسبع لمسيح لآب لاسن الكاهن الذي اعتقد انه لاسن ولكن الملائين  
من الناس يعتقدون انه فوق هذا . من ما اعجب بعض الحياء وما اعدم شأنا في موقف  
للصنف مع الأسرار والأسرار حتى أنه كان لاسن بهد ابو حود العظيم

الاعتراف بالجمالية ان الاستداد الذي انتيت به الهد نوع من ذلك الامتداد  
الذي نصيب الأهم في صور صعب وهما وهو من شعبة بعض الحركة الوطنية والحركة  
والمطالبة بالحقوق بعضا شديدا لابد يعلم ان بحسب سقست قوته الطالمة وامحى وجوده  
العش وما من وجود بعد سقوط نفسه وزواله مهم يكن رواه ضروريه في عين  
الحق والاصاف فالتدافع بين الحرية والاستداد تدارع لنفسه وتراحم في الحياة كل  
من الفريقين يحد ويكبد للنور والنقاء ، لأمة تريد ان تسال حقها المعصوب والاستداد  
يأبى عيب ولا يريد ان يرح عن مقامه ولا تشريب عيبه لانه . وان كان وجوده حلال  
للحق يدافع عن نفسه وحياته وليس لنا ان سكر مقتضات الطبيعة فكما يسعى الحر  
لقائه يسعى الشر ايضا وهما سكر ملوما في نفسه لا يلام على رغبته في الحياة

وقد بدء التراحم في الهد بين هاتين القوتين الحرية والاستداد . فليس بدع ان تكون  
الحرية والمطالبة بالحقوق حياية في عين الاستداد وان يكون محارب وجوده الماثل  
حياة وانما واهلا للعقاب الشديد . فما دام الامر كذلك فإني اعن على مسمع من  
المحكمة والحكومة نسي انما قد ارتكبت هذه الحياية ارتكبا واقترفتها اقترافا وان كانت  
الحكومة لا تعلم وهي تعلم . فلعلنا الآن إني من اولئك الحماة الذين يدور دور هذه

الحماية في قلوب الأمم ووقفوا حياتهم على سعيها وسميتها وشميرها بل انى ولا  
فجر - اول مسلم في لهد دعا امة من انسى عشرة سد الى هذه الحماية دعوة عامة وحوّل  
وحيث في خلال ثلاث سنوات عن العودية التي كانت الحكومة رتبها لها الى الحرية  
التي قد اشرقت شمسها الا ولم تنكشف ابداً فان كنت آثما في زعمها فلتعاقبني عاقبها  
انما معترف بالحماية مصدر رحب وليس سلق غير حرع منها ولا يادم عليها لان هذا  
ما كنت اتوقعه واعرفه من قبل .

**الحكم الشخصي** انى اعتقد ان الحرية حق تسمى لكل انسان ولكن امة فطرته الله  
**ظلم بالامم** التي فطر الناس عليها - وليس لشخص أو حكومة ان تستعد  
عند الله وتحدثهم خوفاً وسم الاسماء والرق في اسم شخص غير الله على كل حد استعد  
ورق دمه الله وهو سديمقة وسعيه وإقى لا تجله لا اعترف بالحكومة الهندية بل أعدتها  
حكومة غير شرعية لانها مستهدة طاعية استعبدت البلاد وقهرت اعداء دانت الشرايع  
وحانت اسوانيق لسخطها الشعب ويمحق الحق فهي معدومة في نظر الأمة وإن كانت  
موجوده بقوة السلاح ورى واحداً في الديانة والوطنية والاسبانية نصالسي من  
اخر ربي حلدني من رقبها وعودتها الشاة وقد كانوا يعتقدون ان الحق للقوة  
والسلط والقهر والعلية ولكن الاسلام معهود مبهوره أعلن ان الحق ليس في القوة  
ولا هو القوة بل الحق هو الحق وانه ليس لاحد من البشر ان يستعد عند الله بدهم ويسخرهم  
ثم قضى على سائر الامتيازات والمناصب المؤسسة على العلية القومية والعنسية قضاء  
تماماً وبين ان الناس كلهم مساوون في الحقوق مساوون في الحياة وليس الملون والمجنس  
والسل معياراً للفصل والحب وانما معاره العمل وحده فاعلاهم قدراً واکرمهم حساً  
احسبهم عملاً وانماهم لرتبهم ما ايتها الناس انما خلقكم من ذكر وانثى وخلقكم  
شعوباً وقبائل لعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم

و لعمري ان المطالبة من مسلم بان يسكت عن الحق ولا يسمي الظلم ظلماً  
هذا مطالبته بان يتنازل عن حياته الاسلامية فان كنتم لا ترون لافسكم ان تطلبوا  
أحدان من مرتد عن دينه فليس لكم ان تطلبوا مسلم بأن يمتنع عن قوله لنظلم انما

علم لأن معنى كتمانها من واحد من الصديقين الحق وعلاوة على ذلك ورأي للحياة  
الاسلامية من فصل عنها ففعلت أكثر مما تشر به لأن الاسلام من قومه المسلمين عليه  
وهمهم شفاء الحق على الرغم كله فكيف يجب على شاهد أن لا يروي في أداء شهادته  
كذلك يتحتم على المسلم أن لا يسمع في إعلاء الحق ولا يسأل في أداء فرصة مصيصة و  
سأله من صدق به حثما كان ولا في دونه بجملة من يصر هذه البصيرة أو كذا أو حب  
عنه ما يسود العلم والحق والسمع ليس من إعلان الحق بلصف واشتد لآله ان  
أحير السكوت عنه خوف من طش حثرين الدين يقتضون الالسة ويعسرون الابدان  
بأنواع من اعداء الحق في حصر دائم ولا سقى ظهوره وقامه من سب مع ان  
هموس الحق فوق القوة وليس سبحانه في قوته إلى صدق الموت ولا يصره سكوت الناس  
عنه قطعه بل إنه بطل على كل حال حقا حقا عدم بعد في سببه ما يجب وبشئى  
وحقا عنه ما يكون روية امور ارقوم وهن يصير حار برد والخلق رأيا لا بد من حسن  
و سحر قبل السعي <sup>فيما</sup> من رأى منكم منكرا فمعهده يده من لم يستطع فمعهده  
ثم يستطع فقلبه وذلك اصعب الامعان وحث الله على خطية لا يقدري هذه اسلاد على  
تغيير منكرات الحكومة بدين لحدث إلى الدرجة الثالثة التي وسع وهي أن يعلن  
الاستعداد منها و مسوئتها و سببها و شبرها معايب قد كل من حيث سبق إنه  
ما آناه الرسول بكتاب الحق في مسجد الكوفة و حو به أصحابه فرمى إليه الرسول  
لكتاب فلما رآه ارمده و بعد مد كنه حبه عرجت به ثم اوجس يده في كفه ونفها  
بعاشته واحد الكتاب فقلبه بده ثم رماه إلى من كان عنده وقال ياخذكم بقرؤه  
فاني استعير الله ان أمس شئ منه باسم بينه فمات فرع من قراءته قال اقلوه واكتبوا  
إلى الظالم في طهر كتابه فقل له يا أبا عبد الله انه خليفة فلو كنت إليه في قرطاس نقي  
فقال اكتبوا إلى الظالم في طهر كتابه من اكسه من حلال قسوف بحري به وإن كان  
اكسه من حرام قسوف يصح به ولا يبقى شيء منه ظلم عدنا ففعل عبدنا دسا ثم  
قال اكتبوا من عبد المذنب سجين بن سعيد بن المنذر الثوري إلى عبد المعز بالامان  
هرون لرشد الذي سب جلاوه الايمان فما بعد فاني قد كنت إلتاعروك ان قد صرحت

حدث و قطعت وذك وفتيت موضعك فانك قد جعشتني ش هـ عبت ماقرارك على نعت  
في كتابك بما هجمت به عني من مال المسلمين وبنفته في غير حقه وانفتتته في غير حكمه  
ثم لم ترس بما فعلته و انت ناء عني حتى كنت ايلي تشهدني على نعت - ما انتي قد  
شهدت عبت ن واحوامي تدس شيدوا قراءه كتابك و سؤدي شهوده عبت عدا بن  
بني الله تعالي - ما هرون هجمت على بيت مال المسلمين بغير رصدهم من رسي نعلت  
مؤتقه قلوبهم و المملون عبت في ارس الله و امجادون في سبل الله واس اسيل ام  
بني بذلك حجة اقراس و اهل العلم و الأراجل و الاثم ثم هل رسي بذلك حقيق من  
رعت فشد يا هرون مشرك واعد للمثاله حواء ولساء حله و اعلم انك ستفقد بين  
بني الحكم العبي فقد رنت في نعت في سلب حلاوة العلم و المره و يد التراس  
معالة الاحير و رعت نعت ان تكون صا و بناتس امام يا هرون فعدت على  
السري و لست المعير و اسب سراً دون نعت و سبب بالحجة رب اعلمين ثم  
اقعدت احاداه القصة دون نعت و سراء يظنون الناس ولا يصنعون أفلا كانت  
هذه الاحكام عبت و عليهم قد ن يحكم بها عني الناس فكيف ن يا هرون عدا إذا  
دد امددي من قبل الله تعالى حشرنا الذين صموا و ارواحهم اين انظلمه و اعون  
انظمة ففدعت بين بني الله تعالي و نذاك مملولان إلى عبت لا نعلهم إلا عدلت و  
صاوت و العظامون حوانت لهم سابق و ادم إلى نك كتي نياهارون و قد احدث صسق  
حقيق و وردت لمساق و انت ترى حسانت في ميران غيرك و سببات غيرك في ميرانك زيادة  
عن سبت نك نلاء على نلاء و حلقة قوس صمه و حنط بوصيتي و انعط موعظتي التي  
و عظنت بها و اعلم اني قد صحت و ما اعيت نك في الصبح عاية و السلام

فلما وصل هذا لكتاب إلى هرون أقبل يقرأ ودموعه تنحدر

و لم يكن العلماء و الأئمة هم الذين يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و حدهم  
بل كان يوجد إنداك من دهماء المسلمين و عامتهم من يؤدق هذه العريضة مكر شجاعة  
و رباطة حاش فبيد كان الحصة المصور العباسي يطوف بالبيت ( نقله في محله ) .  
و هكذا كان المسلمون في الأيام الأولى متقربون إلى مولاهم يعرضهم للملوك و

الملاطين وحشيتهم ليهي الخوف تقدم معهم للبلاد ولقد طلبوا سبي هذه ابوتيرة بعد ولا يران يوجد فيهم ارتاتيتون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر حتى يأتي أمر الله كما ورد في الخبر لا يزال طائفة من أممنا يهرسون على الحق لا يعرفونهم من جدلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون .

أنتها القصص لقد طلب الحديث وآل أوامير الوداع ولقد عكرت صاحبها وإن ما يدور الآن بعد سبب هذه التاريج بين دهره ويعتبر به المعشرون ولقد تشاركنا في ترميد على سواء أن من هذا القصة للحصة وأنت من داء الكريسي لنقصه وإثني عالم بأنه لا بد من هذا الكريسي والقصة فكل ما يرفع من هذا العمل الذي سيكون عسرة وتذكرة للآتين المؤرخ ينظره ومستقل يترقبه ليعرف في المعيشة واليأس وسرع في القضاء عليها وإن هذا لا يطول حتى يفتح باب محكمته حتى فيها قول الله قصته حق ومحكمته نافذ فكانت المسألة أن برأته أمحكمه بعد هذا الدفاع

**خطابة عربية** طلعت العرب على الأندلس اسم الحرية من باب التعيب كما أصدقت سم حرية على شبه حرية العرب فتحولت على يد موسى بن نصير وطارق بن زياد تقدم طارق بن زياد ليرى من مر العندوة في اثني عشر ألف فارس من البربر وبعض العرب صبرها عسكر من فداحدهم بمسيرة ورنل به حبل العجوة فسمى حين طرق به إلى اليوم وفداحها صر بعد أن ملك المعجمي ورنل مكان مدينة طريف فسمى به إلى اليوم .

قيل إن الطارق أحرق لسن التي حمت حيشه في هذا الرقاق بين لعبونين وحصل حيشه لما اطل عليه حين صاحب طليطلة ومث قول

أيها الناس أين أمركم ولحمر من ورائكم والعدو يسلمكم وليس لكم والله إلا الصبر والصبر واعلموا أنكم في هذه الحرية أضاع من الأيمان في مذاب اللثام وقد استسلمكم عدوكم بحيشه وأسجده وأقواته موقورة وأسلم لا ورر لكم غير سيوفكم ولا أقوات لكم إلا ما تسجدونه من أيدي أعدائكم وإن امتداتكم الأيمان على افتقاركم ولم سحروا لكم أمراً ذهب ربحكم وتوشت القلوب برعبكم مسكم الحرية عليكم فادفعوا عن أنفسكم جدلاً هذه العفة من أمركم بمساحة هذا البصعة إلى أن قل واعلموا أنكم

إن صرنا على الأشق قنالا استمتعنا بالأرذل الطويل ، فلا نزعوا ناسكم عن صريحا  
 حطكم فيه أو من حطى ، وقد بلغكم ما أشد هذه الحريرة من الحور الحسن من  
 بنت اليونان وقد استحكم الوليد بن عبد الملك من الأبطال غريبا ، صيكم لمواك هذه  
 الحريرة أصهارا واحتنا و تولى من دحج الأسلس مع طارق بن زياد نحو ثلاثمائة من  
 بعرب و هذه عشرة آلاف من البربر قلت ثم لفتح أربس الأثريون قتل من لثم  
 نزلوها في كور محصومة من بلاد الأسلس وجعلوا لهم ثلث موال هي الدمة طعمة  
 قرب في البرية حين دمشق من مصر بريرة حنة لأرض وهم من كلهم و انت للبربر  
 سكان البلاد عنى فد فيهم و د بهم و قلدهم بعض الوثوق ثم وسدوا إليهم الحديد صعب  
 فحبب الأسمايون العرب محبة حادثة لما رأوا من سماح في محض و تاسمهم في بشر  
 العدل بين الناس فلم يمس قرون حتى حسب العرب و كثر أرايح و انتس العمران  
 و تراحم الناس بامسك في المدن و امت قرطبة عاصمة أحرافه الأسلسة كمو صم أور  
 لوم تبار بالمصباح لالا و يستقى الماضي سرحب ثلثة فراسخ الأسلقع عنه الصوء و  
 عند قرطبة عاصمة علم و صناعة و فن و بحارة و بهت سنده مع علة مسجده و يستعد  
 فم هاتنا نفاد و الثمانيون الف قصر اجمع سد المنصور أتم خلافته جماعة من ولدته  
 منهم عيسى بن موسى و أحمد بن محمد و غيرهما فذاكروا حياء بنى أمية و استب  
 كدي نه سلوا عزهم قصر المنصور كان عدا منته حقا لآله بنى و صنع و كان بوليد  
 لحان محبوب و كان سمان هتمه بطه و فرجه و كان عمر اعور بن عصبان و كان هشام  
 من القوم و لم يزل موامية صافين ب مهت لهم من سلطان محصومة و مصوبه و  
 حرسون ما وعت الاسلام لهم مع تسلمهم معالي الأمور و قصير أداها حتى اقصى امرهم  
 إلى أحداث مترفين من أسدتهم معطر النعمة و ثم شكروا العافية و أساؤا الرعية فاستأنت  
 بشفعة منهم باندراج الله أسهم آمين مكره معطر حين صده انحرافه مستحق حق  
 الرياسة صعيص عن رسوم السياسة فسلهم لله العزة و تسبهم الدالة و ارال عنهم النعمة  
 سأل المنصور<sup>(١)</sup> ليلة عز عبد الله بن مروان بن محمد فقال له الراسع في سخن امير المؤمنين حقا

(١) شرح بهج البلاغة لاس ابن الحديد و تذكره الدوام لقطب الدس الكندى في  
 مكتبة ملك وانا أحتسبها لنفسى ووجود عدى -

فقال المصور هذا كان يلعبى كلام خاطبة به مثل التوبة لما قدم دياره وانا احب ان اسمعه  
من فيه فيؤمر بحضرة فاحضر عند رجل خاطب المصور بالحلافة وهره المصور بالحبوس  
فجلس وللقيد في رحله حشيشة فان احب ان سمعنى كلاماً قاله لث ملث التوبة حث  
عشت بالاده ول نعم قصب إلى بلد التوبة فقبب انما وتعل حرنه بطنت فارسل  
الساو وث و سط و طعماً كثيراً وافردل مدرك واسعة ثم حدى و معد حصون من  
اصحبه بايديهم الحراب فصب اليه يستقبلته و سحبت له عن صدر المحبس فلم يجلس  
فيه وقعد على الأرض فصب له ما صنعت من القعود على العرش قل انى منك وحق است  
ان يتواضع لله ولعظمه داراى بعمه معجزة عمنه ولا رأيت تجد بعمة الله عمنى  
بفصمكم بالادى واستحارنكم من بعد عركم و ملككم قنت هذه العمة بما رى من  
الخصوع والتواضع ثم سكت وسكب فبنت ماشاء لله لايتكلم ولا تكلم واصحبه قام  
بالحراب على رأسه ثم قال لى لما دأرتنم الحمر و هي محرمة عليكم في كل سكم فقلت  
اخيراً عنى ذلك عبيدا يحبلهم قد فلم وطأنم ابروع بنوا سكم وانعسد محرمة عليكم  
في كل سكم و دسكم قنت بعد ذلك انما و عمال حبالهم قنت فبنتنم الحمر و  
الساو و الذهب وهو محرمة عليكم في كل سكم و ديسكم قنت استعت في عمالنا بقوم من  
اسماء العجم كتاب دحنوا في دسا فلبسوا دث انما لسة سعيهم على كره مآ طرق  
ملية إلى الارض بقلب يده ويسكن الأرض ثم قل عبيدا و انما و عمالنا و كتاب  
ما لامر كما ذكرت ولكسكم قوم استحلنم محرمة الله عسكم وركننم فاعنه مبيهم وظلمنم  
فيما ملككم فليكنم الله العرة و لسكنم الدل و ان له سحابة فيكم لقمه لم سلع عايتها  
بعد وانا حاتف ن يحزنكم العذاب و انتم درصى فيبلى معكم والصابه ثلاث وظلوا  
ما احتجتم إليه وارتحلوا عن ارضى فخذوا منه ما نروا به وارتحلوا عن بلد فمحب  
المصور بذلك و امر ما عاداته إلى الحبس

**الاسلام والتملن :** طلع التمدن الاسلامي في الشرق و أهل العرب عارقون في  
الأعصر المظلمة فيما صح هذا التمدن في بغداد والقاهرة و قرطبة وطليطبة و ناس أهل



البلدين على حدود بينهما في الأندلس و صقلية و إيطاليا و رأى العربون ما سعى به  
المسلمون من العلم و الفلسفة و الأنته و الحضارة و غيرها من سائر سمور غموض و  
الاقتداء بهم و الأخذ عنهم فعملوا لتبهم و قرأوا كتبهم و تعلموا علومهم - و كانت  
من أواسط القرن العاشر بميلاد ( نحو القرن الرابع الهجري ) و اتحدت لأندلس  
على رقي و رفاهية في الأندلس و قد شئت أندلس في طليطلة و قرطبة ففقدت اليها  
الظلمة من أفرج تنافسوا عنهم بالعلم العربي كنه شئت يوم بالعباء العربية  
فلما أخذوا منهم نصب عمدوا إلى تنصيب و أقدم انفسهم من ملوك المسلمين الزهاد  
لأخذ العلم يومئذ في الأندلس و قال من أشهر ذلك ما بهم سنة تسير المتوفى ١٠٠٣  
لما زاد قدم قرطبة في أواسط القرن عشر قبل أن يستقر من ملوكه و كان اسمه  
خزرب فسقى العربيات و الخلب و شعر بآثر العلوم و آف كتب كثره و منه لراهم  
كراف هرامون فمحل المتوفى ١٠٥٤ ثم فسطحي لأفرم

فلما كانت حروب صقلية في آخر القرن الحادي عشر و هنرت عصابة العلم  
و بحث انقوم بالمسلمين في الشام و مصر و خالطوهم أو غلبهم و ادبهم و مدارسهم  
و سائر سائر نعتهم ردت رعتهم في نقل العلوم و المعارف و كثر العمود على  
تعليمها و تقب و لأسم الفسيفس و الطب و الرياض و الخسعة فجدوا بتقويتها  
إلى الأنته لعة لعم في ذلك العصر و من أشهر أشهر من ملوك الأندلس دويباس  
المتوفى في أواسط القرن الثاني عشر و بوحث أكرابوس و بوحث سايوس و قد نقل  
هذا من العرب إلى اللاتينية نحو عشرين مؤلف من كتب دينا و افراعي و لطوسي  
و المنجي و غيرهم من حكماء الإسلام و فلاسفة المسلمين و منهم كونه يمال إلى رئيس  
لجنة المر من لتي شكب ريمون سلف و سطة لسن العلم من العربية إلى اللاتينية  
فصفت بعض كتب ابن سلف و الطاربي و خالي و بيور تيس من رحم بعض كتب الحرابي  
لكمبوي و روبرتس ريس و هرامون دلتا ثم جرد دوس كريمة و بين المتوفى  
في آخر القرن الثاني عشر وهو أكثر هذا العصر اشتعالا في نقل الكتب العربية  
من العربية إلى اللاتينية و كروا أنه نقل بقا و سبعين كتابا في الطب و الهندسة

والفلك والفسفة والطبيبات والكساء والطب فكانت نقل معظم كتب العلم والثقافة مما ألفه أكثر علماء المسلمين كان منسج و الفارابي والحوارمي والرازي والكندي وأولاد شاكر وابن الهيثم والرهري وما رشحه أشهر تراجمه انعلم في لعصر العباسي كحين وثابت من كتب أرسطو وجالينوس وقراط

و ربما زاد عدد المترجمين من الأفرح في القرنين الثاني عشر و الثالث عشر على بضعة و ثلاثين رجلاً من اعظم العلماء و التراجمه بنو كتب العلم والفلسفة من العربية إلى اللاتينية كما نقب المسلمون قبل ذلك سمعه ورون من اليونانية إلى العربية على ان اشتغل الأفرح بالغة العربية على ما تقدم إتما ثل فاصراً على نقل العلوم الدخيلة و قلما تمدى أحد منهم العلوم الإسلامية أو أدب اللغة العربية و كانتهم احتلوا ذلك حتى هضموا ما ترجموه و تمثل في أذهانهم فلما سم لهم هضمه و مسح عنهم و شاء تمدتهم الحديث بعد احراج لطاعة و كشاف الدب الحديثة و اشاء المدارس العالية نظروا في الشرق و علوه في أوائل القرن السابع عشر بطرقة مختلف عن نظرتهم الأولى احتلالاً كلياً لأنهم في الأولى اشتغلوا بعلوم المسلمين اشتغلهم بالضرورة اللزم فاستصاها في حروبهم من طلبة الاحتيال الوسطى و هم يعدون أصحاب تلك العلوم أساتذة بهم يقتدون بهم في اشاء تمدتهم الحديث اما نظرتهم الأخيرة فعلى الصدا من ذلك لأنهم كانوا قد تفهموا و اذخروا واسع تمدتهم و بدل تمدتهم واستمرت عقولهم و اطلعت عقولنا فأخذوا يسخنون من انقاص تمدتهم ففهم من روت علوه و آداب لندرسوا تريح و نطلعوا على ما كان من نظام الاجتماع عند اسلافنا فكانت نظرتهم الثانية تشمل البحث في تاريخ الشرق و اخلاق اشرقيين و النظرة في عمومهم الدينية و آدابهم الاجتماعية ولا يقيس لهم ذلك إلا بالاحتلال على ما حلقه المسلمون من كتب الفين و الأدب و كانت دول اروما قد بهت لاحياء لغتها و احدثوا في درس تلك الكتب و ترجموها فكار أكثر ما نقلوه إلى لغاتهم الحديثة الفرنسية و الإيطالية و الاحلينية وغيره و سموا بالمستشرقين و يصمم اشتغالهم بالشرق و تاريخه و آدابه إلى ثلاث درجات :

١ - نشر الكتب العربية بالطبعة أو الاحتفاظ بها حفظاً في مكاتب والمتاحف بعد أن كانت تذهب بها يد الرمن.

٢ - نقل بعض هذه الكتب إلى ألسنتهم.

٣ - التأليف في تاريخها وآدابها من عند أنفسهم بعد درس تلك الكتب وأقدم ما اشتغلوا بتدوينه و ترجمته بـ آت و سيرد سبي بدأوا بذلك من القرون الوسطى بعدد لظهور في الإسلام واسميت أثناء الحروب الهندية فهاضت مؤلفاتهم الأولى محشوة بمقاطع وأسعار حتى أنهم كانوا يعفونوا البحث والتحقيق أصحوا كلما تقدموا في معرفة تاريخ المسلمين ثم تركوا في بعدهم فلم تستع عازنون بين الشرق والغرب نشرت كتب التاريخ والجغرافيا وأدب و ترجمت كافي العلماء والفكرين ومن الأسر ابن حنكلا ومعهم ياقوت وفتح لغوم على هدى فيما يكتبون ولا غتراف بالتحفة هدى ومساب من الذي كتب الأدب دستة غير الشئ الذي يسمى بـ يعرف من حديث

نقد فب بعض من مروا من شرك لسفاح و بعد بنعمه وأهله إلى الأندلس والبلاد سطر يومئذ من سم شعوب و تجمع شملها فبب بالحلاف بين مصر بدة البصينة تضطرب من شاد فكل عند ارجح ما حار هو الوارد والحدكم واسولي بمعونة البصينة وبشر علم الأموية في قرينه و يعاقب على عرسه من أولاده وحدثته سعة عشر كعند ربه جهنم صاروا ملوكاً في لحنة في أربعة و ثمانين و ما في عدم حتى صابهم داء الأعم فصرقو و عفرقو وأحل فمكهم أي دولاب صغيره عرف أصحاب بصود العوائف كسي جهور في قرصة و ابن عمه في اشبينه و بن الأقطس و يعقوب و فليس الأسان ثعابه العرب و عتقدوا دينهم بكلموا بمعهم و تعلموا آدابهم و هجروا اللاتينية حتى أسوها قال كاهن قرطبة انصح ان نقرأ الشعر و القصص و ندرس الدين و انفسه في اللغة العربية فنعلم لغة عذبة لا تعاط طبعه لأداء جملة لأشياء ولا يكاد يجد فيهم نقرأ الكتب المقدسة باللغة اللاتينية و ثبت لأركباء جميعاً لا يعرفون سيرة لغة العرب و آدابهم و كلما قرأوا كتب و درسوا أدبها أعجوا بها فإن حديثهم عن كتاب من الكتب اللاتينية سحروا منه و قولوا ان لفظة منه لا تساوي الثعب في قراءته و هكذا سي المسيحيون

لعتهم وحببوا كتبهم وبلاعبهم وحدثوا في لغتهم وكتلموا بلسان العربي ويكسونه  
 ثرا وطما سلوبا أبيق و تصور دقيق يعرفون في العرب حبا وقد اعرف بعض كتاب  
 الأفرنج ان الشعر العربي على خمسة أصناف شعر عرقي عام مما حوى من العواطف الرفيعة  
 واقرب إلى معاني الرحمة والشرى وهذا مقلد الأسد حوى لومر في مقسمته لكتب  
 حنيفة زهور لو صف بث قول بولس فاردوا في الجزء الثاني من كتاب تاريخ العرب  
 والمغرب وأسباب كل الشعر العربي على صنف الشعر الأنسابى المأخوذ عن الشعر العربي  
 لأن حوالب الرومان لأشبههم ثم تقوا على هذا و رث في القرن الرابع عشر حتى  
 بقائه وقد احبوا صناعة الشعر المسمى من العرب

وهذه لعدة حداث من الأندلس من مرقى مرسيبيا وطولون مع التبحر  
 الأسباني لآدم كانوا يفتخرون بهما و كان سياسة الأمويين في العرب غير سيستهم في  
 الشرق فقد كانوا في ديارهم الأولى يرفقون عن الاحتياط بالفرس وسموهم المعظم  
 الموالي و يعترفون بمعية الحسن واصبحوا في هذه الدولة مدبسين بمهتدون لهم سبل  
 الأندلس فبهم فكان من سجع هذه الأرياسة والاحتياط ان حدث في الأندلس ما حدث  
 في عراق من مرقح الحسنة السامية بالحسنة الآرية كما صنع بعضون في بناء  
 بفرس و زدهر الأندلس بحضرة اسلامية مديت من اشرف و ساد من العرب كما ان  
 حضرة الاسلام في بغداد كان من صنع الفرس لأن العرب كانوا في مداوة و حيلة و  
 الفرس و رثت مدث و حضرة و سوم و فسقة و ثقن كثر و وث إلى الاسلام بانتمائهم  
 إليه كدلت كل اور و يومئذ كانت تحيط في دياجير انجينة و رسف في اعزال الأمية  
 و كان الأمويون و عرب الأندلس لا يشككون منعتهم إلى الشرق فوصل الحسن و الدس  
 و اللعة و الأدب و الحضرة فيسيرون على صباه و يستمدون من رعايته و علمائه و يحدون  
 في سياسهم و درهم حذر لعشائين فشتتوا امدارس الجامعة و انشأوا طكاك العامة  
 و شغلوا حركة الأسلف و اكونا بهمة الأدب و رفعوا مجد الفنون و عقدوا مجالس  
 مسطرة و المحاضرة سمعت الأندلس من ذلك كله الخطط لموفق في عهد عبد الرحمن  
 الثاني و بعد اوج سطوته و عداية عمرائها و تمام سياستها في عصر عبد الرحمن الثالث

وامنه الحكم وهو عصرها الذهبي الذي بلغت فيه من القوة والثروة والوحدة والحصانة والعمارة والهن والادب ما كان يصارع به عباد وما ذهبت به الامور حتى دوى حتى قال عبد الرحمن بن ناصر اولي ان يكون من ملوك العصر الحديث لامن القرون الوسطى وهكذا كان حصانة الا ايام شيع في عهده وقرطبة في وقت واحد ولكن بمم

الشيء منه بعده **قال صالح بن شريف**

لكن شيء ان مدم بقصر	ولا بعز حبيب اميش
هي الامور كما شهدتها دور	من سرور من سائبة ارمش
وهذه الدار لا تسعي على احد	ولا يدوم على حال لها شئ
يمر في الدهر حفا كل ساعة	إذ يست مشرفات و حرمات
و ينقضي كل سيف لعماء ولو	كل اس و برن والسيف عماد
ان اسنوك دور والبحر من يمن	و أين منهم اكيد و سجن
وأينما شدة شد في ارم	و أينما ساسة في العرس ساس
و أينما حارة قرون من ذهب	و أين عر و شاد و فحطان
أني على الكن امر لامرذ له	حتى قعوا فكان اقوم ما كانوا
فصابع الدهر أنواع موعة	و للرمش مسرات و آخران

فلم تكن خلافة الحكم ابن الناصر سببي حتى دت في خلافة بني مروان ديب  
اللي والهرم و ان سلطتها ابي ملوك صوف فاصطعوا بقتلا ثم اوهن كواهمهم  
دع الانقسام وفساد النظام وعددهم امراطون من لدر فقصوا اركبهم و د عوهم في  
سلطانهم وراوهم الافراج متكاثرين و سقلوا ثلث من يديهم مدسة بعد هديده حتى  
تمت الهرمة و عم لاجلاء عرار ابي عبد الله المعروف بالشتي

وقف أبو عبد الله أحر ملوك عرناطة بعد إنكسار إمام حيوش الملك فرديند و  
الملكه ايرامالا على شاطي حبيح الرومي بحت ديب حبل طرفي برولد إلى القصة المعدة  
لحمله ابي افرات وقد وقع حوله سدة و ولاده وعطاء فوهه من بني الاحمر والقي على  
ملكه الداهب بطرة طويقة لم يسترحها إلا ملكة بالجمع ثم ادبي رداه من وحيد و

أش يمي بكاء مرآ أو يسبح بشجاء بحر حتى يمي من حوله لئلا يهبط  
البحر كأنه مباحة قائمة تدور في أرجاء و يستحق العبرات فإنه لواقف موقفه  
هذا وقد جرى من بعده موقفه أو حتى هبط بهما بسعة صوب كأنهما يستندوا إليه  
من عتاء السوء فرفع رأسه فداشبح بسند مكثيء على نفسه وقف على ما يعاينه من  
مفارات الجبل المشرق عليه ينظر إليه ويقول .

نعم يا يمي بكاء من الميثاق فقد عني عتاء بكاء السوء فثبت لم يحتفظ به  
احفظه برحمة الله من عتاءك بالأمس كثير فثبت ليوم يستأجر ما صحتك بالأمس  
ولمرو به بعد دو حزن له ولا يست بهر ساطع أن يعصفه لعل القاتم  
تو انما هبط من يد من عتاء هبط صعد من صعدت انقدر او تارة من  
تو ان السوء من حيث لا حذر به ولا حيلة ليس ثم عتاء فاقول ان عتاءه بيده وسنته  
الي عتاءه وحسارك فثبت عتاء بكاء الدم امسحج الذي لا يجد له عن مديته عتاء  
لا يعلم الله عتاء من عتاءه ولا يريه من عتاءه في ثمن من الشؤون شرآ ولا ميرا  
و لكن مناس رتو الا ان يتو على حافة البؤس لمعيقه فرتو بهم فدامهم و بشو  
حجب الصخرة سريره المشرقة فسقط على رؤوسهم

لم تقتنع بما قسم الله لكم الرزق فب الا حثك والسخط قد رعت عتاك الامر  
واسعدت عتاه بعدة له وعتوه فسوء رأسك معا وما زال يصرب حدها بالآحر حتى  
تحت قدعكما قلب من الدم ففرقتما فيه معا .

في فوق هذه الصخرة ياتي لآخر سعة اعوام انظر فيها هذا المصير الذي صرتم اليه  
و ترقب الساعة الذي رزق بها آخر صفت منكم يرخص عن هذه الديار رحمة لارحمة له  
من بعده لاني اسم أن حثك الذي ينولي امره العاهلون الاعبياء لادوام له ولا نقاء  
اتخذ بعضكم بعضا عدوا واصبح كل منكم حرا على صاحبه فسقطتم المسلمين الي  
مبادي انفسا يضرب بعضهم بحوة بعض والعدو زاح من وراءكم يترقبكم الدوائر  
: يري أن كذا منكم قد تم من قواده بسعت بين يديه لفضل عدائه والمداصلة عن صكة  
حتى راكم تنهشون على أنفسكم صعدا وهذا فاقضكم معا هي الاحولة او حوالتين

حتى صرتم معاً مستقرون عداً بين يدي الله مملوك "الاسلام" و سبأ لكم عن "الاسلام"  
الذي اصغتموه وهبطتم بعض غنياء محله حتى النسم بعه سارتم وعن المسلمين ائدين  
استتموهم بدينكم الى اعدائهم لعشو سبهم عيش سائس المستعيرين عن عدل "الاسلام"  
ومصاره التي اشترها آباؤكم بعبادتهم و اردوهم ثم تركوها في يديكم ليدروا عيب  
وتحمو دمارها فلم تحركوا في شايء ساكن حتى عسكم عداؤكم سبب فصحتهم بعشرون  
عيش الأذلآء و يصدرون منها كما يطرده لعرء فمرا يكون حوكم ان سئلتم عن  
هذا كله غدا .

هذه هي المواقف التي في شرفها المدين الأبرار و هذه هي المواقف التي في شرفها  
العلميين في ترتيبها مواقع حياء المسلمين و هذه هي المواقف التي في شرفها  
و يكون ما كذب البعد والشعب لا ينفع ان يؤذن بعباده من شعائر دينه ولا في عار  
كهذا القار الذي أعيش فيه .

ليد المسلمين عاشوا و هم قوم لا يندم بهم ولا يندم ولا يندم كما بعش  
اليهود المشردون في آفاق بلاد

فقد كان لك حيرا لهم من ان موالي امرهم رجل أمثالكم الملعون مستبزون  
يلقون على اعقابهم جميعاً سلا واحداً يسوقونهم به إلى مورد السيف و سبأكم من حيث  
لا يستطيعون روداً عن انفسهم وما تفعل غوصى دابة ما تفعل من الاستعداد بآسكم الله  
يسبي الاحمر عتي وعن اولادى الذين اشترعتموهم من يدي اشترعاء احوح ما كتب انهم  
وسقتموهم الى ميدان القتل ليعتوا حواشيهم المسلمين قتلاً لا شرف فيه ولا فخر حتى  
ماتوا جميعاً موت الأذلآء الأذلاء فلا انتم تركتموهم محاسي آس بهم في وحشي و ألعاء  
الى معوشهم في شحوح حتى ولا أنتم دهمتم بهم إلى ميدان قتال شريف فاعترى عنهم من  
بعدهم نانتهم ما توافدء عن دينهم و وطنهم .

فها أندا عاتش من بعدهم و جدى في هذا العار الموحش هو هذه الصحرة المقطعة  
أمكنى عليهم و أسأل الله ان يدهقنى بهم فمضى سحيب الله دعائى  
ثم احسق صوته بالمكاء و دار و حبه و هشى بعنم عظمتة سوكاء على عصاه حتى

دخول معارضة وعاب عن العيون

فدلت كل كلمة من نفس لأمير عالم بل من باب مع ملكه وسقوط عرشه فصاح مدهداً  
شراً إنيما هو صوب لفضل الأبي سدرني شقاء استعمل فوق شقاء لماضي  
فليصنع الله بي ما يشاء ففعل منه كلما صنع .

ثم انحدر إلى سفينة وانحدر اهتد وراءه فسارت السفينة بهم تشق عاب الماء  
شفا ففعلت التاريخ في مدت أساسه أن قد تمّ جلاء العرب عن الأندلس بعد ما عمروه  
ثمانمائة عام .

**بأنير المحيط في الأدب**  
دلت محفل من معقل تأثير البيئة وطبيعة في الشعر والأدب  
فقد وجد شعراء العرب في أرواح عالم محدود في آسيا من الحياة  
حتى وسد لحواء لطيفه واستأجر الحسنة والاعتدال المتقنة والحملات الجميلة والأدواح  
بطيئة والأبهر الرزق وسهول العنة والحدال المؤثرة بعظيم البست ولطوح سطررة  
ديوان الزهر فصنت أدهبهم وسما وخدامهم وعبد سادتهم ووسعوا دائرة الأدب وهدنوا  
الشعر فتنبوا والساعة وتوقوا في معاسه وتوعدوا في قوافله وتقصوا في حاله ودعوه  
تديج الزهر وسسوه سلسه اسهر وكثروا من ظلمة في لبحور الحقيقة القصيرة حتى  
صفت أوران العروس عما تقتضيه دقة الحصار ودهى العناء وصرفوا الشعر في اعراض  
شتى كالمدح والسرل والرثاء والعتاء والرهف والنعوف والفسفة والسراج والمجون  
وعالجوا سبسة الاحماع وضموا جودت التاريخ وابتدعوا ماشاء لانداع في الوصف  
فوصفوا الأسبه والتمثيل والقصور والحدائق والمروج والادوية والأنهار والأشجار  
والرياح كدلت في جلاوه لفظ ورقه اسلوب ودقة صعه واشت لثري في وصفهم عناصر  
الطبيعة وتصويرهم وحواء الأرض شديدة لاشعار الأفرح ولوطان على الأسلسي الأمد  
في انحصاره وعاقب اصوار الرقي على انعة واداب لا يواء بلع منها حياء به روسو  
هو حو ولا ماريين ولكن فاحاهم الانقسام وداهمهم العصم فشتت عصاهم وانصمت عراهم  
وصفت قرائحهم وامحلت عقولهم وصادر دسهم يسهم شديد فدهوا كالمس الدابر ومفتاح  
الشروود المحمور والمصاد هي وهن من اداة الفساد في المحمور والقصور والشوارع والأدبار



وراهنة علقب ديره  
 ههنا إليها شدى فهو  
 طرحت بسرابه ديهي  
 تفرس في شمسه طيبها  
 في دارس الحمر حتى دى  
 بعد لما شئت من قهوة  
 وعدنا إلى ههنا طبع  
 برى منك لموفيهها انهموم  
 وقد سكك حركاها لاسى  
 فهذى تعاقب لى عودها  
 وراقصة لثقلت رجليها  
 وقصب من الشمع مصغره  
 كان لها عمداً صنعت  
 الى ان قال .

ذكرت صقلية والاسى  
 ومبرلة للتصدي حدث  
 فركت اخرجت من حبه  
 ولولا طلوحة ماء النكا

بهنج للشمس يدثاره  
 وكان سوا الطرف عمادها  
 ففى احداث احجارها  
 حست دموعي الهارها

وقال الوزير ابن زيدون وهو سجين .

ما على ظمى ناس  
 ربما اشرف بالمر  
 ولقد بسحك اغفال

يجرح الدهر وياسو  
 على الآمال ياس  
 و يرويك احتراس

و المجدور سهم و المقدير قناس و لكم حصى فعودوا لكم اكسب التماس  
وكسب الحكم اما عز من قناس و كنو الأيتم أحدا في سراه و حسان  
ليس الذب ، ولكن متعة ركة الناس و احصى ومسا واك في فهم إياس  
من سائر يك في عبق الحطاب فانس لاكن عبيدك وردا ان عبيدك بك أس  
وؤد ركن كس ما مضت كفت كس و عسم صواب لي اسالعت احتلاس  
ما ترى في معشر حيا عن العهد وحاسوا أدب هاب بلحمي فاشبه وانها  
كنهم سأل عن حاي ولدت احتاس اب فالدهر فدماء من اصغر اصحاس  
ولكن أعصب محبوب فبعيت احساس ونبك منك في الرب فموصا ونداس

ثان سقوط عرناطة لاسلس حدث عظيم الاثر في غلات اشرق و لغرب و كل  
جائمه محزنة من مجددهر ولكنة ان جائمة محتومة لم يات منه ريب في وقوعه  
ولم يات منه سبل إلى احتساب<sup>(١)</sup> ذلك لأن لاسلس كانت من القرون لثاني عشر -  
مستعبد الفلوسيا - سير إلى فناء بطيء ولكنة محققة كانت قواعدها ابراهمة تسقط  
ساع في يد ساييا لمراسمة وكانت الجدة الحديثة لثني استعيا صولة امراتين  
ثم الموحدتين عبي لاسلس حاكما قصيرا لثني - ثم سقطت بمكة عراضة في حبوب لاسلس  
مدى حين و لكنة كانت تعمي نفس الداء الذي اودى لاسلس اكبرى داء انحلال  
الاسي فلم تست ان عصف بها ربح النفرق و هرقته الحروب لأهنية واستطاع رجل  
نافوا الطر كان لخطيب وان جندون ان يستشفوا من وراء هذا الشق اهاكل حطر  
الفاء امحقق وان شسوا به قدر وقوعه باكثر من قرن

و وقع الجائمه امحقومة و سقطت عرناطة لاسلس في يد ساييا لمراسمة في  
دسمبر ١٤٩١ (سفر ٨٩٧) وكان لأهية الذي شاء القدر ان يقع ذلك انحطاب في عهده  
و عني يندى هو السلطان أبو عبد الله محمد بن السلطان أبي الحسن المصري فهو آخر ملوك

(١) مائة سنة من لثني و العرب - تنير حودنها وظروفها المؤثرة في العبي  
شعبا وانى و تجدل منها عبرة خالدة فرصدت التاريخ الاسلامي بذلك و احاط به لاسلس في  
خدمت مقصود مرادفه و دعاه دولة الاسلام و انه ار صرح المدنية الاسلامية في العرب



حتى إذا ملكة دارهم مستك  
حكم من الله حتم لأمره له  
هي السلي وقفة لله صوته  
كث متوكبات في رمة ده  
فأنتقم منهم للردف مسر  
ولا سم نحب ضد أنتك يومه  
والصنف الجدو المرحو ناصفه  
لأحد من أقوال أبوسه وم  
فما أصاب دعه لنعده لا

و قطع لحظ مدثني على الرعم  
وهو مرد نحكهم منه فحجم  
تصور حتى على الأسد والأحم  
بسبب تحت قتل من العرم  
برمي نافع حتم من بين رمي  
وأي عهد نظر أمثك لم سم  
العصف ولا سحرى وعدرولاتم  
نكب وله كبر أقوال دي الوحرم  
إدب انفس ما حل من نعم

وهي بويته حدت بسبح وباموت وس و شيد علما يقهم القديمة مع بي الأجر  
منوا عرسية و بشر وعسانية و دعه المسو بعد رب إبي خوذت أسس و بعدد  
من عسدة و يعرف محظنه في سداب مؤثره فاصف مهب

وه الذي بقوة من وحيد جحد و فؤده و قدسته لمقصية عن الاتصال و  
لاعتد رجا بيدي أقول لهم ما شيء لم شيء و حتراني عنه أكثر و اخبرني إسه أكبر  
لهم لأرسه فاعبد ولا فوى و نصر كسنى مستفس مستفس مستعص مسفر و ما يرى  
عسى ر لفس لقارة لسوء سد أنه يدفع عن نفسه بهم لفرط و لريع و  
الحياة بقوة و يقول قمى كن بقدر أعتالب و يحتمل من الأورار المضاعفة أعتالب  
و يهلك نفسه و يحبط أعماه غير الله من حصر الدن و إيشار المحجدين و  
المعتدين قد صلب أروا من مهندس و ام الله لوعلت شعده في قودى تميل إلى  
ملك الحجة لقطعها بل لقطعت ما صحت عمامى من هامنى و قطعني غير أن الرعاع  
في كل وقت و أمان للمص أمداء و عليه أحراب و أعوان ولقت قدس من الأبطال  
محار و رهبا ما لا يرمى به الكفار فصلاً عن البحار أكثر المكثرون و حده في تغيير  
لمتعترون و رموه عن قوس واحدة و عظموه في سلط ملاحدة أكفراً عدواً لله كفراً عيراً

اللهم عذراً وهل ردنا على ان ضلنا حقت من رام محققه و محقق فطر دنا في سبيله عذاه كنوا لما عظمى و نسو عيب فوق لم يمكنا له رتق وما كنا بلعيب حافظين  
ثم يقول ابو عبد الله لئن كان مروءة مصير عرطه و مصير ملكها و اتحادها فأن  
لم تعز دين فواعد الاسلام بدلت المصير المحزون . ألم يشتم النشأ بعداء عروس الاسلام  
ومثوى الخلافة ومهد العلوم . ويسبي حوائدنا هاد حرمنا . وسحقوا الخلافة وكل معالمها  
و رسومها وماز تمتطع عرطه ويسطيع ملكها راء قدر محتوم وقضاء لامر دله ويشير ابو  
عبد الله إلى رفصه عرصه عليه من اسباب من لاقاة في كسبه ونحت حميته . ولقد عزم  
عليه صاحب قنت له مواضع معتزله حير فيها واعطى من امانته الموكدة فيه حطه بايمانه  
ما تقمع النفوس ويكتفيها فلم يرو من سالالة الاحمر معدوره العسر ولا سوتع لنا لايمان  
الاقامة بين طهراني لكفر موحده عن رلك منبوحة ولوث سعة . وامن من المقتال  
ابشاع حمة شر لنا لاسعه . ثم يشير ايضا إلى انه تلقى دعوات كريمه من المشرق  
للدعاه والاقامة فيه وسكنه اثر الحوار الى احمر دار آتد من قس ولم يرتس  
الانصاء إلا لدنث الحجاب ( منى مرسى ) الذى اوصى آموزه واحداه بالانصاء اليه  
وقت الخطر الداهم

و يحتتم ابو عبد الله دفاعه برئه مؤثر ملكه وقدره : ثم عزاه حسنا ومبرأ حياء  
عن ارس اورثها من شاء من عذاه معتقاً لهم و مديلاً وسادلاً عليهم من ستورا لاملاء  
الطوبى له سولا سبه الله التى قد حسم قلولى بحداسه لله تمديلا فليطرد اثر لوسواس  
امر عرف معتبراً كن رلك في الكتب مسطوراً لم ستطع عن موزده صدوراً وكان امر الله  
قدراً مقدوراً (۱)

(۱) اقتطعناها من الالهلال ۴۷ ولما وجدنا القطعة المروءة من ابيات وثوق الدولة مناسبة

لما نحن فيه اوردها في الدبل

چون من آید هر چه آید بد شود	بنا ملا ده گردد و ده صد شود
آتش از گرمی فتد مهر از فروغ	فلسمه ناطل شود منطق دروغ
کور گردد چشم عقل کس حاکو	شکند گردونه ای را شح گاو ←

قال الشريف المرتضى قدس الله روحه وحدث جماعة من أهل الأدب يستعدون أن يربح على إسان في خطبه أو كلام فصد له فيسبغ مدي ثلث لحدل كلام هو أحسن معاً فصد إليه وطلع من ارتج عليه دونه ويقولون أن السان لا يكون إلا عن حيرة وصلالة فكيف يجمع معهما المراجعة المثقة والملاعة المتأودة مع حاجتهما إلى اجتماع لفكر وحضور الذكرو يسبون جميع ما حكى من كلام مسحسن ولفظ مستعبد عن حصر في خطبه أو في مطلق إلى أنه موسوع مصوع

وليس لدى استعصاء سعيد ولا مكر لأن السان قد حص شيئاً دون شيء و يتعلق بحبه دون حبه وهذا من معالم متعارى فلا سكر أن يسي إلا من شيئاً قصده و عزم على الكلام فيه وقد يكون معرث ذكر آخيره مسكت فيه سمع للكلام واحسده من ريم كان احصر والآداب عن المقصد بحمين المراجعة و بوقداس الأفكار فيعثان على احسن الكلام و مرعة لسكور دلب هرب من المعنى و نداء من للكنة ومن احسن ما روى وأبرعه من الكلام في حال لصرد لا يقطع عن المصمود ما أخبره أبو عبد الله المرزبني قال حدثنا ابن دريقال حدثنا أبو حاتم ثم قال المرزبني وأخبرني ابن دريد مرزبني و قال حدثنا لسكور بن سعد عن محمد بن سعد عن ابن الكلبي قالاً سمعت جالس عبد الله القسري يوماً أسمر بالمصرة فارتج عليه فقال أيتها الناس إن الكلام و قال أبو حاتم إن هذا لقول يحيى وأحياناً وبذهب أحياناً فيسبغ عند مجيئهم و عرب عند عروبه طله وربما كورق في وعولج فأظا و قال ابن الكلبي رثما طلب فاني و عولج فقتب والثاني لمحيته اصوب من التعاطي لاسه ثم نزل فما روى حصر اطلع منه و قال أبو حاتم

\* پنهانی را بظن حسی  
نسکستن راست ابرو و درین  
تیره سخاں راست باران بهار  
ان یکی چون مرغ پر د برانبر  
به بلا دامی بر اهش افکند  
این یکی آهسته بپماید رهی

پشه ای غالب شود بر کرکسی  
رب بحث ملک و هشاطه رمی  
سل جرمن کوب و بری شعله بار  
در نورددش جهت را روی و ربر  
به کمد حادثه بروی تند  
لغردش پائی و افتد در چاهی

و الترتك لآبته أقص من التعصبي لمحيته ونحوه عند سعد بن زاذل من طلبة عند سرته  
وقد احتلج من الحرثي حبابه ورتج عبي لسمع لسانه ثم رز

واحرنا بهذا الخبر أبو عبد الله على وجه آخر قال أحرنا إبراهيم بن محمد بن  
عرفه الواسطي قال كان جلد من عند الله حين ولد هـ م من عند منب مكر الحطب والسالم  
فقدم واسطاً فصد أفسر فحاول الحقة ورتج عنه فقال أيتها الناس ان هذا الكلام  
يحییء أحيانا ويعرب أحيانا فيعرف عند عرويه طلبة وتثبت عند محييه سبه ورتب  
كوبر فاني وعوسرقت والثاني محييه اسهل من التعصبي لآبته وركه عند سعد بن زاذل  
من طلبة عند سكر فقدم رتج على اسط ببه فلا يطرده القول يا اتسع ولا تيسر  
ان اتسع و من لم تمكن له الخطوة فحسب ان تمر له السوة

وأحرنا امر زاذل قال خبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفه قال حدثنا أبو عبد الله  
انصور قال صد أبو الحسن السجح المسر فارتج عنه فقال أيتها الناس إنما الناس  
بصحة من الإنسان بكر إذا كن وتصح يا صاحبه إلا تصح نحن أمراء الكلام هنا  
تفرغت فروعه وعلينا تهدت عصونه فلا وإن لا سلككم هدراً ولا سكت إلا معسر من  
ثم رز فبلغ ذلك أن جعفر فقال لله هو لو حط مثل ما عذر لكل من احط الناس

وهذا الكلام يروى لداود بن عبي بهذا الاسناد عن محمد بن لصادح عن قثم بن  
جعفر بن سليمان عن أبيه قال أريد أبو الحسن السجح أن سلككم في أمر من الأمور بعد  
ما أفقت الخلافه إليه وكان فيه حياء معرط فاح عليه فقال داود بن علي بعدا عند الله  
وأنسى عليه أن أمير المؤمنين الذي قلده الله سياسة رعيته عقد من لسانه عند ما تعهد  
من بيانه ولكل مرتق بهر حشني نفسه لعداوت فاشروا بسمعه الله في صلاح ديسكم و  
رعد معيشكم

واحرنا أبو عبد الله قال أحرنا إبراهيم بن محمد بن عرفه قال حدثنا عند الله بن  
اسحق بن سلام قال صد عند الله بن عفان المبرور رتج عليه فقال أيتها الناس سيحعل الله  
بعد عمر يسراً وبعدي طفا وإسكم إلى إمام فقل احوح منكم إلى إمام قوا  
وروى محمد بن يزيد النحوي هذا الكلام بعينه عن يزيد بن أبي سفيان وقد

خطب علي بن أبي طالب في يوم الجمعة في المسجد النبوي فقال: "يا أيها الناس، إن عمر بن الخطاب قد أتاني من الشام استخفافاً بالكلامه"

روى عن محمد بن يزيد بن جهم قال: سمعت ابن رجلاً صعد المنبر يوم يزيد و كان والياً على قوم فقال لهم: "أشبه الناس إن لا أكن فارساً طبت بهذا القرآن فإن معي من أشعر العرب ما أرحوا أن يكون حجتاً عند الله وأحوه أرحم حيث يقول"

وما عا حلال الطير يذهب للفتى	رشاداً ولا من ريشته
ورب مور لا تنجرك حيرة	وللقلب من محشائهم
ولا خير من لا يوطن معه	على حدنات الدهر حين تنوب
وفي الشئ تعرض وفي الحرم قوة	و يعطى الفتى في حدنه

فقال له رجل من كتب: "إن هذا المسر لم يصب للشعر بل ليحمد الله عليه و يصلي على النبي ﷺ و ليعز آت فقال: "أم لو أشدتكم شعر رجل من كتب المسركم فكذب إلى يريد بذلك فعزله و قد كنت أرى أمثاً جاهل ولم أحسب أن الحق بلغك هذا كله فقال: "حق مني من ولا أرى ذلك يريد من المهلب و لى كنت من فطمة بن قري خراسان فصعد المنبر فحضر فترجل وهو يقول:

فان لم أكن فيكم خطيباً فبني سبي إذا حدث الوعي بخطيب

فغير له لوقلت هذا على المسر لكنت احطت الناس فمع ذلك حجب القيل

فقال:

أما العلاء لقد لاقيت معصه	يوم العرونة من كرب وتحقيق
أم لقرآن قد نهدي لمحكمه	ولم تسدد من الدنيا توفيق
لما رمت عيون الناس هبتهم	وكنت شرق لما فقت بالرشيق
تلوى اللسان إذا رمت الكلامه	كم هو ريق من جانب البوق

و روى أن بعض حلفاء بني العباس واطنه الرشيد صعد المنبر ليخطب فسقطت دابة على وجهه فطرده فعدت فحضر فاربح عليه فقال: "عز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا أيها الناس صرب مثل وسمعوا له أن الذين يدعون من دور"



الله لن يخلقوا دونه ولو جمعوا له من بينهم الذنوب شيئاً لا يستعبدوه فيه حتى الضال  
و المفلول فاستحسن ذلك منه

**الدكتور برنارد** هو رجل عظيم قد قامت عليه رجة النفوس أمثله والمثالي  
**المحسن الكبير** من عهد النبوة الذي كان سمي "الأب" والأخيرة هو لدا  
١٨٤٥ - ١٩٠٥ ط برع في دحل إحدى عدا من عصب استعداً للصحة في لصي كاحد  
لمرسين قرأ في دحل يوم عدا في رث للس من جميع الصحة فزو له وسأله من حاله  
فأخبره العلامة أنه سيم لأهوى له نوري أنه سب بعينه عنه وأن له خمسة كثير من  
حاليهم شر من حاله فصبت من دحل من ربه إلى هم فمضى أهد إلى حيث كات دحل  
منهم نالمة .

قال الدكتور سعد ذلك المحدث في حديث عدا من سمي في العراء على  
سطح أحد المنازل وقد أصبحوا المحارة عند رؤوسهم وانحرفوا السماء وأدحوا  
أفدهم في طيات من عدا لدفع فمضت من صمغ على حده وجمع ربه إلى رحمة  
كما فعل الكلاب هم له رومب من صمغ التي رفقة بفضة لأنهم الدكة بعد العلم  
والح إلى أن عمر أكبرهم نحو ١٨ سنة و لثبته من ٩١ و ١٢ فرائسي هذا المصغر  
أنهم كنهم لأهوى لهم ولا من معلوم و فنت في سمي هذا هؤلاء المذلين إلا بعض  
من كن وشعرت كن بدالله مذب وأحب المستر من هم سمي لأنهم حمت ديدانه  
كثرون من الأولاد في نفس من اشتد و مر جاء فعتب التبه ولا على فعل ما تستطيع  
فعله وحدي و هو عدا لولداته نس الذي كان أول من رأس من هؤلاء المساكين ثم  
المسعى في إفتاد أمثاله

و حدث بعد ذلك ما فتح الباب في وجهه وشدة بعته سمي السعي و لعمل وهو  
أنه عقد اجتماع للمرسين في أحد حياء لندن عدا بعضهم فطلب رئيس الاجتماع من  
برنارد أن يتكلم بدلاً منه وكان لا يزال بعيداً في مدرسة طب فمضت عن الكلام  
ببساطة لأنه لم يكن قد حضر في حصة عمومه من قبل ولكن الرئيس وقف وقال أنه  
نظراً إلى عدا بعض الخطباء فمضت من أحد تلامذة الطب أن بعض عيب شيء عن

شعره المدرسية هو سره إلى الصبي قريباً فصلى السمعون فم يسمع برنارد وان ذلك  
إلا أن يفسد و يفسد وهو لا يكاد يفي بما عاهد من الهدوء وبدأ للكلام وغيابه معصنا  
سبحم شؤره المصوح و يسي ملك و حودد فحسب تشتت ولا و ينعم حتى إن  
أصبت هو واحد تدفق في الكلام بدفق البيل و يصف هول المدخر التي رآه في أيسر  
الندج حياء لنس و يسي له و سمعه حتى بلغ كلامه أعماق استوب و يد فرع  
من كلام روت حجاب السعة ، شحيق الشبه علامة لأعجب والاستحسان وما كان  
ر عن الممر حتى استقبلته و قد حذره و قد له ، قد حثت إلى هذا المكان لمساعدة  
مرسبين و جعلت دأني تخشوة لأحسبهم عند سبين و لا لب لا حذره فلا سمعي بدل  
كثير و هو رت كل ما استطيع لهم و لكنني لم سمعت كلامه علم ر النوني على  
أولاً لا في أوصي العشر حذره و لمص ميث ر نفس ميثي لأولادك المسكين ما سمعته  
مس عله مرسبين ثم وضع في ده سرقة نفوذ و رعت في سبين و لم يرها بعد و رت و رت  
و رت إلى امرأة و رت امرأة و رت نحو ثلاثة عروش و كاتب و رت الدار هم التي  
حذاء من الحجرة و لندره التي رت ميث نحو ثلاثة عروش من الحسنة وهو ما سمعه  
مدة فحسنته البالغة نحو أرمين منه

و ثارت الحريد حقه و أصنع عنيها لور و شمسري فارتت فيه بأبداً شديدا  
فدعا برناردو للمساء عنده و بعد المساء رآه وهو بن مصدق و مكذبات هل تطل اتسا  
بري عنه ن فأنعم في امرأة في هذه السنة و حجاب نال حجاب و فكر بعض الحاضرين قوله  
و حسو منه ان يدأهم عني مكان ندي نطق بعصا بده فيه فقم فأمهم و نسعه عني  
الأثر و انهم د معهم حتى وقفوا حيث رآوا معوهم ما حشفتوا به صفق قوته و كان رت  
نداء عمن من عظم لأعصا الحبرية و مبرته عن أشرف المبرات فجمع برناردو عني ثمره  
نحو ثلاثة ملايين من الحبيبات كما تقدم و نفي بها نحو خمس ألف يد و يتقمة  
فجر حوا من حذره شاداً و شاد ليعصوا المجتمع الأساني بعد استدوه علماء و عملاً  
و لم تقف عند هذا الحد بل شرع يمشك في طريقة يمشك بها الذين يبحر حو من  
ملجعه من اعصا حرجه فاهتدى إليهم و هي أنه اث داه للمبحر و جعل يسفر

لشأن والشهادت إلى كنفها حيث شربى هراغ وحولاً تشع من تحتها بالالوف من  
لاقدنة و ترك كمار اشش يعصون فيها و اما نصغار و السات و عطا اعمالاً اخرى  
و كان يرسل كرس سنة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ تنس من معجبه ولى كادوا فحبون لهم  
عملاً و يعطون كلهم ماعدا ٢ في المئه على وجه التعديل وى بولو الماحى شرب حريده  
التيمنس عريضة مصعاء كثير من كمار و جان لدين و سندسة و لادى في سدعش سقم  
لسين و اسقف ستاسى و نوردروس و المة سد صاحب محله محلات وغيرهم وقد  
ملوا فيهم من الامة الاسكيريبة ان يسم على لاكتب دالموا م غده مازحى نربا دو  
تدكاراً لعيد ميلاده و رست ابيه جلالة مله لا سدر رسه د فية في يوم عيده بهته  
بها و تدعو لعينه بالبحاح العاجل مشى في مسجده حبارته الوف من الاولاد الذين في  
ملاحته وقد صفوا صفوا عبيده على حسب سنهم ومشى حنف بعشه كثير من عينة  
من القوم ووجه الامة فيسعد حل يعيش و يموت في امة يعرف هذا الرجل

**السعادة** صفة ضرورة في الحياء سندها جمع الشئ على اختلاف فعلهم ومذاهبهم  
ويعلمونها على غير ملائمتهم احوالهم وهو بهم يتبين فيزبوا في مدحتهم وقصصهم  
ومثلوه في مسرح تمثيلهم وموزونهم بمحبت الضو و من الاعز من طير من  
ومع ان للحياة عرساً و حياء هو يعيش على اكمل الأحوال والحصول على  
أكثر قسط من السعادة المتكئة لا أن لا يسر قد تعمى سبه العربى التي بوصفه إلى  
العرس فيبحث عنها في بوفيه جميع شهوره بما يسعد من طاعة من مدنى وععلى  
فاس يرون السعادة في الكون وروعة و سمحوب في الطبيعة لتأخره يرون  
في الكون الواسع المدى لا احترا و يرون قد كواكب ابراهيم والسحب امطره  
والامواج المتكسره و يرون الحسن عانس و ورقة السماء و رهوة الصحراء والمروج  
بصحراء و في هدير الماء وهدير الحصى و ثناء الشاء و حنين الامس و ناس يرون في الحب  
و يرون فيه انه عصاة السحر

هو السحر إلا ان للسحر رقة و اتى لألقى من الحب راق

و يرون فيه انه رقيق في النفس و فرح يجول في الروح و سرور يسكن في

جميع أحرار القوي و يقولون أنه منذ ما يكون لسان حقيقاً و حجج العمل يكون  
حجته صحيحاً بعدد ما سير به إلى مستوى صفته و سكارم و مثلاً لأن الحب عضونا تعرض  
في المبوب فنمر على قدر العقول ولو لم يكن فيه إلا به مشجع نحن و يفتقر الأهل  
و يبعث حرم العاجز لكثرة شرف و رس و من العدة في حجة و الشب في الصلحة  
مدى بعض الهيء و لحياة بعدة في الشب لده الشء و الصوة و الأماهي المصولة  
لخالود و تقو المسمى في راث الك العن صحت و شدة و لت عن طرء و إلى  
و ناس يروى في ١ و في ليس زهره الحصد ١ و و رسبه و يهون لطرائف  
مشر إلى ر الما ليس محمول لده

ريد بسعة لغت استعير بها  
في قضاء حقوق لعللى في

و من أحسن من يراه في بعده الوض و سعادته مر سعة سعادته و هو يتب في  
محسنة و يصحى في لده و منه و ينبغي و سؤده و كثر في ساء في مر بعد و هو وجد و  
و يقول أبو الحسن علي بن عباس الرومي .

ولي وطن آلي إلا أن لا تبعه	و لا يرى عريته لدهر مينا
سمرت به شرح لشباب معما	صحة قوم صبحوا في طاركا
و حبب أوصار الرجال لهم	مررت فصاد الشب هيكلكا
إذا ذكروا أوطارهم زكركم	عبود اصفا فبه فحوالديكا
فقد انعد ليس حتى كادها	ب حسان بان غودر هالكا

و من الناس من يرى السعد في وجه و في لطوة و العظمة و في الرامة  
و انك في بقاء و تصور و ليس الحميد راث الذي قد انه و غيره صف لا يحصى  
ما يفهمه سواد الناس من السعادة و ان تنوى و عني هذا يقومون فالان حياتهم سعيدة و فالان  
شقي و هم في راث و همون فان السعادة الحقيقية ليست في امتاع لا هواء و اشباع الشهوة  
و إن كانت مشروعة و جميع القادار لحرثه في به متحولة و ليس لها عبا إلا بقدر  
طلب المستند و ثواب الصيغ و الصلحة تصحل و لثروة نفسي الولد سموت و الشهرة تروى  
و هكذا ، فيصبح المرء و قدما محض عند الناس و سكرت له الأثم فلا يبقى له بهجة حياه

وصفو الميعش ان السعادة التي نسمى لسب سعادة ، طمعي الحقيقي ، هي السعادة الكاملة قبل استكمال القوايين العنسية والعنسية هي بركة النفس بالعلم وبكسبها بالتحصيل فمضى بحللى الأساس بالعلوم والمعارف وعمل بها عزم كانت حياته حافية تأمل المواطن و شرف العباد وكلف تربية الإنسان من هادس القويين دار ادنى من السعادة و عرف الى التحير ولقد سمع لاساءة ابريس در هذا الكتاب فبهم فكانوا اسعدا حق في هذه الحياة وكانوا أكثر انفراداً في لدغوه الى البحر و جاء امره بحال لم يدر من يرسموا خطاهم من مصححي الآمهم و حكمتهم و دوى لقدره بحسنه فبهم كن غنى فقد درخته من العلم والعمل

محدث ان هذا المرء الى سعادته الحقيقية التي يشهد بها الكتاب في هذه الحياة غير طريق العلم واحداً للنفس بكماله طمعي و نعم حياه والخير هو من العزم ان الأساس قد ذهب العلم به يد هاديه و راهم من فيه اسب هو سعادته و أصبح يطلب له به وكان لذة من لذات النفس ، لعة لا تر عمقه اسكويين وانس بعد له صرياً في ذلك سوى لما عبد عبيته ولكن ان قد مضى عنده لاء حيرة و ثمه وعش سكا ما العلم فلا خطر فيه ولا يحشى من معده و هم ان نمر نفسيه و حقه كان احدي لصاحبه و أعود لخير عبيده و هم يقولون ان هناك انطباع الربيع عنيكه و لحسنه و ليس انث موضوع بحثنا لأن و انث بر يد ان نكرت ما قد به وهو ان السعادة الحقيقية هي في باصه العقل بالبحث عملي واحداً النفس بطقس ظر تبه صملاً و حقه و يدب يكون الأساس هو المظهر للأخلاق ، المعالي و صمد صالحه و عملاً فون في سقطة الحياه و هداية حق كبير - الم ت الى المرفق - لإسلام كنهها كواحدة غلاصاً لا غشون مخلوق ولا يستقيمون لعنسية فلما جاء لإسلام و ادرك كتاب الله عفو لهم و سده عبيهم حاسة الخير انفسواهم و حوش كاسره إبي هدايه صلاحي و فتحوا ناراً عاصرة و لأكاره تقواهم لمعوية أكثر مما فتحوا لقواهم لما دبه العطمة و البطالة و قيادة الحمهين الى خير السبل و جديد الأهم بالاصلاح والعمارة كل ذلك شيخة لغتوا - مستيرة بالعرفه و العامرة بالاخلاق و هذه هي السعادة المستوده و التي هي خير سبل الى اصلاح لحد في الدنيا والاخره

ولقد تجد، ولتلك العظيمة والأصل، واسدده الدرس استندوا عقوبتهم وكفمت أحزابهم لا يرون في نحيب الأما في سبيل خدمة الحق، وصيرة لا يبيدهم مستعدون معدت والألام في سبيلهما

والتدريج يستند في كثر، جرد من رحمتهم من رت اعترف صكوا حذرون بالاصراح ويعملون على انهم من امة في طريق ربه، يشربوا اسقروا والوالات في النفس والمال والولد لهم عكثون على دعوهم، توحده بهم سي افش اعلم في هذه رسوم عن كثر ما يجمعهم من لاري غير ساحطين على الله ولا لاري في نفسه ولا هم التي عمرت ما يعرفون راجدوا للاحاق المصنعة غاثت سبعة و لتي حرمب الامر من لا قيمة لحياتهم بل تكون قضيعة من الما به لسانه وراك استعملون فيهم من سيران تكون محصلة للاحاق كات على نفس سر من لاقة جاهدة فيهم من سيران في دور السوف فتتردى في ودية اهلاك والصلالة ان يكون لهم ب حيو يعير عنهم ومعرفة وديت لم يصل الى معرفة ولم يعرف ما حدث وما

**الظلم في العدل** فلكم اجمع العدان كما اجمع في نفسه الدايه ونفس بها وقعت في امرها فاوردوها عيرة وذكرى لان هذا جمع سببها عند عمره في سجن من سجون امرها راجد محكوم عنه في نفس الذي السجان رجلا وقيل على سمر وكذا برى المحكوم عنه فذهب رجل وعدى كهل قصي في لسجن كثر من عشرين سنة فشتمه اللي بي وانحلت جسمه لاسقام فوضع السجان يده على كتفه وادبى منه كرسب وقال له احسن عبيد لي بشرى تسرك فبذلت وخرق سجن حذر رجلا وقدما اسلم الروح اعترف انه هو قاتل الرجل الذي تبعت انت بسبه وشرح كيف قتله وقد ثبت بعد البحث والتحري ان اعترافه صحيح وها امسندات التي تؤيد ذلك قتله هو ورجل آخر منذ اثني وعشرين سنة وقدمت شريكه في جريمة قتله لكنهما تمسك من الحاجة حين قتلاه واحدا انت حررتما خطأ لانتا رشب إلى القتل ولم تستطع ان تترى عشت وقد نظر مجلس العوى في امره فبذلت ولاحق للحكومة

بعد الآن ، فثبت في سجن اسم هذا برحق حول كسبي ، فخرج من السجن وكل  
 انصر شتاء و ربيع شبح تسقط من جوف قنعت بها روح وهو نصف الجسم مصع  
 لأفكاره وكان لسجن اسمه عشرة دالاب كراماً منه فوقع منها احرة سكة الحديد ، إلى  
 المدينة التي كان منه فيها ، وكان في صاعته ههنا هناك سكة الحديد وله دالاب فيه الآلات  
 ببعض فثبت وصف إلى عدته سداد حصواته إلى حيث دالاب فوجد هناك معمل كبيراً  
 حيث كان دالاب فوقع حائراً في أمره و فر اسم سمع في را هولسبول و ولاده في بعض  
 أنه وسار إلى حيث ان سره و كان قد فر في روحه و اسمه فوجد أنه صار لا فيه  
 عرف للتأخير فدخله واستأجر غروفاً و إذا هي العرفة التي كان ينام فيها و إلى  
 حاسب العرفة التي كانت لروحته ثم عرف ان روحه حولت لأحتضنه بدالابه و بيته  
 بعد سجنه ولكن السجدة في السجن و صغرت في بيته لاسم و توفيت و ركب اسمها برحمه  
 الدين يعزى بسقطعين

و قم في اليوم إلى قنعت من عمل يعمل به و هو بحسب أنه لا يستطيع ان  
 يعمل كمهندس ميثا سلكي لأن هذا لغز يقدم كثيراً مدته لاسم و العشرين سنة التي  
 قصها في السجن و قد سمي كثر ما كان يعمل من موز بهندسة لأن العمل أدى اعطيه  
 في السجن و هو سجن الحصر بحسب به العقل ميثا كان دكاً و رد على ذلك أنه شاح و  
 سمع و حارت قواه فقص معملان من سنة ستطيع ان يجد فيه عملاً و لم تش عر عاصيه  
 ركر انه سجن حصاً ثم طلق سبيته فقال له مدير العمل ان كن الدين كانوا ملائكة  
 قد سجنوا خطأ فلا عمل لك عددي .

و حذر له ان يذهب إلى الدين كل على معرفه دقه بهم فثبت سجن و بعضهم من  
 اعز اصدقائه فقصهم و حياً بعد الآخر فلم يجد منهم إلا لجمع و ان تنظفوا لأعداد  
 دالاب و أجزاها إلى محام كان صديقاً له فوجد عاصاً صافراً لصحة فأسقط في  
 يده و صاقت الداليا في عييه لأن اسقود بقصة التي اعطاه إياه السجان كادت تنفد لكنه  
 اكتشف حينئذ ، سنة و اسمها حبه و قد صارت عسيته وهي في محض تحاري كاتمه و هناك  
 ثبت اسمه بولس احثها و أراد ان يقرر فيها فامسعت لاسم يحمله و كان هذا انشا

محبراً لجرينه (البحر نعيم) وهي من الحرايد، اب الثالث فمما رأيها وعلمته  
 ستمائة وثمانين سنة حصاً بنصر القصة منه وكان من مبره الكتاب يصور الخو  
 فمما سكت بصويراً بحسب الأنساب فكتب هذه القصة على استود محبراً الأشجار فلم  
 اصبح عبيط صاحب الحرية واسعد ما كندس وكان قد اشتراه لعرض سياسي صدام الحكومة  
 ابرق اسرته وبهض والمتعت إلى رئيس لبحر وهو يقوى شاء الله بطرف مع الحكومة  
 اظهره يصورون اشهره اشهره في صدر البحريه اشهرها بحسب عموال (فصايح) هذه الاد  
 الدستور برة العدى و يظلم ليس في هذا الضم الماحش اشهره بحروف كبيرة في  
 اظهر مكان من الجريدة.

فشر القصة كم كسم بومن ولم تكذ بحرح من لمطمة و تمشي في اسلاد  
 حتى قام لها ساس وقعدوا وكثر الحديث لها بولس فوضع سبعة سب في حبيه و  
 ادرع بها إلى حنة فرأي ان لها حرح من اليب و حد متعته ما هي فكانت جلسته  
 في عرفت سكي وبها فرب قصة فيها في الحرسة فكانت بقصة تغير شعاع

وما وصل بولس توسلت إليه ب يدها شرحاً ويده فقال سافس فمال و سكي  
 عليث ان يذهب وتعود بأبي فة إلى اس ذهب فة انت بسة عدد إلى السحن لذي حرح  
 منه لاته وجدان المدينة لا تصح له ألم تعطه امس حمة ربات هي احرة اسفر إلى  
 السحن وقد احدها لهذا اعرض فصار عبيث ان يذهب وتعود به

فقام في الصباح ومعد السحن فتمت السحن عند الباب وقول له ان كلتن اتى من  
 طالبا العودة إلى السحن فم بر كيف يجوز لما ان صبح طلبه ولكن الحكومة مدينه  
 له بعدا سحنه و متعته عن الاكتب السحن و عشرين سنة وكنت اذ عبيط في وكلي  
 ارحاله السحن فعد على صبه فقال بولس ألا يحظر سالك ابن يحتمل أن يكون قد ذهب  
 فعال أن من كان في حاله وقد نولاً الصوط والبر حرح انه يذهب إلى حيث لا يعود  
 ولكن يحتمل ان يحظر بياله ان له ورقا ولا س من طلبه باية وسية كانت ولو اقصى  
 به ذلك إلى دحول السحن ثاية وكثيرون تعطلون ذلك

فما بولس فكان صحافياً ماهراً يعرف كيف يجد صائله ففتش عن كلتن في



المستشفيات و مراكز التوحيش و اماكن عرصة العرفي و سعدن بكثيرين من احواله هم  
يعتبر عليه لكتته لم تقص من طرقت تقشش إلى ان لسه هتدأ سبي و حبه في طريق معمر  
فامسك به و رجعه إلى سبه و هو على نيت رحل و الطاهر الله م يعرف من هو لآدي  
ارجعه

و في مساء اسوم ابالي حبر حخته راحة اسي و حداثه فيب و كيف الله لم يعرفه  
قصصت منه ان يذهب بها إلى دقم ساء شدة عيبه فقات لا بد من راد فانه هب كات  
حاله فهو بي ثم قصت عليه قصته كيف وضع في مخرج استقصات و كيف كان  
سائر الناس يحشرون لان الله قابل و داب و هو بي بعض برهارة و سهدو الناس  
و لفت إياها رحل على امراد و انقدها حمسه يالاب و ثل عمره حسنه ستي عشره  
سنة فحسنت اياها صارب من اعلى اسباب و هرب سب سبه من شجاء قالت و لأرى  
من كان يملك ر رحل بي يوم نحدي مسر بدل و هي هاة و شه فاحدثني و  
ادكت حلا سب كرهى لمحب مستعصين فلم حذر ه شت على أبي برقت بها ر ليس  
لي قرب ولا حد لده إله و ن سمي حخته اعد و عن سم عانه أمي ولم  
حبره سم عانه أبي لاسي م سب في الله و ن وهد هو لسب الذي جعلني ارجع  
لاقترون بك اما تلت سبعة بقاصه فوصعتني في بيت احسنه لأن من سبي و لما وصفت  
إلى هذا الحد من قصته كان قد وصل إلى البيت لآدي فده أبو ه فقال له بوسن  
حسبي الآن و قرع سب اعرفه التي فب أبو ه فلم يسمع محبا فصيح الماب و إياها  
حالي امام المار ذاهلا كانه في غيبوبه

فلما ذهب بوسن في الصباح انما إلى داره الحرمة و حداثه يمكن يسطره  
مئات من التمرات و ابوسا و فيها كلب السخط الشديد على الحكومة لسحبها كلين  
و هو بريء و في بعضها تحويل عايته له فقر له ما كندس صاحب الحرمة هو رالمحامي  
ماعلى فاحسره نك ما تعرفه من نحة كلين و كل دعوى هه من شهر المحامين و  
أقواهم حجة و أرقهم قد و هو الذي قصده كتس فلم يحده فقش عليه بولس الفصة

من أولي إلى آخرها على أسلوب يحفز الأشخاص على التسامح قدر ما كندس للمحامي  
أحد من سيد طائفة الحكومة وجمع بكافي كمن عفت نحتت به من الضرر فقال  
كأنا من حكومتني لأني لا أوسع من هذا صمم قد بقي العدل ولا حسنة لنا فيه ولكن  
قد يمكن أن نغير شيئاً قدره كندس أن هذه سعيته قد حركت الرأي العام وسيأتي  
انعام إليها نظوي في كرت من العنونة و نحن أمة يحب العدل والإصاف فكان  
وسيله ستحد نحو هذا نعلم نعلم أحسن موقع من الرأي العام وداوحدث لحدث  
سيلاً قانونياً فأبنا نصدق بكل جهداً .

هذا حاله على محام سبه كبير النعوت وما كندس سياسي قدير وعلى ثروة  
طائفة وفي يد حرمه كبيره شانه لكن نغير هذا أرحا من نصح ما فسدده مدبر  
ويبرم الحكومة أن يعرف بحقه و حيدجه مرآت الأسبع و عادت حجة إلى البيت  
أبدي ولدت فيه واقعت في العرفه التي كانت لأقرب و بنت مصرقة على رفض الاقتران  
بولندن .

وبات يوم جاء المحامي دعي وطلب من حجة وأسبش يكون على استعداد للسفر  
معه صباح اليوم التالي فقال حجة نأب لا يستطيع ما من مشاير يروح أدي هي كانته  
(سكرتيره) عنده فقل للمحامي نأب مشايرته وحج في صديق وأركبها معه في يومه  
(سأرتة) وأحد من من نأب و سرود إلى أن معها مدينة شطلون عصر النهار وفي  
يوم التالي سمع كسب المحامي يقول صوت حجة ررر نأب السادة أعضاء مجلس العفو  
هذا هو جون كسب الذي أديتم لي في حصاره إلى هذا و هذه هي استه والآر باكتين  
أن وكيل الوالي وسرر لأعضاء صموا أن سمعوا قصصت من فمك فقصت عليهم فكان  
هذا الطلب مشر سحر رال المشاير عن علي ككتين والصاب الذي نأب دأكره فادفع  
سرديره حياته دأكره مشايرته التي اخترعها و أحوال عائلته فيما حكم عليه و لم يقه  
في السجن وما جد بزوجته وأسبه نأب على ما نأب و صمى لأعضاء إليه إلى أن تم  
حدثه ثم أشر الرئيس إلى دعي فمك مسككتين وسأرتة إلى عرفة أخرى حيث كان  
بولندن في انتظارهم و هو على مثل حرم الأعضاء وعاد المحامي إلى المجلس و بعد ساعة

ومائة دحج إجمهم ودرهم إلى عرفه أخرى فب رجل شيخ كثر ، شيب رأسه فاعسك  
بينا كثنين وقل لهذا هو حور كثير فقل ، عني نعم ، حصرة أوالي وهذه أسنة وهذا بولس  
الذي بشر فتنه في صول البلاد وعرضه بقمه ، شيع

فقال أوالي محصاً كثنين عند صديق أشب الرجل صرد كبير وليس في طاقته  
أن يصنع كل ما قال وأدبته بسطيع أن يصنع بعض الشيء من حكومة هذه الولاية  
قد وضع في يد محسن لغو منبأ من المال وفوضت العقدة في السبل الذي يراه إن  
أيد الولي ديت فقرر المحسن اسوم بالاجماع أن يعطيت خمسة وعشرين الفديول  
بسر ما حصره مدة اقميت في لشح منبأ و ، مرور لآشي حوتلت بأيد هذا  
القرار .

ثم فوس في كلام العربية وشمع وثلاث أن الحكومة التي اهتمت خطأ و  
حكمت عدت صمماً أفلمت سبت حدث اكتشف حدها وسعت أن يعوض عما أصابت  
من الضرر سبها وبعد ، هذا حدث ما أصابت من العارين قومته

فبعثت روح كثنين من تلك المسعة وكانت حنة قد وضع يدها في يد أبيها  
فوضعت يدها الأخرى في يد بولس حبسته واسنه الولي إلى ذلك فاشتم وعتهما و  
قال للمحامي و هتأنت أيت لأنت لآمر المحامي الذي القور حليفه دائماً

انتهت القصة وأمر حجت موصوعة ولكن ما أكثر أمثالها وقد يكون لها  
أمثال في هذا القطار لأن وعرضه من إيرادها أن منهم لحكومات الاسانية ، لاف الأبرياء  
من اسائها لمسحوس صمماً ومعامليهم بكرها وحسداً لوفعلت ذلك الحكومة الاسلامية  
وكل الحكومات بل حسداً لو بهن بوات امالنت واصلحوا قوايهم وعدوا  
حكوماتهم مسؤولة عما تفعله برعايها ، إذا اخطأت في فعلها مسؤولة حاشيتاً ومدبافان  
لخاصي مأخور لاكتشف العدل والحكم به فإرا اخطأ في ، كثره ، أو في حكمه فشأنه  
شأن كل من يسط به عمل ولا يحسن القيام به أو يعمل عملاً به حصرة مالية والعمل  
مسؤول عن عمله قال النبي ﷺ كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

**الحضارة ومواريسها** ميران كدشيء هو المعبر الذي يعرف به قدر ذلك شيء فلا يكون لأمن حسنة ومثلاً حسنة على اختلاف احساس الموروث كدشيء لكفيتش والقنص وما يحرق محراماً للأحرار والأعمال والأسطراب للموقيت والأرباعات والفرح والندوة والنفسي والاشغال لأعمدة ولأسيده المظهر للخطوط والعروض لشعر وخطوط للفنسة وحسن والحسن وعند التامس مكر وسمي المنطق ميران كدشيء الحكم السروري

محمد من عبد الله وقدر اسكتاب وامرنا

تعد الحكم وسط ليس ميران كدشيء لخيرين لقدم

وقد صدر استأجبه ونما بعد اعين الناس في قول ميران كدشيء قيمة اعني ما يكون به العلوم والأعمال يعرف قدرها هو نفس العقائد حسنة والأعمال الصالحة لثمة من وجه وأهملها الهدون لثمة من وجه آخر وعني لأول من اسر ان هو كمة لا له إلا الله فادب هي لعاصمه بن الاسلام والكفر والمثيرة بين أهل الحنة والسرور في الحديث لصورة ميران من ذي سروري هدا في الأعمال ودش في العفة تدوم وقس عليها سائر العقائد والمعوم والأعمال وعني الثاني ود في الأحداث من أموالي القسط هم الأنبياء والأولاء دوى صدوق شدة عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام هم الأنبياء والأولياء وفي رواية أخرى عن الموارس القسط واد أقول جاء في إحدى زيارات سيدنا أمير المؤمنين سلام عبيث به ميران الأعمال فشكل شيء صورته في شدة غير صورته التي في الشدة الأخرى وقد تعدل تعدل الشآت والمواطن

لقد قال الكاتب الفصل تجد قطب أحد قطب العلم والأدب وقد فادو احد في مقالته احسنت ان اذكرها هدا في تها مقالة مفيدة جداً نقلها من كتاب لبعض والمجتمع .

**حضارة الكيلواط** قال لي أحد الشيوعيين مرة وهو يحادلني ان مقياس الحضارة الحديثة هو معادها يستهلكه الفرد من التيار الكهربائي فقدر ما يستخدم

من آلات حديثة تستهلك قوتها أكبر من قوتها حصارية وقد سمعت حصاره امرىكا كذا  
كسوط في اموسس لكثير من سبع بعد في روست هذا الرقم وسكت في طريقه إياه  
لأن استهلاكه ليردعه في رفع سرعة ستة بعد منه

قوتله وسكن هذا بعد منه بسبب أن الشحنة ما يزال مأخرة عن الرأسية  
فكيف يتفق هذا مع كوتب - في رأيت - حركة منه عن رأسه

وفوجيء محدثي الشيوعي بهذا القول مفادته تامة وقد غلب الرعب، لأن مقياس  
الذي يتحده لفسد حصاره قد حدث على حين غرة منه وراح يحول أنجليس من  
اسارق مأيقور من شيوعية لم يخدمها بعد وحين هذا إلى قمتها ستوق العصاره  
الأمر بكيفية لا تهرب، ما استأثرت من عكوه الشيوعية واهب، أهى أهى من  
ارأسلية الأمريكية حتى قد ان تسع قمتها ثم هي متحللة عنها؟ وسكت فم  
يهد إلى جواب وعند يتم قرب حدث جرى من إحدى الأمريكيات كسوطي يردن  
بالدما من إحدى المصحفات عن هذا من حصاره بالكتابة، فمصرها سبب  
المرء من التيار الكهربائي نفس دوحه بضمه اما، يعرف الناس هذه هذا  
البحر، لماذا تحولت في مواربهم إلى هذا الحد، الذي يثير السحرية حين  
يشمعت فيه الإنسان.

إنها أمانيس العاطفة تؤدي حتما إلى التراجع العاطفة، ونقد ما يكون الخطأ  
في المقائيس يكون الانحراف في النتيجة - والمساكنة إياي حاحة إلى تصحيح القيم  
تصحيح المقائيس، كيف تقبل لاسان من هناك من س (موضوعي) لا يصحح لرأى  
ورأيت من يعتمد على سس منه يمكن الرجوع إلى تصحيح المقائيس كلما احتلت  
في أيدي البشر

فلسطر في هؤلاء البشر كيف اصبحوا ثأ فلعلنا ان صل - عن هذا الطريق  
إلى لمقياس الصحيح واسهل طريق يصل منه إلى السبجه وهو كذلك اصم طريقان  
نوارن بين الاسان والحيوان عرق امسى في المير ان هو حصة الاسان والعرويين

الإنسان والحيوان كثيرا لأعطيت بهما إحسانا من حيث كثر أحد الموهب في طبيعته فحال أنه  
يستخدم عقله في التفكير والتعلم والآخر ع و حد له و هو كذلك أنه مستخدم لأبوابه  
الصادقة في تنظيم هيولته الحفرة و توجيب ربه البين و رت لشان

ومن هذا يتأرق أحتر أو من كسبه مع كفا لاس به على هذا الرمان - عن  
الاستجابة المباشرة لميوله بحريته على داية بحوان و ح منطوب و يهد و يستجيب  
به آخر لأمر و كمر بعد ر ينقطع به شوط من المسح و مض و على صعد هذا  
اشوط من المسح إلى المصنعت الغنول - المندوب والأفكار و غنسات و بعد ر والتفكير  
كالهوا و حميه ست في وسط الغن و لكث شيء آخر غير الماء و يقين إلى هذا  
أحد يتفق شس في حكمهم على الأيسر و صلتش ر بهما نفسر ولاسروة الآن  
لاكر لروح هدام الشس عن متمسك على شس ه ر ب لاس ألي برفقه عن  
الحيور ( اللثة لأليته و شس الدسة و هه امراد من النطق )

و من حين يحدث عن احصاءه لأليته يعني ر ر حعر إلى مفاتيح تلك  
اسديبه الطاهرة اسي بمر ر لأليته عن احيوان و لأفستور مفاتيح حطة فحرة  
لاصل ر إلى الحواب الصحيح اعلم و الآخر ع لاشك أنه صاح اسدي فصل  
و احيوان لا حترع ولا يحسن أن كلف حبه على اسس الاسدوة او اعد مما حوله  
من دحابر الوجود و سكر اقيس بهد مقدس و حده لا يلكي لا يؤذي إلى نتيجة صحيحة  
بصورات نحاول رسم داية برفحدر ( ر حدر ) ر ب قشمة واحدة هه يمكن هه نفس  
إلى نتيجة ثم أنه لا بد من اثنتين معا تركز ب حدهما في مركز الدائرة و بوجه  
الآخر على لورقه حتى يتم الرسم اعلم أو الآخر ع هو مركز الدائرة هو حدر قشمتي  
الفرحدر ولكته و حده لا يعني شت ولا يرسم صورة و اعلم يمكن أن يستخدم للحيور  
للشتر يستخدم في الشسر و يستخدم في النساء و اعلم يمكن ر يستخدمه الرجل الناصر  
والرجل المطحرف و هه يستطيع أن استخدم العدة لكهر دشة في بيتي و ر حدر هه مطحرف  
أكيد للناس و اعلمتهم الشتر - سوء نقدر هذا لشتر في صورة حريمه ام بقي احساسا

كاملاً في نفسي كما استطيع ان اسخدم هذه العسة اكبر دنيه وان احسن طيف المشعر  
احسن بناس البحر واسعى بهم في البحر ورا كبت اسعدني في العالين فكيف تصنع في  
دنيا من تكون مني سداً لا سديني في تحسري في العالة اكبر دنة شأني شأن طحراث  
المكاسكي وشأن برره ولسعرون واستعد امصيح كبر دني في الطار الكبر في  
والاصار التي والمخ الاكتروني في احر عده الآلات التي تعمل بالكهرباء  
وتستفيد اسده لا لا يمكن ان يكون في رادف عده لا عفة ولا عفة لا دنة  
لسب في بي سده هو ان الجمع مستحوي به فهم من حير وشر وصعود و هبوط  
في فلا تصنع لدر لصعود والهبوط في عة في الاسنة

في ما هي صبح حين صبح ان الدائمة الاخرين من فئتي انحرادر لرسم  
الدائرة وصبغ لصورة لعن في في من الاس والحوال في ح من العلم  
والاخر ع هو تحكمت في نوا في اعطرية و عولة عن الاسجد المشرة إليها مما  
شأني لعون والعفة والسفت والأفان والسلف والعد

في هي الدائمة التي رسم الدائرة في الاخرين في فقط محور الاركار وعلى  
قدر المسافة التي في معر في سة في يكون لداره صبة في واسعة محدودة وشدة  
ييسا القائمة الاولى ثابتة في جميع الأحوال في سفة لا تكرر

فعلی اذن حين ابحت في مدى حضارة انسان معيشة أوسع معش في اري الدائرة  
التي يعيش فيها الدائرة التي يرسم لنفسه في نفسي انه ح

في كل هذا الفرد او هذا الشعب مستحبه لتسعون والتليميريون والعسانه  
الكبر دنة و امصيح الكبر دني و سديت اكر قدر من الكيمياء في اليوم ثم يكتب  
ويصوب ويستعمل الاخرين اسوا لا سعالان و تقوح من قدر فاته روح العصر والحياة و  
الأدبية العيفة أو كما كان يسبلك هذا لغير من الكبر دة ثم يفسر عن آدبيته  
عن قومه وعقائده وآله و همتته و فله و عذاته و يرتد كاحوان يستحب لمجولة  
الظرفية استجده مشرة فكيف اقول انه متحضر بل كيف اقول انه اساس وما قيمة عده  
الكيلوواطات كلها و هي لا ترفع مشاعره مره إلى احساس سبل و دغمة في التعاون مع عبي

النشر على الخير - مريكا هي الدنيا الذي وصل إلى انقطة في استهلاك الكهرباء - و  
امريكا هي التي تعامل الربوح طبع المعاملة المتعددة التي لم يسمع عنها الا في شريعة  
العباد فكيف تكون مريكا منحصرة ولو استهلك من الكهرباء اضعاف ما تستهلكه  
اليوم بحساب الكيلواط ؟

وان كان العلم الاختراع شئ مشترك - ويمكن - حتى مدار الزمان - أن يكون  
مشركا بالنسبة للجميع فيلتقيس الآخر ان هو الذي يحدث استيعابه و رسم الصورة  
الادمية أو الخواصية الاربع عن عالم الضرورة أو الوجود إلى يد الاحساس بالآخر من  
على انهم رملاء في اسريه أو اعداء يحب تحطيمهم والاستئثار ذويهم بطيئات الحيات  
أو عبيد يستغلون لحساب سيئتهم هذا هو الغشاق وتقدر ما يرفع الأسرار و يهبط في هذا  
انقياس يكون درجه محضه لأشب درجه الاساية

والذي يعرق في شهواته و لذته لا يرفع عنها ، حيوان مريد عن الاساية  
والذي يمد عقابيه و يهبطه و احتارقه ، حيوان مريد عن الاساية  
والذي يسعى إلى ابداء الآخر من منسي بشر حيوان مريد عن الاساية  
ولو استخدم كل الآلات الأرض و استهلك كل ما فيها من كهرباء  
و الذي يكتفي من متاع الحد ما عدا المحفوق و يملك حرسه ازاء شهوته  
والذي يربط قلبه و وجدانه بعقيدته نفسه من الهبوط و ترفع وجهه إلى السماء و هو  
يمشي بقدميه على الأرض

والذي يحس بالمكان المشرى للآخرين فلا يسميهم ولا يمدحهم ولا يستأثرونهم  
بالخير ذلك هو الأساس المنحصر ولو لم يستهلك كنيواط واحداً من الكهرباء هل تلك  
مقاييس شخصية تقدر برة ؟ كلا فتدردنا إلى صولها الميسطة التي يسعى ان ترد  
اليها و هي الفوارق التي تفرق بين الانسان و الحيوان و كل مقاس لا يدخل هذه  
الفوارق في حانه فهو مقاس خاطئ لأنه لا يقين حقيقة الانسان و إنما يقين حساباً  
واحداً منه لا يعبر نداه وليس له وجدنة دلالة و إنما يعبر فقط حين يقيس اتجاهه



و برسم لنا حط الذي سب فيه ومن هاسر بناه المتقيس الغربية التي تقيس الحصاره  
بالكيلوط .

هن معنى ذلك ان بعض اسما من نمر السدائم العلمى مادام ليس له وزن و  
اميران لا ، لا ريدان أقور دنه . فاعلم كما فيما ساج بشرى اسل والاسعاده من  
ثميه وسلف الحجة على اسس حصه مسره لالاس ويا ابي الاسن ذلك أو لك  
انه فهو لا ريدان استع كل كبد وكن سوده وهو يدن مض لكن ولكني  
اريدان نسب حقيقه حقه ان الاسن سقمه في سهوله ان هو من ما ينقص في حاسب  
العلم و لا حراج ير كل على النفس بالحوسب (الابنية) الاصيله التي يرتفع بها  
عن عدم الضرر . ووسهر برهانه اشترى لاسنه مسعود معهم على الحير المشترك  
للجميع ولان لا استطيع بالعلم وحده ان يحوسر منقصه في الحاسب لاساني ولواضاف  
كن يوم مائه احتاج حديد وواسطه كن يوم الف كيلوط ، ومن ثم يكون  
القياس الآخر هو سقياس الحسم ولا يكون الا في (لا شت) في اميران - و ارونا  
اليوم نفس مفسد لجره لاسها - اليوم تملك السطره والسطر ارب قنل يقول  
وكيف منكب القوه والسطر وكيف منكب ان ندرس اساس الحمله لمشرية ليس  
بالعلم والاحراج ورن فهد هو المتقيس و ذلك حق مؤدى اليه باحد

ومشارك سيطره بين حصا ان يكون على حساب الالاسنه الحقه وقد كن  
العالم الاسلامي في وقت من الاوقات بسك كل وسيد القوه المدنيه و كل ثمرات  
العلم ومع ذلك كل رتمع في مفسد الابنيه الى الحد الذي شهد به اعداؤه من  
الصليبيز وما يراون شهوره في كتب التاريخ من حجه اخرى فان مثاله اردو  
لقوه الماده على غير حيد نفسي نصف قذافي الى هذا الصراع المرعب في حربين  
متواليتين في ربع قرن والناثه على الابواب تنذر بتمير الحياه على وجه الارض

ويوم من الشره الى مسخدم ثعار العلم في بديب النفوس والافناع على عالم  
المرور في يومه فقط تكون قد ارتقت حقا في مقياس الحصاره الاصل و في حتام مقالة

الاستاذ العاصم المعاصر محمد المعروف بالقطب بورد قصيدته معروفة عند العارفين وهي لأبي  
الفتح السستي أحد شعراء إيران وبلغتها لكي تحنطب الطيبة الجامعة وتعمل بها

ريده امرء في ديباه نقصان  
وكل واحد حطاً لأثبات له  
يا عامراً لحراب اندهر محتبداً  
وبا حرمات على الأموال جمعها  
يا حادماً الجسم كم يسعى لخدمته  
أقبل على النفس واستكمل صفاتها  
دع الفؤاد عن الدنيا وريحها  
و اوع سمعت امثلاً اقنها  
أحسن إلى الناس تستمد فلو بهم  
وان اسء مبي فبكي لث في  
وكى على اندهر معواناً لدى امل  
واشد يدبك بحد الله مقتصماً  
من يتقى الله بحمد في عوفه  
من استمد بغير الله في طلب  
من كل لبحير ماءً فليس له  
من حاد بالمال مال اساس قاطيه  
من سالم الناس يسلم من عوائدهم  
من مد طرفاً لفرط الجهل نحو هوى  
من عاشر الناس لاقى منهم ضماً  
من كان للعقل سلطان عليه عدا  
ومن يقتش على الاحوان يقتهم  
ولا يعرفك حط حرة حرق

ورجده غير محض لبحير حيران  
فان شمعاً في التحقيق فقدان  
ناشئ هل لحراب الدهر عمران  
نسيت ان سرور المال احزان  
أحبب الريح فيما فيه حيران  
فأت بالنفس لا بالجسم اسنان  
صغوها كدر و الوصل هجر  
كما نقص در و مرحبان  
فطنا استمد الابن احسان  
عروس رثته صفح و عفران  
يرجو بذاك في الحر معوان  
فانه الركن ان حادك اركان  
ويكفه شر من عروا ومن هوان  
فان ناصر عمر و حدلان  
على الحقيقة حور و احسان  
اليه و مال للان فدان  
و عش وهو قرير العين حدلان  
اعصى على الحق وهو حردان  
لأن احلافهم يعي و عدوان  
وما على نفسه للحرص سلطان  
فحل احوان هذا العصر خوآن  
فالخرق هدم ورقق المرء بنيان

فالروض يردان بالأشوار فاغمة  
 من حرّ و حسب لا يهدى عدايه  
 و ان لقيت عدواً فالقه أبدأ  
 من استشار صروف الدهر قام له  
 من يزرع الشر يحمده في عواقبه  
 من استنام إلى الأشرار قام وفي  
 و رافق الرفق في كل الأمور علم  
 أحسن إذا كان أمكان و مقدرة  
 دع التكاسل في الحيرات تطلبها  
 لا من سمرة حرى من روى  
 الناس أخوان من و الله دولته  
 سعد من غير من يقدر حد  
 لا حسب الدس صعباً واحداً منهم  
 كل ماء كبداء و ده  
 و للأمور مواقف متبدرة  
 فلا تكن عجلاً في الأمر بفسده  
 حسب الفتى عقله حلاً بعشره  
 هما وصيما لبان حكمة و تقى  
 إذا ما بكرىم مؤمن قد  
 يا ظالماً فرحاً بالعرى ساعده  
 يا أيها العالم المرصى سيرته  
 و يا أخا الجهل لو أصبحت في اللجج  
 لا تحسن سروراً دائماً ابتداً  
 إذا حفاك حليل كنت تألفه

والحرّ بالعدل و الاحسان يردان  
 فكل حرّ لحرّ الوجه صوّان  
 و الوجه بالبشر والاشراف عبّان  
 على حقيقة طبع الدهر دهمان  
 ندامة و لحصد الرزع اتان  
 قميصه منه حمل و ثعبان  
 يندم رفيق ولم يندمه اتان  
 فلن يدوم على الايمان امكان  
 فليس بسعد بالخيرات كلال  
 وان اظلمت اوراق و اغصان  
 و هم عليه إذا عادته اعوان  
 و باقل في ثراء المال سبحانه  
 عرائس لسب تحسب و كس  
 نعم ولا كلّ ثبت فهو سعدان  
 و كلّ امر له حد و ميران  
 فليس يحمده قبل المضج بحران  
 إذا تحاماه أخوان و خالان  
 و ساكن و طن حال و طغيان  
 و راءة في بسيط الأرض أوطان  
 ان كنت في سنة فالدهر بظان  
 أشرف ذب غير اسم ريان  
 فانت ما يبها لا شك ظمآن  
 من سرّ زمن مائه أزمان  
 فاطلب سواء فكلّ الناس أخوان

وان ست بك توحش شئت به  
 حدها سواثر مشر مهذبه  
 فب لم ينعي السلس سيار  
 ماضر حسانها والطبع صائها  
 ان لم يصفا قريع الشعر حسان

**الشخصية والعظمة** من صفات لم تشتر برحمن من اراد ان يحصع بدو يشعر  
 حيله باحرام مخزون يستمر والاعمال . من صف من لم يتشبه بغيره إلى محدود  
 أو الحدث إلى أو يفرق منه أو مفاشيه وهو منه سواء كان رجلاً أو امرأة فهذه  
 لهية المشوبة بحوى هو ذلك . مع عن كبر قوة الشخصية و لواقع أن قدره  
 على تكوين عنصر الشخصية من لأعراض عشرة الشفة أي لا يستطيع تصور بها  
 الاعداد محدود . ولكن الصبر بها آخر الأمر ينتج من ثوب بحرب و يمكنها من  
 تحقيق مشا لعب . يوحى إلى غير يتقرب و يحول إلى حق الأسطلاح بعد ان العمل  
 وما يدرج عدم في الحقيقة إلا يدرج برجل أصعب لشخصية القوة وقد يحدث  
 ظروف اسئة وأسلب اسرته وأوضاع تقاوم نفسها ب لحد لا قدرته أكثر لأثر  
 في تكون برجل العظيم . وكن شخصيته تقوية هي التي تنتفع بالعوادث و توجه  
 الظروف و سر التدبير ونحو ذلك . سائفة حدسه تتبدد دلائم الشعوب تطورا  
 يقسم حصارة ويهدم اخرى ويعتق من ضام ويسى آخر

صاحب الشخصية لقوة يشراء لطبيعة في عمية لتطور . و كلما كان عقله  
 دوماً وحيد متفداً وارتدت حدسية صامة كان فعن في التأثير على محيطه واحد . في  
 توجيه شعبه وحضارة عصره وجهة حصنة حدسية وليس كان ( بوليوس فيصر ) يقول لم  
 احتج في بعض ظروف حدسي لكي مسكت تطورا إلى نظرية مسددة من عيني لمفصلين  
 على يسار كي يصنع هذا الإنسان لأمر و سر إلى عني ارادتي ويعمل بمشيتي و سيطرتي  
 ولا يتوهم البعض أن كفاء العقل أنوا يحصعون لي لأنني فيصر في نفسي كسأ بوقهم ردت  
 ولكن بعد من حررت شخصي واعلم الطريق في احازقي وفي اسلوب تسكيري وفي حصايع مسكبي

حين مرؤوسى اذ ركبت ن قوة شخصيتى التى انصب من حصاره فكبرى ارادتي هي التى كانت تشع منى دارعهم عتي و هي التى تسيطر على كل من يتصل بي ومن عدة قوته تحدث عنى بانكسور وبسم لك ومعظم اسادة الذين خدسهم الطبعه فحدثوا بهم ثم حلقوا لدرج وليس لعدد العدى ب متوهم في نفسه محر عن محاد و ولت لا تعلم و هي وسع كل من يكون بطلا في ميدان وى مقدر كل من يساهم في تصور بلاده وعمره وى مستوع كل من يكون قويا شخصه موقور عناصر لارده و السراح عنى شرف ان يعرف كمتابيد شخصيته بمصير و يعيش خوس قوتها و سمعتها و يحاهد جهدا موهب مفرد لا كد و لث الفاع الشايرى التى يعجب به الناس و يشبه انجسم و تدبى له العزوف و سحيق بوسفة و صفا الحسرة ب بعض الايمان و يفكر و يتكلم و يصحى من احبا محر اطراف لاجل شخصته قوته و تفوقه و هذه الشخصية على نفس و عني امر هو موضوع هذا البحث و هو م سجدون عزمه و تحليله .

ب حوادث الحياه تمر بنا كما يمر السيل على سطح محيط فحين حيث اعدم انظاره مغير في و يوحى ب ان الوجدات يربى و ما حباب لا حتم من احلام لتعص و بهذا نحن حقيقه ساسا و انه من سق لاهور عينا ن سكتة بواس شخصيات موهبة ثم سحر من مؤثر ب حياه ظاهره و لم بعض من غيب و اعدم و لم يستوف من دلت الجسم الذى سقى فيه سمارة و قال ساد من شروث غور شخصيته قوته هو ساد ساد سحب الحياه و تنصى اوصاف المجتمع و يبعد الى اعماق انسا محررد من كل غايه مبرهين عن كل ع من جاعلين مصاح لعل كما يحسن معدن مصاحه في قاع منجم و لادب في ان لكن مصاحه مساره وملكه ندره و موهبة ندره و هدامكة او موهبة هي التى يحب ان ستوفى من كل شىء و هي التى يحب ان سحبه و يحل و يلاحظ اعراضه و ترى ما ايا كالب وثيقه الضنه ما وقع صفة و اسباب الحياه العمله و ما ذكر كى بعد طول سرح و لاجل اننا كميه مصاحه و ايا راحرة بالشاط حافيه بالحركة فسرره و لستكها و لمهيشي و لب العزوف الصلحة لستوها و

لمصنع سائر قوائمه و سحرها بحسب ذوق عيون هذا السعي يتواضع سعي ان سم  
إطاماً دماً بما فيه من بواحي الصنف التي قد يعطى حركة هو عبد و يعرفه و يحول بينها  
و بين الظهور والاكتمال .

واشد ما يعطى الجواهر و عسدها فسد الاخلاق و قد يكون لرجل ركب ثم  
يكون بلساً و قد يكون دماً في سم من العلوم و من من يقول ثم يكون حائر نفس  
مسهوك لأصابع يائساً عجزاً متمزجاً و قد يكون من كبر الساسة و من افردت روح  
الدولة ثم تستحقه الرأى و نظريته الملو و قد يكون من غلام القصة ثم حيث يعقصة  
فصل الدين في الصميم .

فعرفة نفس حق معرفة و يوفى على ما فيه من موطن التسوع و التفوق  
ثم بعدة هذا التسوع و قد نشأ ثم تمهد لشد لصائد و ادهره و حرس على  
لأخلاق القوسمة و هي العناصر الرئيسة لاولي لكون الشخصية و ان كان من  
سندى ان سهر الشخصية لقوية على و غده التفوق في سم و ادب أدب و من حيث  
انهار قوة الشخصية بكون اخلاق و علم و حدة لا يكفي و تفوق لدهى ان كان  
لا يكفي و سب العزم في ان يكون دماً في ان يكون موعود و أخلاق مغيرة و كذا  
فمشت و قد رسلات و بحسن الدس على الثقة و ان تسلم ان بعد حدة ادب أمشك  
و حطرها و لاعتماد على و تحقق خطتهم لأمور و لظاهرة لبحوث ان سب لخواص  
كثيره و لكن عند النوع المشهور من بالحق النوى و الدس يمكن لاعتماد عليهم في  
ساعة اشدة حد قس و المجتمع لا يتقدر لتسوع الداهى لا مغيرة و لأخلاق و لا يعرف  
لصاحب هذا النوع نبوة الشخصية الامنى اكتمل فيه مستعد الاخلاق و لكن ماهي هذه  
الاخلاق التي تكون الشخصية .

١ - حب العمل و الاكساب عنه و الاسرار فيه و الداب على بحويته تثير  
الاعجاب و تستثير شعور المحاذاة و تتحد مثلاً و قوة

٢ - الترفع عن مغريات المادية هذه انما هي يعلق عليها طمعهم اعظم  
اهمهم إذ الولوج باسادة لاس ان يعلى في التردد مصلحة انما هي على مصلحة الجماعة

ومتى عكست المصاحبة الجديدة وتمكن من لمس حبك لم تعد لعمرك والصغير والاحلاس  
الذي لم لعمرك ولم لم يمسك احبب مع الآخر و الاستعداد الدائم لمقاومة الاعراء  
لمدتي والامتدح مطلق من استجده لمحب أو اسدرك لكبح شعبي والنوحيه  
لمطرد بالعكر والحب والصغير صوت الجمعه العده كبر هذه العوازل الشطونه على  
روح المدل وبتصحة بولف في واقع حبك . نعم من حوالب الشخصيه لقويته

٣ الصراحة في القول من حق لبياسي وحده ان يراوع من قد يكون هذا  
واحدة من موهب فوته . هدير اسامي قصر حبه تحول يجب ان يكون شعاره  
واجر احبه من انه لا يراوعه انتفى وعبو . ليمته وحب لا سقمه واما  
المرارعه وعباسه و شتوبف واحادي الوعود والرد في اداء اني انجسم او  
كتابه وانشاء حبه تحب سار شعاعلات فمن دله ضعف حكم وضعف الحلق و  
نقص الشجاعة .

وحر في عذاب نبي معارجه برأه اصحبح في مسنة من امسائل حشيه ان  
يجرح غيره مألوف عادي و يعتقد راحتها ونزلت على العير وعضيم بمعرفته قويته و  
شير المعاصف حول نصب وقد يكون الحبر دلي في مصيحتك فصحي بهذه امصاحه  
الخاصة بعة الاحتماء بهذه ثمة وقد يكون الحبر دلي في مصيحه ونصب فصحي بهذه  
المصاحه . لعامه وسبيء الى بلاد و هكذا بشر الحس ويدعو الى السدانة وروح ردايل  
المعش والنفاق والاستخفاف وعدم الاكتراث .

وقوي حقا هو الذي شكر ويقول و سدد هو الذي صاع ونجدي وتحمل  
وقد تحتمل سب لمصاحه . خلاى الفدقة على تحمّل ثنائجه ولكن المهم ان يوفق  
الاساس بين قدرته على اصارحه و مدى استعداده لتحمل ثنائجه وما دام فهو من  
العرم ولو عني تحمّل بعض هذه الشائح فسدده من العديه و شادى حد الشخصية  
القويته

٤ - الثبات والاستقامة لارب في ان الثبات على المسدأ من اظهر حبب الرحد  
القوي . وسكن حبك بحق من احسن صفاته ايضا . كما تدد وقوته في استمساكه بعكرته

وأنه قد علم وحاصله في اللغة علم كماله حتى ساد في رتبة الشريعة في الأول من الحق  
حتى انتهى إليه بعد تمكُّر صواب وهو في الحقيقة لا شئ على هذا معني إلا لقيمه بأن  
هذا طبعاً هو الحق ولو لم يولد ما شاب على غيره أصبح يقتضيه أنه حق لخصا صه  
حالا فتعصب وحسن ربه تعالى من حد مظهر بعظمة والتوق

وهي نفس من لا في بين خمسة اثنان على مبدأ وريد العصب والروح  
المبدأ بهذا حفظ شش اثنان على مبدأ قوة ايد يد سبع من الفكر لتسفر في  
العاصفة هذا العصب لمبدأ قوة سبعة سبع من العصب لتسفر في العاصفة  
واول فسر ما يشترك الفكر في يكون مبدأ يكون حصا مبدأ من الوقت  
على ساس الحق وبقدره شرك العصب في يكون حفظ من ارسوخ على  
اساس اصل ان العاصفة تؤخذ بالظهور وتحدث بالالوان وتنتش بالصور وفي ان  
سكلف اصحاب البحث عن الحديق فسر قوة في سات على مبدأ بوحى به العقل  
والفكر وبمعهذه انه من حجر الجان من سونب العصب بعامي

٥ احترام النفس إن لم يحترم الإنسان نفسه فمن يحترمه الله و يحترم  
 النفس معه فامة حاجر من التحققت النفس من الفرد و بين من هم اقل منه اذ اكاو  
 اصعب منه عقلا و متسا و حيث معه تحت المحور و انفسه شر انفس و عدم الاستمرار  
 في المراح و اتسع روح لحد و الفهور على انواع مصفهر الموقار و الرصدة ولا يسعى  
 ان يعلو شعور احترام النفس فيصبح حدا العطره والكبره بل يجب ان يكون شعورا  
 بالكرامة ثابت سميما يترن فيه شرف و مواضع والشدة بالبين عند الاقتضاء ولكن  
 احترام النفس ان يكون عمودا لار و الناس الامشي تحلى في احصاء الملق و ارداء  
 المدهمة و كره التمسح باكراء و روى حياه و ليس شت و ان صاحب لشخصه القوية  
 يعرف ماكتفائه نفسه و اعتماده على ذاته و تعو به على عمه و تره هذا التام بمختلف ما يجب  
 الكذب والنفاق و شتى انواع المداخلة والرهق

٦- خشونة الحياة من اذرع مميزات الشَّخصية القويَّة تعودها من الحياة  
السَّاعمة الرِّحوة واقبالها على كلِّ عمل فيه جهد وفيه خشونة وفيه رحوة فازدراء



أسباب الشرى والمعروف عن أسط المسح والتحرُّد والتسبُّع عند الحاجة من لطايف  
الدابة على أحسن ما تمكَّن من حوَّة ومحب رغبه صادقة في (إحلال) لكثرة النصحية من  
أجل منتهى وعرض الحق في الصداقة بغيره لهدنة بغيره دون الرقعة والسعة  
بحسب انصاف ومشيى معنى المواهب وتقسف الرقعة وتصف حصة الأقدام والمعامرة  
وتزغزغ الإرادة من الأعماق .

و لقوة : احدى هذه القوى في بعض الاحيان اسكب على مقاس ومدهج لمدينة  
و العودة نفس و تحب الى بعض ع الطرة لسعة و الاراداد حياه الى  
اصولها وحشنة الاول حدهم سكر و لحد

٧ كسح الاعصاب التحكم في الاعصاب وبيان اسبابها فكيف استطاع كسح  
اعصاب اذاد تأثيره على العير ورجل في حقوس خطمه سمحت وريضة لأعصاب  
تسكن من ريشة الغزل لأن حسد اعصاب سهل عيبه راحته يشكره و ليعصو فيه  
واحد حصيدا يمشى و يهدأ الى القوس عنه و ملاحد في شيء من الناس ودرسهم  
و يسفر "حتر مهم و يوحى عيم ايسه كير من مشوهم في حصره من قادر على كسح  
اعصابه و ريت لأن هبوعه يحترهم الى الهدوء و راعهم على الغفل و يحطرهم الى  
استخدام اشكر و فتن هشكدهم بدلاً من استخدام السيف و يعمد و حيث ان الناس  
في مجموعهم لا يحسون التفكير لمرح حصرهم لسيطرة أعصابهم الذي يعرف كيف  
اعصاب معوق عليهم يعمو تفكيره و هكذا سوفهم الى طغتلو يحترهم الى ختمه  
فهم حاد و من يكون قوي "استحصه اذا كانت اعصاب اقوى من

واما الاساليب التي تؤدى بك الى التسلط على اعدائك وحمايتك من سكرها فسيفك  
وتوفق بينها بين خصائص مزاجك .

ولقد كان فولس يعمّ شتيه ويضرب رأسه إلى الأرض وبلوده لصمت دقايق طويلة  
كلما اوشكت أن تعصف به العاصفة

وكان هو مسكوكو برد في حائطه صمغ مقطوعات شعرية بحسبها كلما أحس أنه سيحتاج وينفعل .

• كان نوستوى في مثل تلك اللحظات برفع صرعه إلى السماء و تتمتع صلاة  
قصيرة

و كان الرؤى سديد سدى سائون فيدع بحجرة حبة ودهن ليترد عنه  
دوافع الغضب .

وأما مولير فكان لشدة خوفه من عواقب ثورانه يقهقه وهههه يحتجب به عن صدره  
و يرتد إلى عقله .

فيده لأنا يب التي أشعب الغضب في وسط روحه و شدة غيظه تزداد  
لما من الشخصية ساعة الانفعال بجميع الخصاص التي قصده شرح شخصيتها

وصورة ثور رايمون لسعة التي كرهده هي التي تثير في تكوين الشخصية  
التي تفتت من استغناء بغير عذرها في نفسه وسكان حواسه في سببته واحساسه  
والتي تفتت منها و بين مقدمات مرحد وإحده غلبتها على الحياء لواقعة فهو الرجل  
بعد الحزن الأعم وهو الأس من القسم المنهار بقوة الشخصية

**بأي ميزان ترون الحياة** ذلك السر بعدد الذي سده سبيلاد ويسمى بالوفاة  
ذلك السر اعلم الذي سببه الحياء و يرى نفسه في عماره مدفعين إلى لأهم أو  
مراحلين إلى براء ذلك البحر الحضم الذي تفتت من مواحه يوم بولد قوة حقة ،  
حتى إذا سحبا فيه شوق قصر اوطال ، برعنا عندئذ بقوة الحقة حين نحن الأهل  
هذه المعركة التي ساق إليها غير محتررين و يفتت على غير مختارين هذه الحياء  
مدهي ، و مدتها ، و طار ولد ، و ولد و الموت ؟ ليت أحدا يستطيع الجواب عن هذا  
السؤال في كلمة أو كلمتين إذن لاشرح انفسه و أصحاب امدها المتحفة في كنه  
الحياة فقدمنا كل شيء إلى اليوم هذا السر الرطب موضوع بحث طهم و نشر  
الحبل العيب بين العلماء و مفكرين وليس بعد أن يفكر انفسه في مرمى الحياة  
و إنما العجب أن لا يفكر في مرمى الحياة جميع الناس

نولد أحمه و ندرج أطفالا و نشأ صبة و نراهق فبنا و نستهوى رجلا و نبلغ

الكهنة و تبارك الشيخوخة في قدر له ان سيعرول لعمري ، ثم "ماذا" ثم "بحق" لشجرة وندوي لا اهير وينقطع الزرق ، وما هو إلا نفس حير سطة في راحن روف و ذلك دور ان تفكر بوجه ما : لئلا ولد را حجب و ما را يموت ، و دور ان تفكر من ان حجب و الي ابر يعود و هو حشا من عدم يعود إلى عدم و حجب من وجود ليعود إلى وجود ؟ .

و تمت مع ذلك ان تحدثت مرة من الدم ثم سيطعت فوجدت نصت في عرفة لاعبد لك ما من تستر على حال من الدهش حتى يعرف ما هذا المكان ومن واجهت ذلك ولد وكيف جاء بك ولد ، استقر من نوافد يعرفه سرى على "بته حديقة أوفناء" تشرى ستمتج باب في كل موصدا ساحة حتى سفيح او ينحطم ، فاذا خرجت من اعرفه جعلت تنصر بمة وسرة في دهور وحيرة ثم جعلت تطوف بأرجاء الدار مسافلا فمات ابن اء وما هذه الدار ومن هي وفي ي مقدسة ولي بهذا لك ان يستقر له حال حتى لا يمتد هي شمة ما يكون بالمحصات فستنت من هذه الدار ساء لك الله مسشى وان عماء طارئة غشتت و حدي عيت و ما وسرع بك ايسه حتى را بشر الطليب اء من لآخر هس لا خطر فيه آثار من الائمة هسا اياه ابي ن سعيد صحتت فترجع إلى دار سيمما ما في حيث تبارك حقيقة المكان ومن جاء بك إليه وما السب في را عرفت ان العبدية هي ستممك مما بك لم يدك عمنك بهما عديفة به أحدنا بأساديا واستيقاء بشر نطق ، حتى سمك ثمت منها ما اراده والده وما اصحت تريسه بصفت

هذا شام من الدهش و لتساؤل را صوحت من الطوائف ابي مكان صحبه وما دلتا سعت إلى هذه الدنيا فوه حبة على غير قصد من ولا احسن ثم توفنا منصفين على غير قصد من ولا اختيار بظهر و يخفى على سطح هذا المحيط البائل كالفقاع تفتح وسفر في مثل سح الصر ، دور ان يأخذ دهن يدخونه إلى الحيرة والسؤال والفكير .

لما رأيت أن هذه الحكمة قد دبت إلى عيني فقلت: إنني قد أصبحت في هذا  
 أو عايتها في صحتها أو عايتها في ذنوبها أو عايتها في إختلافها أو  
 أو لست أرى في رفقها وحنانها أو في ما يبع من هذا كلك سبب أو سبب ساماً إلا  
 بها العسر.

وما سبب أو سبب ساماً أو عايتها في ذنوبها أو عايتها في إختلافها أو  
 الذي لا يملكه إلا الله تعالى سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
 وما سبب أو عايتها في ذنوبها أو عايتها في إختلافها أو  
 أو عايتها في ذنوبها أو عايتها في إختلافها أو  
 من حيث سبب، فصره هيئة من محيط مترام.

وإن في هذا ما هو جليل به من هذا الحس كنه وما حدة لأمم الحاضرة كلها  
 حتى تجعل موضوع هذا سبب (سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
 اسلوب لا يمدو سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
 سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
 من العدم والجور والمعنى في رفق والأسعد وملك فبها من العبد والأديان  
 واحتملها من صرائف بحر الأسرار وعقوبها من الحماض والأثم ومن السعادة  
 وشفاء وتضميد من إشتداد حيلها، وتحمها فيها من المعافاة ومنوم (مما  
 من لا حيلة له من أن يلقى من محذور ومذاب الأتوب من اعتقوله وهذا ككثرة  
 سبب الألف من سبب وما هي من ماضي لا سببته المحبولة ومن يريدها عبر امتنوت  
 وما هي من ماضيه إلا سببته الذي لا تهاضي إلى حدوده عن الحد) إلا حكمة  
 لبقه الواحد من ذوي الأعوام

ولئن من العزور أن تكلم أكث عن حياتك وحياتي ومن ميراث حياتك  
 وحياتي ما جئتكم بها حتى رأيتكم بها من سببته إن شاء الله لو ضرب لهما سكر سكر  
 على الميكروسكوب أن يشبه من ينظر إليها من فوق الأثر القديم ولا ما بعد

ألا تضيق؟ إذن، ألا تعلم أن كوكبك هذا الذي عاش فيه حدث من البشر ملايين السنين وسيعيش فيه احتقادك ملايين أخرى لا يحصى العدد، إن لم يصطدم به حرم سعاوي آخر فإدا رصك هذه في هذا نصف برعب أو نصف العصر، ألا تعلم أن هذه الأرض بما فيها من حر وموت وجوع لمعظم البشر هي شظية تقارب من الشمس كمن تقارب من الشمس من التوربانين استعرت، فحسب شرارتها في الفضاء حتى جذب مدارها من بطانة الشمس واستجاب حدود (هسته) إلى (س) أو (ت) وهو وهي وهم وحاد في مدار ملايين الأمه الأيرانية ولقد لا يرأية أحدهم بعثت أسطورة من أهم هذا العصر وأهم هذا العصر حصة قصيدة من سلمة ترجع إلى هانس لانبك أحيال هندية وتمتد لي مفسد لأشركه حول هندية على هذه الأرض وهذه الأرض شظية كانت مليئة تشرب من الشمس مدارها من تمام حجب تحت نور غمر غسي يكون حباتي ومدار غسي يكون حبات لا شمس وأنت تعلم أن نظام الشمس ليس إلا واحداً من نظم كثيرة تملأه لومسها في كسبها في شمسها لحيثه لتي سحره لتقصيا أعوام السنين أو سحره في التفكير، دون أن يرداد في نهجها إلا دهوراً وحيرة، شمس انقراض الكرام والقدرة بعدم من يحسون من كسب حشره إذا كانت الحياة هي الأعوام المستون أو السبعون التي لعبها في هذه الدنيا من غير أن يكون مرطبي قل قدومنا بقوة هي التي بعثنا لحكمة، ومن غير أن يكون مرطبي بعد رجس بقوة هي التي استدعنا اليك لحكمة، إذا كانت الحياة مصدرها الغم ومصدرها الغم، إذا كان مولدنا في هذه الأرض قدفة لم تعد لها قوة، من سنة هندية، وكل موتنا محرر انهاء لهذه مصدرة، إذا كان وجودنا محرر سيحقة آلية مصدرة لمحرر تداعلات آلية مصدرة، وكل رو سامح تد نسيحة مدانة لأسباب مدانة لأف ولا أكثر، إذا كان أياها في هذه الدنيا مرشحاً نعب بين بلعبي بلعبي انصبي قبل أن يولد و بلعبي مستقبل بعد أن يموت، إذا كنت في هذه الدنيا محرر أحازم رائنة وشاح هشة إذا كان كل هذا الماء وهذا السدج وهذه الآلام وهذه الأمراض وهذه الحطوب التي شاهدها أو صحتها أو تكافحها في سبيل الإنسانية، إذا كانت كل هذه الحصارات وهذه العلوم وهذه





قطرة من سائر هذه الحباء ، في داسدات المسدود ، أسرع ، لتطرق إلى فقه ليرى  
الجنود حراً على الأرض وقد ارتوح من عبود فكاكه من الداء لا سائبة كما بهمها  
أولئك اسديت

عقوا بآية القراء الكرام من برهان مني كمنه حرثة أخرى هذا لا يسر  
كسر وأعظم من الأعوم لسبعين أو مائة آلي فتبدل باب حادثة في الدنيا ولكن هذا  
لا يسر متناقص محجب نذكر من آيات العبدية أنه كل يؤود إلى الكهوف وركن  
العبد فثأ . و يصرب في الغابات غاريا . ولا تكاد يستقر من سائر الحيوان

هذا لا يسر . الذي هداه إلى ما هو أروم منه ، الذي صعد به إلى مستوى  
الذي ينه في القرن عشرين معجزة أخرى ، في سنة حروب ووفاء عدوان وفي آفات  
وفيها عيوب ولكن عيوب الدعد إن من أراد على وما يريد ولا يسر إلى أن يسحو  
من تراث الماضي وعرفنا الأنبياء الأولى كل الشدة في ألف عام كذا ولا في عشرة  
آلاف .

قد نشأ لحروب ومعدن على الحبوب ولكن لفيفة حقيقته أسرع ، إلى اسلام  
والانصاف من البروع . له اليوم فواس وشرائع سمعت عيناها من العدوان يومافان  
الجماعة كهيئة برد الحق إلى صائده وان كره مقتدون له اليوم عيون فيمة و همون  
هجلة وآداب افسحت امام عقده سمحت البيعة للمعونة له تعاون على البر ولا حسد  
يلتص من تعاون الأشقاء على العدو والامانة له أروم مشروعة وهتل من ، لأحزق  
موصولة . له طائفت في الحق وعقيدات في البحر و من أسباب ممدودة تراها العين سلاكا  
بريقه أو تلفوتية ، أولا تراها لايتها أسباب من الاثير تحمل الأصوات و تحمي عن  
المطرات وهو مع ذلك متناقص عجيب ذلك الذي دسح لأرض وسحر الحق والبحر  
و نعد في الصخر وكشف من الاسرار عجائب كانت قبل عشرين عوام أو خمسين في عدد  
المعجزة ، ذلك الذي يقف وراء المدفع لصحم ويطبقه على الرح المشيب أو القرية  
العمره في داهي ضلال ، ذلك الذي كشف اسرار الأفلاك والكواكب والنجوم وعرف  
مراح بعضها وتليف مواد وركب عناصره وقس أعمرها وحدي حساب حتى ليست





الأحبال ان في بعض لدته ابلاها لا حوته وان في بعض سعديه شقاء لسواه ورددت  
فيه لجسامته ، فوارى قبلاً بين سعديته وشقاء الآخرين ، فيصرف قبلاً قليلاً عن  
الأدب المطلقه ، وهارح تقديره شيء من العطف على سواه

المسرة الدفين يستقطب الشاعرة الخمسة برسل صوءها ح ح سبب لأول مرتبة ،  
مدرسة الانصاف والعطف ومرتبة تسخير بند ممره اسلمد يعلم في مدرسة لحياة  
درس العدالة . فيحكي المعلم الأعظم آتسى عنه إلى مدرسة الحياة ، التسليم بتدريس  
مباح انصاف في مدرسة الدنيا مكرمه بعد مكرمة ومجد بعد مجد . أليس المعلم ، لأعظم  
كرامة جدياً ، وهذا تلميذه أودع فيه فقه لصدق بر مدم الحوادث والتجارب أهي  
إصابة و لأقدام " إن اعلم الأعظم بمصو عن اسخوف فهو عوى الميسر ، أهو الدرب  
واسكنج والمريضة لا تعرف اليأس ولا الضوئ . ان المعلم لأعظم شدة المراس يعلو  
عن افتراء والوهن ، أهو الرز والاحسن ، المعلم الأعظم هو محسن الناس وهو سوع  
البر والإحسان .

وم من فضله ولا مكرمة ، لا اشوق علينا من تحت انقوة المبهمة ومن ذلك المعلم  
الأعظم . ولكن المعلم الأعظم لا يعلب استخارة ولا قوة العزيمة ولا البر والاحسان  
إلا عن طريق الحوادث والتجارب فتعل اشخاصة سد محسن حتى استيقظت شعرة  
المعلم الأعظم في التمسد وحقنرت الحزن والحساء ، وفهم الوفاء سد العذر وقد اسر  
والاحسان سدت انفسه والحناء وفي هذه المدرسة هارال السامع يدرسون ولز بر الوفا  
وإلى جانب الاخلاق التي بر صهم عليها حوادث المدرسة وبقعه اسر لكس ، ينحده  
ذلك انفس إلى محاكاة المعلم الأعظم في العلم والقدره و لأزاده فلا يفت الاشارة  
الأرله الحاله التي تصل مودع عظمته ، لا تتش تحت وتقف في اسرار هذه الوجود  
فتسكتف ليوم قنونا من قواين الضبعة وتسكتف عدأ جوهر من خواهرها انصفه  
حتى استطاع التمسيد بحركة من أصبعه ان يحيل يعرفه المظلمة نوراً وهذا لا يعرف  
سر الكهريه ، فما كل بالأس معجزة يردت في حورها العقب ، صبح اليوم حقيقه  
مألوفه لا يندش لها الأطفال





هل أذكر طابق ثم أسير في قيود  
أحسني نسبي أدري ولكن  
سب أدري

هل أنا صعد أم اعطى قيده و عورة  
أم كاد وأقف في الدهر بحري  
سب أدري

هل أنا كنت برين نسبي فيه دهن  
ثم برني كنت لأرك سب  
لست أدري

هل أنا أوقع لأمري كنت شاة  
لست أدري بوب والسب أدري  
سب أدري

هل أنا صبح في روه بعضهم عني و عينا  
سبحات فواحدة مني و قالت  
سب أدري

هل الشاطيء يدري أنه جات لديكا  
ما تدي لأموح كنت حين ثرك  
لست أدري

هل مني تب الحث لا يمتك أمرك  
فمنى نجوم من الأسر و سجو  
لست أدري

هل أكسأه وقلد قد أكسأ الثمرا  
صوا ما عصب أم صلال  
لست أدري

هل أنا صعد أم قد سمع في هد  
هل أنا قائد نسبي في حربي أم مقود

هل أنا نسبي هد نسبي صعد أم فصح  
هل أنا لدري لدري م يدرب سيرة

هل أنا سيرة في عالم الغيب زعيم  
و نسبي سيرة في نسبي سيرة

هل أنا نسبي في نسبي سيرة  
هل أنا نسبي في نسبي سيرة

هل أنا نسبي في نسبي سيرة  
هل أنا نسبي في نسبي سيرة

هل أنا نسبي في نسبي سيرة  
هل أنا نسبي في نسبي سيرة

هل أنا نسبي في نسبي سيرة  
هل أنا نسبي في نسبي سيرة

هل أنا نسبي في نسبي سيرة  
هل أنا نسبي في نسبي سيرة

قد سألت لسحب في لافان من يذكر ملك  
وسألت النور في الأمان هل يذكر أمك

وسألت الشجر العوفي هل يعرف أمك  
و سألت كافر حلقه وال جمده  
لست أدري

يرقص الموج وفي قاعك حرب لن تزولا  
ودعج الموج في صدر لك والعش الجملا

خلق الأسماء لحر تحلق بحول الأكلوا  
لبت شعري أنت مهد أم صريح  
لست أدري

كم فة مثل لبي وقتي كان الموج  
كلما حدث أصفت و إنما قالت نزع

أفق الساعات في الشاطئ تشكو وهو يشع  
أخيف الموج سر صيغته  
لست أدري

ثم ملو صر بواحو لك في نيل النساء  
لهم يا بحر يوم رجعت أم لا مائة

طلع المسح ولكن لم يجد الأضواء  
أهم في الرمل ؟ قل الرمل نائي  
لست أدري

فيك مثلي إيتها العبد أصداف ورمل  
إنما أنت بلا عقل ولي يا بحر عقل

تمأنت بلا من والى في لارص مل  
فلما ذا يا ترى أمضى و تبقى ؟  
لست أدري

يا كتاب النهر قل لي أله قبل وبعد ؟  
س لي قصد قبل الدهر في سري قصد

أنا كالزورق فيه وهو بحر لا يجد  
حسدا العلم أولكن كيف أدري ؟  
لست أدري

إن في صدري يا بحر الأسرار عجا  
ولذا أزداد بعداً كلما ازدوت إقتراما

ربل ستر عليها وأنا كنت الحجاب  
و أراي كلما وشكت أدري  
لست أدري

أنتى يا بحر بحر شاطئه شاطئاً  
وكلانا فطره يا بحر في هذا وذا

لعد المحبور والامس الدان اكسفاكا  
لا تلسي ماغد ماامس ؟ أنتى  
لست أدري

## في الدير

فيل لي في الدير هوم أدركوا سر الحدة  
وقبوت نسب فيها المني وفي فاد

غير أنني لم احد غير عهول آساب  
ما ان أعني فهد عري أعني

لست أدري

فيل ذي الس بالسر اسكان العوم مع  
عبد كعب ترمي لشمس عيون في برفع

فبان صبح الذي قوا فان السر شائع  
التي م تسرع لأتراها

لست أدري

س به لم له نسبه تقي ولدنس رهب  
مت شعري ألس سبب أم بحبي امواهي

وعري الس دير حنة فرس وواح  
كعب سمعوا سبب انما وهو إم

لست أدري

إني اعترف في الدير ودا في سباح  
حولها لمو دى بحبي ورسى داجي

فبعد لسي الظاهر بالماء الأجاج  
من لحنك قتل القلب صبرا

لست أدري

فدو حسب الدير عند الهجر كاهجر اطرب  
كل في عني كرب صار في عني كرب

وركت الدير عند اللين كالليل العصوب  
أمن الدير أم اللين اكتبني

لست أدري

قد دحت الدير أستطو فيه السكيب  
علب الأس عيهم فهم مسلمو

فدا القوم في الحيرة مثلي ما هتونا  
و اذا بالار مكتوب عليه

لست أدري

عبد لساك القات وهو اللورعي  
ومعي سحت عنه في المكان النقع

هجر الس وفيهم كل حسن امدهع  
أراي في القفر ماء أم براما

لست أدري

كم تسمى إيتا السنت في الحق الصريح      لو زار الله أن لا يسق شيء الملبح  
كل أو سم أو سم أو سم أو سم أو سم أو سم      هل لدى بعض أئم من إيتي  
لست أدري

إيتا البهر من العرق هذا الرار      لأصاح في الذي أصبح حتى لنقص  
أنت حان أي حان ، فأتل في غير      أفرمى الله عن هذا و يعو  
لست أدري

### الايقان بالله و الاعتماد بالنفس

يحب على أن يرقه أن يعرف طريقه وحيدته في مصي  
الأمه بعدد كبره في حصره ومستقبله ولا يفتنه  
نفسه في أن لا يمانه أمانه كلاً به منه وهو  
الذي يكون روح الأمه وسكك وان كان باب الأمه سرعه في المنيه وان  
مادى حقه من سدر استعداد مسجله تمدد وهي في الدور حوسه فدون  
حده من موقف غيره يعتقد انه الحق وان اعتمد رار الاحتماعه والناسيس و  
هدم الممان والسم أو حطوط طدسة ربحه من العبد الذي ربح من العوسه مبره  
يحب يق وهي تدثر مبره الشعب ورأيه وقد احدث ، ظهر من حطرات علفلات  
في العصر الحاضر برز اصفي وعدم الاعتراف به وكيف يمكن لك من حل الاسلاف  
يحكم روحه وهو يكون اجراء الاكبر من كنهه يسبح لقد حقه و راجيه  
المومي أكثر بقاء من حياه لأحد ، لا يمكن لأي هندسه ان يبقى يكون مرشدين أقوى  
من العبد ، وانت تعلم أن لا تحري يكون عدي عقه قوته لأن فيه الأخلاق أو لقوة  
المعنوية هي الآن المحرك الحقيقي للعالم .

معرفة اصفي يحب أن يكون اذ لا يراة روح الحمه و بيرة والعرقه لرفعة  
والاستقلال ، هذا حدود الوصية انه قد وكل لا يجوز ان تعدد ه إلى تصاعف و  
الكبرياء والعزله والاعتزاز بالنفس وعدم الاعتراف لغير تصانده ومحاسنه وهذا هو  
الطيب والحق

قامت في ابرار المكره القوميه أو المبعوده الوصية عند بثاتها على ، ساس صحيح





لدى الحبيب الاسلامي لم يحسن الوحشة حقها من جعل حب لوطن من الامور  
و ان تحرير الاوطان لا يكوى إلا بالله آت على العن وفق اعنوه فسيرى الله عملكم  
و رسوله ، والشعر موقوف على نذر الحبيبة ان ليس بالاسان إلا مدعى لقد اعن دعاه  
السوء دعوه على غير وجهها و رأسه من ب انصرت من هم الاقباد و السور من هم  
فيمقتون و العراقيين هم كذايون و الان رايتون هم ان زدتني بر من لا يسعهم ان  
تمسك كس طاعة معجدها التاد : محسن في حدوده غير ، صر إلى م بيتده من  
المخاطر من حواء عرلتها لتي جعلت في م سائفة كرسستم فوي محسن فالتدعوه  
انقومي في اسمائنا الاسلامة التي اعدوه م الاسعمر لا تنفق مع مصالح ولا مع  
مضايح ممدون الاسلام السئمة و نحن في عهد صانف انقذت م سة أصعب حدي  
وسائس القوة و اسعه ومن عاش ممررا في هذا الم من مرسه إلى السلب و القهر  
بل إلى اللعاه و الاتعاه .

يكثُر في الجرائد ذكر استعمال الامم و فلكه بذكر شيث في استعمال الاقرا الذي  
هو أصل استعمال الحماسات والشعوب ، استعمال الآحاد و جماع استعمال الفكر واستقلال  
الارادة و هذان النوعان هما الجاحان بالان يصيرهما إلى لكمة في النعم والعمل  
و يكون حفظه من المحتاج على قدر حفظه من قوتيهما و حسن استعماله

استقلال الفكر يكون مدوع العقل شدة و رتقاء إلى مستوى رتقاء في العقل  
القاصر هو الذي تنع مدعب العقل في كل ما ينسج إليه كما يرى من الامثال ومن هم في  
حكمهم من اشياء الرجال فاستعمل في فكره هو الذي يستعمل عقده في لبحث عن الحق  
والصواب في معارفه و التمييز بين اسافع و بعار من مصالح و مضايح ائمة عبده  
يبحث فيها فلا يقل من هذا و ذاك قول من هو مة إلا بداهير له انه الحق و لصواب  
من الذي لا يعرف الحق والصواب و ينظر والاستدلال لا بعد عما ولا سياست بل  
لا بعد عافلا لأن ما يحفظه من اقوال اسانس في الكتب و الجرائد أو البيوت والمحافل  
لا يرفعه إلى مرسة العقلاء الذين يمشرون بين الأقول بالدليل العنفي فان الاطفال  
لمشرون يحتظون الأقوال مثله ولا يمدون من العقلاء إلا ان أرند بالعاور من ليس

محموداً يجب أن ينافي إلى الشك في (مستشفى محرم) فإن هذا الاصطلاح  
يسمح لنا أن نطبق بقاها على (جامعة الذي لا يرى له) وإنما يتبع كل واحد  
عبيد أنه لا يستطيع أن لم يكن متبهم عليه بعداونه لسبب من أسرار المهم

استقلال الفكر فبعض في الشك أن صفة وهو القصد طبعي فيهم وما لنقله  
فهو يسعى في الرأى وليس ولولا ذلك لا تنو في علم ولا عمل ولا فهمهم على ما كان  
عليه أول واحد منهم فكانوا طالبهم متدوين في علمهم وعملهم على مستوى الدرس يعلمون  
والذين لا يعلمون

ونرى الناس وفطرهم لا عتوا طو تقوم حقه وصور الرشد حقه ولكن معظم  
الأفراد الذين معها أشدهم مسطحا في فكارهم فسدلت على أرائهم ولكانت أفعالهم  
على حسب فكارهم فتقارروا بهم طمأنينة عند الحرية الشخصية في عرف هذا العصر  
وكن الرؤساء المستعربين قد عرف في عصره والفكر بصرفه بالاستقلال الذي  
لا ينفق مع الاستبداد ولذلك يرى أهل المداينة قرب إلى الاستقلال من هذه الحاضرة  
المحكومين سلطة استبدادية في شئت من الاستقلال الإبحري حتى قال بعض اطراف  
أن بعض الأقوام محكومون بالاستقلال.

أول ما يجب عيب أن يتوآلى نحن نأخذنا إصلاح امورنا لا يمكن على الحكومة  
في عمل من الأعمال التي يعرفها القوم على رجال الحكومة فحصد من هؤلاء أن يقوموا  
بما عهد إليهم بالصدق والاستقامة : يجب أن يكون لهم متاعون ومساعد على ذلك  
وأن يتوآلى نحن مائر الأمور التي تحت إلمام الأمة كرسه الأولاد وما يعنى بالاقتصاد  
قد يعودنا أن نتبع كل إصلاح من الحكومة ولذلك احكام ذلك انصاف الكبير مساو  
ولا ر كثير من مستظرون أن تطلع لهم الحكومة عداء مازد وبمبدأ لهم الطرق وتمتد  
لهم خطوط الحدوت وأن تكال الأمة على الحكومة في كل من الأمور العامة صار هذا  
ليوم من لنفص الوقت يستمر السافس فيدهى بفكر ما به صارت حاكمة لتسبب فتوائية  
لا موره إلا هي تترأ من كل عمل لها وتترك الحكومة لرا وتلتصق بها نصا، وإن لم يكن  
مما يعمل مثله الحكم فالحكومة على معنى الأول كل أفراد من الأمة تسأجرهم بمالها



الحرية طريقاً إلى  
المثل الأعلى  
أشراقاً مستمراً دائماً .

والله قد استوفى مسجلاً تحقيق ما دام الشعب يتبع مبادئه ويتعصب  
لفكاره ليس إلا . من قايماً شديداً يكون المسترشد المتحمس فحسب أن يعلم سبب و  
رؤسده على حصة سجدته حرته لتجدد فيهم وحرارة راس الفكر من برهنة  
حرثومة الشعب وشدته على مبادئه التي شديداً وهي الأشراف على أعداء  
الحكومة ووجوبها . ووجه المصلحة

وحتى لا يربط على الشعب المصروف سجدته للحكومة وقد سجدته فكرية  
وبعد بهدوء من الاستقلال المعنى المحذور به إلى محض غرائزه ودهشه ، ينبغي إلى  
لنفس الأعلى سجدته ووجه في جواب السراج أن كبرياء حرية الحكومة  
على الهدنة سجدته وشدته وتعبه على قدر أن ذلك لا يضره قد كسب لحرته  
حتى المصروف ووجه ووجه من مبادئ لاجتماعهم ومن فوجد مساواة علاه فكان  
دس الاسم حرية من الوجوبية عمدة العمدة

١١. الديمقراطية في اصطلاح عموم الناس هي النظام الذي يحكم الشعب فيه نفسه  
بصفة مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارهم عنه وبعبارة أخرى أن الديمقراطية هي  
النظم أو مجموعة النظم التي تحقق مبادئ الحرية ، مساواة بين الناس بقدر ما يمكن  
أن يكون الإيسار حراً ، والقسمة من مساواة تبنى لأصطلاحهم مع النواحيين  
الصعبة فالحرية وامتداد هما الدعامتان على يقوم عقيب صرح الديمقراطية

كما سيجد في الآتي : شعرا الناس بالكرامة واحس العقل البشري  
بالحرية فصعدوا إلى حقيق أشد شعب وضمخنا في توسيع قاعدة اشتراكهم في إدارة  
الشؤون العامة والأشراف على أمور الدولة وهذه الحكمة لذلك كان الفصل حاداً عيباً

بين الشعوب الصامخة إلى الحرية و لطعم المسند من تدن صدقهم عن سبها و  
التساعش شديد بين طغمة الاشراف التي سقم دأبها و طغمت لشعب التي سطلع  
إلى تحقيق مبادئ المساوات و ان تسعى أن تعاد روح الديمقراطية هو تاريخ  
الحضارة الانسانية

و ما نصف ثارا هاركنس حقيقة و التاريخ حين يقول ان سطور هي عهد  
الانبياء في كل ذلك و ان كان من حين هو ان يكون دماءهم و برهقون  
رواحهم في تلك كانت نصيبهم و فاعيد للجنس المجتهد و يندفع في سبيل  
مبدأ التحقيق انما للعد و السعي وراء العلم الانساني

و ما نصت من عهد بعض اديبي ما حين في ان الشعب الذي يعتري  
بحر و املاهي من حذنه حذنة الامم و الارادة و سير داه انحكم و بها  
كان قدما يرحل لفرق من اذ و من ان بقوا ان حذ من حكمي لدى شعب اصوات  
و سخاية و من حذ حذ فقد كان داه من حذاء فساد القصد و حصد اذاه لخدم  
لامن حراء مسخ الطبيعة البشرية

بمتر تاريخ يوم القديمة سنة من امم اذلات متصلة لخدم بين المخترفين  
لاشراف و مستشار الشعب لتحقيق مبادئ مساوات يعني ان حرية و ما لم تكن صالحة  
لعموم داه الديمقراطية كلك انشع طائفة و داه من سطة سيطرتهم في الارض  
صلفوا مبادئ الديمقراطية و اعتمد روح الاستعمار و قد ساء امر طو نهم على  
العلمة و القهر و اصبحت الامم المعلومة على مرها اسلاك نفسي صاعدة تستعمل

ان المستعمون اذ فتحوا من ركوا لاهل حذية اعتمد و حرية العبادة و حلوا  
بديهم و بين املاكهم و جمعوا لهم اممهم و اذوا حذهم و ساء بينهم في المعاملة و هتوا فيهم  
بذلك ساء القوم (لهم هتوا و عليهم هتوا) اذ ان صنع تحت الاصل حذرتين هتايستين  
لامة اليونان القديمة و امة العرب قبل بروج حذو الاسلام لثروا بعمكم و تلمسوا  
بديكم إلى ان حذ و حقق داه الهدى و الحق إلى صنع حذ داه العرب بصد الديمقراطية  
و طبع اهلها بظلم اسودا.











حق قدرهم وهم لا يمدون حراً ولا شكوا. إنما يحسمون الشر لله همته رفع بهم  
همتهم بحقيق مصائب الإنسان ودفع الآلام ومصائب بشر ولهم في الترتيب ما يصا  
نصامهم عملاً وعلاهم همته لأدنى قلبه مع همهم وحقهم بهذا الاجتماع والارتقاء  
وأدنى شيء يؤمنهم بمبدأهم فصار له محاهد من على القاعدين أحرأ عظماً.

### العقائد والحقايق

إن العقيدة التي يفرض على الناس أن يؤمن بها هي لا حقيقة ثابتة في  
سبيل وجود واقعي وهي سرى في عهد عن طرد والاحكام التي هي من غير  
لا شيء والتي تشرح للناس بعد أن لم يكن وسعير شعورهم من خلال وقبل السج  
في عهد الرسالة فقط.

وإذا أراد أن يمر عن هذا معنى سعيه أغنى لمسلمين في علم أصول الفقه  
وإنما يقول إن عقيدته من باب لا حرة ولا حرة لا شيء ومعنى كونه من باب  
لا حرة إن اشرع لا يشهد ولكن بحرية وبعده حسب ما يجب للعلماء عن وهم  
وحقيقتهم وإتته كات غير منه لا شيء لأن السج هو لا شيء إلا بالذوق مع الحكم  
الأصلي والحديث لا يزال ولا يفل ولا يمكن مع حليم و يأتي بعد ذلك دور  
تسليمهم وإحسان عقودهم على جميع المسلمين

وإن العقيدة يتصل بها حليم حليم نسعي وحقي و لك هو ثوب في  
نفسه ونقريه في وقع الأمر وعدم فنتهم الإلهام والابن وحليم تكيفي فقيهي هو  
كون الإلهام بها بعد تكليفهم ومبين دعب وحياً على كل مختلف

والحقايق التي في نفس كثر في هذا العلم الذي بعث فيه وفيه ورءه وليس  
من شأنه أن يبين ولا من عرصه الذي يرمى إلهام يعرف الناس به الحقايق ونقريه هادهم  
ولكنه إنما يهيم بنوع خاص من الحقايق هو الذي يرتب عنه برهنة حقيقته تصبح  
عليه الفرد والمجتمع.

فالأدنى لا يهيم أن اعتقاده أن هناك كوكب معين اسمه امرئ القيس وأن هذا  
لكوكب فيه حياة أو ليس فيه حياة ولا يرتب على هذا الاعتقاد - بحيث كل أولئك



وقد ثبت في محله ان يحسن وانصح غير من سئل عن الأديان معصية بالاحكام  
 الغيبية ولذا يقولون ان عقل بني من واحد كما ان النبي "عمل في الخارج فكذلك" - وفي  
 منزه وحيار ان له اربعة وجوه "و" تعدله ويحسن عند نقض مدح المحسن وودح  
 عسيء ان القصة تنو "إذ في احد كبرى القصة كثر وبما بهم اسبغة اسهمون "إذ  
 حوا في احد كبرى كرم "بحرم ولا يملئ" ثم كذا "لأنه" وبما شئت اوسع "و" المحرم  
 بحرم الوجوه هاتين يعرف المحرمين بسماهم "هم" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 محرمون مسموع "عم" إلى الآن ولا واحدا منهم "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 برهن قوي على ان الظاهر الا "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 اختياره عند العلم واعده ان كذا "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 في ص حد و "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 حيا لا حل هذه الصعوبات لعمد المسئلة "قد" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 وهي امور حبيبة الكساسة "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
**واما المودة من حق** ان "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 على راسه و"بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 الشخص "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 المطلقة لا تعوق بشر احد "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 به مرسل من "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 رسول الله قالوا هات "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 نصاية "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 في عسها فقد يرغم أحد "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 قدسني على "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 ما اقول "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 فاذا فعل ذلك فقد دل "بسته" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون "يعنون" يعنون  
 نفس إلى هذا الاستدلال أكثر من راجح إلى الراعي الحق الاول

[illegible]

الإسلام والمسيحية. في مدكرات شلمي نيمر. كلمة مسيحية. صمد. عاصدة  
سنة مسلمة واحتشد أن يوفق من الإبراهيم والمسيحية في حبيبة المسيح  
وقد نسي هذا الكاتب فكره عني أن كنت لساناً حقيقاً منهم في أكل العموص  
سكتت أوصاف مسيح وعلافة رب العظمى في العصرية فكم في الإسلام من عمو  
عامية! وهذه سكت ولا دعي لأعبار المثلث عصبة نياي الواحد الواحد لله









الرد من هذه الحروب لا وسنة التي لم يسبق لها من قبل فقد سأل الله على الأمم عبائهم  
فوقها بما تقدمه لهم من المطالبات من المقدورات اماريته التي لم يعرف قبل الحرب  
فوق مقدورات المدفع : عجزها عن كون معروفة قدوة لكن بعد سرييل الآلة وعباد  
من تحتها بما تنجح من الأعداء : منه ومن رسد مركب العواصم في البحر التي  
احترق ولحمها شحم ورائها بعض من بعض فحسب من القتل والنحر من عام  
يعهد له بغير في دار من ولائها في ن دلاله الآلة على هذه امجاد مراده لان الله  
يعلي من انما ان علم الحروب في الحديث لم يرفع من سب إلى ذلك فقد روى احمد  
الرمذي من حديث سعد بن أبي وقاص شغل رسول الله ﷺ عن هذه الآلة قل هو  
القدر على منعت عبيدكم عن من فوقكم ومن حب رحبتكم اذ يمسكم شيع ويديق  
بعضكم من بعض فتد اماراها : لم يزد من بعد بوشن من دعاى عبيدكم الأمم  
كما دعاى الاكيدة إلى فصتها : فله من فته من بعد فته : من الم يومئذ  
كثيرو لكم عناء كغناء السوس وسر عن انه من صدور عدوكم لم يانه مسكم وليقدف  
في قلوبكم الوهن : ولا فته : وما الوهن من حب : منه : كراهة الموت رواه ابو  
داود في مسنده : ليهي في ذلك اسعد من ترقب شعاع و فوج دسب : يديق وغير ذلك  
و علم من هذا : لامة الاسلامد سوء فبهم لهذه الاحداث بعد فشر انجيل  
فيها هو حوكم صواب سوء فبهم لذلك المصوص والحكم التي اشر إليهم في المثلان  
ومن هذا من سمع من سبهم من فرون على : ما يجمع لمن و لشور التي ادت  
الاحداث بوقوع في المستقب فبعلت همهم من التيم بما امر الله تعالى به من لاهر  
المعروف والمبني من المسكر و دفع المكروه والدفع عن الحق بقدر الاستطاعة معتد من  
لاهمهم بذلك فقد ورد بوقوع الحرف فلا مهرب منه ولا ممر : كما عندون لا يسبهم  
عن ترك معجزة : الأمم العريضة في اسد : و طرق الثروة بالمصوص والحكم التي  
وردت في استعير عن الطمع و الحشع و تراهم قد تركوا المعنى والعلم ما وعدوا به في  
الآيات و الروايات من الخير و السعادة و البيرة كما كان يسعى سلفهم و من تشايعوا  
ما يأت ثوبه و لانه من إسنه و كان وعد الله متعولا و حقيقته الأمر بهم در ثواب الجمل

والصالحين وللكفا وسقوت الهممة بهم بحبهم يعمون ومثفون في اتساع هوائهم واسعى  
 لخطوطهم شحيحة الدنة ولا يسكرون في المصالح العامة ولا يعصون وحه ارساد المصالح  
 الخاصة بل يتركونها راسخين انهم قد وكنوا مراد ابي الله و سلموا بهدي دينه فيها  
 بل لا يحظر في حال احد منهم هذا لعمري الا ان عدله على او ونجد موضح على نرى طه  
 في حقوق الله وما يجب عليه ملكته فح يستفرون بالافكار او بان الاخرة لهم والدينا  
 للكفر والفساد امر انهم يبينون ان قد اصحاب في دهر سود و زمن شديد يعد  
 فيه احسن مستأ و يرداد لصلواتهم عدا لا استع بما عسى ولا نال عما حبل .  
 ان لا حول الا هم الله نثر اعطيت فيهم افراده صوص الدين وعرفه من اقوال الحكماء  
 في الشعراء فهي في حال ارتقاءهم علم و حكمه وما يشران من العزة و لقوة يكون  
 اصح اقربهم و اصوب احكامهم و اكثر اعتباراً و ادكارة و حسن استعداد و استساراً و في  
 حال فشبوا بعد و واحد و ما يتجسد من الصعف و الدن تكون بالصد من دنش و  
 اصرب مثلاً لنداء الصوص و الحكم المشورة في دم الصمصع و احرم على امال و ريمه  
 السبب و ما يعلم من تعظيم امر الآخرة و حرصه في معالي الأمور و بدل المال في  
 سبيل الحق لم تكن تلك الصوص و احكام و الاشعار و الامش صادرة للائمة في طور  
 حياتهم و رسالتهم عن الفتح و الكسب و اجراء قصب اسبق في جميع مبدع السرخ على  
 سادة و موارد رفق بل ثابت هي احكامه لها إلى ذات بقصد اقرار اسئلة و رفع شأن  
 الائمة لذلك كانوا سادون تلك الاموال بمسهي السخاء في سبيل البر و اعدل الخير و بو  
 حفظ امتنا حرون مت ما حسد المتقدمون من الأوفى على جميع المصالح العامة و ابرع  
 ليرتقوا حدوا ان جميع ما ملكوه من الارض كان موقفاً من وقت مرراً لان الحنف الطلح  
 صار احوال اوقاف الصنف المصالح إلى ملك حثي فقال السيد رشيد رضا عن قول عم  
 والده ابو لکمال قال يقول على سبيل المناجاة في كل سنة تتجوز كل وقف في طر المس  
 المشم منها و كل من وقف نعم كانت تلك الصوص و احكام للائمة في ملك الحياة كالغناء  
 الصالح للحسم السلام يريد قوة و يجمعه حياته ويعوضه عن كل ما سحل منه من  
 الدقة استه مائة حية خيرا منها ثم صارت في طور الصعف كالغناء الجيد في الحسم



مكارم الأخلاق من أحاطها وأسماها أعضاء عم الخير وحسن كرم نعم يعقب بنوع من توفيق من  
 لعلم والفصل الذي لا يسبغ ويحمد على ما عده في نسبه "وسمى أمجاد" وفتح حتى  
 في الأمور التي ذكرها مع ذلته بسحب العار وتبكيها عرف في صور ليس  
 عن هجر فتوال في حش المنطق إلى غير ذلك من قدر من الأوصاف وشريف لحيث  
 انعكست الأحوال في سبب الآخر ، يقع مرفوع لحيث من محووه والصحاح الساجدين  
 و امرشون مع سبب والآراء من لا بد من السبب وسبب السبب "و قد  
 دعه و تشبوا في اسباب السبب و تشبوا في ركوبه حتى لا يثبت حجة و اقدام و  
 اطلقوا لاسمهم احريه الله - اعلم في كل قول من هذا النوع من حش و ان في  
 من لا احد من تنويعه ان لا يثبت احدا و من لا يكون منه من لا امر معاده  
 كثر سمع من هذا النوع من السبب على غيره و من هذا النوع من السبب من لا  
 سوسن في حش السبب - على ر - في باب السبب من هذا النوع من السبب من لا  
 فحيدهم و فسار ترديدهم و فسر هذا كنه حصاره بحسب من لا من هذا النوع من  
 السبب من احريه و قد من هذا النوع من السبب من لا من هذا النوع من  
 اراقة من هذا احريه و قد من هذا النوع من السبب من لا من هذا النوع من  
 تحفة من هذا و قد من هذا النوع من السبب من لا من هذا النوع من  
 قال في امور و شاء السبب ان يجرى في هذا السبب من هذا النوع من  
 القول واسعة من هذا النوع من السبب من لا من هذا النوع من السبب من لا  
 في فوائد الكلام من الاسماء الاسي كنه تحت السبب من هذا النوع من السبب من لا  
 و وصل إلى من اهل الدن و قد من هذا النوع من السبب من لا من هذا النوع من  
 و صطرت من هذا النوع من السبب من لا من هذا النوع من السبب من لا  
 و بقوه و لا ان حسن الاعتماد على الله الكرم و لا من هذا النوع من السبب من لا  
 لأن من روح الله إلا القوم الكافرون نعم أرحم جراح و قد من هذا النوع من  
 من اعلام خطير ملت إلى هذا الأمر المحذور انما هي قوة الأفكار و قد من هذا النوع من  
 و حمد الأقدام و هذه لدن و صراء لتبيله الدن انما هي و قد من هذا النوع من





حتى تستوفى له أدباً تـ بحث من كتب و مر جمع و توفـ به حسن الاستعداد من معرفته  
بما هي الحب و سببه فكـ وقد تـ لـح الدابة من هذه الملة لا - وأعد دها ما يمكن  
يكتب في حـ د سبباً من مرض و نحوه و عدت نوع من المصائب هي امراض الأدبية  
بالمعنى بحد و سبب الأدبية - إن ثباتاً صرفاً للأدب بحث ودرس - وهذه أصعب  
من الأدب من حيث التصب - فوق حـ السعد و - (المرح ملام) فمن لكانت  
في وقت صحت أب - لا بد أن يكون مراداً من ثبات الموضوع ثباتاً يريدها  
سبب و يدور أن الموضوع - فـ د حـ و لـد أن يكون مزاج الكاتب من هذا القليل  
ولذلك قد يبرر على الكاتب الأدب أوقات جمع صرصة أهون عليه من كتابة مقالة و إذا  
هو حـ د لـد و لـد مزاج من شراء سبب في صحت راث الـ هذه حصة الأدبية لأبدان  
سبب من حصة و صفة و شـهـ فـون فـ ا م سـوـ هذا سبب الكاتب حرجت المقابلة و رده  
و رده لا شهر لـرى مروح و لا يحصل من حـ راره و فوه - ولا يكتم - عند كتاب و حـو  
هـ حـه فـوه - من لـد أن يكون هذه لـصـه من حسن الموضوع ثباتاً يريدها  
فـ د لـد أن ارار - و قد تـ حـ حـ مزاج أو ارار فـاهه و قد تـ ثبات حـين و من أحـ هذا  
يحدو الكتاب أن تـهـوا فـوسـهم بموضوع - فـ فـسـهم كـ د أو فـصـه و مـظـراً  
صـيغـة و حـو لـد من لـوسـا الصـيغـة - لـغـصـا - سـبـب الفـصـة - حـتى تـهـيـج  
مشاعرهم من حسن الموضوع ثم تـحـوا في الكـ لـد فـسـق مـسـم و تـرر افكارهم  
و مشاعرهم .

تـسـم في لـب شـن كـا حـس من موسيقى و مصوـر و مثـل مـبـز لـا لـيـحـسـون الا حـراج  
و حـصـه لـا - و لـا لـشـاء - لـا في سـاعات حـصـه هي سـاعات هـ حـ مشاعرهم من حسن  
موضوعهم .

فـ د سـحـث و - لم يـتـاج لـمـشـاعـر في بـصـ الأوقات و لم لا يـتـاج في بـصـ و ما لـوسـا يـل  
لـد لـت - فـحـث مـيـكـولـو حـى لا عـيـبـا هـ و دكـا لـحـثـون فيـه الـى الآن لـد حـظـو بـدقـاقـه  
و تفـصـيـلاتـه و سـبـبـه





وثابها وثقة الانسان بنفسه تاجراً أو قديماً العبد إلى أحداً ما يجمع بأمره من رهو وهوى  
 فاحصر الكلام في مرور وثقة الناس من وجهين أحدهم يحكم لا يعتقد أن في هذين  
 لوجهين ثباتاً لتطور في البلاد قرب من في حجر هذا العهد جدد في حجة إلى علم  
 صحيح لا في مظهر من العلم كونه أن هذه الأرض الطيبة هي مسبب لأهمية الكثرة  
 وتلك الأسماء الصاعدة هي محلي النماء الأكسدة أو سعة وقد أثبت لأمر في كد  
 دوره الكثرة الأحادية المدة بعدسة وخصص العلوم واسعة مختلفة وله هيرة في  
 ذلك الاستعداد الصمد على سوء من أساء الأمم الأخرى فلا بد لأمر في - و أحالة  
 هذه - يمر - تصغيره ولا سبب يفسر صعد إلا كدؤه بالقليل زهواً وغرور ذلك العرور  
 الذي يستقل مستوى الأمة الذي وما مسواها الذي - كان رصعاً - لأحجر الراوند في  
 استقلالها وعشاً تطلب أمه مريراً لها من الأمم التي لم تصمد دئمه على العلم صحيح العلم  
 محرم دأته والعرف لا يسعد دأته - و العلم لا يكون عند أيها كآب الأسماء في  
 ريك كل تنعق لتوليد ولو من أربع عشر كل بقص على - بالمراسم لا يستدل أسدع في  
 إلى واية من - سير بهم العالم النقص نأدي لي العرور وهو من موصوفات النساء في مقدمات  
 الأمم والعلم الصحيح يدعى الثقة بالنفس وهي من ثقتهم بالذات في تطور الأمة  
 الثقة بالنفس هي أن يشعر الطفل في ساء دأته - واقع في امره الأولي عليه  
 أن يسعد فوه - يستعد لوفعة ذاته و ثلاثة وراعه حشفي نفسي ولا يقع تلك الثقة  
 كعش للطفل فعلمه الموت والعريزة ولولاها لما عرف بمشي سبباً  
 الثقة بالنفس هي أن يستعد الطالب امتحانه لا متجده فمحمده غير هي - وقد  
 تكون قلّة ثقة الطالب بنفسه سبباً كافٍ اما لاجتماعه وأما لسبوطه  
 الثقة بالنفس هي أن يكبد الخراج ويحيى السبل حتى يشعر من علمه كفاءة  
 لحمد المسؤولية فيقدم على تسير مصعد في جسم مرصه واثق أن ذلك لمصع يحيى  
 ولا يميت  
 ثقة بالنفس هي أن يعلم الشعب أن الأمر له لا سواه - و - يحكم له لا لغيره  
 فإن سأل لا سجل على ذاته أنه غير كفوء - و - لم يسانط هو حقه

ولا يعل للطلاب نس في الامتحان خطر . يتوقد قلبه لا يبال سخط لا تحو . المشي  
وحبك فتقع ولا يبال لاجراح ان لم يصع الذي يحيى يموت فلا يستعمل  
ولا يبال للشعب انت ضعيف ضع او عجز . فلا تستم حاكمك سمعت من تضع  
اطعن حتى يمضي برشم الفاس . يحظر حتى يمضي . يجب اجراح حتى يحيى و  
شعب لشعب وحده به حنجه و تقص به عهده و محمد به حقوق و بهضم له حياة يريد لها  
لشرق مبهمة الروحى و لحكمه و سنة اجدال العرب مازى لعدوم و لغاى فعد ما كانت  
مدارس لشرق زاهية كل امر - مستع في دن حيز الحب غير ان ل امر قلب  
ان يوم لشخص قفى على يملك فلما احدثى عرب . ب . وهدت شرق و عدومه  
قدما أصبح ليوم من واجب لشرق ان يهدى و لاساس بعينة الحديدية التي يلمسها  
تلاء العرب فان حسب العلم فريضة على كل شخص من مدم و مسنة مبهمة كانت مصادرهم  
فان سمي <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup> . الخدمة حصة منه من نأخذها منه . و حدها .

على ان اسرقي يستهو على هذا الامر مد نحو صفر و و شاهدتهم و رآهم  
بهم العينة لادسة مؤجرا و لاسم بعد احوال لعونة التي حدثت نورة و لفرية  
في العالم عموم و في اشرق خصوصاً . دار . النور العينية . اسر العصف و اذوهم  
و حدثت المدارس الوصية و مبرمديروهم و معقموهم مقدر في بعين الاحداث . لالاب  
محدثه رما قوت مقدره الاحبي لان ساء لشرق الاذي . مشهور و نافتادهم  
على اقتباس الالاب احديده و مراء هدي فيها . و لقا كثر لثبور بوجوب بعين  
مروة و بهذيتها لانها مرشحة الحبل و هذه الفكرة لاس ان سجع دائر و لا سأل عن  
الركات التي يحصدها الوطن من ذلك ان يخرج من مدا . سة مثاب سوي . بسطهم  
ان يرفعوا شأن البلاد بشرطها و شروط اهتمها ان بعين . سعلم . ما يجب ان بعين  
قت ان لشرقى تاريخ في افسس مرق . لبعين و سوف لا يعر . من طول حتى يصحح الالاب  
مدارسا في تلقين العيون كمدارسها غير انه يعترض اعبا فكر و هو الف الذي يجب ان  
بعلمه لاجناس و كعب لرئى ش . حتى يعر فون الاسلام كما هو و بعين انه دس  
الشرف و النصية و المساواة و لحرقة . التاريخ شاهد و مشهود ل







ان الناس عدد ابي محرمه فرد . سنة و اثنتي محبوش القريه في احدى حياطين  
حيث وقع الالوف من القتلى .

عند ذل في تلك وقته بعض الناس هم ما كان عدد ذلك ، قال ان توفي  
سنة حبيبوس ابي و حقيقه ما يكون لعشر ادي صرف همه الى ديس كائس  
وما وكان ارده . حركه المجد في اية الذهب التي يسحق عيب من مريتا  
حكتشفه حبيب فاشجع الناس اجدت على عيب ادي في سوق من يري من المديفوق  
راها آتيت من سررت عيشي حور بدل جميع اعدال حبيب من الاروسن صم الى  
كموره

و راج صاحب لاسره بدا الى يدخ في حياطين اللمان يواكمه العرس و  
المافحون لا يواي الذين يصعب ساعته ابي هذه بديده و ذلك فيخرج ليد ليس  
الالوف وهم يحميون لالعام و الشموع حرقه . بحرسونه في م كسده لدهسة التي  
يجرته اذنته تحفه و يعرفون لاهموسقي و ششون ابي شيد حتى اذسمع الكميسه  
اسوي ابي حبيب المجر . اذنت لقوم و حبيب رؤوسهم لسمموا به و هو يقول  
و تعابو ابي الناس و شرو عني صغحي و عراي ماكانكم بيوم ان تنحو اشم و  
اصدقاؤكم من عذاب العقيم ١ .

و بعد ان هذه الموجه العاطفه التي عمر بها القوم فيصمت قليلاً و بعض  
صوماً و تنعس في الوجوه استعاعه للاقده من حديث و سابع قائلاً

في النحبه التي يشترون بها العيران و صعون اهل في هذا تصدقون تطير ارواح  
اصدقاؤكم المذنبين من النار الى الجنة ١

و واصل الراهب الآدمي سيره حتى بلغ فقط . أسد لسريك في اديا و اقل  
المن مئآت الالوف يشترون العمد من دسج الناس و هذا الراهب من لا يشتري  
لغيران بالجرمان فيبلغ الناس و أسرع صقلعون الى سوق حلاص القوس بشرون  
مطافف الموصلة الى الجنة و من الناس من اشترى العمد ان مراراً







فمنعصب الدرس من هذا الراهب العريب وقلوا له ان لنا لحرمة الله في  
 قتراف ما شاء من الآثام - من أعطاكم حرمة أركانكم هذه؟ اشتريها من رسول  
 الله واثبت وثائق العتران و دفعهم لوزير عبد هوشم صاحب قاتلا هذه الوثائق لأقيمة  
 لها و عرف رسول الله بأمر هذا و هو فزع من غضب ملأه غضباً و أعنى من  
 و غط في كنيسة المدينة واشتعلت نفسه نار التماسه لرد منه و رفق في الدرس قاتلاً -  
 من هذا الراهب ملعون على كل شقة و ليس ان لدن من امر من يستد و يستد الأرض  
 من أحرار في حال كبر مارق بحرؤسي معارضة و وثائق معتبر و يرت عن امس و الناس  
 حاثبون و يمتون ثم ما لبث أن ضرب شعاعاً عظمه في المحة اعمدة لكي يعرف جميع  
 الناس أي عصر استطاعه ارفع و البراطقة و ابدى بعد تهديد اذ فكر احد الدرس  
 معارضة و وثائق معتران

واشتعلت النار في الساحة من اسب و في يوم انه ندى ربيع هذه الميبت حتى  
 ملأ الفضاء من الراهب ماريين لوزير يعق على باب الكنيسة و قد كتب عيب بخط يده  
 سطورا كثيرة راها الدرس فبرغى اليها مسرعاً و قرأها و حملة ماقرأوا  
 ان الدين يدعو على ما فعلوا من آثم و كانوا في سمعهم صادق و الدرس أقنعوا  
 صايرهم بضرورة سكف عن الدنوب منذ الآن بالوا المعفرد كانه و نسبت بهم حاجة  
 لوثائق العتران

يقول حول تاريخه في ص ٢٢٢ من الترجمة الانجليزية ان من التحقيق الاولى  
 ان مسألة الخلافة فسبب اسميين الى فرقتين احد لسه و الشعبة و كان لاهل البيت  
 فريق يعترف سراً بحقوقهم حتى في عهد الخلفاء الثلاثة الاولين ، ولكن هذا الفريق  
 لم يكن يحاهر بالحصام و بعد عصر هؤلاء الخلفاء صار من حكم من غير أبناء  
 علي ، وكانت هذه المعارضة موجهة اولاً لاهل البيت ثم الى من بعدهم ممن  
 لم تتوفر فيهم الشروط التي توجب الشبهة في الإمام و هم حين يبيتون و حو و انقص  
 في هؤلاء الحكم بقرروا الحقوق الشرعية لأبناء النبي <sup>عليه السلام</sup> ممثلة في دية علي و  
 فاطمة رضي الله عنهما و كما اتهموا بالخلفاء الثلاثة الاولين سراً بانهم مقتضون طمول

فكذلك عارضوا النظم السياسي في الدولة الإسلامية بآراءهم في كس العصور  
 وقد أدت طبعه هذه المعارضة إلى ظهورها في صورة ثعلب علي بن الصفة الدينية  
 وعلى حين أن الشعة مرفوضون نصب الحلقة بالفرق العربية لا سعة فيهم يقولون  
 إن الرئيس الشرعي الوحيد من الواحد لروحانية والرمية هو الأمام المعصوم الذي  
 يعيش بعدد ويكون من أساء التي <sup>في سنة ٢٣٠</sup> تكلم جعفر مهران عن الفرق الأساسية  
 بين الحلقة عند من أساء ولأهم عند الشيعة ، حيث أن سعة تعيش حقيقة مرمية  
 تمديد احكام ، شريعة وفروض ، وحدة تارة الاسلام والدخ عيب ولا شرف على تعشة  
 الحيوش ، وأحد مفرس على المسلمين في مواليهم و تنصيبه عدم الحرب بينهم بالعدل  
 وغير ذلك من سهام ، وبالأخص في حلقة هو مئة استعانة الحاشية والادوية والحربية  
 وهو مجرد حلقة لمن يسمونه ويخبره المسلمون بالفرق المرمية ( بالاسحاب و تنصيب  
 مدقة له ) لسانهم ولا شرط فيه ان يكون اسم مسلمين

في الأمام عند الشيعة فيه رئيس اسمي و معلمهم بخص ماوعده الله من الصدق  
 و يحكم وزائده الذي <sup>الشيعة</sup> روح الأمام انتهى من اروح رة الناس لأنه مراء  
 من نوع الشر محلي بالفضل الالهية و هذه هي صفات الأمام عند المحدثين من  
 الشيعة .

و في ص ٢٥٣ وما بعدها سنة حولد نريهر على خطاء شاعة فيما يتعلق بالشيعة  
 ١ - مذهب البعض إلى ان الفرق بين مذهب أهل السنة و مذهب الشيعة ان  
 الأولين يعترفون ان السنة اصل من اصول العقائد والاحكام الدينية بعد القرآن وان  
 الشيعة مرفوضون السنة

يقول حولد تريهر ان هذا خطأ جوهري في فهم مذهب الشيعة ، و مشيئة  
 اختلاف التسمية بين المذاهب فلسفة الشيعة من يكره السنة من هم يقررون بالسنة  
 التي حملها أهل البيت و يذهبون إلى ان حقوق الشيعة يقتضون في حد السنة على  
 الصفة و ثم احدثت مشركة بين الشيعة وأهل السنة لاختلف إلا في السنة ، والشيعة  
 يقتضون الاحداث التي رها أهل السنة و التي تؤيد الشيعة أو على الأقل لا تعارض

مذهبهم ومن شبه ذلك من الشيعة من يعمدون على احاديث بحاري  
ومسلم ويقرونها باسم الجمع ، يستضع معرفة مثل سنة عيسى من ثمر  
من قول علي في امر من سنة يؤخذ من رواد الشيعة من علي عليه السلام استه  
من غير ذلك . عدها أهل السنة والجماعة من سنة علي عليه السلام حتى عدها شعبة  
وليسه النبوة انهم كعبه السليم في سنة من يعلمون انهم من روادهم وسمو حذوهم كثير  
ولم يوجد في شعبة لا من قبل من شبه ما به من سنة من السنة التي لم يزلوا  
انما هي واحدة قدس بها رواد علي عليه السلام

٢- من انما عدها من السنة من رواد الجمع انما هي من  
وشرها في الاسلام عند الشيعة من حذر روادهم وقد عدها من في بحثه  
والثمن حرك الشيعة من رواد السنة حذوهم عداي من السنة (لعل انظر في  
الإمامة بما خصه من مثل ان لا يورثه غيره من رواد السنة

وقد هي إلى قول الشيعة من انهم عدها من رواد السنة من رواد السنة وقد حث  
من السنة الشيعة لأهل السنة من رواد السنة من رواد السنة من رواد السنة  
لا يرجع إلى أثر خمسين من رواد السنة من رواد السنة

٣- ان الشيعة هم اصحاب السنة من رواد السنة من رواد السنة من رواد السنة  
ذهب إليه اخيرا الناس كرهوا هذا الرأي في السنة من رواد السنة من رواد السنة  
امؤكدا ان عدها من رواد السنة من رواد السنة من رواد السنة من رواد السنة  
هذا فهو ثانوي المرتبة وان الشيعة متصبيه الامة المعصوم من غير اعتماد على قول الراي  
اعدام قد يدور ما اراد في مذهب أهل السنة من عدها الحكيمة التي هي في حذوهم  
شيعة المذهب ينبغي به عن سنة معهود لا من رواد السنة من رواد السنة من رواد السنة

١١- إلى لغيره احكامه من رواد السنة من رواد السنة من رواد السنة  
لكن لا ينبغي ان يحد من رواد السنة من رواد السنة من رواد السنة من رواد السنة  
و اما خبايته بالنسب وبجامله على المسلمين وعلى الشيعة انما هي مشيئة تعكس عن خبيث  
انفس وان يخفى حتى على المصريين أنفسهم و مستكمل فيها إلى شاء الله تعالى

عندهم وقد قتل حول بربر في حر العنصر الحق والهدى العنصر من كنهه استقيم  
 ما ذكره لمرالي في فصل الفرقه من ان من لا من الاختار ولا صور اما اختلاف  
 في فروع بعيد وبعده ولو كان قد ينك الحارفة التي بعد به اهل السه كما  
 من لبيد فلا يكمي لا من صاحبه وبعده وقد اوصى العراني به المسن عن  
 سرق عر من اهل السه وقد اوصى واحد من عراني في تكثير مؤمن من غير هاجر  
 حله عذمة عن الامام لأن الحكم على امر مؤمن دافع بعد ان اجاكم دله  
 قد علم علماً يقياً ليس بالظن .

ان المحكوم عليه انما هو من فقهه انما هو من فقهه وبعده وبعده  
 ومن في فقهه لا الفقه من فقهه انما هو من فقهه من فقهه من فقهه  
 لدوله حله فقه لا فقه ولا فقه ولا فقه من فقهه في فقهه من فقهه  
 فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه

وهذا هو معنى الحكم على حد من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 انهم يتجربون اذا خرج من اجسام عن احد من فقهه ولا يتجربون يصرون هذا  
 الحكم ولا يراهم لهم من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 فقهه يقول وبعده من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 دمه انهم من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 عن مؤمن حكماً بالحد من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 وحداً بعد من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 مؤمنين واحده من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 الحكم بالحد من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 في فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 او فعل ما بهم لغيره من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه  
 او فعل ما بهم من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه من فقهه

واقع في مكفر بصروا في هرة من مدتهم <sup>١</sup> حدها لا يقصد ما يتهم من قوله و قد  
لا مكفروا به ابدأ بان مدالهم انه عالم وهم نعم ما يقول ولكن عباد شبهة الحدود حتى  
يريلوا هذه الشبهة من منع العلاج و رجع عما هو عليه محمد و ربه الذي انقذهم من  
الضلال عدلاً من عبيده .

### اشعة و ظلمات الظلمة و المور

الحجب امور و سولت الضميمة ، شد حدث اختفت الاشباح  
و علا الصالح بقى النور و سرحت الوحوش و دنت العقارب و  
سرى ، عباد و تكاثرت سلافاً و كل البلى مسودح الويل و الظلام  
مسمر <sup>٢</sup> القدم - الضمة الضمة ما حصر <sup>٣</sup> ها للمعول و ما ادهيا على القبول و ما اقر بها  
رماً إلى الحميم و العذاب الدسم العذر الله من الضمة و اهل الظلمة و محييت  
الظلمة - برح الصالح و ملع المور فلاشئ ظلام و حشرت لأشبح و مات الله سر و  
رفقت الطيور و دمدمت الحشرات و دم لأسان ناعم ندى لسعي وراء رقة و ما حتى  
المور و ابناء للمعول و ما أحقد مر للظلمة و العذر و المعصم باسم و السلام على امو  
و اهل النور و مظاهر النور .

لستقل إليها لاسد من مكان الحب إلى مكان احسنه و من حير لموهوم إلى  
حير المعول ما من لغة مبدية الا و معنى يدور الضمة تبت لديه لبي تكاثرت في  
لشور و تصدرب فيها الويلات و حجب عن سطوح اوار الهمم و احرته اوار  
العلم و الأدب .

بلك الدار التي صا ساكنوها و أي ضلال عن صل الحمية مما من أحد يظلم الصواب  
ماه الجميع فد من أحد يظلم الهداية يعيب بالمعول اندي الطمع و حب الدآت و البذعة  
و الرديلة و عدم الشعة و من المسكر و القل و نهب اليشم و سب حقوق الضعيف و رمي  
و هزيمة شر من تبت في و هنة جهنمة يلهه ما هو ان تبت و الله حالة مستمر الشقة و  
الرحمة ناس ادم حدثت نار من النور فلم احرب ارض الظلمة ما تعد حجت ملاكاً فلما  
احرب ان يكون سلطاناً خلعت صالحاً <sup>٤</sup> اراك هجرت الصالح خلعت را احبس و

١ انك فقد الاحساس حسنت الله واراك وحس صريحا . حنق من حنق و دم لادم فيك  
ولا حنق لعدم الكون و االك سعي لدماره . حسنت لنعيم الشرقة و االك تعمل  
على صررها .

نعني نسيا احسن و صطحي نسيا الارض و رجعتي ائتني المنجر من  
سموات حرمة و معصية لعدا . ع هي سمع صوت بشرى ماري إلى الهلاء و صرت  
إلى الله و ان و لكب الاقوام الاسرار و حذرت الارم عطف و مكب عيهم بكاء الشفقة و  
الحسن هم من آدم . جمع إلى لاس مني حرجت مبادعك بروك يديع هاشم  
صوفه هناك من آدم شمع نفاذ ماكن و سدي . سسوق البواء الصبي الحالي  
من معاد هاشم من آدم تفتت احه الصير و يرت الا من حنق و طلمعة محله  
عمارة من آدم يشرى عاب الله فتشيع عبد الظلمة كثيرون هم الذين يحولون  
حقيقة هاشم عبد كثيرون هم آدم يحسبون و حشرهم نقاشا . حنقهم بعقلا و  
بأسهم و عسسه و شك شبه معروفه فوسهم في حنق لاس من عرف النساء و تطلت  
بواء

لانك لحن بعض عسسه لاراني لآته و شق عسسه الأضر . فتشع عبد نقاد  
بحرق الحنق و عسسه الحنق . ايقن ان الاسان مهممكن . حسنت و افعل  
وصفت ممدوحة و عسسه حنق من لآته من الآداب . حنق لربة فلايت من  
لآت . تكذب و عسسه عسسه و هرا . الاسان اسد . غير ان من لاس من يرون  
السنة التي صرت عيهم فلا يحسبون . فعب و فخذ لك البررة الصعيرة . لعمو . لحيي  
إلى ان تعبر شجيرة كسرة عسسه عسسه القبح و عسسه شتالبا و عسسه من يرون السنة  
الصادرة عيهم فيشق عيهم لاسر . عسسه الساعات . لادم و هم يملكون في محبتهم إلى  
ان يصموا على عسسه لارنار . ناسه لآت . سس لاس . عسسه في النقص . و عسسه في الفؤاد  
يع و اولاد البواء بالاستقامة و حرته الصبي في جميع معاملاتهم لآمة اربة عيهم و لا رياء  
ولا خداع ولا شيا من الأمور . عسسه عسسه الابنية تحت حجاب الكين يسرق  
لسارق و عسسه عسسه . لكب يعمون . ادي ملال الظلمة لحنوا انفسهم عن عين اخوتهم

[illegible]

يعرفه ولذا لم يزل يجمع ما بينه وبين الله في كل شيء كما سمع  
الأشعة من الشمس يحاكي ولذا سمع الله من ما سأل من حيث كان  
في المظالم والمنكرات .

يعرف : "الأموال لأحبهم" : أي ما هو أحب إليّ من مالي  
في الخطأ : أي ما هو أحب إليّ من مالي  
أو حب المال لعربي

يعرف : "الأولاد لهم" : أي ما هو أحب إليّ من أولادي  
الفاسدة ونقضها .

يعرف بالأرابع سرائر الوجود وحقق الأربع وليس المور علة روح لطبيعة  
 دكما بالاربع كيف ان عليه تفتح الاربع عروق العلاقة الخمسة عند مدسرة قنات  
 العلة من حصاره تتمتع عند مدسرة

العبور بحذاء البحر واولى الامجد تصق بده واولا اليوم الحرسه  
لخدمة الموعود بعدد تقريرين بحدود الموده بالون فوس اسحاب الماهر حين نرمي  
امعدها سببا ولا رعا مبه من يومها وتعدت في التقييم يستعاب لاسه فحرار الماس  
ومتعلمه ناهي الحلي واللاالي .

احياءاً يمدح اولاد النور والسنن وعبودهم في ما لا تراه عيون الاحياء  
شعرون في داحيه ما لا يشعر به غيرهم من ممي حسهم ينظرون الى المحر فيعلمون  
ما وراءه وي عيونهم فيعلمون ما فوقها يحسبون لان طولا وعرضا هم حالسوا  
مكتوب محتاج لكتب متعديون في ابي الحية وينزلون طورا في قعر اسجد واعمال





آخر مفرح لنظمه يعرف بالشعر له نثر ووسع شعري لأدبيته افعري بألسنة الطيور  
والحيوانات على مثال كتب كسيلة ودعته المشهور فيجب قصائده وقصصه اسحب عظمه  
عند قرائتها .

وكان الهوى يورث شعورهم مسجند بهم وعظمه بهم وتحريره حمل كن همد  
حبرهم وصلاحيهم بمشورة دلائل وكات قصص الال كاس مع قصصها تمت بساطتها و  
وصوح مديهم و كويب مودعة لتكشف العوا و مددب الحزن كالحكمة الألية  
ون العرو عنى قس عيم ( كز المسجند كز برين على قس كبره اساس فحشد  
إليه أنه يس كمنه في عظمة الأهمسة وحظه الشار . سولت له نفسه ن ير عي  
الصير من حالة عتده ومود حده فبستس بحلته لم متة حيلة كرم مودة و سمي  
عصراً وكان عشاره و اسدقوه قد أفعوا و اسمن فم سنبهوا ان ينسوا فم أقن  
شيء من أدله العوق والسروح و لكن سنعرا حكمهم هدا إلى عجرهم عن إدراك العالمة  
فواء العتقة من السمو والارتقاء واسر كل الأصرد على سعي في إقده عيم سستلغته  
س شل في كرة لا يندرون على مود عيم مشرئ عداهم إسب وحدث رأب يوم سته  
رأى سراً واقفاً على شجرة يستريح من عداه لئلا ان موبل طدى قصه في أعلى صفت  
الجو قدومه و بعد ما طلع في حشته و سلازم عبه سأل أن يجعله على مكبيه  
و مود في لارتفاع إلى اسمي درجة سستطع سكي سرح لاسء حوسه ( العيالم  
و السلاحيه ) - أنه أهل بالارتقاء إلى هشام مع حش من مفاه على الأس و سيمكن  
من الأشرف على محلي الأرض الراتقة ومعدر المحر الشافق و سرب مروع نعاله  
من حدرها في لاء لي ووقع أنوارها المهرقة على سطح الأرض حيث العيالم والسلاحيه  
يحطون في ليل المحبل و سستطون إلى أسل دركات الاصططه فسأ فرع من كلامه  
أدرك اسر ما كان عليه ذلك أمانون من شدة الرهو والعرو مشته و قول له انه ملأه  
الارتياح سستعد ان يصيب سؤلته و سستد ماضه بعد اله و ما عمن ان أقله و طر به  
محقق في عبال السد حتى يبلغ من الإرتفاع ملأه عيا العيلم ان يرى منه وجه الأرض  
أو يستش ثراً لم سست على سطحها و ما اسأل أن صده دوار شديد حشأت به نفسه و

و تملك الارواح فؤاده فوداً لو انه كان نقياً على الارض و لم يطلع منه الاثمة بالسوء  
 و لم تكن حاله هذه بحافية على الله لكنه يذهب و طن بعض في الصعود مد فائلاً  
 انه ابدع من ما اراد و بالغ به في ربه الرفعة و السورة و طرأ السر بسوءه و يعلو حتى  
 ان بقى إلى حية لا ترى العين سوى ماء الشمس ولا تسمع لأذن غير حفيف السيم  
 و حينئذ تفت إلى العليم و ساءة هل عدت تصد و قرأت عند بيته الرحمة المحوثة و هل  
 فيها ما شاء من لذة إلى انساني السماء و هل يود الصعود إلى ما هو سعي و ارفع  
 و هل يعد السكينة هنا فصل هب على سطح الارض و لك المداور و يبع كما يحد احد من  
 العليم كل ما وجد و است من حـ فيها نصير فلا تر و سعت فلا تسمع و يحذر الكلام  
 و لا يسلمعه و لا يدرى به او لا يدركه عنة به و لا يحذر و قدف به من على  
 منبه و بهي من حصة في احواله حتى سقط من حده و شظيم و بهي من حصة فرد  
 أطعمه بالمحال و علكه نيل مالا يمال .

و في كل يوم و مكار اس كندا لعم جدميم الخط او يصعدهم مع صفاتهم  
 و حسنة نفوسهم و ضعف عقولهم و يرتبون بعد إلى على المصعب و طرأ ما شئى  
 من الاهلية و الاستحقاق و كثيراً ما يعقب هذا الصعود الرابع هو ما سرع منه يستبدون  
 فيه انواراً جلالاً إلى مارة المل و المروية و اشد

نصير الصعود يكون اليوم و في و ارتب و اعاليه  
 و كن في مكانه مستطير نقوه و رجاء في عافية

مع كلما اردادت الحاسد و الصعود و ردوا القيس و الجور و كلم اردادت الجريته  
 اردد السهل بذلك كان على شئيكاً عليها استعبر الرحمة و سادته سادة الحب و لو تكلم  
 كلام دى سطر و هو العلي اعظم و احد احد استعظم و م و قعد و هط أم صعد .  
 و العبد لله من لاندال لدين يرفعهم الرمن و لك في الاحتجاج من يسعد الجراد  
 مداعة القرن الأول الاسلامي و في كافي صاحب المنسي اوضح اسرارهم  
 لاسان يجب ان يبقى حرّاً لاجل لسانه فقط من حيار لعبد تصلاً لآخر احظر  
 ما بهد و حرّته هيله إلى التحكم و حب السطر و لو في الامور الدنية فيتحكم الاب في

أُسرته وصاحب المكان في ركنه ومن يعرفه أن يرد له هو لاسن وحده إلى الأهره  
كله معرب وصفه وحفره سطر إلى الناس من بعده لث هوق كآبهم معص وديان  
الأرض .

ورئيس الحكمة أكثر تواضعاً من صاحبها . بس الشركه تُدح هو حامي الشركه  
ولا بأس أن نقص على الله في تحييداً لهذا سقاء لده لثله وفعره كاس آم  
فصينه

فمن كان في حب عن عبد الله بن موصف تركي ، فله وحده حوه لحسنين  
مذاقه وثقه في نقل التركي إلى محاسن : الأهدوس و صبح وهو عظيم ونوقس  
صديقه الحبيبي بعد سبين : كآ ودا وحيداً من قد هده الحبيب لقايم وعظيم  
شانه ففقد لآسده و واحد وحده وحده كغيره سانه من حاحده يحده له وحده  
لثاب انه جاء بطلب وثقه : توقع ان تركي ب سانه ان سده الله هركا اناب  
فانثقه فيه مثلاً ، و شانه كل حده حده : مع ان سده الله وثابه المسعد الجامع  
في حب وثم : لا على الله : ه يكون فعده حده إلى الشبه : و سبين مهمته من  
كسر الاربع لموجوده أني يسعده معكس له صواء اشري عشرين اربقاً حده أصعب  
أمر وصعب أبين صعب حده أصعب : كرك كرسيد شي معرته معكس فكان : جاء قاصد  
الموضوع : أمث الام والاحمر : أمره بالعبور عند بابي : لبعث ور أمثك الأرض أمره  
بالعبور عند بابي : لا حده : هكذا سطر صاحبنا : نه يانه : ويسهي و بطلان في الحدين

وقت احب من قس وثقه : من لثقت سار معونه من سبين قادن بالأحيف  
ثم لمحمد من الأشعث فاسرع ثقه من الأشعث حني دحنا قبل الأحيف ولم راه معونه  
فان إني والله ما أدب له حده وان : يدان سحل منه : وإت كعاصي اموركم كدالك  
بلى ادكم و هارثد مرفد : لا لثقت حده من صفة

وهذا الذي لا حده معونه على ثقه من الأشعث يسمى عند علماء التحويل النفسي  
مركب : لثقت : هوسور بالصفة : أميانه مشد نص في بعض الخفارات والمؤهقات  
ينقل إلى الظاهر صده : لث : تتحل : فقه والكلم : فيه

لكن "اسألهم فإن عظم قوتي" الإرادة والرأي حاد ضعيف من حواس مداركة بأحدية و مقدار ممدود ثابت الحاش باهر الحزم محصناً مجيداً في أكثر أعماله أقواله لكنك ترى هو ليس قد عيب عنه وقدره كما يقدر لطف الصغير وبولا يكون ذلك لشيء أو هو يكون على العيب مما يحقر لأحدة حتى أدنى أهوام لواد بانه علق به وكن رب العقيم بعمله في به حياراً معطاً الله بحكم ذلك الحسب حتى لعل ان ينس العقيم الرب و مدير لذي كل دور ساطع اجلتر احمد و بهرم بها انطليق ماور أكثر من واحد بضعف من به قدره في اواخر ايامه و سالت من احد كل عظمه و قد يكون كثر العقم عنه كان انصحه برضا ان يعرف عنهم سوء السوء بسوء بلصقه بهم او بالرب ان يراه من يحرق شوقاً في كمال الله و جدي يكون المؤلاء الذين سمعت احدي حواريهم بعد احواله وهو مركب النفس من احدى علامه النفس تلايمه وقارثيه هل فيك مركب النفس ؟

اعرف نفسك بنفسك بعد شد الذود أدركت اني شعوراً في تصور من محاربة من به شوق في بطنه عجزه عن التوفيق من نفسه ثم حوله من طروف وكن من يحسن في هذه العقدة بعد و ب قوته حيث أثرها وحالاته الا و هذه الثقة من الاسئلة أحب عبيد لا يحسن في النفي فيش فتدوما فيك من مركب النفس

١ - هل أس عند لحوح احمد من بعدك ؟ و يلحق عني من يحلف ؟  
 ٢ - هل أنت لبس من كنهه فتد ان نعم ما يقدر حلفك ولو نفس ما كتب و سم ؟  
 ٣ - م هر مت شدد ان اس في الال نعم ان نفس ما يطلب اليك لحوح ؟  
 الرغبة في المحالفة ؟

٤ - هل تحجل أو تعطر في قلبك و سالت ، و نفس من هو أعني منك ؟  
 ٥ - هل تشعر انك بحر من تد من سكت آدم ليس و بلغت إسك انظرهم ؟  
 ٦ - هل تدخر من حاجت ؟ تدعي بمقدرك ؟ و هن تذكر كثيراً ما استطع عمله  
 لو أتيحت لك الفرصة أو أفرح لك المحال  
 ٧ - هل تتحدث عن نفسك كثيراً ؟ نعم تدنايك من مرضي عملاً صادفتم عقبت

عما يشيعه الناس عليك من أقويل .

٨ - هل تظن أن ليس لأفهموك هذه صحيفا ، وبهم لا نقد ، وبك حق فقدرك ؟

٩ - هل شعراي معن الناس شيئا ، معذرتك فحس منقص منكش ؟

١٠ - هل تحاول أن تستر شيئا روحيت ، شعرك ، بقوافك عديدا و

تملكك إيها .

١١ - هل تحب في بعضك من شعورك رباصا ، ربا سياست

١٢ - هل كسر سبيلك ربا ، طغيا ، آذيا ، ربا ، لا ربا ، رجلا ، كافحا ، مسؤولا ؟

١٣ - هل سمر ، بغيره ، أيا ، حب ، ملائكة ، في بعض ، وحلف ، اب ، عه ؟

١٤ - هل كبت ، بوز ، بولد ، بخص ، آخر ، اك ، لا ، ولا ، و ، وسعد ؟

قارن احداثك بما يلي :

١ - لا بد ، ولا بد ، عالم ، الام ، برب ، بعب ، النظر ، له ، مما ، من ، علي ، شعوره

منقصه وقصوره

٢ و ٣ - ارحل ، الذي ، بين ، برب ، جدا ، كاحل ، الذي ، بسدر ، به ، جدا ، مصاب

بمركب بعض قود

وفي الاسئلة ( احببه ، عديدا ، لا بد ، بدل ، عني ، بغيره ، هذه ، عقدة ، علي ، بفساك و

الاحببه ، عديدا ، لا بد ، عني ، عني ، بغيره ، هذه ، عقدة ، علي ، بفساك و

و ، ارحل ، الذي ، بين ، برب ، جدا ، كاحل ، الذي ، بسدر ، به ، جدا ، مصاب

قلت الاحداث امتدادها عن ذلك ، وب عديدا ، عني ، بغيره ، هذه ، عقدة ، علي ، بفساك و

لعمامة و صفقا ، الام ، وبعض ، الجاه ، من ، اس ، لعمود ، التي ، ست ، احبال ، وبعمي

الصيرة وتدفق الى المفامرة الخطرة .

ان ، ليس ، بواحي ، من ، الادب ، العربي ، عني ، سوء ، لتجديد ، المعنى ، ساعده ، لغيره

الشخصيات العتيقة و لادسه و بعين عني كشف ، الامر ، و وحل ، معصلات ، الآثار ، التي ، منها

لان العقل الاساسي منه تدريج ، في ، مراحل ، عقته ، و ادب ، والشعر ، العصور ، ليس ، لا

تعمرا ، عن ، الشخصية ، شخصه ، العتيق ، الكاتب ، والشعر ، و حال ، الاعمال ، كالمثلث ، من

سرمهم و مساعدهم و جودهم ومن تسبح ما احدثوه ناحيتي او فاشيتي وتدرس شخصه  
شاعر من حديثه وشعره و امثال من سيرته و تماثله و ماثل يوضح الادباء  
هو الطب شاعر محيد فحين من الشعراء و المدارس لحيته يلاحظ صاهرين هذا  
الاعاء السيرة وشعوره و عظمت شعرا يفتن محبته من هذه العظمة على الناس فح  
يعلم ذلك و هو اثره في شعره

ست او انطيت في اسرته من ابيه من قصيرين و ثا في هذه السنه المحدثه من  
حجرت و معتبره على هب ثمة د على بر و وسعة فوق مسه في قلبه فاحس ان  
لما ماتت بعين عجب اسنة و منهم من حوا بها حوا حاد من و شاعر و الدول تسع منه  
و من اعظم انه شاعر وهو من معون له بهم ان هو سي . هكدا أنس ابو الطيب  
و صده و ما بلغ اشده من شدة صده و سي فقصي عنه لواله و سخته فتم يقع  
معجزة حكي و ثقه و مخرجه من الحسن فصب لعنه بصفه مدح بها لواله و استعفه  
اناب من حروجه من اسحق من و فنيش عن سيرة لكن مركب النفس طهر  
شكى حرم فدهر في صده و حيلاء لانصاف و صده و حل لسعة جاء ليلج الدن  
بالسيف :

و من عرف لايم معرفتي به . بالناس روى رمحه غير احم

بالاكير ساء استطع ان تترك من قراءة ديون المستى انه مدح لسف الدونه  
سبي اعتبار انه مدح نفسه . بمدح اخر ان اعتمى كان يصور في مدحه سف الدونه  
بعلا حالي لاوجود له معتقدا انه هو ذلك اسفل و ن الطروف لايتستهنه لظهوره  
يوم من الايام

سيعم الجمع تم صم محبت . نتي حرم تسعي به فم

هو يشعر بمفرقة و عظمت . يشعر ايضا على النوام بأنه حفيظ الاصل وصيغ  
له به فكاد من شعوره . او من لبراج من الشعورين مصاصه و أن و يري في ثله و  
مصاصته انه يحس احتقر الكراء و الامراء و العاصه لأصله و ثله فتعرك مركب  
اقصر لدى و نموويه و المهرجه و من احل ذلك شعور في اناء حديثه





لكن الموضوعية تغلب انقم فبعد سافل عالمها وعليل سافلها ولا فو ماء في  
 غير الموضوعية هم الشرعي ، الدكي ، لصري ، ساس ، الوصائف و رؤساء المديت  
 هذه المسائل تدبيل تتحكمون في صا ديون لأقتران - اما ضعف الصعة في نظر العالم  
 وبهم الشعراء و فلاسفة - لانداء والقدا سون بذلك صلب مسيح به بهم وسم سفر ط ورحم  
 لاميء و اصطلحوا المشقون ، صبح عند ملادة واعدون والسعداء و الناسون صبح  
 لصداء و اميد في طر صبح ، صبح اذ حل البحر حقيق عني و افصح معاويء صرع  
 الحدين و سغم و صا قطع اس بوحته و صفت عه ووس لعدا سر الواسطة في غير  
 الموضوعية من حل هذا قدس - الحاسوسند - محمد قتال ، لاعداء و لافاء عني هذا  
 انزعاج الدم ، رهي لعدا ارون السخا حون و - ش مدون بحسبه ساس عتصاء معظم  
 لاس مدثون و مدسود عظم منه - معجذون كرومه بل - شكس عظم منه وبققدسو اهر  
 هتار و عونه اعظم منه و ل حل اعظم هو من صبح الالبسة هو العنصم سحفت محاري  
 صموع و انداء هو اسل حنة فيه فيه قنوب المساكن و النساء

هذا اعتقاد ساس و مد عن لطفه - العدل و لعدا عني في ساحة انواعي  
 الذي تسرع فبهاء لسعت الدم و حرا آ - ارب يداء العالم ساعا بول - الامة اركل اهلكه  
 و اعيان الذله و كابر لمصلحة سحوصه حارس شكرهم و - باجمعيت تتحد على قامة  
 نمثيله - م محقق الدعوى و ح في انداء قنوب دون ان يدكبه احد في ا روت  
 ر تكون حان تكاف معني الكلفة و اجمع حقايق حولله وذهب إلى السيم و الأرهله  
 س بقدهم من محالب الأسى اذهب إلى لافط في حماة المر دائل و رفعة ، إلى الثالثة  
 في الجهد و المكرباء و رجعة إلى الفصل ، اذهب إلى الأثم و اعمس في أدبه كلمت  
 الحيات حبه الجود لسمه

ب كل لاسان شاعر عير اس بالفضل ولو توهمنا العقل  
 مرتفع عنه لخرج عن كونه اساد ولم يكن ايا تحطط الشبح  
 الشاغل لآهيمه ميممة او صورة ممثلة و العقل لن يكمن بل  
 لا يكون عقلا الاعد هدائه بالشرع كما تقدم و لذت عني

من لم يتخصص بالشرع  
 وعبادة الله فليس  
 بالاسان (واعب)

العقل عن الكفران يعرفوا عن الهدى في غير موضع من كتابه والاهتداء  
 بالشرع هو عبادة الله تعالى ولا أساس إلا في الحقيقة هو الذي بعد الله ولذلك خلق كما  
 قال الله تعالى وما خلقنا الجن والانس الا بعبادته ورضينا منهم من رزقنا وما اكرمنا  
 بطاعتهم وما خلقنا الله تعالى وما مزايا العبد الا محض له انما بينه وبين الله واحد  
 بعض فبنيهم به خد منه ذلك لبعض كان في حكمه اعينهم وبذلك كثير اما بسبب عن الشيء  
 سبه ارا واحد فعله ففقد كقولهم للفرس الرقيء من هذا فرس ولا لاس ليس هذا  
 لاسان و هذا فلان لا عين له ولا لسان له اطلق هذا عيبه و ربه وان كان شحهما  
 رغبة و ربي هذا قول الله تعالى صم ما سمع عني فمن لم يسمع هذه الاعضاء و لسان يحصل  
 به من لسان به شحها من الحصول به من العادة التي لا حياها حاق فمن قام به هذه حق  
 القيم فقد سكت لسان به ربه من ففقد سكت من الاله سنة ففقد حياها و رزق  
 الحيوان كما قال تعالى في وصف الكفار انهم هم الا ان لا يعلم من هم ثم سبلا و ربي  
 ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون فام بر من بعضهم اعمى و رزقوا  
 حتى جعلهم اسد منها و جعلهم من اسد و رزقوا واحد كمالهم عن حمد سبلا فقال تعالى  
 وما كان صلاتهم عند ربك لاعناء و صديده سبلا عني انهم كالطيور التي مكرو  
 تصدق و رزق تعالى سكتة لطيفة عني ان الاسان لا يكون اسد لا ولدان و رزقوا  
 الا و رزقته عني لا يبار و حقائق الدانية في الله تعالى انهم علم القرآن خلق لاسان  
 علمه لسان فاستأ تعليم القرآن ثم خلق الاسان ثم تبعهم لسان ولم يدخل الواد  
 فيما بينهما وكان وجه عني معاني لسان من خلق لاسان و علمه لسان و علمه  
 القرآن فان ايجاد الاسان بحسب نظره مقدم عني تعليم لسان و تعليم لسان مقدم  
 على تعليم القرآن لكن ما بعد لسان اسان ما لم يخصص بالقرآن ثم قال خلق الاسان  
 تسبيح على ان تعلم القرآن جعله اسان عني انهم علمه لسان تسبيح على  
 ان السان الحقيقي امحصى بالاسان يحصل بعد معرفة القرآن ففقد بهذا الترتيب  
 المحصور وترك حرف العطف منه وجعل كل حجة بدلا مما فيها لاعضاء على ان  
 الاسان ما يمكن عارف برسوم العادة و محققا به لا يكون اسان وان كلاله ما لم يكن

عنى مقتضى لشرع لا يكون بيا وان قيل فعنى ما كثرته لا يصح ان يقال لثبوت ان  
 وقد سمعهم الله سبحانه في حجة نقر ان قد ان لم ينش انه لا يسمى انكارا بل على مع  
 لكافة من فصيحة لعدم والشرع سعى ان لا يسمى به إلا محذوف ما لم يوجد منه العتق  
 ملخص به ان سعى به على سبل يعرف له فيس ذلك بمسك فكثر من لاسماء  
 يستعمل على وجه فبشر السرى ان ليس سعى له على ما سمعوه كقولهم سعى فيهم  
 استعماله في كثره المراءى من الشرع ان سعى ليس هو كثره بل هو كثره الله ليس  
 الماء بكثرة ادل وإثما لعاء على ليس فثبوت إلى ان العاء ليس هو كثره المراءى  
 وقال تعالى ومن كان عتقا فبشره ان كثر الاعراض يستعمله على ما هو متعارف و  
 جملة الامر ان اسم الشيء را الطبعه اعلم على سبل منج منه لا شرف منه  
 كقول الله تعالى وانه يذكر الله وتوهم فوجد على وبعثت كثره ان كان  
 الذكر فبشر له محمود واسموم وعلى هذا منج كثره سعى بلغة بوعه فقال فلان هو  
 انسان وهذا السبب سعى وبدا قبل لاسان مطلق هو سعى كل من وفد قال عليه السلام  
 الناس اثنان عالم ومتعلم وما عداهما جمع وقد بعض العلماء قول من في الاسان هو  
 سعى اسطق المبتدئ صحيح وليس معناه ما توهمه كثر من الاسان من به من الحياء  
 الحيوانية و امور الحيوانى والمطلق تدنى هو في الاسان بالغة و اما اريد بالسعى  
 من كان له الحياء المذكورة في قوله تعالى ليس من ذر حية و يتعلق بالبر المذكور  
 بقوله علمه البيان وحيث ان جعل فوته الحيوانية والعصاة مقبورين على مقتضى  
 الشريعة فيكون حسنة منة بالارادة حية و تحسدها فيل من بالارادة تحس بالطمعة  
 كما قال امر المؤمنين <sup>عليهم السلام</sup> من امات بسد في الدنيا فمجاهدا في الآخرة وهذه ملقة لة  
 لراعته بلخص في المش السرى بالارادة الله في تحصيل العلم تسهيل على من يريد  
 ولكن الاشكال في معنى الابلية و حقيقه وقد عرفت ان كتب العلم و لفظة و  
 الماسوفى أنه لا ذاك ولا ذلك .

والان ليجوز في بعد العلماء في سبيل ايلس على الفقهاء كان الفقهاء في  
 قسم الزمان هم اهل القرآن و الحديث فمركب الامر متشابه حتى في المتأخرين



وامن وقد حذرها ما امير . . . الثالثة لك فيه فقال الرشيد لابي يوسف . . . يعقوب شئت و حذرت  
فقلت وما هي فقال . . . اذ بها بموكدة ولان من تسبى و وثقه لش لم اسب معب لثني هذه اطل  
ان نفسي تخرج فقلت ما مير . . . تعصب . . . لا تسبى قال و بشي قد  
عنتقها فمن يرو حبيب قلت له . . . انا قد عني ( يسرور ) فحصب . . . حمدت الله و روجت بها  
على عشر من اعدائه . . . عني . . . انا ل عشتي به فدفعه اليها ثم قال ان يا يعقوب  
ايسرى و قال يسرورا حمدت الى يعقوب ما تى الف درهم و عشر من بعد من شات فحمل  
رلك الي

خالف ابو يوسف و هذه الفتوى . . . مع السر آ . . . است و روح ال . . . والفوق  
طبعاً لصحبه الدليعة والمال و هذا هو السر في آتة . . . لشا به . . . بقوا بالافداء و غيرهم  
من الامان ثم . . . شريعة . . . ثم يربط القديح كسعيد من حذر اعدى  
قتل و الشعي هذه و اخيف و الامام احمد بن حنبل سرب و حسن . . . الام . . . ما ش صرب  
في المدينة سدهون سوط و حذرت كنفه و الإمام الأنعم أبو حنيفة حسن و سرب إلى  
توقى و حسن اسبى

ول صاحب المعروفه حذرت لصاحب كتاب الموسوم بالفتنة الإسلامية<sup>(١)</sup>  
ما نصه امها الاخ لم و اسكم ذكر بقى كتابكم الفسفة الإسلامية ما نصه انفس السبع  
في ما حذر على الدابة النصرة من الحد و الافاقى ( . . . ) في كتابه الأخوة الفاخرة  
و اعترف بذلك محملاً مصر هو . . . نصرى ( كراسب دى مرس ) الآلماني وعده  
ان اعظم ثلعه وقع في درر مصر بيته هي جنازة مرس . . . لى له تونس و بته أخرج  
بصارى من دسهم الاصي كما تخرج لشعره من المعين و أوقعهم في ظلمات الضلال و  
أليم اوبل سسبانه كلل يهودية و كان شديد القتل و لقتال للبصارى فلم يشف بدلت  
قلبه و عمل احنة و حفظ الأجل و عمد إلى . . . اهب عظيم فسله خدمته فأجابه و أظهر  
لاحتها و المصلحة و اسالعه في وجود لير و الاحار إلى ان طلل الرمان و سببط في  
بعض الليالي و صاح و اصبر البهع بما رآه في منامه فسأله الراهب فقال رأيت المسيح



سببها من طلي النصاراء. وبقاء لاختلاف بين النصارى وشيبت كنسبهم حسب نادر  
النصاراء عن آخرها وجاء بالعبادة وحراق مردته حسبها النصارى دين المسيح  
حياته المسيح مريب ربه وحش فشه ن يدني لبعد لألوهة اوجن كن مديت و  
درج من تتعد إلى القبل لاس و ربه صر ر عم للشر و لشرعة الالهة مرقه عنه  
مهما تاب الاصل و الاحبار و بعد استه من حبة اعديت و الاياحه اطلعت في  
لاهل صاناب من ولس مريب و ربه من طريق العبود إلتا حدهم من مريب  
الصداقه و حدة حتى لم يشك النصارى في فدية وحبته و سبب مسكر من حاشه  
و نادر

قول انا اب ان انا و مديت نادر نادر آلهم في امه و  
در أن بهم في و. السبب بعد عند ان ارومي سطره ا و حتى من معتقية و بردت  
العالمه مديت في و. و س و ط من لدرج انه م يكن لروم ايمان المسيح  
في دينهم فان بعد مديت الوثني احراق انا اب سبب في وعية يسمى طبيعته  
الشك و السبب في الاندس و لقا تقمير و اعم و سبب اعمارهم رادرو سبب و ربه  
وقد قصوا من اول روم و لقا به لادخل بهم في سبب و مديت و سبب و نادر يقرأون  
ايات في هذا معنى في انا اب روم و سبب لاس مديت ربه فمديت مديت و سبب و انا اب  
الامة لانه كان حركى مديت و سبب و سبب من مديت فمديت مديت و سبب و سبب  
و سبب و مديت و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب  
عنى الامراض و روم و مديت و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب  
ارومى فقط مديت و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب  
حفص العيش عتيقة مديت و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب  
لا يمكن ان تقوم لأعلي انا اب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب  
هدت مديت و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب و سبب  
حدثاً نأ أندأ

كانت آلهتهم التقليدية محدودة حجة لأصغر الأعريق وحرى بهم . وقد آمنوا  
بهذه الأرواح محافظة على الرهطة الإجماعية التي كانت تربطهم وتوحدتهم فلم  
يكنوا يسمحون لهذه الآلهة بالتدخل في حواسم أعمالهم . كل لنا من يادونا  
تكنهن بالعبث أو مشبه عن دلة - عني لسان الحكيم - ولكن لم يحلوا لها أن  
أن تقترن شرايع خلافته على الناس وأن تمت الدولة الرومية في القوة لحرية  
والعقول لسياسي أوحد : وحسب في الحصار أقصى المدحوت هتعت في فساد الأخلاق و  
الاحتطاد إلى اسف المذئاب أدرك الجمهور به أن كان هذا شيء يستحق العداوة فهي  
أشوة لأنه به صدر الأسرار من سال الله . أتى جميع أصحابه بفرق أحسين وكند  
سعين وإرعب . لأنهم بقوا قد ساعدوا فحشد مملكت قوت واحدة ويمكن له أن يصدر  
الأموال والأعمال وهذا حادثه عقيمة محبب يستحلها أمور - وسواء بها وهي عداوة  
العراسته عرش الوثنية جلوس فسططن الذي عثم المصريين على سرية الأسرة وبالت  
مالم تكن يحتم بد من مملكت عرصى وده له قوته وما كان كساح توصل إلى المملكت على  
حس من أشلاء المصريين وإيثار من دة نسم إلى أربقت في العصر لده والذب عنه عرف  
لهم الحصول : بد من لهم وجهه ولقد هم معانج منك - ولكنهم انصروا في ساحة اقتان  
واكسروا في معرك لادرس بحوا ملكة عظمه وحسروا دساحلًا لأن لوثة مسحب  
المسيحية بقول دزار

دحت له نية والشر في مصراسة تأثيراته في الدين تعلموا وخائف حفيوه  
ومناصب عدا في الدولة لرومية سطرهم بالمصراسة ولم يكنوا يحتفلون بمرالدين  
ولم يخلصوا له يوماً وشأ من ذلك دين حديد سحبي فيه المصراسة والوثنية سواء  
سواء وإن هذا الأمر انبور الذي قضى عمره في عظم والفقور وكان عبداً للذب والذي  
بم يكن عتامة لديمية ساوي شت دأى مصلحته الشخصية ولمصلحة الآخرين المتنافسين  
المصري والوثني أن يوحدتهما ويؤلف بينهما حتى أن المصري الراسحين أيضاً لم  
يسكروا عليه هذه الحطة ولعدهم يعتقدون أن المدنية الجديدة ستردهم إدا طمست و  
لغبت بالعقائد لوثة القديمة وسيحتض الدين المصري من دناس وثنية وقديما



و. واقف شمس "ضمد وهدايت" ح. ١١ في فهرس "مقودس العسل" و"الطبع بموافق  
و. است. همد. قصص احاديث من كتب (العرايح في احوال) لشيخنا العزير محترم  
بولس سلامة.

عمو اندکان في قرية مفيدة اسدي و دار علمي حار عظيم من ابناءه  
جمع بها طلبة لأف واحد به طهر و وسع أرضه و کار فی غریبا مقامه  
معبود مسیح و م شیم دی بی ارده و صفا ، حتی لا یسه الطیر علی أشع منه  
حلقاً و احد به بحر احدهم به رجه حد . است الحقیقه و ان و سر موعده لافای  
و بعد وفاء العرس لحب البیروان ، کار می شد بی و ادنیسی بنصحه مهر فر و  
مرس إلى صفة البر وهي د حب الظل و ، و بی هـ مستطراً

[illegible]

الذي يريح كالمصور مظهر من مظهره في أصل الصورة لم يبقه شكيب العمومي و  
سلي هذا الواحد من الناس من جهة الحاح من الجانبين من جهة الغرب  
هذه كانت بعد واثب ووثيد اشرف كانت بعد في ارضه في المستعمل يعرف بالاصفي و  
هم اشهد من لاء في حياض بؤره معيون في الحاح من جهة الجنوب . سيد الله في  
دين حو من قن من بعد سيد الله سيدنا فكم امة كانت في محله وهور في احري كانت  
في لبعض في عتب ولكن في محله تسمية و نصيب في المعنى إليه ولا يران يستند  
التاريخ عن محمد لواء في عتبة لواء في عتب ورس و يمين مع من قبل وظهر  
الاسلام من بعد مدينته لغيره في عتب امدهش في الحق في لكن زمان دولة وثلث  
أهم في حلق في سحر اليوم في أصل الشرف في الهدى في الاطلاق في الهدى في الخسوع و

الاستقامة لأمة ولا عيب في حب وكره نعت كل واحد بعد الآخر ولا حياء تقصير و  
تقاعد وحرر و تناع حسد و شقي و يندب و يوق كس ذلك كله الجود و عدم  
دسيسة و عمن و يتبع ريث تراكم العمن و العلود إلى لكس ثم يعقد الحرص على امل  
و البعد عن موارد الكمال .

اما العرب فقد بلغ سميتهم من العز و العناء . بل في كل واحد و عداً يمكن  
ولا يوقد حبر ولا يعوقه نير . كنهه السيرة او كس من سبل قد رأت له لصدف  
وداسه الرقاب و سائر ما يقع و سجنه لفساد خدائن البقع و تولد لغيره القشور  
من الأمور حتى اصبح بعض الناس لديهم حذر أو شوب من حصولها على عدا  
حصولها بالعلم و عمن و سائر الخدم ما و اعزهم فقد . فوجده و عمن فقد عرفت  
للعلم قيمة و لتعلم سحره بل عرفوا للمدارس غايتها و لتعلم كيف ينجح و كثر و اصب  
و ما تفاعدوا هذه عمن حتى تمتلئ الكثير و الصغر و تمت العظم و الحسير فسهل  
عندهم لا حراغ و سترت لهم سبل لا تنزع عمن العالم صاعهم و انتشرت في الديار  
ضاعتهم و هكذا يا حبذا . و من لنا بهذا .

نعم الحرب سجال ، و الحق بطل . قد كان للشرق صولة و لأهله حولة ما برعت  
شموس العمن . لا منه ولا صدف رسد العدا إلا أنه ، قد كان مهيط الوحي و اسد كل  
سي مصى . من ولد السفس و سجد و رأى ما يراه . و هو الذي افقد العرب من عمنه  
الكرب و هو ذاته في مهمه الحزن و الوحشة فتحت في صحت اليمعنة و المربرية  
فكان كالمعلم المؤذ و ترشد المهدت ارسل له اشعة من نور او حذوة من بارقار حفت  
به الأفئدة و شحبت له الألف و فجموا امرهم بينهم . و عمنهم و رحيمهم و اكثر و  
من العمد و العمد و ربحوا من كل مند و شوا عدا شعور و ربحوا عمن بالبقاء و  
صاروا يهسون و لا يتكلمون بعدان سحوا على انفسهم في التاريخ ريث لتعصبوا و لصفوا  
بها عدا الحسة بعد . ان الكاتب الملم إلا ما عرفوه من حريته الفكر و خلاص العقول  
من الأسر و ذلك اوتى سعدهم و أعظم حذر حذرهم كل ذلك و الشرق في محنة مستعير  
بطلع سعدهم ثم ما احرى ما ترى ثم هؤلاء حمر . لا تنصر ، و انتقد ، و لثت حمر الاضطراب

و الحاجة الى العمل وقبضه كل امرئ ما عمل فالشرق جلد ونم ، والعرب شط وقام  
فوجد العلم هما يتقبر و هاء أحد ، هو ويرهر فتحو ال اطلع و نصرت المطلاع و  
طلعت الشمس من المغرب و أظهر للناس ما يدهش و تعجب هكذا الامر حتى وصلوا  
إلى ما ترى ووصلنا إلى ما يرى .

و لكن في القوس اعال و هن نفوس على حالة حار نعم وحب اشوق في الجحش إلى  
حال مصر و لكنه بحس غير مستمر مشرب بودر الحار حش الاسف حواطع  
حديثة و هم شديدة كآبة يعضها اليوم من لث الشوم فقد علم لتعلم قند و للعمل  
فجره عديت صويل كثر فيه عسا النحل و الفس فمن و ان يقول أهل الشرق وسعد بين  
الاعم والاسن و قائل يستحي عليهم التقدم في حش حش به لحكم حق و قول صدق  
مادام المشرى شديد الحرس على حاله و لعالم مكثب شفاش متدله

وما ذا يقولون وقد جدد الرحال نال و بدلوا المتيسر و العان لثرة الاصلح عن  
همة و روية و عيرة و حية قد علموا ان ثريد حلي الجمال و اساس الكمال بل هي  
مسع الفصائل و معظم كل عاقر و هل يسوى الدين يعلمون و انفس لا يعلمون و اشاعر  
نور و ليس سواء علم و جهول ، العلم سمير في الحيرة و معي على نسوي بل هو علة  
في الملاء و معونة على الاعداء و سعد و الدل و والدي و به احياء الحقيقة و الباحة الملق  
ان لا تم تغير العلم عماده و لا طاعه و لا تحس سواء فحارة و لا صناعه فهو مدار الهدي و  
علم به يتهدي و ليس امرء بولعاً عاماً ولا يشب بعض مقوماً بل محتاج إلى التربية و التهذيب  
و التقويم و التأديب فاعقل من يرى إسه صغيراً لسع بكبراً و يلسد من العلم حبالاً  
فيش رحلاً معتدلاً يبع نفسه و اصده و وطبه و أهله و عدا يقولون فقد قام سيمة  
الأعظم فيدم الشمس في العالم و ظهر بر صمحة للعرب و العجم و قرء باسم ربه الأكرم  
الذي علمه لتعلم علم الانسان علم يعلم طلع نور العلم في الشرق و اطلع قوما فاستدار  
ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم و قديماً قلوا ان العلم و الدين فوق الوطن و  
بدا لا وطن لهما لا سيما الاسلام و العلم و العقل دين الدليل و البرهان و هداية  
قابل للإنكار حتى للمحالين إن ابر ان كان مهدياً للحضارة و التمدن و لهذا سبق الملل

و اعلم الاسلام و تعلم كما قلنا في كتب الفقه حبه و انظر ان صمد و من اهد  
قد من سمع قول الله تعالى ان الله يحب من اعطاه الله الدين و اتبعه  
من الله و اتبعه من الاسلام حبه الا ان هذا الحق و غيره صالح بالاسلام  
دين العقل و الفطوره و من الطبعه و ما في الدنيا من كماله و ما في  
عليه اسلام لا يحد و لا يحد من كماله حبه و اتبعه

ساعة اندر ضرب <sup>تپ</sup> لب لعل و سعاد  
 رفته بول <sup>ب</sup> لب لباس و حشمت <sup>د</sup> د که <sup>د</sup> اش <sup>و</sup> جعد <sup>د</sup> کم شعوب <sup>و</sup> و

[illegible]

ودكوا عرشهم وانتصروا على الروم ، ثم ما جئناكم يا مشركين بالبينات الا بالحق والهدى  
انخلاصه اليهم . انوار الله لانه هو الذي اخرجكم من الظلمات الى النور والهدى

وَجَاءَ إِيَّيَهُمْ فَسَاءَ مَا يَكْسِبُونَ  
فَكَرِهْتُمُوهُمُ فَوَسَّيْنَاكَ أَن تَقُولَ عَلَيْهِمْ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْكِتَابِ  
الْمُبِينِ

فمن قهرموا وروا انهم من عمر دارهم ان قد رفع من سبيته العرب وعلا كثر  
منهم وروا سبيته ان اثم ليدل على ما قد قهره من سبيته من حسم من العرب

والبروم وتملكهم هذا شعروا باليد ٥٥ حزمة فخطوا إلى غيرهم من الأمم بقدر ما سيطر

یہ اس امر پر مبنی ہے کہ مسودہ کی اس سہء عقیدہ ای ہندہ لا اس ایجنٹ کی ہے۔

و ليعتر عن جمالها شعرة فهو بقول عن الحوزة :

وَيَقُولُ مَنْ دَاءُ أَرْسَالَةِ الْعَرَمِ

تکلم مت و اوجود نمود

وإذا أراد الشرف قال :

اشرب على اسوس اعني الذي به

وذكر الاس والوراء الذي به

وفي التاريخ الاسلامي امثلة على هذه بعد الاول ان ح والاس ينطلق في عالم الاشياء المعطلة به ، هي مرتبطة به ، وثق بينهما لعالم امري المحسوس عن طريق الحواس وصدق الحواس في سبب الادب الى لعن وصدق عقل في احكامه واعتدلت الارادة في شهاوب تولد عن هذه لعمري ، العفة لصله كثير من الصبر مرغية رفيعة كالشرف وكرمه ، الصق ، شجاعة وعبادة واثقة وامورة وسير احبب الحسنة التي فيها راحة لاس معروفا ومحسنا وحوافيات ارا احسن الحواس في قلبها وكذب لعن في حكمة وصلت لارة في سبب من فسلو مع منات دية وصفت فيجته واحارتي رنة ، دنة كند رنة ، الحبر ، اسدب و احسن والقسم والاستعداد وسائر الصفات الردية لمحرته بالاحسن مع شأ اي الحرياء والشرف فيها سفتان متواترتان عن محبة ادب او به دعهه دنة من الحبر ، الذي من احسن الصفات وهو لند عن اتحاد محبة ادب بالعلم والبر والبر ، راسد هذه من كرامات وتلت في الذمهم ، ثم سار جدهم من سحر والاحري من ارا ، يل ٩ ان " شريف محبة لئسها محبة لغيره وكرمه لغيره ما يكرهه سحر ، لئس الشرف وحرمة لادب محبوب ومطلوب بالادب ولا يرصى الرفيع من يوهن نفسه وتمس كرامته ويضع شأنه وشخصه يحترم الفوس ولا يقول ولا يفعل ما يبعده من يقبل نفسه ويمس كرامته كيف لا وان له حسنا ونفسا بشرتك مع سائر الاجسام لأرواح فكما أنه تناسل من لأدي ولا يرصى إلا به احترام نفسه وشخصه كدات سائر الفوس وروا الأثر مع ولدا يكلم الناس ومحبة سوع و يحترم الشرف محبة ادب يحمله على حب البرع والاحترام نفسه سوعه الى احترام غيره فصاحب هذه لفكرة الدنة ومن له هذه النظرة السليمة سعى شرفا و كريمة و يعثر عن أن يثبته وحب رائد الكرم والشرف وأما الآخر فراك مكره لنقص وهو صاحب الرتبة لأنه يرى احترام نفسه باحتقار غيره فالعامة واحدة في الامرين كما فلدوهي الأمانة واحترام الذات إلا أن صريق للحصول بأوصاف مختلف و

هذا الاختلاف ناتج عن اختلاف العلم بالأمساق والوسائط فهو علم صاحب الكبرياء أن الطريق الذي يسلكه في احترام نفسه هو لسبب المحقر لعدن عند إلى احسن منه لأن محبة الذات لا يحتر أن يستل السبل الذي يؤدي إلى هلا بشرها كما أن صاحب الاستعداد لو علم أن استبداده لأشبه عند بما تسماه محبة ذاته به صر عليه دققة وكما أن صاحب الرأى لو علم أنه يوجد سبل آخر غير دانه لاستحسن وصي سيده لعدل إلى تصدقه وحلوس السنة واستعمال الحرمة في تأديده جدهته ولذا كان سلطان الرأى قوتاً حاداً حينما قوى الاستعداد متمتعاً بما يمكن تحصيله من حيرات ، لظلم ومن لم يتدبر هذه الصفات بل لبث معزاً على الهدى وحلوس السنة واستعمل بحريته ليس له أن يطمع بالقرى من المستبد من علمه أن سعادتهم ما يمكن قبل أن يعدد لأن سعده لا تحس في أعينهم ولا يرجع عليه إلا بالويل

والأساس الذي لم تهد به النحر ولم توسع دائره عقله انعم الصبيحة إلا ما كان قرب العاهة وبحسب أن سعاده قائمة بسبب لاتعداه ولا يمكن أن تنقلى مع سعده سواد بل بخلاف لك قد ينظر أن سعاده غيره يعود عليه بالشقاء فيسمى في تحصيل سعاده بمصدرة غيره وهذا ناتج عن جهله بالأساس والوسايل التي تمكنه من تحصيل السعادة والحصول إلى المطلوب على سبيل عادة وإداره احتشاده وكثرت معرفه رأى في الاضمام والتعاون واشتراك المصالح مرايا أخرى بعده ولا يوجد له مفرداً فتسفل من محبة الفردية إلى حب البشرية نعم كانوا يقولون عدو أمة من يعمل عمله وليوم وفي عهدنا يقولون أن عون المرء من يعمل عمله ويرحل امتهم هو جزء من كل وقبمه شوق على صله بالكل ذلك الكن هو لنظام الاجتماعي ماهي قيمة الرحد فلا حزين إذا كان سعيه وعمله قاصر على دفع راته

مر كسرى على رجل كهل قد اشعل رأسه شيباً بلع أو حاور الثمابين

أر الثمابين و يلعنيا قد حو حو سمعى إلى تر حمان

يقرب شجراً يثمر بعد زمن طويل فقال له يا هذا انك قد نلت من العمر ما نلت فهل تر حو أن تدرك الثمر وتاكل من ثمره تعرضت لهدم ما سبي قد رعى لنا آباءنا فأكدناه

ومضى نزعاً لا يثبث لياكلوا من بعد ما فسر المثلث من حوائه وقادره بمعنى أحسنت وأمر له  
 طيلة مبلغها ألف دينار فصحك الشيخ وقال قد أنمرت هذه الشجرة الطيبة في الساعة قمرأ  
 طيباً بما وصلتني به وأسعت به في حياتي فقال كسرى بـ<sup>١١</sup> فوصله ثانياً فاحدث لفين وصحك  
 حتى استلقى على ظهره فسأله كسرى ممّ تصحك قال أيا شجرة طيبة أنمرت مرّتين في  
 رابعة واحدة فمضى كسرى ولم يكلم بشيء فقالوا له إن هذه اللطيفة أحسن من ما تفقيد  
 سواناً طارداً لم تخر حوائاً ومضيت عنه فاحب تأتى أستر جارى معدودة ومعارف الشيخ  
 محمودة وغير معدودة فالسكوب الحصى والذهب أوسى همّوا به فقد اتقى الشيخ علياً  
 رباً نافعاً يسعى لما أن يستفيد منه دائماً في حياته ولعانى من عمل العمل المبدلاً له  
 في نفسه مفيد وجو لم يستطع منه فائدة لنفسه

وفي القرآن الشريف سورة مؤسومة سورة الأسار وله اسمان أحزان ولكن  
 كما قلت في بعض كتبي ذلك مئة سمى سورة هل بي والدهر ولكن الدوق الصراي  
 يقتضى أن سمى سورة الأسار لأنها صوراً بصورة الأسار ويعلمها درساً إذا علمنا  
 به يكون اسماً فيها قصة تكون نظر القصة أمر لمؤمنين <sup>للنصارى</sup> هو وأهل بيته يوزون  
 مسكين واليتيم والأسير على أنفسهم ثلاثة أثمان مبالغ يسون على الجوع ويصومون  
 ويتعلمون الطعم على حنة مسكيناً ويسمى واسيراً ويقول الله عز وجل أنما نطعمكم  
 به حنة الله لا يريد منكم جزاء ولا شكوراً

إن الله تعالى احتار رسوله لأمن تمهلاً لسلع دينه إلى الناس كافة والدين الإسلامى  
 هو دين الأساسة والإسلام العالمى لا دين العربى أو العجمى وإن من أكبر قواعده

(١) قال عمر بن عبد العزيز في بعض أسماؤه لرياح بن العرف عن عيسى

أمر فدرساً كالطراز المذهب لمرّة قمرأ غير موقف راكب

فقال له عمر اجذب بركه أنه عليك فقال لعيسى يا أمير

قال وما به قال كلمة كان كسرى إذا قالها أعطى من قالها له ألف دينار قال إن شئت يا أموالي

لك فقلت فاما أعطاء ألف دينار بل ألف درهم فلا يجوز أن من أموال المسلمين أن تعطى من مالك

عطاء أربع مائة درهم

لديمقراطيه انه لم يحجر اتصال المحسنه من جميع المعاملات المستح قبل تعالي ان  
 اكرمكم عند الله أتقاكم . في رسول الله خير ، حسن نفيع للناس الاسلام هو الدستور  
 مشرى السليم الذي يعطى كل ذي حق حقه ولا يحسن الناس شاءهم  
 حتى يرتبط مع حيوات من الأهم لأسرهم بروابط كثيرة مبادر بباطل اللغة و  
 الدين فحب ان يحرس عسما اشد الحرس ويعمل على تمكين هذه الروابط وتوثيق  
 العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين ابن الأهم برفقه كونه والاسلاميه مباحاصه  
 ن الأمان من العلم الاسلامي اعطى الناس والرأس المتكبر والعرق وسوريه  
 ولسان وداكتل واعداس وطراسس و بوس والحرائر مرأكن وه الم اليد  
 عمنى والشركه دم إسب منه المرى فحب ان لا تشع إيران جالبه عن احوال خير الله  
 وبنهم حصوبه الطمئنة امكنه وان كن عنوان على ن بلد اسلامي عنوان عليا فحب  
 ن حصر سياسة العاصي المستعمر ن وهي سياسة التفرق والتفرق و قدس الحو ثل  
 الحسنة والعومة بين مسلمين خصوصاً والشرقيين عمومياً ليشعل كن منهم نفسه فيقوم  
 يد لالهم وحبهم بربهم كما كانت له حربه ، لهوية شملت المصرية العائليه والقلبية  
 والقومية على نحو يصرفهم عن الاسلام والقيسى غير ابغى في المحقوق والعربي  
 غير العجمي ولقد كثر امره ههنا امر نون الدين ياكلون ولا يعمون او الدين بعم  
 عنهم نسب المالك بالوظائف الاسمية فتر في حبوبهم اموال العالمه ويشبههم على غير  
 جهد فراحوا يهون بوب المال بها و يوسعون لخاسيتهم في كل ملك وكل مال وعلى  
 يديهم ، بهارت قواعد العمل انعوى او الاسلامي وحققت في المجتمع الطمئنة العاشمة  
 وثرى قوم و حاع حروب استبداد فته و سلمت فئات فصما كل في الناس من لا ياكل  
 الرغيف كن احد ملوك مية بيت اثني عشر الف دينار بعد لان تنعم بعد يرصيه  
 وفيما كن الناس يطمحون لان يعيشوا احراراً كن من العبد والارقاء قليل خلافة  
 سيدنا بن عبد الملك عثراب الألو فاعله في الفرد والملة واحده وهو الجهن  
 يدا نحن لم نسعد من التاريخ ما تقاس به من الماضي والحاضر لكون ذلك عمرة  
 لما فكاسم مدرس التاريخ ان جماعة المحاسن والذين ملكوا عدواً غيراً من العبد





عرفه العرب عن قرب فقد نثر اليهم وتأثروا به الى حد ما

وكذلك الصائغ هي دابة مدينة نشت بعد دواء بموعها الاقدم احبالاً طويلاً ، و تقوم على عبادة الاحرام السماوية وتد إلىها العذرة على تسيير الناس انتقلت الى بلاد اليمن من اقدم الدهر وقفة بليس في القران شاهد على انها كانت الدين الرسمي والقومي في دور من ادوار التاريخ القديم ، وحدثها وقوعها يسعدون للشمس ، ولعل التسمية بعد شمس التي كانت شائعة عند العرب تدلنا على مبلغ سيطرة تلك الديانة العقيدة كعقيدة وعلى درجة رسوخ اصابع كمراسيم و سنوس<sup>(١)</sup> وجميع اهل المحدث يعرفون للفرس و يعرفون لهم بالرقاسة وحسن التملك و تدبير الحروب ودقيق لألوان وتأليف الطعام والطلب واللباس و ترتيب لأعمال و وضع الأشياء موضعها والترتيب والحظية و وعور العقل وتمام النفاذ والشكل وهذه أملاك هذا كله لهم فيه السبق

ومر كسب سرهم استعمال من جاء من بعدهم من رسوم الملك وتدبير الرقاسة و أمرهم اشهر من أن نسعى في هذا المكان والعدل الاسلامي دمج بعضهم

مجلس الاعرابي والعجمي بحضرة أبي عبدالله قال العجمي لعربي ما افضل منث وعتني عنت يتر في كتاب الله فقال العربي اين هذا قال ولور لاء علي بعض الأعجمين فقرأ عليهم ما كانوا به مؤمنين وقد برل عليكم قمتاً به فسكت العربي و دخل العجمي إلى أبي عبدالله فقال له يا فلان فيم كنتم في كذا وكذا قال حصنتم ثم قال فلا أريدك قال سي جعلت فداك قال ان الله يقول فان كفر به هؤلاء ، يعني العرب ، فقد وكل بها قوماً ليسوا بها كافرين ، يعني العجم ، ثم قال ألا أريدك قلت بلى جعلت فداك قال فان الله عز وجل يقول وان تنوعوا (بمعنى العرب) يستبدل قوماً غيركم (بمعنى العجم) ثم لا تكونوا امت لكم ثم قال ابو عبدالله لا يراز الدرس دليلاً ما عرت العرب

وقال رسول الله يا حوثر ان الله قد وضع بالإسلام من كان بالجاهلية شرماً و

(١) تلابلي في المعتمد الثاني من - والمعنى في سمول الداء ( تاريخ العجمي )

(٢) ص ٧٨ اختيار الزمان مسعودي

(٣) التراث العربي (٩) ص ١١٣ - ١١٤ طبع الكويت

شرف بالاسلام من كان في الجاهلية وصيغاً واعز بالاسلام من كان في الجاهلية دليلاً وادباً  
 بالاسلام، كان من بحوة الجاهلية وتجاهرها بعد برها وسبق انسابها فالناس اليوم كلهم ابيضهم  
 وسودهم وقرشهم وعريتهم وعجميتهم من آدم وادم خلقه الله من طين ان احب الناس الى الله  
 اتواهم له واتهم وما اعلم يا حويز لاحد من المسلمين عليك اليوم فضلاً إلا لمن كان  
 انى لله منك واسوع وهذا الحدث طول من هذا الذي كتب قد احدا طرفاً منه  
 وقال النبي ﷺ لا تسبوا فارساً فما سبه احد إلا انقم الله منه عاهلاً واحلاً  
 حصر عند النبي ﷺ محوسى حسن الهيئة وصلى الوجه فجعل تحته وسادة حشوه  
 قرأوا اكرمه فكتب بهن قال بعضهم هذا محوسى قل قد عشت ولكن امرى حريث ان  
 اكرم كريم كل قوم

قال سيمندر بن عبد الله محدث من هذا الاعاجم اجتماع الميم في كل شيء حتى  
 في تعلم لغات

لعمرك ما الاسان الادبية	ولا تترك التفوى اسكالا على الحصب
وقد ريس الايمان سلمان فارس	وقد وضع الشراك الشرف اهلها

وتأثير ادب الفارسي في ادب العرب كثر والمظهر من تأثير ادب اليونان والروم  
 قد لان اليونان والرومان لم يفتحوا في الدين ولا في العريضة حتى يكون تأثيرهم  
 مباشراً بل ظلوا مستغنيين غير متعطلين إلا بمقدار الصلات الاقتصادية

والعرب لقرب عهدهم بالداوة وحملهم بالبعث واستعالتهم بالفنوح والخصومات  
 ونقصهم لآدابهم لم يهكروا في نقل شيء من ادب هؤلاء واولئك

وقد اقرن الفرس وقد انتقلوا الى العرب داتاً ومعنى ووطناً، وقد محوا منهم واعتزحوا  
 بهم وآثروا بانفسهم في دينهم ولغتهم من غير طلب ولا واسطة وانصرف العرب الى  
 سياسة الملك وقيادة الحشد واقصوا عنهم الفرس فعكف هؤلاء على تحصيل العلوم الشرعية  
 واكتساب العلوم الادبية فكان منهم رواة الحديث وحمل الفقهاء وكسنة النواويس وقالة  
 الشعر وعلماء النحو واللغة ولدت في ابو هلال العسكري من تعلم البلاغة بلغة من  
 اللغات ثم انتقل الى لغة اخرى امكده فيها من صفة الكلام ما امكده في الاولى وكان



المسيح إليه وقالوا ان اللاهوت احد بالتاسود و تحت الشيع حسب احوال تشيع  
الارواح وتحسيم الله و الجنود و جودات من ادقول النبي ذات معروفة عند المراهمة  
والعلاسة و المحوس و هذا يقول لعلاسة ناشب اعطاء  
لولا محافظتها على مياه نفس لا معكرو غير ان المعنى ان لا تستعرو بسعدي  
عليها فلسفة القائل .

لا تدم عن حيق وتأتي مشد  
عند ذلك إلهام حسم  
لعمرة من الذي يريد هدم الاسلام و حرم قواعده و معدل لقطيع و النفرة  
ولكنما يريد ان يسل من ذلك الكتاب أي تلصق شيعه ر هدم الاسلام  
اعطيه لأولى هم اعراب الصحابة و اولادهم كس و ان يرو و حصار و عت  
و حريمه و شهادتي و ابن اسير و حذيفة السجل و ابن و اعلى بن عدي و  
احوه احمر عند الله بن عدي و هدم من عتد اسفل و ابو أمير الاعداء و أول و  
حوزه حادد إسم سعيد بن العباس لأهوى و بني شيعه سجد عتراء و س من الحر  
أدي سمع من الرسول ان بني الحسن يقتل في من نال ايا كراما فمن - بعد انصالح  
فمنصره فخرج اس و قبل مع الحسن ( كره في الاصل و الاسيعاب ) ولو دت ان عت  
اشيعه من الصحابة و اثبات تشيعهم من نفس كتب السنة لا تحتجب إبي كتاب محرم و قد  
كفي مؤفة هذا علماء الشيعة راجع لدرجات البيعة في طخت اشيعه لسيد عتجل  
صاحب السلافة و طرار النعة الذي هو عت كتب النعة و قال مؤفة عت الحسن ل كشف  
العتاء رضوان الله عليه ابي حنن موحدة في كتب بر حسم صحابة كالأصل و اسد لعنة  
والاسيعاب و بعد ثرها من نصحة رهاء تشيعه حر من عتطاء صحابه من غير بني هشم  
كحمره و حعفر و عتجل بن عثمان بن حنيفة و سهل بن حنيفة و بني سعيد لحدري و  
قيس بن سعد بن عتدة رئيس الانصار و برنده و الرء من مالت و حناب من الارء و  
رفاعة بن مالك الانصاري و هند بن ابي هالة و حنيفة بن هيرة انجروهي و ملال بن رباح  
انجور و لكن م دري أهولاء كانوا ر دوا هدم الاسلام ام امامهم و سجدهم اعداء اشيعه  
و حو النبي على بن ابي طالب عدي بسيد السلال به لولاسفه و هو اقعدي م رواحد و

حين والأحزاب من أحصر للإسلام غود وه قام للدين عمود حتى قد أحد العلماء من  
المعتزلة ولا يحصى على القارى أنسى لست إلا الناقل والراوى  
الاسما الإسلام لولا حساد كعظمة عبر أو قلامة ظفر

نعم لولا حسامه ومواقفه بعد المهجره وحماية أبيه قبل المهجره هذا في اعدية وهذا  
في مكة لقصت فرش ودؤن العرب على الإسلام في مهله وحقيقته وهو في حكرامة ولكن  
حراء ابي طالب من المسلمين ان يحكموا بأنه مات كافرأ اما ابوسقيان الذي من قاهر  
رأية حرب عبي السى الأ وهو ثقبها وقائده وناعقه واندى اظهر الإسلام كرها ومردل  
يسطر بكفره وعدائته للإسلام هذا يحكم المسلمين مات مسلم وابوطالب مات كافرأ إسمي  
قد شربنا الى قور بعض المسأخرين وصرحاً بأنه من الخنيس المعروفين في  
الأدب والدين والمعجب أنه وصف بالحمايه في مصره على لسان ركي مبارك شر بك عصره

ويقول بل يتقول وه كل يتصل بقايد المرس الدبسة وكل له اثر في بعض المسلمين اهتم  
كانوا يعصرون الى ملوكهم كأنهم كائنات لبيت اصطفاهم الله للحكم بين الناس وحسنهم  
بالسيرة وايدهم بروح منه فهم ملل الله في ارضه ا اقمهم على مصالح عباد الله وليس للناس  
قدمهم حقوق وللملوك على الناس السمع والطاعة وهو معنى يشبه معروف في روضة نظرية  
(الحق الالهى) وردت فيها في القرنين السادس عشر والسابع عشر وبقول الاستاذ (برون)  
لم تتفق نظرية الحق الالهى بقوة كما اعتنقت في فارس في عهد الملوك الساسانية  
وقد كان الأكسرة يزعمون ان لهم الحق وحدهم ان يسلوا تاج الملك بما بحرى في عروقهم  
من دم الهى ومن هذا تعلم ان أولى الأمر هم ذوو القدرة والسلطة

و استدلل الاستاذ تولدكه على اعتناق المرس لهذه النظرية حكاية وردت في  
كتاب الأخبار الطوال وهي ان بهرام جوبين لم يكن من بيت الملك وقد طلب الملك و  
حارب كسرى أروير قهرمه كسرى قهرت ، صر في طريقه قرية فر لها في أصحاب له و  
رلوا في بيت عجوز قاهر حوا طعاماً لهم فتعشوا واطعموا مصلته المعجوز ثم أخرجوا شرباً  
فصل بهرام للمعجوز ما عندك شيء شرب فيه ؟ قالت عندي قرعة صغيرة فاشبه بها محبتوا  
راسها وحملوا يشربون منها ثم أخرجوا اضلاً ، وقالوا للمعجوز أما عندك شيء يجعل عليه

النقل؟ فأتهم بمسء<sup>(١)</sup> فالتقوا فيه ذلك النقل فأمر بهرام فسقط المعجور ثم قال لها -  
 ما عندك من الحر أيتها المعجور؟ قلب البحر عدى أن كسرى أقل بحيش من الروم  
 محارب بهرام فعله واستر دمه ملكه قال فما قولك في بهرام؟ قالت جاهد الحق  
 ما عني أمك وليس من أهل بيت أسلمة فقال بهرام ولهذا يترسنى الفرع وينقل من  
 مسء صخرى مثلاً في العجم سئالون به

ولأن استمعوا من ثم العرو - سر - بعض الفرس وحدثوا الدولة الأموية وما  
 في قومهم إلا الكره للعرب ودولهم والسمي لاستغلالهم ثم نقل عن ابن جرير وأعلم أن  
 السب في حروب أكثر الطوائف عن دينه الإسلام أن الفرس كانت من بعد المثلث وعلو  
 بيد على جميع الأمم وحالة الخطر في أنفسهم بحيث أنهم كانوا يسمون أنفسهم الأحرار  
 ولأساد وكانوا يعدون سير الدس عبيداً لهم ، فلم أصبحوا يروا الدولة عنهم على  
 يدي العرب وكان العرب عند الفرس أقل الأمم خطراً فغاضبهم الأمر وتضاعف لديهم  
 الحسنة وراموا كد الإسلام بالمحاربة في أوقات شتى وفي كل ذلك يظهر الله الحق

فأرأوا أن كيدهم على العقيدة أصبح وظهر قوم منهم الإسلام واستملوا أهل التشيع باطهاد  
 محبة أهل البيت و سدد على طلم عبياً ثم سلخواهم مساكن شتى حتى أخرجوهم عن  
 مدينتهم أقال ما أفدت حياتك وأسل وحيك إنما اشكو شتى وحرى إلى الله

قل لمن ملّ هواه وتولّى وحقاه ولمن أعرض عما بعد ما كنا وكان

من تدثت عليا ومن احترت سواها نحن لا ندري أمك أم احترت فلاه وفلاها

نحن لا نعمل بالاحد على عند عصاه قل لما أي قبيح قد جرى هنا و ما

كم تشعب مراصيك ولم تسع رصاركم دعوتك اليه وعليها تنواها

كم امرتك وحلفت هوانا في هواه هكذا الحر المواقى هكذا كل حراة

ثم خرج من جلده وعرف أساده فلها وزن في نه ذهب إلى أن العقيدة الشيعة  
 سعت من اليهودية أكثر ثم سعت من المدرسة مستدلاً بأن مؤسسها عبد الله بن سينا<sup>(٢)</sup>

(١) كمتير القربال الكبير

(٢) رجل مسعود مخلوق أفكاراً منة الصائين بالإسلام و صار هذا المدرس مدبر اداعتهم

ومارس أفكارهم و اميهم

و من استاذة الآخر دى ابي ن ساسى و سى و العرب تدس بالحرية و الفرس بطلك و  
 لا يعرفون معنى لا تحب ارحيته ، فقد هت تهم نك و بدأ قاولي اساس بعده ابن  
 عمه عيسى بن ابي طالب فمن أحد ، خلافة منه كافي بكر و عمر و عثمان و الأهوئى فقد  
 اعصب من مشقة ، وقد عذر الفرس ب بطر و إلى سب بطرة فيهم معنى ابي  
 فخره هذا الطائفة دى علي بن ابي طالب و دى طاعة الامام اهل و حب و اطاعته  
 و دعه به و لعنتك ملت به الفارى و عني طلب مقدر لمرهات

فيا من حرمه تقدم إلى مسير به و حد سرد حد يد فقال يا ابا عبد  
 فصحت الطريق بلة فمست خمسة رجا و سببهم و ائهم و دى هذه خطيئة سيحطه  
 لا تعلق على حصري نه حقت سببهم و دى حمة طحروا فثلاثة فقتل ولكن هذه السبب  
 لا تعلق على حصري

ثم هاجم ابنه مع ربه في المحقق و كات برعى مقره ائهم و فسر عينا «بحر و لكن  
 هذه سبب لا تعلق على حصري و دى الرجل سرد ائهم هذه المواقف معقنا  
 عيسى كات منهم بعد لا تعلق على حصري و بعد ان تعب من اسرد و تعب ائهم  
 من اسببى سبب حرمه براخره بالخصم اعطاه الكاهن الحله و عذر كرسي  
 الاعرف ، فيما توسط لكمبه بحق به المحرم و دى يا ابا سبب خطيئة لم ائهم  
 قد و دى ائهم كات لخصم ائهم الصوم قد سبب اذا كات الخطايا بالخطه  
 لم تعلق على حصرك فهد لا تعلق على و حلى و دى سلام

سبب عي و حدة و هي الشمس اما لعل الخراف الاول من عبور للحسد عيسى  
 اما لعل لئهم قد نحل طلام خالت عيسى عبور العقل فستقبل نظامه و تقى عين  
 لئهم تنعرون و حوايها وقد سبب طلما سبب على عيسى الحسد فتقى عبور العقل  
 على حوايها قد قدرت و قوتها اضعف فتعرق حجب الطلام لئهم و ترى من عاين هذا  
 سكونه لا اراد ان يلكي الحاد لعصر و لا السر المعلق في عيسى طمقات ائهم ان الناس  
 نرعمون ان حياه لاعنى هي حياه طلام دى و كامة مستديمة يقولون هل من فقد





الاستماع علامة الاسباح وشيرة الارواح ، الحاسة الاشعة عنوة لحوش الهموم  
 نهاجها فتمرق شملها ، شدر مذر ، الانساعة مر آء الدص ، الانساعة لسان القلب ، كل شي  
 في الكون انساعة الانساعة سب لتعرف القلوب الانساعة واسطه فعالة تحمل العدو  
 صديقاً ، الانساعة دواء للقلوب المكسرة ، الانساعة امضى سلاح للنساء ، رب انساعة يسكر  
 بها القلب و انساعه يسحر بها الانساعة موهبة الهبة يتعجّر بها يسوع السعادة لكافة  
 البشر ، في طعان الروى و درعد الصواعق و حرير الماء و تعريد الطيور انساعة انور و الضوء  
 و اللون و الحمام و الروم و الرشح و الورد و روم الورد كلها انساعة - جمع الكائنات  
 يتسم - السحر ينسجم و الصباح يصحره و الشمس يظاوعها و الماء يشقه و اللين ضوء  
 قمره و سحر نجومه ، والنسبة بصادتها و الشبة ببياصها و السماء ، نامطرها و الارض  
 مراعياها و الكلام بمعناه و المص بعمره و الماء بوريه و الموسيقى بتوافق الجاه ، صحت  
 الاملعل كمعانات اللابل و صحت النساء كرائحة الرياس العطرة و صحت الرجال كاصوات  
 الصواعق ارفعى صحت الاطفال عجمة و فى صحت النساء شفقة و فى صحت الرجال عزم  
 و ثبات ، الانساعة هى التى تستغل الآتى إلى عالم الوجود الانساعة هى التى تودع  
 الرّاخلى إلى عالم البقاء فالعالم هو الذى يجعل حياته انساعةً و صحكاً و يستعد عن  
 إزاحة دمة في زمانه الصحوك المتسم

فيكن في البت الصحوك ، و يشارك في حياته من صحت و تنسم و يتحد احياء  
 يصحكون و يمضى معانة حياته فى الصحت و الانساع<sup>(١)</sup>

عمى التاريخ بالبحث عن علوم ايران قبل الاسلام و ذكر المورّخون مكساتها الشهيرة  
 كمكتبة اصطخر التى كانت ام مكمانا و معدن علوم و دحثر ناى ، الفلسفة و الطبيعات  
 و الرياضيات و كانت كتبها موصوعة بالفلوية و مقفوشة على احجر حصة و لما استولى  
 الاسكندر على اصطخر امر بترجمة ما ارتبط ميب بالبحوم و الطب و الطبعة إلى القبطية  
 و العقبا بمكتبة اسكندرية في مصر .

و مكتبة قهندرو كانت كتبها بالفلوية مقفوشة على الواح الشجر و دفنت بامر طهمورث

مذاك العرب وغنوا عبيد في أثل المدن الرابع البحري و كل من حملتها ربح قيم  
 استخراج منها ربح الشهير المعروف حسب ما جرى كتاب اختلاف الرياضيات لا يي مع  
 سلجى و مكتبة أوسير ديت واسد نور فيهم امرا جميع كتب الفلسفة اليونانية  
 و الهندية و كتب ماير العيون و ترجمها إلى الفيدونه فاعطى المبعة العنصر و عبيدهم  
 و مكتبة حيدش نور للملك اوسيرواى لذي اعطى الفلسفة بلوثة فقد  
 كتب الفلسفة و الدين في هذه السكوبهم ما من لانهم محدثين في العبد و كانت معرفة  
 هذه العلوم و هذه و دراسة لادوية و طب و افع يه و آثر هي من اهم عصر الفلسفة  
 و هذا سر ما يترأى في الفلسفة من قلة و في الفلسفة التي سبب التي يكون على التحصيل  
 من العلم الشرقي من هذه الاعطى بعد الاعتماد من مخرج الدين بالفلسفة إنما هو  
 من مقتضيات الطبيعة الأساسية و بغيره الشبهة و ما ردا بعض و لذلك لا يحلوا من  
 هذا الاعطى و هذا المرح و من دور العلم حتى فلسفة دنارب و كانت و غيرهم  
 من اعلام الفلسفة الحديثة

وقد اصاب المباح قبل الاسلام من الفلسفة خاصة على اعداد الشعوب المسيحية  
 لان المسيحية الخاصة و الفلسفة تصححها ما عاين و مناصبين ما دام المسيحية  
 رتبته على دعوى القطرة و ما تعرب و انحراف عن الفقه و الكتب الفلسفة بكارأشدينا  
 و انتهى الأمر بالفلسفة إلى ان السبب لها مقفالا لا يستعد فيه حرب المسيح و حرب  
 إلى الفرس و اسطلك باوء الساسين

واكرم اوشيروان مؤيد الفلسفة لشردن من يومها و ما هم ما يصف الكتب في  
 لسطو و الفلسفة و ترجم مؤلفاتهم إلى الفيدونة و على سبط لعب اوسيرواى و عقابهم  
 مجلسا لمناظرة و امر أيف ما حمل من الكتب التي تنكرت إلى المدرسة و اجبت  
 ايمارسن في حديثه و حصل له الاطباء من الهند و اليونان لتدريس الطب الهندى  
 و اليونانى و اجتمعوا فيه الطالبون من المواحي و يروا في الطب و كل جهر الدين المعطى









العزلا يسمى إلا دلف  
المحر عمر الماء في العين  
لأنك من صحتي لا بأس  
من لم يكن في سب طعم  
كان يقال من أبي حور  
و بما احتويه من ذلك بعد المزودجه

إد اعلاء فوق غريق طعا  
إد وضعت على الراس لراب وضع  
في كل ما حسن عنه لا بأس  
ما كنت أو الكرم استعصى  
طلب الأعظم من باب الكذب  
من مثل الفرس سرقى الحسن  
بحر حفاء بانه من عرج

وله أيضا

ما فتح الشطرنج كنه  
اسم الترمه في حسب  
يطلب احد امرء من فعله  
فررت من قطر إلى قطر  
ان ذاب عور في عاور لهم  
جده بموت نعيم غيبه  
الباب فاقص حيث ما يشتهي  
الكلب لا يذكر في محسن

واما الأثران بعد الفصح الإسلامي إلى سبيلنا ليسي في سنة ٢٥٣ فقد سارت  
على ضوء لتعاليم الإسلام في المحاللات الاجتماعية و الحفنة والأدب و الثقافية حسب  
مأمون الأرقاء و كانت مراكم العلوية كالبحر و شياور و معداد عاصمة بمكتبات





تعلق بالثريا لثلاثة رجال من أهل فارس وفيه عند تساوله رجال من العرب  
 روى مسلم بن هيب أنها إلى قال كان لزيد بن سعد صديق تشيع فوامى كتب  
 معاونه إلى رماه ما بعد فامث كتبت بسأني عن العرب من الأكرم ومن أهين ومن أقرب  
 ومن أبعد ومن أوهن ومن أحب و تبي ما حى ، لأنعم الناس بالعرب إلى أن قلدو  
 اطر إلى الموالي ومن أسلم من الأشجع فحدثهم سنة ابن الحطاب قال في ذلك حر بهم  
 ودلهم أن يسلح العرب فيهم ولا يسلحوا بهم وب ذنبهم العرب ولا يرثوهم وأن تقصر بهم  
 في عذتهم وأزافهم وأن يقدّموهم في المعرى يصلحون الطريق و يقطعون لشجر ولا  
 يؤثم منهم العرب في سلاهم ولا يقدّم أحد منهم في الصف الأول دا حضرت العرب إلا  
 أن سمّ الصنف ولا تول أحدًا منهم بعد أن نعو لمسلم ولا مصر من بعدهم ولا يلي  
 أحد منهم قضاء المسلمين ولا يحكامهم ومن هذه سنة عبد فيهم أو سير به فيهم أو يعمرى به  
 حتى يولا أن دية الموالي على الصنف من دية العرب ما كان للعرب فضل على العجم ودا  
 جاء الكتابي هذا قال العجم وأهملهم وقصمهم ولا يسمي بأحد منهم ولا تقص لهم حاجته  
 فوالله إنك لأنت أباي سديد حرجت من صفة ولا يحكى عنى أحد كذب معاونة

عن رحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن هذه الآية فسوف يدعى الله بقوم  
 يحسنهم ويحسنونه قل عليه السلام الموالي وفي مجمع البيان أن رسول الله ﷺ سئل عنهم  
 صر الله على عامي سلمان فقال هذا ودوه ثم قال لو كان لدي معلق بالثريا لندوله  
 رجال من أبناء فارس وفيه أيب في قوله تعالى محاسبا للمقصرين من مسلمي العرب وأن  
 تولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا تكونوا فاعالكم

أن س من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرهم الله  
 في كتابه ؟ وكان سلمان إلى حب رسول الله ﷺ فصر به على محمد سلمان فقال  
 هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان موطأ بالثريا لتساوله رجال من فارس

عن كتاب العرب عن عمار بن عبد الله الأسدي قال كنت حائساً يوم الجمعة وعلى  
عليه السلام يحط على من أحد وأن صوحان حائس فداء لاشت فقال بأمر أمير المؤمنين  
 علمت هذه الحمراء <sup>(١)</sup> على وحيث فعبق لبيس اليوم من أمر العرب ما كان يحكى فقال



متطابقة إلى حينه حيث سمعنا القديسي وصفاً الرومي بالإنساني وهذا الأوس  
وخرج قدقعهما بصره هذا الرجل فما زال هذا؟ (يعني هذا الموفق، لرحمة السي  
عليه السلام) وإن الأوس وخرج من قومه العرب بصره يد لا بهم من قومه فما الذي يدعو  
القديسي والرومي والإنساني إلى بصره؟ فقام إسماعيل بن حنبل في حقه سلسلة ثم أنى  
السي عليه السلام في حقه بمقابلة فقام السي عليه السلام معه "بحر" دواء حتى دخن المسجد ثم  
بدي أن البصود جمعه قول عليه السلام

بأنها حسن نأرب واحد والـ واحد من نفس واحد ولعل العربية  
بحدكم من بولام وتب هي حسن فمن بكم بالعربية فهو عربي فمعه، وقال  
فما بصرني بهذا أمه في ما سول الله؟ قول رعد ولي سار

أرب بوصف سمعوا سي هذه شريعة لمحمد وآله والعباس العلوية أكل  
وقع بينهم من الشقاق والحروب باختلاف بحسب اللغة كـ ما وقع وأدى بهم إلى  
هذا الصعق البعد أن لم يوافقوا على هذه الأحوال الإسلامية أكل هذه الفئة العاشرة  
بالأبنة أن يستعمل الشرق والبلاد الإسلامية بشبه هذه، وهذه سبعة كما يقولون  
مستم لوفوا على الطريقة واستمدوا على العرفاء لسدوا على حسن كد سداً بهم على  
الغائب، فاسوهم حتى لا يكون فئة وسكن الذين كلف الله

ن نقرأ أن سر "ع در التوحيد والتوحيد للدين لجميع البشر وهذا ما لا بد منه  
هو الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله داء الإسلام البشر  
كلهم إلى دين واحد فكانوا يسحبون فيه أحوالاً حتى امتد في قرن واحد ما بين المخطوط  
العربي إلى الهند ولولا ما طرأ عليه من الابتداء وعلى حكوماته من الظلم والاستبداد  
وعلى شعوبه من الجهل والفساد والتعرق بالاختلاف لدحت هذه البشرية بأسرها قال  
شيد صاحب المسار في ج ١١ من تقريره لتفسير المعنى الأسبق اعني لمرحوم الشيخ محمد  
سيد قال أحد كذا علماء الآمان في الآمنة لبعض المسلمين وفيهم أحد شرفاء ملاة

انه سعي لنا ان نقيم مثلاً من الذهب لمعونه بن أبي سفيان في ميدان كذا من عاصمت  
ربيع فيله طراة؟ ولنا به الذي حوّل نظام الحكم الإسلامي عن قاعدته الديمقراطية











سرد في نوح اسوم عملاً دأبت مدناً و نفوس مد ثم تكون ساء في منصب  
 حرسى و هذه من حصن القس القديمة و يحكى به كان لخبير من مع الدولة كانت  
 و سى و كان مسؤولاً عنه ثم عتق بالخدمة و دعى اشجعه و اعاد اليه من  
 ب ما لم يكن عند تفرق ناله ثم عزم أخيراً على نقل الحش و التمس بالاستعانة  
 و كان الا - مدة كلهم تقريباً و ساء و الى العراق و سوطيه بجهل  
 يعرف ان الحديث انتهى عام ٣٠٣ ألف بقسراً لقرآن الفارسية

ثم يكن يرى فرق بين الاشراق و غيرهم و لا بين الهادي و غيرهم و لا بين العرب  
 و من سواهم و هذا هو الاسلام قبل عبادة بن عمر بن الخطاب اليه من بعد قد علم  
 من الخط و قد كان من المراء و ان اسم سواد فتم يقدر على عبادة و ط ليد على  
<sup>عليه السلام</sup> بن نفس عبادة فصارت قم بعل و ول دامن و ان بود فلا يقدر الدم و هذا  
 بعض الامور الذي ظهر من غمض كان به فوسه على الاسلام و ان من سمع من  
 الامم بن ابي اسلم لا يجوز على بعض طوائف و انب دامن في بلاد المسلمين  
 و كانوا كانوا في دسويهم و ما لا يعرف من العرب و لحنم و بعد الشدة المعرة و تحجب  
 كثير من من درس و غيرهم على النحو و الاما لحدث و طعن كثير من المسلمين على  
 غمض و لم و ان على تنقلب عبادة بن عمر بن ابي من ان احقاق الحق و حراء لداون  
 الاسلام حتى فيه اصق و قال هذا بدم اهرمان و علم انشور ان دس الاسلام و من  
 عدل و لكن اذ به غمض كانوا معصير لافس لم الاسلام

شبه الجريرة تقع حرة العرب - من مدينتي كبرى و مدينتي عظمى اي  
 مدينة العرس في و مدينة رومان في غربها و الاختلاط بها من قديم حلف بعض الآثري  
 للغة و الادب من طريق التداو المال و المعوى ولكن هذا الاختلاط صار بعد الاسلام احرأ  
 سدياً تداخلت به اللغات و الافكا و العباد و صار موريا في صا في الادب - فقد دحوا  
 في دس الله افواحا و احطوا في بيوت العرب و تكلموا في الادب يفكرون بالفارسية و  
 الرومية و سكلور و سكلور بالعبه لعابهم مرسومة القواعد و لا داهم مباح و اصحه  
 و احصا رانهم حواش مشرقه فدا طمع تأثروا بالآداب و العادات فقد اسعفت مددة اللغة

فنسب من الأعداء الناسة للعبير عم له معرفة البدو في تدوين النواوين وفي التشكيلات  
الارامية وخطيم الحكومات سياسة المملكة وعضوات المدن وحصارها وقد عقد  
جلال الدين السوخي في كتابه المظهر فصلاً في أحد عشر من العرسة ورواية و  
لرسالة له عليه ولكن السوخي دخل في ذلك تعديهم بهذه اللغات فسوا إلى بعضها  
السنن وفيه ذكر جدي لسنن وسين أن عبد الصمد عرفت أن قاص من قوم من العرب  
لوا واه وسمي طح حرير والسيط أي أسود أصوف يردى وإن أهل الكوفة  
سموا أسوداً من السوف واد قد حكى أبو عبيدة الأعرابي بعض القاص اعلمية كانت  
قائفة في عهده وذكر منها على سبيل المثال :

تولون بي شمس ولسب مشمس	نوال السالي ما قم شير
ولا قتالا ود آلهم جل صاحبي	وبشر في قومي على كير
لا تاركا نحني لأسع بحسب	ولو در صرف الدهر حث تدور

وصح الشيخ العربي وعمرهم مائة وخمسين عاماً لأفراح في فارس والشام ومصر  
والعرب حتى حريه العرب بسببهم بعد حريرة العرب بل صدرت حريرة المسلمين جميعاً  
في قروح المذابح لا أن امرءة فإن وجهه إلى الدينم فتى وربعه آلاف  
وكانوا خدمه وحاشته ثم كانوا على باب الله له نعمه وشهدوا له دسيسة مع رستم  
فما قتل وبهم لحوس اعلموا وقوا ما صحت كؤلاء ولألسا ملجأ أثر ما عندهم غير  
جيد وأراي لاس دخل معهم وديهم فبعث بهم فسرور فقال سعد ما لبؤلاء  
فأدغم بعيرة من شعبه فسألهم عن أمرهم وحريرة نجرهم وقالوا سادح في ديسكم فرجع  
إلى سعد فأخبره في منتهى وسلموا وشهدوا فتح طلائع مع سعد وشهدوا فتح حلواء  
ثم نحووا فبرلوا الكوفة مع المسلمين

وما كان يسكن العراق المم محشنة تدواب عند دون خلقت فيهم دينها وثقافتها  
وكان يسكن قبيل النخج الأسلاهي في بلاد من الأهم القديمة مثل الكلدان والسريران وهم  
الدين بنقون والآراميين وكان يسكن العرب من بلاد ورسعه وكان يقسم به المشددة  
الدين استوا ملك الحيرة وكانت مدينة الفرس عاصمة عند لأن آخر من حكمه قبل

الاسلام هم الساسانيون من الفرس وطب في ايديهم رماً طويلاً إلى ان اسولى عليه المسلمون في ايام عمرو كات فيه المدائن عاصمه الساساني كل هذا جعل العراق أكثر ما يكون اصطفاً للفارسية ولما كان الفارسيون وكان الفرس هم الذين أعادهم كان من هذا وذاك تعود للفرس عظيم في المذهب وفي الثقافة فأورد ذلك الالفاظ . ذلك ان العرب لم يحدوا وحدوا اسمهم اعام اشياء كثيرة ليس لهم في الالفاظ ما يدل عليها وكان ذلك في جمع من فن الحياة من ادوات اليد وانواع المذكر والمذكر وآلات البناء والدواوين ونظامها فسلكوا حيل طريق لذلك وهو ان يتوسعوا في مدلولات الكلمات العربية احياناً ويحددون الكلمات الاحدية واحداً ومضبوقة بما يتفق ولسانهم احياناً وكانت اللغة الفارسية مسكوكاً كبيراً من المصاح التي سمعها اللغة العربية وتوسعت بها مادتها

حكى الصولي قول حدثنا علي بن الصباح قال سمعت الحسن بن روح يقول ناظر فرسي غريباً بين يدي يحيى بن خالد الرمكي فقال الفارسي ، ما احضنا إليكم قط في عمل ولا تسمية ، ولقد ملككم وما استعنيتم عنا في اعمالكم ولا لغتكم ، حتى ان مسحكم واشربتمكم ورواؤكم وما فيها على ماسماً ما غير نموء كالاسفنداج والسكباخ و الدوغاخ ، وامثله كثيرة . كالسكحيين والحليين والحلاب وامثله وكالروابع والاسكندر والغراونك وان كان رومياً ومثله كثير . فسكت عنه العربي . فقال له يحيى ابن خالد قل له احضر له بمدك كما ملككم الف سه ، بعد الف سنة لا احتاج إليكم ولا إلى شيء كان لكم .

و يقول المحاط الا يرى ان اهل امدنه لما رل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر غلغوا بالفاظ من الفاطم ولذلك يسمون المطبخ بالحرير وكذا اهل الكوفة فانهم يسمون المسحاة بال واهل الصرة اذا التقت اربعة طرق يسمونها بركة يسمونها اهل الكوفة لجهارمو ويسمون السوق أو الويفة واران وسمون الثناء حياراً من قديم تسربت الفاظ فارسية إلى اللغة العربية وكان ذلك طريق التجارة او الاحتلاط ولكنها تعد قليلة اذ اقيست بالالفاظ التي دخلت في العصر العباسي للسبب

الذي ذكره وهو أن العرب كانوا أكثر شعوراً بأدب الحضارة في العصر العباسي فكانوا أشد احتياجاً للاقتباس من الفرس ، ولأن اللغة العربية لم تعد ملكاً للعرب وحدهم بل كانت ملكاً للعالم الإسلامي جميعه ، والعدم الإسلامي لا يفتقر للغة العربية تعصب العرب فهو يفتح صدره للغات الأخرى مادعا داع إليها .

ولما شطت الحركة العلمية في العصر العباسي أخذ طائفة ممن يحبون اللبس الفارسي والعربي ينقلون الكتب من الفارسية إلى العربية وقد عهد ابن السديم في كتابه للفهرست فضلاً لعدد لفظة من الفارسي عدائه من المقتضب آل بويخت موسى و يوسف إسمي جلدانو لحسن عبي من ريد الحسن من حسن الألبان ، حنة من سالم سحر و يزيد شه من ابنهم اسرمكي هشام من الفارم موسى بن عيسى الباردى ر دويد بن هاشونة الأصهباني شه بن بهرام بن مظباء لأصعب بن بهرام بن مردان شه عمر بن انجرخان وقد ترجم عبدالله بن المقفع كتاب حدي بامه وهو في تاريخ الفرس من قبل بشأنهم إلى آخر أيتامهم وقد سمى ابن المقفع تاريخ ممالك الفرس و الظاهر أن لظفرى عتمد عليه في ترجمه عند كلامه على أساسات و ترجم كتاب آئين بامه ومعنى آئين المظلم والعدوات والعرف والشرائع والكتب وصف لظلم الفرس وفاسدتهم وعرفهم وذكر المسعودى أنه كتاب كبير يقع في الآف من الصفحات لذلك ترجم ابن المقفع عن العربية كتاب كتيبه و دمه ذكر الرمحشوى في كتابه ربيع الأبرار (١) أن لصاحبه رخص لما أتوا أمدهه سعى فارس في خلافة عمر بن الخطاب كان قسم ثلاث مئات لردجر وملث الفرس فباعوا السب و ثمر عمر سبع مئات ردجر و أصفقال على من أيطال أن سب الملوك لا يعاملن معاملة غيرهن من منات السوفه ، فقال كيف لظفرى إلى العن معهن" عَلَيْهِمَا قال يقولون من مهما بلع ثمنهن قام به من يحضر هن ' فتو من وحدهن على من أيطال فدفع واحدة لعبدالله بن عمرو وأخرى له ليد الحسين وأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فولد عبدالله ولده ساماً و أولد الحسين رين العائدين و ولد محمد ولده القاسم

(١) من رسائل الكتب الأدمية التي رأيتها في المكتبات الداخلية والخارجية ومن الصعب أنه لم يطبع بعد وقد ترجم بلعاً بالعباسية قدماً و سجنه موجودة في مكتبة جامعة حكمت وهذه المكتبة من عظم أمثاب الإسلاميه في مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وربما لله لعود

فهؤلاء الثلاثة سوجله وأهبطتهم سيات يردحرد وشئت بعض الحشيش في سعة هؤلاء الممات  
الى يردحرد ولكن يظهر أن ليس هناك سكت في "نهن" من حيرة سيات الفرس  
حاء في كتاب الكامن للمعرد و كان "هن المدينية مكرهون اتحدوا أمهات الاولاد  
حتى بنأ فيهم سبي من الحرس والقاسم من محمد و سالم بن عبدالله فمافوا أهل المدينة فقهاء  
وورعاً فرغب الناس في السراي

لما ثنى "البرمران أسيراً إلى عمر بن الخطاب قبل له ما أمير المؤمنين هذا ربيع  
العجم و صاحب رئيسهم فقال له عمر أغرس عشت الاسلام صحاً لك في عاجلك وآجلك  
قال ب أمير المؤمنين ابي أعقده ما نأ عليه ولا اربع في الاسلام فدعا له عمر بالسيف فلما هم  
بقتله قال أمير شرهه من ماء افضل من قسي على صفا و مر له شرهه من ماء فمافوا احده  
قال اما آمن حتى اشر به من نعم و مي به و قال الفداء يا أمير المؤمنين بور أبلغ قفا  
صدقت لك التوفيق عشت و انصر في مرث يروى عنه السيف فيما رفع عنه قال الان اشد  
ان لا اله الا الله و ان محمداً عبده و رسوله و ما جاء به حق من عنده قال عمر سلمت خير  
اسلام بعد حرثك قال كرهت ان يقتل ابي اسلمت حرثاً من سيف و من الرتبة لحرمة  
فقال عمر ان "لاهل ورس" يقولون بها استحقوا ما كانوا فيه من السك ثم أمر به ان يسر  
ويكرم فكان عمر يشود في توحيد العساكر و المجيوش لاهل فارس

وذكروا أن ملكاً من ملوك العجم كان معه دفا بعد العود و يقظه لقطعة و حسن  
السياسة وكان إذا أراد محاربة ملك من الملوك و حته إليه من يبحث عن أخباره و أحبار  
رعيته فمما أن يظهر محاربتة فيكشف عن ثلاث حصص من حاشه فكان يقول لعيوبه انظروا  
هنا ترد على اسكت أخبار رعيته على حديقها ثم يحدد عنده عيبا يهدى لك إليه و  
انظروا إلى الغنى في أي صنف هو من رعيته أفصح أشد أمه و شرهه أم يمين قس أمه  
و أشد شرهه و طرو في أي صنف رعيته القوام أمه أمه نظر ليوحه و غله أم من  
شغله يومه عن عمله و من قبل له لا يحدع عن أخباره و الغنى فمما "شرهه و أشد"  
أمه و القوام أمه من نظر ليوحه و عند قال اشنعوا عند معرته و ان قبل له صد ذلك  
يقول اغتتموا الفرصة فان هذا زمانه و أوانه .

لما ورد سبي الفرس إلى المدينية راد بعض الأعارب أن يسبع النساء و أن يجعل

الرجال عبد العرب وعزم على أن يحمل لعلياً والصعيب والشيخ الكبير في الطوف  
و حول انت على ظهورهم فقتل أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قد أكرموا كريم  
كل قوم وأن حلقوكم هؤلاء العرس حكماء كرماء فسد القو إلى السلام و دعوا في  
الإسلام وقد اعتقت منهم لوحة لله حقى و حق سى هشم

سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المحسوس كل لهم منى قال نعم أما بلغك كسر رسول الله  
إلى أهل مكة أن اسلموا و إلا يمدنكم حرب فكتبوا إلى النبي صلى الله عليه وآله أن خدمت  
الجزية و دعا على عباده الأولاد فكتب إليهم أبى لست أحد لجزية إلا من أهل الكتب  
فكتبوا إليه يريدون ميث مكسبهم رعب انك لا تأخذ لجزية إلا من أهل الكتب ثم  
أحببت الجزية من محسوس هجر فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله أن محسوس كل لهم منى  
فقتلوه و كتاب احرقوه انهم سيئهم بكنهم في انسى عشر ألفا جندوا و و نساء انقرن  
الرامع البهري اعترف للمحسوس بأنهم أهل دمه إلى حاد اليهود و النصارى و كان لهم  
كاليهود و النصارى رئيس يسكنهم في قصر الخلافة و عند الحكومة و كانوا كثيرين بالمرأى<sup>(١)</sup>  
و أكثر ما كانوا في جنوب فارس و في سنة ٣٤٩ وقعت فسد عظيمة بينهم و بين جماعة شبار  
من المسلمين و سبب في هذه الفسة دور المحسوس و صر بو فسمع عبد الدولة انحر و جمع  
كل من له اثر في ذلك و مالع في نادسهم و رحرهم و لكن شيراز كانت مدسة هادثة في  
العادة وقد عجب امقدس من انه لم يرفها على محسوسى عياراً يمشه و من ان الاسواق  
بريت في اعيد الكفر و في عام ٣٧١ مات احد كبار الصوفية قمى في حداثه المسلمون  
و اليهود و النصارى و كانت في الحفارة التي شرق فارس مدسة و أهلها محسوس و كسهم  
من كرى خيرهم<sup>(٢)</sup>.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتت الخوالى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا بشخو إليت  
هؤلاء العرب أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعطيهم معهم العطينة ولسويته وروح  
سلمان و بالاً و صهباً و أبوا عليهما هؤلاء و قالوا لا نصل فذهب اليهم أمير المؤمنين عليه السلام  
فكلمهم فيه فصاح الاعارب أبينا ذلك أنا العجم أنسا ذلك فخرج وهو معصب بجر

(١) عقد الفريد ج ١

(٢) حصاره الاسلام نقل عن المقدسى

دأه وهو يقول يا معشر الموالي ان هؤلاء قد سبواكم بمسرة اليهود والنصارى يتروخون  
إلحكم ولا تتروخوكم ولا يعطوكم من ما يأخذون فاحذروا ما يركب الله لكم فأنتي سمعت  
رسول الله ﷺ يقول الرزق عشرة اجزاء تسعة اجزاء في التجارة و واحدة في غيرها  
قال الصادق عليه السلام في بيان ولو يرثاه علي بن ابي طالب لا أعظم فقره عبيهم ما كانوا به  
مؤمنين لو نزل لعرا ان عبي لعجم ما احبب به له ب وقد نزل على العرب فأمنت بدالعجم  
فهذه فضله العجم

عن ابن سنان قال سمعت علياً عليه السلام يقول كان في العجم فاسطيطهم في مسجد الكوفة  
يعلمون الناس القرآن كما نزل

مدح اموالي أي الاناحم وانه كان رسول الله ﷺ مولا لهم وانه لم يسمع من  
العرب من النبي ان اصحاب علي واهل بيته عليه السلام يكونون من العجم لذا حكم بقتل العجم  
حمد ما استولى على رعاياهم فمعه علي عليه السلام عن ذلك

قال ربح لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون من لم يكن عرساً صلوا مولى  
سريجا فهو سقلى فقال وبي شيء المولى لربح فقد ربح من ذلك نواء قال ولم قالوا  
هذا قال لقول رسول الله ﷺ مولى اقوم من انفسهم فقال سعد بن الله ما يملك ان رسول  
الله ﷺ قال لا مولى من لا مولى له ابا مولى كذا مصعب بن نبيها وعصمها فمن والى  
رسول الله ﷺ ليس من نفس رسول الله ﷺ ثم قال انهم اشرف من كل من نفس  
رسول الله ﷺ او من كان من نفس اعرابي حلف ما يد على عصبه ثم قال من دخل في  
الاسلام رعه خير ممن دخل رعه ودخل المنافقون رعه والموالي دخلوا رعة .

وهذا احسن ما يقال في مدح الايرانيين فانهم عرفوا الدين وقد روه حتى قدره  
نظير ما نقله الدين الشيرازي في كتابه ما هو بهج الملاعة عن احدث حال الايرانيين ومن  
فصلاتهم في شأن بهج الملاعة و هو قه على كل كلام عربي ثم قال ولو كان برقي هذا  
لحطبت العظيم مسير الكوفة في عصرنا هذا لرأيت مسجدا على سعة يتموج بقعات  
الافرنج للاستقاء من بحر علمه الزاخر .

## الرجل الكبير في الشرق

إن الكبر من الرجال هداه في نعمهم وأثمهم يظهر أثرهم في رشدها والسير به في الطريق لمؤدته إلى العدة التي تطلبها وليسوا بخائفين ولا شريين من موت واما سحق الهداية فيمن دمي يفكره إلى المصطب وعرف انه بعد عما قد فتيتاً لسر وتحتج برجله واحداً لمره أهنته وأعدله عدته وسنام على أول الطريق

نعم الرجل الكبير موقف من يوم ومنه من سنة وليس بمحيي الموتى ولا يسمع من الموتى فان كانت الأمة في مصحص من الشرب فمصاف أفس فلا يعرف حواء غير حواء ولادواً غير دواء كأن كان هواؤه وشأ وثان مسكبه وبلا في تملك في مكانها ويعتقد ان لا يصدق لب من هوائه في ر واحد لرجل الكبر فقول ما يحظر له ان يفعل هو ان يمد يده إلى ما وراء أفق حتى يعرف ان وراءه من لنها مدهد من يريد الحاجة مما هو فيه .

لرجل الكبير يحس ويتألم ويدفعه الألم إلى أن يتكلم من حمله شدة الألم على أن يتجاهد قومه وهم أحب الناس إليه ويعانهم لضعفهم عن هوارد الهلكة وهم عز الحلق عليه ولكن قد يسمع بهم العبي او قصر البصر أن بعدوه عموماً بهم ودا حاء عموهم الحفص في حسوا شدة الضعة صاحوا ولكن صياح الذلعة لعاخرة فيسبى بهم الامر إلى لاصمحلال وما بعد لاصمحلال إلا لروال

وإن كان ما دامه ليس يوماً فيرون لا يعط ولا عقله فتذهب بالتمسه وإما هو حذر شئت به الاعصاب و ردت به العقول فما را يكون فعل الرجل الكبير

يحبذ عقله بالبحث عن الهواء ويسمع ما لديه من قوة في معالجة الماء وهيبت أن يشعر به المريض بل هو دارة يصحك صحت المسهرى و جرى يسكي نكاء الناس و ثالثه يصرب الطبيب بما حصر لديه حتى يقضى عليه إذن فما ألدي يصعبه الرجل الكبير يسعى ويحدو يندأ و كد ثم يموت محروماً من ثمرة عمله ناكيا على حية امله و كن هذا كلك تقضى على الكبير بان يصغر و هو يحكم على العظيم في نفسه بأن



محضر كلاً فهو كما يؤدى واحد عليه وعلى الله ما وراء ذلك و المرجع إليه (١)  
السجدة الحامدة الذي كان اسمها اللون يعايشه أهل الحجاز . بعدة تمتلىء  
أنسه سود لعين وقد لاحظ حداب النظر مع قصره قد قرأ أدبي لكاتب من عسبه  
و لكنه لم يستخدم نظرات و كان حشف العريض مرسى الشعر بحد و سراويلات  
سوداء يغطي على الكاحلين و عمادة صغيرة صفراء على رجلي علماء لا ساءه

كان فينا قاعد قبل الطعام لا بدولة إلا مرة في الشهر و يقاس عت يفوته من  
رأى بما يسره من اشارة مرأى في اليوم و العفة في الطعام لا مرة لمن بعد اعمالا عقلية  
لأن الطلبة يميل لطلبة و كان يسخن نوع من لسكر الأوربحي الجيد و لشدة ولعه  
بالتدخين و عذبه في اعماء السكارم سكره كى إلى أحد من جده في ابتاعه فبتاعه  
هو نفسه

محاضرة و جلسته ، كان أدب محسن كثير الأحمه ورائد على اختلاف طبقاتهم  
يهمس لأسمائهم و يجرح لود نعيم ولا يستغف من ريرة تُصرهم على امتناعه من  
ريادة اكرهم إله من قى مائه ترأف و كان داعرته و ناعه لاسكلم إلا البعة العسحي  
بعدادات واضحة جلته و إن آس من سامعه الناسا سط مراده بعاره أوصح و كان  
السمع عامت تدل إلى محاضته بلعه العامة ، وكان حطية معصاً لم يتم في الشرق احط  
مه و كان قليل المراح يرسم كتوماً قد يحاطب عشرات من الناس في اليوم فيبحث مع  
كل منهم في موضوع مهمه فاداً حرج جلسته كان حرجه آخر عهده بذلك الموضوع حتى  
يود هو إليه شأنه

اخلاقه ، كان حرج المصير صادق المنحة عفيف النفس رفيق الحاسب و دعاً مع امة  
و عظمة ثامت العاش قد ساق إلى القنن يسير إليه سير الشعاع إلى الطفر و هذا أعظم  
ثم يقول المتنقي .

فانهم يكن من موب ساء فمن العجز أن يكون حاداً

وكان كريم النفس راغباً عن حطام الدب لا بدّ حرماً ولا يحرف عوراً ومما  
رواه أحد تلامذته أن جمال الدين لما أتته من مصر أرسل في السويس حالي الحبيب فأنام  
السيد القادى قبيل ابرار في ذلك الشعر و معه مهر من نجار ابرار فدعوا له مقداراً من  
المال على سبيل الهدية أو القرض الحسن فردّه و قال لهم (أحفظوا المال فإنهم إليه أحوح  
أن اللث لا يعدم فريسة حيثما ذهب) وكان مقدماً حاثاً على الأقدام فلا يحرج جلسيه  
من بين يديه، لا وقد قدم في نفسه محرم على العلى حاث على السعى في سبيلها ولكنّه  
كان على قصده لا يحتل من حدة المراح و لعلها كات من كبر الاسباب لما لاقاه من  
عواقب الوشاة

كان يعظم في وأحر أتمه بقصر في شأن مدني، لاستبداد وفيه الاثث و الرياض و  
عرية من الاصطبل يحرقها حوادان وأخرى عبيد السطان رفقة مقداره خمس وسبعون  
ليرة عثمانية في الشهر .

فكان قبل مرصه الأخير يعظم معظم الديار في عصره فإذا كان الاصيل ركب العربة  
لترويح النفس في متنزه كاعد حانه هواحي الاسانه و كان كثير التقيم لايام الإقباليه .  
و كان يقول أن الشر لا يصلح إلا بمسند عادل و منه أن الاحزاب في العرب  
دواء وفي الشرى تستحيل إلى داء وإليك قسماً من مقالته في غرره الوثقى

ليس بعيد على هم الأيرانيين وعلو افكارهم أن يكونوا أول القادمين بتجديد  
الوحدة الاسلاميه و تقوية الصلات الدينية كما قاموا في بداية الاسلام بشر علومه و  
حفظ احكامه وكشف اساره ومقصروا في حنعة الشرع الشريف بأية وسيلة نعم ليحاري  
ومسلم و اليسابوري و الترمذي و النسائي و ابن ماجه و أبو داود و البغوي و أبو جعفر  
البلخي و الكليني و غيرهم ممن أسهم أراصي ابرار أبو بكر الرازي الطيب الشهير  
والأدهم فخر الدين الرازي ممن ثبوا في طهران أبو حامد محمد العراقي حجة الاسلام و  
أبو اسحق الاسفرايني و حواحه صير الدين الطوسي و الساوي و الأنهري و عبد الملقه  
و الدين و غيرهم من علماء الاصول و الكلام و التفسير ممن فخر بهم بلاد فارس و هو  
فخر المسلمين - الفيلسوف الشهير أبو علي بن سينا و شهاب الدين الحنظلي ممن على

شاكلتهم ممن حلوا من تراب فارس أن أهل إيران كانوا من أول العائدين بعددعة اللبس العربي وسط اصوله وتأسيس قومه منهم سيويه وابوعلي الفارسي والرضي وعبدالقاهر المحراني مؤسس علوم البلاغة لبيان أبعاد القرآن وعلم دقائقه على قدر الطاقة البشرية وصاحب صحاح الجوهرى من إحدى قراهم ومحمد الدين الفيروزآدى من إحدى القراء فى فارس وارمحشرى والسكاكى وابوالفرج ومديع الرمندى وغيرهم ممن ينسبوا دقائق القرآن وشيئوا معاصم الدين كلهم من أرض فارس والطبرى وأول المورخين والاصطحرى والقرينى وأول الحنرفيين كانوا من بلاد إيران الشلى كل من يهاوند ابوبريد السطامى والعارف المعروف الاستاد الهردى من أرض همدان يسى صدر الشريعة وصهر الاسلام والامدى والمريسي والرضي والسعد الفارسي والسيد الشريف والابوردي كلهم من إيران من أين كان القلب الشيرازي والصدر الشيرازي ورأس الحكمة مير محمد باقر الداماد ومير مدرسكي وان شئت الاطلاع على سوغه فعليك مكتوبه للشيرازي .

قال السيد شرف الدين الموسوي قدس الله سره ان المؤمنين في عظيم شعائر الله عز وجل بتشييد المعابد والمشاهد والمعاهد اياذي بضاء عزاء نستوحب الحمد والثناء ولا سيما وما ادرىك ما إيران شعب اخلص الله عز وجل في شأنه وانقطع إلى رسول الله و أهل بيته في ولائه يسبح في الدس سيلهم و يقفوه إنهم ولا يطع إلا على عزارهم وله في عظيم شعائر الله ومشاعرهم التي اذن الله ان ترفع دلعياهم عليها عبة تتراجع عنها سوايق الهمم ولا سيما ماكل منها في العراق وخراسان<sup>(١)</sup>

و ان معجب فمعجب قول الفاضل المعاصر وهو الدكتور عبد القادر عميد الكلية الشريعة بجامعة الازهر ويعجسي نفيه بعين عبارته<sup>(٢)</sup> اول ما يلاحظ من ذلك الناحية الوطنية للحياة الحكومية ، ففى ان الوطنية العربية في لا إدارة الاسلاميه قد اختلف معجى العاستين فقد يربز إلى المبداء عناصر احسبه ولم يكن ظهورها مضعفاً لأمى الدين في الواقع ، بل على العكس من ذلك فداعطت الامور الدينيه قوة جديدة

(١) عقيلة الوحى .

(٢) نظرة عامة فى اساريج العقه الاسلامى ص ١٩٢ نقلا عن كتاب احسن التباسيم للقدسى

لا يستهان بها ذلك ان تملك العناصر الاحيية التي ظهرت الآن لأول مرة لم تكن أقول  
من غير ما استعداداً للدرس فامضوا الي العرس ولا تذكر عناصر حرة حوا معهم بالتقديس  
الدينية التي كانت عندهم إلى هذه الدائرة الحديثة وأحدوا ترحموا إلى الاسلام  
لمعاني الدينية الموروثة لديهم فمن احب هذا كانوا في هذا لشأن من غير شئ اقرب  
استعداداً من العناصر العربية الذين حاصموا الاسلام أو الامر ولم يكرهوا معاصمهم  
على استعداد له ويحكى عن ابن قنبر انه قال حراس من الدعوة و نصير النبوة  
ما أتى الله بالاسلام كانوا فيه أحسن الامم رغبة وأشد هم إليه عارفة حب من الله عليهم  
اسلموا طوعاً ودخلوا فيه أفواحاً وهكذا أحد ذلك مصورون في الاسلام من أجل المودة  
الاولى التي كانت عندهم فكرة عالمية عن لحيه الاجتماعيه والعديه

وقال السيد جمال الدين الأسدأبادي عند ذكر الاسماء أي فصل كان ولم يكن للعرس  
فيه اليد العلولى أي مربية من الله بها على المسلمين ولم يكونوا من السابقين لاقتنائها نعم  
وهم من قوم نبي ﷺ له كان العلم في الترداد له رجال من فارس  
فما تباه الفارسيون تذكروا بمدسكم في العلم وانظروا إلى تارككم في الاسلام و  
كوبوا للوحدة الدينية دعوه كما كنتم للشبه الاسلاميه وقبلة  
أنتم بما سبق لكم احق الناس بالسعي في اسرحاع ما كان لكم في فتوة الاسلام  
أنتم أحدث المسلمين بوضع اساس للوحدة الاسلاميه وهذا ذلك بعد على طب عناصركم  
وقوة عرائنكم

وقال ابن خلدون وكذا حملة المحدث الذين حطوا عن الاسلام أكثرهم عجم  
أو مسيحيون بالغة و كان علماء اصول لغة كلهم عجم كما يعرف وكذا حملة علم  
الكلام وكذا أكثر المعشرين ولم يتم حفظ العلم ونحوه إلا الاعاجم وطهر مصداق  
قوله ﷺ لو تعلق العلم بكناف السماء لما له قوم من اهل فارس .

وأما أقول اننا نحيفة وأحمد من حصل كليهما من إمران فالاول يسمى الاقدم  
الاعظم والثاني هو الاستاد الاكبر عسى أن يأتي إن شاء الله طرفاً من حوالهما وأخلافهما في  
فرصه أخرى وكان أبو حنيفة قوي الحجة حتى قال عنه الامام مالك إنه رجل لو كلمه في هذه

السارية أن يجعلها دها لقم صحبه وهو أول من بوث الصنوبر فصوله ورتب قياسه وقال فيه بالرأي لكثرة الوصايع من الرصدقة.

وقد حدث الإمام الأعظم أبو حنيفة عن الأخذ بروايات أبي هريرة قال أبو يوسف قلت للإمام أبي حنيفة الحر بن عبيد عن رسول الله ﷺ و يحالف قياسا ما نسمع قال أبو حنيفة إنا جاعت به الرواد الثقات عملنا به وتركنا قياسا فقط ما تقول في رواية أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قال ذهب به فت وعلي وعثمان فقال ناهيت به فيما رأيي أعددا لصحابه قال الصحابة كلهم عدول ما عدوا رجلا وعدتهم أبا هريرة وأبو بن مالك وقد ثبت كذب أبي هريرة قديماً وحديثاً بها رجال التبع والادب

قيل أنه كان لأبي حنيفة حارس كان بالكوفة يعمل بهره أجمع ودا حته الليل رجع إلى منزله بلحم وسمك فطبخ اللحم و يشوى السمك ودا دق فيه السكر أشد أصغوبى و أوى فمى اصاعوا ليوم كرمه و سداد نعر ولا يزال يشرب ويردد البيت إلى أن يعلمه السكر و ينام و كان أبو حنيفة صلى الليل كله و يسمع حديثه و إشارته ففقد صوته بعض النبالي فسأل عنده فقل أحد له العس من ثلاثة أيام وهو محبوس ف صلى الإمام العجر وركب بعثته و ملى و استأذن على الأمير فقال اتدبوا له و قبلوا به راكباً حتى يطء الساط فلما دخل على الأمير أحلسه مكانه و قال ما حاجة الإمام فقال لى حارسك فحده العس من ثلاثة أيام فامر منحلته فقال نعم وكن من أحد تلك الليلة إلى يومها هذا ثم أمر منحلته و منحلته فجمع فركب الإمام و نعه حارسه الاستكاف فمضى و ص إلى داره قال له أبو حنيفة أنرانا أصعاد قال لا بل حطمت و رعت حراسك الله خير أعص صحنه الحوار و رعائته والله علي أن لا أشرب بعدها حمراً فتاب من يومه ولم يعد إلى ما كان عليه و لهذا السب قصة أخرى أظف من هذه حكايها الأصمعي و قال روت بكثاس بكس كسفاً و هو يعنى و يقول أصغوبى آم فقلت له أما سداد الثغر فلا علم لنا كيف ثبت فيه و أما سداد الكيف فمعلوم قال الأصمعي و كنت حديث السن فارتد العس منه فأعرض عني ملياً ثم أقبل علي و أشد.

وأكرم نفسي إنسى أن أهتها وحقك لم تكرم عني أحد بعدى

فقلب وأي كرامه حصلت له منك وما يكون من الهوان أكثر مما أهنتها به فقال  
 بلى والله من الهوان ما هو أكثر وأعظم مما أهنته فعلت له وما هو فقال الحاجة إليك  
 وإلى أمثالك فضل في صرحت وأنا أخرى الناس ولأناس أن تأتي بما في محمل الثواريح  
 هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ سأله سلمان وصيتاً ناحيه مهن بن قروح و  
 أهل بيته وعصه من بعده ما سألوا من أسلم منهم ومن أقام على دينه سلم الله أحمد إليك  
 الذي أمرني أن أقول لا إله إلا هو وحده لا شريك له أقولها وأمر الناس به وأب الحلق  
 خلق الله والامر كلمة الله خلقهم وأمرهم وهو يشترهم وإله المصير ومن كل أمر يرون  
 وكل شيء بيده وبقي وكل نفس دائمة الموت من أم الله وسوءه كل له في الآخرة  
 دعة العائرين ومن أقام على دينه بركته فلا أكره في الناس

وهذا كتاب لأهل بيت سلمان أن لهم رقة الله وبعثي على دعاءهم وأموالهم في  
 الأرض التي يقيمون فيها سهل وحبلى ومرعىا وعيوب غير مظلومين ولا مصيق عليهم  
 ومن قرأه عليه كتابي هذا من المؤمنين والمؤمنات فعسى أن يحفظهم ويكرمهم وسرهم  
 ولا تنزع من لهم داري والمكروه وقد رفعت عنهم حر الباصه والحره والحسد  
 العشر إلى سائر المؤن والكلف ثم أن سألوكم فخطوهم وأن اسمعواكم فاعبوههم  
 أن استجرواكم فاحيروهم وأن أسأوا فاعفروا بهم وأن استأى إليهم فامنعوا عنهم ولهم  
 أن يعطوا من بيت ما من المسلمين في كل سنة مائتي حلة في شهر رجب ومائة في الأمسية  
 فقد استحق سلمان ذلك وما لأن فصل سلمان على كثير من المؤمنين وأمر في الوحي  
 على أن الحصة إلى سلمان أشوف من سلمان إلى الحصة وهو تقني واميني ونقي ونقي  
 أصبح لرسول الله والمؤمنين وسلمان معاً أهل البيت فلا يحالف أحد هذه الوصية فيما  
 أمرت به من الحفظ والبر لأهل بيت سلمان ودراهمهم

من أسلم منهم ومن أقام على دينه ومن حالف هذه الوصية فقد حالف الله ورسوله  
 وغايه اللغه إلى يوم الدين ومن أكرمهم فقد أكرمني وله عند الله الثواب ومن آذاهم  
 فقد آذاني وأذ حصمه يوم القيمة حراؤه نار جهنم وبرئت منه دمتي والسلام عليكم و  
 كتب علي بن أبي طالب بأمر رسول الله في رجب سنة سبع من الهجرة وحضر أبو بكر و

عمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد وأبوذر ومهتر وعيسى ومبال  
والمقداد وجماعة آخر من المؤمنين .

وفي تاريخ بغداد ج ١ ص ١٧٠ عن عبد الله بن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ  
املاً الكتاب على علي بن أبي طالب هذا ما فادى عهد بن عبد الله رسول الله فدى سلمان  
الفارسي من عثمان بن الأشهر اليهودي ثم القريظي بعرض ثمانمائة مائة وأربعين أوقية  
دهناً وقد برى عهد بن عبد الله رسول الله لثمان سلمان الفارسي وولأوه محمد بن عبد الله  
عبد الله رسول الله وأهله بيته خمس لأحد علي سلمان سبيل شهيد علي ذلك وكتب علي  
ابن أبي طالب يوم الاثنين في جمادى الأولى من سنة مهاجرة عهد بن عبد الله رسول الله ثم قال  
لحطيط في هذا الحديث بعد ذلك أن أول مشاهد سلمان مع رسول الله ﷺ عروة الحديق  
وكانت في السنة الخامسة من الهجرة ولو كان يحلص سلمان من الرق في السنة الأولى  
من الهجر لم يفته شيء من المعاري مع رسول الله . وأما فإن التاريخ بالهجرة لم يكن  
في عهد رسول الله ﷺ وأول من أخرج به عمر بن الخطاب في خلافته

أما ربح من أهل مصر إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير  
العلم قال عبد معاذاً قال سمعت ابن عمرو بن العاص فسقده فجع بصري بالسود  
و يقول أنا ابن الأكرمين فكنت عمر إلى عمر و بخره بالقدوم عليه و يقدم ماله عليه  
فقدم فقال عمر ابن المصري هذا السود فاصرب فجع بصري بالسود ويقول عمر أصرب  
ابن الأكرمين ثم قال للمصري صعد علي طلحة عمر وقال الرجل يا أمير . أما أسد الذي صرسي  
وقد اشتقيت منه فقال عمر لعمر و هذكم نعمتكم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احتراراً قال  
يا أمير لم أعلم ولم يأتي أراد بعض الملوك أن يتعرف شخصية عمر ويتبين العوام  
التي جعلت حصة من العرب بدو ح المعاليك ونسط سلطانها على الامراطوريات الصالحة  
العظيمة فبعث رسول قتلحس الرسول صريقه إلى عمر . وإذا سأل الناس عنه أشادوا إلى  
رحم نائم إلى حجاب حدار وهو يتوسد عصاه . فقال عدلت فممت فممت وفي تلك الواقعة  
يقول الشوقي في عمرياته

وراع صاحب كبرى أن رأى عمراً بين الرعة عطلاً وهو راع

و عهدته بملوك العرب أن لهم  
 راء مستعرقاً في يومه فرأى  
 قوى الثرى تحت ظل الدوح مشتغلاً  
 فهاهنا في عهده ما كان يكتمه  
 و قال قولة حقاً أصبحت مثلاً  
 أمنت له أفتت العدل بينهم

في يوم بيل عن كتب لغارات عن أبي اسحق بن عيسى أن امرأتين أتتا علياً عليه السلام  
 عند القسمة أحديهما من العرب والأخرى من الموالي فأعطى كل واحدة خمسة وعشرين  
 درهماً وكرراً من الطعام فقال العربيه يا امير المؤمنين إني امرأة من العرب وهذه امرأة  
 من العجم فقال علي عليه السلام والله لأأخذ لسي اسمعيل في هذا الشيء فضلاً على سي اسحق  
 وفيه عن محمد بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام أن من سمع بنتاً تدعى أم الإسلام  
 هم أبناء الإسلام أو حتى يسمي في العطاء وفصلهم بينهم وبين الله أحصلهم كمنى رجل واحد  
 لا يصل أحد منهم لصلته وصلاحة في الميراث على آخر

وفيه أيضاً عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبي حمزة عن رجل يدعى به امير المؤمنين  
 قول مرثي شيع مكشوف كبير قال فعل امير المؤمنين عليه السلام ما هذا قالوا يا امير المؤمنين  
 صراحي فقال عليه السلام استعملتموه حتى إذا كبر و نحر منتموه انتموا عليه من بيت المال  
 الاسلام هو الاسلام بين الامان وحرية وحرية له ان يكون عبد الله ما مررت يوماً  
 ولز تمير بين مستد فرشي وعدد حني اما ادعاء لاسان بان في قدرته ان يروح الحرية  
 من العبودية لتعيش في سلام فهو قاتل السلام .

لواعت ما في الارض جميعاً ما الت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم كل ما تسمعونه  
 أو تقرأونه عن مساعي الأمم والممالك واستنها في ممالك السلام ليس أكثر من زيادة نلة  
 في حين لا لهم بحال لو اقتضاه تعاون يسونه في مجلس أو ميثاق يسونه في مؤتمر و  
 يدعون حمايته بمدفع أو مدعة وما كان السلام يوماً عقاء تقتضى شرائه ولا شيئاً عاجراً  
 يحتاج إلى عصى ولا صلاً قصرأ يحتاج إلى حي لوان السلام يحيى في اقتضى احواليق



ما عرف العالم غير السلام ولو لم يعيش في افواه احدكم واحد من المدافع ما كانت المدافع ولا مدافعان ولا لاقن بالله ان لا تاتس هراً على قارة أو بكل حراسة الحية لا تليس من ان تاتس مدفعاً على السلام أو جعل مدرفة جديدة له

**السلام** الذي أحدثكم عنه هو غير ما تعود ليس الكلام عند ناسم السلام فهو لا يعتدي و يسمى بقوىكم السلام هو ان في النفس واشتلاف في القلب هو شقيق لمحبة بل هو اسحة روح لحيوة فتواشيه في قلوبكم أما في غير القلب فمشت تفتشون هناك في ذلك العالم المساهي بحججه الامسا هي بقوته لا تسعى أرمي ولا سمانى ولكن يسعى قلب عدى بأسوأ من هناك اعتدوا مؤسرا لكم لسلام فادوا ففهم من مافكم من فزعات شذكم إلى فوق واخرى تجدكم إلى أسفل وشبهات سرركم ترقو وحرى تقودكم عرا عرفتم السلام وكنتم في سلام مع العالم حتى وان كان العالم في صطراب ودا ما همست نفس احدكم و أردت فائلة فالان عدوئى لا حدة من الوجود اسير هاق ثالا فالان منى و أمد من حدة داني وكيف احدث ذاتي بداني هل الوجود يحدف الوجود هكذا تنحور حرككم مع العالم إلى حربكم مع أنفسكم هي حرب صروس أنس من هولاء حروب الجنون والابطيل والصعوبة معالجة النفس واسراع صف بها الدميمة سمنى السى <sup>عليه السلام</sup> هذا النوع بالجهاد الاكبر لانه مقومة العدو الداخلي ومكافحة الجهاد والجبر والحوز والطلم والكفر والعروود والحسد والشج أعدى عدوئى نفس التي بين حبيبت كلف رحمتهم معركة من معاركها افترتم من السلام والفتنة حبيب كل من حارب ويحارب نفسه سبات وقوة حتى السبابه

ما لم يعتدوا اسما مع أنفسهم فمشت نظامون السلام فحيثما كانت المحبة كان السلام وحيث لا محبة لا سلام لا يعتدي ع بكم بالطبيعة فتقول لي هل هو السلام الذي تحدثت عنه ولكنه لا وجود له إلا في الخيال هي الطبيعة لا تقوم إلا بالبرح وقد جعلت الضعيف طعاماً للقوى الدثب يعلش الحمل والصفير يمرق العصفور وقديماً قالوا الحق مع القوى والحكم لمن علب وهذا هو القانون الذي يستونه سداع المقاء

ليت من يقول هذا تنحصر الطبيعة بصيرته لا بصره انى لحاطب نفسه هكذا الطبيعة حسد واحد يحبى بروح واحد وأنا ما سمعتها يوماً تقول هذا لي وهذا ليس لي

بل كنما فيها لها وهي لكل ما فيها فلا ماله ولا عملوه وهي ما جعلت الضعيف طعاماً للقوى إلا جعلت القوى طعاماً للضعيف فلا ضعف فيها ولا قوة ولا معانة ولا تمبير وهي تستخدم كل قواها لتخلق الرغشة وتحببها .

ذاك شأن الطبيعة في كل عملها ما ظهر منها وما استتر فلا راع فيها ولا حصام أنت تجعل سكسة من حر أنت بمن لا يدين حاره المعور فلما إلا ليسترده فليس أنت لك أن تدرك سعة قلب الطبيعة وسخاء روحها ، السموح عدم تعطيك وتعطي كل ما فيها من ذاتها و غير حساب .

الوجود معناه الحرية والشعور بالحرية هو الشعور بالوجود والحرية اختيار بين الكاينات ولكنه اختيار غير مسمى على أساس وعمل بل ينشئ اساقاً سديها من الذات لانها الامكان للحرية والارادة والعمل وكما ان الفعل وصاحده متلازمان فكذلك تنشئ الحرية وتلازم الذات ولا معنى للوجود بدون الحرية وربما يحظر لك ان الوجود شيء ظاهر لا يحتاج إلى بيان وشرح قيل أن أحد التلاميذ حرج من بين يدي العاصم عاصاً كثيراً فساله رقيقه المستظر حارحاً عن سبب تعبه . وعلمه أنه تعذر عليه الجواب عن سؤال العاصم واسفروه عن الموضوع الذي استعصى عليه فقال سألتني عن ماهية العظم فصحك الرقيق ماشاء الصحك هزأاً برقمه وتمنى لو يسأل مثل هذا السؤال البسيط .

وانتفى أن دعى صاحب السحر في تلك اللحظة إلى قاعة الامتحان وسأله العاصم نفسه عن تركيب العظم . فحدث أنحسبي عما مثل رقيقه أعرف في كونة ماء ؟ العظم ألا تعرف العظم ؟ ألا تأكل اللحم ألم تأكل راس السمك وسبحر ح منه السمك ألم تكسر العظم إنك ؟ وطعماً فقد استحق صاحباً علامة الصغر ولا يحل عيباً بها انقري فتحدد الوجود اصعب من تحديد العظم مفهومه من أنه الأشياء وكسبه في عاية الحفاء يقول أبو البركات الوجود أظهر من كل ظاهر وأخفى من كل خفي أما ظهوره فلان من يشعر بذاته يشعر بوجوده والحرية تحمل حقيقتها معه مباشرة كما يحمل الرحي لونه في وجهه فلا حاجة لشهادة خطه بأنه أسود فالوجود ومعرفة الوجود متلازمان وهذا

ما يستعصى على طوبى عنه التي تفرق بين - عبدوا المشركين وعبدوا محمد - هي ذاتها بعينها  
 فيدارون وناست سبطاً هجر إلى امرىكا فمكث فيها سبع سنوات واقبلت  
 عليه الدنيا فجمع نرود مدينة تحصى اليها من الرعايا وحضر له من يعود ففكر في  
 أهل قريته في الهجرة لآل أبي العباس التي سئل فيها عن راحة ودية شانه  
 و توقع أن يسألوه من امرىكا بأن يذهب على أسوار والأحاديث وكل يوم  
 العصور بمصير الذي آتاهم من قريته مع ما به فلا يتوقع عنه أن يفر منه لصعوبة  
 بل يتحتم عندئذ سدّهم حصصاً لأنهم سكنوا القعدة إلا أن من أخصى صاحب السور  
 في نيويورك وشهد حشر يروى ومعه من قريته وهو خمسة من أصحابه وقد راد حبه  
 على جهن في أثناء هجرته فذهب ما استقرأ فبعث إلى صديق له بشئ من نفسه في  
 دائرة حوارات السكر وأخبره من استقرأ هذه العودات بأن أن يعلمه دور وأخبره  
 فحبه إلى ما كتب وقيل له لعله لعامة أحد شخص من قريته وبتى لأهواحي  
 ولا هوحي) و فصح من هو شخص متحيز من قريته وبتى حبه ولا هوحي  
 فأمرق صاحباً منى ساعة وقال عجز من العلّ فصح صاحباً وقال عجز كيف لم  
 يجره هذا الشخص هو . ما فصر المفضل بهذا الحب وقد اتفق بينه فرح وبقول  
 نعم هو هو . واستعد الأحمية وحلّه من . ودرج صاحب ساكراً جاء لسان فخرج  
 أهل قريته بمالهم عليه . وبجولة الله . الخوفهم وبأشدهم شتى . فاصب إليه  
 كال من الطسعى أن يدرهم لأخيه كره السكرى لوجه . وما رأى حبه هم أننى  
 لحبههم وقال مساكن . ثم قمتى سمعتون . ثم لفته بمرينا أن شخص آتى من قريته  
 وبتى ولا هوحي ولا هوحي هو ما هو حوارات السكر في نيويورك . بعد هجرته  
 إليها القارى هي أنت لأم هو الحوارات في نيويورك<sup>(١)</sup>

اعتزل ذكر الآتى و لمر  
 وقد النص و حاب من هو  
 ودرج الذكرى لأسم النص  
 فالزم الغيب بحم او

نأهى عيشة صبيته  
وأمره لعادة لا يعتد به  
وأحمر الخمر أن كمت قتي  
واتق الله فتقوى الله ما  
ليس من يقطع صدق نظام  
كتب الموت على الخلق فكم  
أين تمرود وكنعان ومن  
أين من سرور وشادواه سوا  
من أرباب الحي هل انتهى  
سبعده لله كلاً منهم  
أي بني أسمع وصايا جمعت  
أطلب العلم ولا تكسل فما  
وأحفل بالفقه في الدين ولا  
وأهجر النوم وحصله فمن  
لا تقدر قد رعب أنت  
في رديد العلم إرغم لعب  
طرح الدب ومن عدد  
عيشة الراغب في تحصيلها  
لا تقدر صلى - قصي أبدأ  
قد يسود المرء عن أبي  
إثم لو دمر الشواهد  
قصة لا يسر ما يحسه  
بين تمييز و يخل منه  
ليس يحلوا المرء من صدوله

يهت لدارها والإثم حين  
تمس في عمر و ترفع وتحل  
كيف سعى في حوس من عقل  
جاوزت قلب أمريء إلا وصل  
يت من يسعى الله ليعمل  
من من حشر وأمن من د  
ملك الأرض وولى وعزله  
هلك الكل ولم تكن القائل  
أين أهل العلم والقوم الأول  
وسيجرى فاعلاً ما قد فعل  
حكماً حصت بها حير الملك  
أعد الخير على أهل الكسل  
تشتغل عنه ببال و حور  
يعرف المطلوب يحقر ما بذل  
كأن من علي السرب و ص  
وحمال العلم إصلاح العمل  
تحفض العالي وتعلي من سفل  
عيشة الجاهل فيها أو أقل  
إثماً أصل القتي ما قد حصل  
وحسن السبب قد يسمى الرغل  
ينبت النرجس إلا من يصل  
أكثر الإنسان منه أم أقل  
وكلا هذين إن راد قتل  
حاول العزلة في رأس جبل

دار حسب الموء بالصردان	لم نجد صبرا وما أحلى القدر
حاسب السطوط واخذت بطشه	لا تعد من إر قال فعل
عب وادعت مرد حث فعن	أكثر نرداد قصه المطع
حيث الأبطال عجز طاع	وعجزت بق عن لأهل ليد
فمكث طء يعني سد	وسرى لغيره سيرا كمن

**الملك كسرى** في إيران قيعر في الروم هرقل في الشام حاو في الترت سبع في اليمن قيل في حمير مأرب في سد نحاسي في الحبشة قول بعض انصلاء في كتاب ألفاء وأما أرويرو وفسره المنصور كان له ألف فارس وحميون ألف فارس وثلاث آلاف أميرة فيما ذكره الطبري وهو الملقب كسرى

ما قدم عبدالله بن خداوند مير رسول الله <sup>(صلى الله عليه وسلم)</sup> على كسرى قبل بد معشر الفرس إليكم عشتم بخلهم بعهه أنا بكم يعير سي ولا كذب ولا بقاء من الأرض إلا ما في يدك وما لا يمد بهم كذب وقد مكث الأرض مكث موء أهل رس وأهل آخرة أحد أهل الآخرة يحفظ من الدب وصنع أهل سد حضم من الآخرة وحسوا في سعي السبب واسود في عند الآخرة وقد سحر هذا الأمر عندك يا أسدك به وقد والله جواد من حيث حقت وما نصيرك إياه بالذي ينفعد عنك ولا ينددك به بالذي سحر حث عنه وفي وقعة دي ور على ذلك ولما أخذ الكتاب فمرقه ثم قال لي ملك هناء ولا أخشى عليه أن أعلب ولا أنشأ به وقد مكث فرعون سي إسر سد ولستم بحير منهم فعلمني أن أمكنكم وأنا حير منه فام هذا الملك فقد علمت أنه يصير إلي السكالات ثم أوتاك شمع بنوكم و نأبي عيوكم فام وقعة دي قدر وهي وقعة بالشم قال فدم سديم رسوم الله <sup>(صلى الله عليه وسلم)</sup> أن يمرقوا كل مرق في مكانك

ثم كتب إلى فرور أذهب إلي مكة فحشي بهذا العبد الذي دعني إلى عردوسي

(١) هذا الكتاب من هلاله المعاصر تلامذه المصنف به هو من دأوا الع من أوروبا وأمركا كما يحدون الكابون في مصر يعتون أنفسهم من أهل الهندك التابعة من اعتادوا الفجرة أو العوس المداجرة حليط حاصل البر من دمه بغير





عشرة حلت من شهر ذي الحجة سنة خمس و ثلاثين و كان الأصمعي عني سعة محتوطاته  
 فقد كان بعض ما يروى من شعر مما لم يسمعه أحد من أبو عبد الله بن الأعرابي شهدت  
 الأصمعي وقد نشد نحواً من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه وكان صدوقاً في الحديث ولذلك  
 كان يحدث لقوم أو شاعراً إذا أراد أن يجعل روايته نصيباً من الصدق عبد السامعين  
 عرفاه إلى الأصمعي وقد وضع رواية كثيرة اعتمد فيها على سبيلها إنه وهو يرى  
 منبأ اللهم إلا أن يعرف أنه يقدم أن هذا البيت وضع وضعاً أصح (حب لكون مؤلف في  
 السير و الأحاديث و من عرف ما كان عليه الأصمعي هو عظم قدره على معرفة الشعر علماً  
 فكان يحبه و ربه و مرويه حتى أنه إذا لم يتعمده فاني الحليل و صار ينقضي علمه  
 ما لم يتصرف فيه شيء ولا يعرف له معنى حتى يسأل منه الحليل و أراد التحلص منه  
 فقال يا أبا سعيد كيف تقطع قول الشاعر :

إذا لم تستطع سداً فسد

فعلم الأصمعي أن الحليل قد نادى منه فترك عروضاً ولم يعاوده

و كان لأصمعي من أهل مصر و قدم بغداد ثم الرشيد و في تفرقه إلى الرشيد  
 بعث إلى الأمير . وكان ولي عهد . فصرح له فقال أن القصر من الربيع يحدث عن أمير  
 أنه يأمر بحديث إليه عني ثلاث دواب من دواب أميرك و كان الرشيد حينئذ بالرفقة  
 فحبرت و حنت إليه فيه و صلب الرفقة أوصل إلى القصر من الربيع فقال لا تلقى أحداً  
 ولا تألمه حتى أوصلت إلى أمير . و أمر لي مراً لا قيمت فيه يومئذ ثم استعصرني  
 فقال خشي وقت العرب حتى أوحدت على أمير . فحدثت فدخلني فإدا هو الرشيد حاسل  
 معرود فسلمت عليه و سنده بي و أمرني بالجلوس فجلست فقال يا عبد الملك و حبت إليك  
 بسبب حذر تنبأ . هديت إليّ أحدنا طرفاً من الأدب أحب أن سور ( تحضر ) ما عندهما  
 و بشير فبهما بما هو أصواب عبدك ثم قال ليضربني عنك فيقال لها احصري العاريتين  
 فحشرت و معها حاريتان ما رأيت منهما قط فقلت لاحتدما ما إسمك قالت فلاة قلت  
 فما عندك من العلم قالت ما أمر الله بك في كذبك ثم ما تنظر فيه من الآداب و الأشعار و  
 الأخبار فأسألها عن حروف من القرآن فاحتاجني كاتباً تقرأ الحواري من كتاب و أسألها





الرئيس حتى استلقى و قد وبحث في عدايتك من سبه و سبى سبه عشق فت قد كان  
 هذه يا أمير فقال يا عثمان قال الفصل الثالث في إعطاء عدايتك ماء ألف درهم وردة  
 إلى مدينته السبعة و صروف في أخدمه بخدم شياً و معه حارية تحمل شياً فقال أن  
 رسول الجاهلية التي و سبى و هذه حارسها وهي نعيه غيبك السلام و يقول لك أمير  
 مر لي بالعدو و هذا نصيبك وهي نقول أن بحث من اسمه و قد لم ترق تسمعني  
 « حر حتى كانت منه تخذ و سبى أحدها عني » مر لي الفصل بين الربيع من ماله  
 ثبته عشرة آلاف درهم و حتى الواحد من لم يرق و قال و من الأصمعي عني الرئيس بعد  
 عنه ثبات منه فمات الأصمعي كيف أت بعدة قوله لا فسي أن من بعدك قول ما استقرت  
 بي أن قول هذا حشر ولكن لا سمعي أن سلكمي من من إلا ما أقوم و و أحلوت  
 و علمني في شبح و قال أن لا يكون علم لأنه لا يجوز أن أسكت و أحب فاد  
 سكت فيعلم الناس أني لا أعلم إلا لم أحب و إن سكت غير الجواب فاعلم من جوابي  
 أني لا فهم ما قلت قال الأصمعي فعلمني أكثر مما علمته

طوبى لقلب هذا الحب على ما ورد في الأدب و ذكر عني معشاة الرواية و ذكره الشعراء  
 في الأسماء حتى صا علمه راعده على كثر و رة و جدد من يعرفون به المثل سكت  
 بحر ركن و علم حير و ما لك إلا لثمة صا حب هذا لقب أبي سعد عبد الملك من  
 و من من عدايته من صمم كل على كعب عني في الجح و الملع و لم ي و الملع فكان  
 يحفظ آلاف الجحوة و كذلك يرى الأصمعي في كافة صروف الأدب قال الأصمعي في  
 ما رأينا أحداً أعلم ما سمع من الأصمعي و حلف و كان الأصمعي أعلم من حلف في الشعر  
 لأنه كان جويته كثيراً و عنه من الشواهد ما قد جمع في قواعد النحو

و قال أبو اسحق من التماس كل أبو بكر الأباري يحفظ ثلثمائة ألف بيت شاهد  
 في القرآن قال أبو الحسن العروصي في أبي بكر الأباري قد كثر الناس في حفظك  
 فكتم حفظك قال أحفظ ثلاثة عشر صدوقاً .

و روى أن حبيباً أبا بقم كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة غير القصائد و  
 المقاطيع و أن أبا طهيت كان من أكثر من من نقد النعم و المطلعين على عر سب ولا يسأل

عن شيء إلا استشهد به مكرام العرب من النظم والنثر وقد حشد شعر الأول والثاني  
ما استهما قد أيهما كان لن سرّاً عني غيرهما ويرلا حيث ويرلا حتى تعالفا العناء و  
انصر و ينصر في سبل العلم فصل العبر قل المسمى أو المسمّى كما سمى المعارة  
دعيني إلى ما لا يسر من العلاء فصل المعنى والصعب والسهل في السهل

وقال أبو المعمر يحيى العلوي وكان من أحلة أهل الأدب والأسود  
حسود مريض لقلب يحكي إليه  
يلوم علي أن حيث لعنم طالب  
و يرجع من عند الرواة فهو  
و يحسن بالجيل القديم طوبه  
فما لأنمي دعني أعالي تقسمي  
فقيه كلّ ليس ما يحسونه

وكان حبيب بن أحمد الأديّ قدّم في جمع من أحد عشر البعده لا يقدر على فسين  
وصاحبه يكسبون بعلمه لأموال وهو راقد فما مرع فيه وأسد سنويه ويقول أبي  
لا أغلق عليّ ما بي فما يجوزّه همّي ولسان حاله يشد قول الشافعي

عليّ ثياب بوباع جمعها  
على لكان العلى من أكثرها  
وهمس نفس لو تقاس بمشبا  
نفس الوري كانت أعرّ وأكرا

وحكي عن امرئ أيضاً قال مازح الرشيد أمّ جعفر فقال له كيف أصبحت يأمّ  
بهر فاعتقت لذلك ولم نهم معناه فاعتدت إلى الأسمعي تسأله فقل الجعفر البهر الصغير  
قطبت نفسه و يحكي عن الأسمعي أنه قال كلّمت أ. يوسف النحوي بحضرة الرشيد في  
العرق بين عقبت القليل وعقلت عنه فلم نهمه حتى فهمته عقبت القليل إذا أدت عنه  
وعقلت عنه إذا ألزمته دية فأدّيتها عنه .

وكان للأسمعي مع أبي عتبة في مجلس الفصل مكثرة في كتاب الحبل الذي ألّفه  
كلّ مسمياً وكان الأسمعي قدّم المرس في هذا المصنف و تمّ يحكي للأسمعي في الدكاء  
أنه لما قدم الحسن بن سهل المراق أحب أن يجمع بين جماعة من أهل الأدب فاحصروا  
فاخرج الحسن فاعاد لسان في حاجاتهم فوقع عليها وكانت خمسين ورقة ثم أمر فبعت  
إلى الحارث ثم فُيس في ذكر الخط فذكر جماعة فالتب أبو عبيدة وقال ما عرض من ذلك

أثبها الأمير في ذكر من معي هذه من يقول انه مفر كذا فقط وراح إلى أن يعود فيه ولا حين فسد شيء : خرج منه فالتفت الأصمعي وقال انما يريدني هذا القول وقد نظر الأمير في حجب فقه : ان سديود وقع به على كس : فقه وحضر الرقعة فقل للأصمعي سأل صاحب الرقعة الأولى كذا سمع كذا ووقع له بخدا وهكذا : فقه بعد رقعته حتى رؤى سداً وأمر فالتفت الذي حضر من علي وقل به ادب الرجل إبق على نفسك من المعنى فالتفت للأصمعي

شبهة لشعبي انه ان اشاعني رد بقوله : احد من العرب نخس من عذاره الأصمعي وقل عمرو بن مرسوق رأيت الأصمعي وسموونه به فمرأى فقل يوسف الحق مع سديود وهذا بعدد ملكة من ذلك على ثلاثة عذاره وقوله سديود وبدد وقال الحر بن أبي أنس هذا قد سمع صاحب الاهواء إلا أربعة فأنهم كانوا أصحاب ستة أبو عم وبن المغلاء وحبس بن أحمد وبن من حبس والأصمعي وبن محمد بن إبراهيم سمعت أحمد بن حبس يشي على الأصمعي بالثقة وقال سمعت علي بن محبوب يشي عنه وسمعت أحمد بن حبس علي بن معين بن سنان سمع في السنة ١٠ روي عن أبي حنيفة قال سمعت من يحيى بن معين : للأصمعي ثقة وثق أبو داود عن الأصمعي فقال صدوق ،

١٠ ثبت و تحق من مجموع الشهادات التي دونه هؤلاء لأعظم وكان لشيء بالشيء يذكر تأتي منه برواية تاريخية ما تحب عن عابدة ربه

في سنة ١٧٤ وقعت له صفة دار الشام بين المعصية والعدية فتحربوا حتى قتل من العرصة شئ كثير فخرج الرشيد في ذلك العام بالسرايا معه امه محمد وعبد الله وكتب يسبهم كذا بولاية امير المؤمنين ومن بعد عبد الله امين وعلق الكتب في خوف الكعبة ثم أعاد إلى مدينة السلام وسمعا على جر بن الطريف بن عطاء

قل علي بن حمزة الكسائي ولاتي الرشيد فادس محمد وعبد الله فكتب اشد وعليهما في الأدب وأخذهما به أحدا شديداً وخصاه فقرأ في تسمى ذات يوم خالصة حادثة أم جعفر فقالت : كسائي أن السيرة تقرأ عليك السلام وتقور حاضي إليك أن تعرفي : مني محمد

فانه نمرود فؤادى و قره عيسى و ان روقه شديده فقلت لعالمة ان شئ امر شئ لعالمة  
بعد ثيه ولا يجوز التقصير في سنة فقلت لعالمة ان لوقه لسيده سب ان محرم ثيه ثيه  
في الديرة التي ولدته رمت في مياه كل ربع سوه قس إله وكسبه عن يمينه وشماله  
و امامه و ورائه فقلت انني بين يديه حدث قس العمر حتى القدر حطم السكر و اهي  
لامر كثير المور شديدا العدر و قلت لتي من و انه ملك قس من و ملاف و بين انا و  
ثير الاسراف و قس لتي عن مسه حدث صحم و بل الحكم كثير لان قسوع سر حرم  
قال لتي عن ساره حدث عد ر كثير العدر سريح انهار ثم ملك لعالمة و قال لي كني  
و هل عيسى العدر بقدر حرم اسم ما هو ثاين ، لا ار لعالمة

هي انقدر و ما تعنى العدر	ان كنت احضت و ما احط العدر
يا اراد الله امرأ نامري	و كل را عقل و دا سمع نصر
اسم اديبه و عيسى عيه	فمن به عقده سل شعر
و بعد ما ألق في حكمة	يسر عقله له ليعتبر
فلا تنف و ما حري كيف حري	فكن شئ نقص و قدر

وهذه آيات حقتها من قبل اورد بها هه للماسة و امقصود بيان ما ذكر  
عن الاصمعي قال دخلت على الرشيد و كنت عاب عنه حولين و مصره و دما ابي  
ما جلوس قريه منه فحسب فيلا ثم بهض و دما الي ان احسن و حسب حتى حقت  
الناس ثم قال لي ا اصمعي الا تحب ان ترى عذرا و عذاته قال بلي يا امير المؤمنين اني  
لاحب ذلك و ما اردت انقيم الا اليهم لا سلم عليهم قال لي نعم و قال عيسى بمحمد و  
عبد الله فانطلق الرسول و قال احب امير و قولا كأيهم قمر افق قد قار و خطاهما  
و صره مصرهما الارض حتى وقف علي أيهما و سلم عيه و لحاقه و وها إيهما و ديا  
منه و حسن عذرا عن نفسه و عبد الله عن شماله ثم امرني بمط حتم فكت لا لتي  
عليهم شئ من فون الارض الا احاما فيه و أصا ما قل كيف ترى دهم قلت يا امير  
ما رأيت مثلهما في دكاينهم و حووة دهمهم فاطا الله تعالىهما و رزق أامة من رؤيتهما و  
معنتيهما فسميت إلى صدره و سيقه عرته حتى تحذرت دموعه ثم ذن لهما حتى إذا

بهم وحر حاقل كيف كنم إذ طهر تعدادهم و بدأ تعذيبهم و وقع باسمهم بينهم حتى  
 تسبوا السماء و يود كثير من الأحباء أنهم كانوا موسى قلت يا أمير هذا شيء فني  
 به المستحرمون عند مولدهما أو شيء آثر به العلماء في أمرهما قل بن شيء أنزله العلماء عن  
 الأوصياء عن الأئمة في أمرهما قالوا فقال المأمون يقول في خلافه قد كل أرشد سمع  
 جميع ما جرى بينك من موسى بن جعفر <sup>عليه السلام</sup> فدللتك في ما قل

بن سدر العالفة إلى المصنوع هم بعض أبواب المدائن فاستشار جماعة من أصحابه  
 و ظلمهم أنذر بعض ما هم به و كل معد كاس من الفرس و سبب في ريت فقال به يا  
 أمير أنت نعم أن رسول الله <sup>صلى الله عليه وآله</sup> خرج من بيت القريه ( يعني مدينة ) وكان له  
 بها مثل ريت الحمر ، و الأصحاح مثل ريت الحمر ، و خرج أصحاب ريت الرسول حتى  
 حاقوا مع بعضهم إلى ما حب هذا الإيون مع عرتة صهوبة أمره فعلوه و أحده من  
 يديه و سره و غيرها ثم قبلوه فحوى العاني من قومي لاس فيصير إلى بيت المدينة و  
 إلى هذا الإيون و يعلم أن صاحب هذا الإيون فلا شئت أنه أمر الله و  
 أنه هو الذي تقدمه كل معه و مع أصحابه و في بركة فدلته فاستشبه المصور و  
 أنهم لقراءة من يقوم به في بعض الإيون فقص منه أشياء السير ثم كتب إليه  
 هو و اعلم في نفسه أنك في سر جمع منه و أن هذا نصف الأموال و بعدد فدعا الكاب  
 و استشاره فيما كتب به إليه فقال لقد كتب شرب شيء لم يقدر مني فقد الآن  
 فاني آتف لكم أن يكون أولئك سوا ماء يعجرون ثم عن همد و الصواب أن تطلع به  
 الماء ففكر المصور فعم أنه قد صدق ثم نظر في همده تلغ لأموال فامر بالأمس  
 عنه سم المصور في الطوائف لبيت لئلا أو سمع في ذلك يقول اللهم بي أشكو إليك ظهور  
 المعنى و الفساد في الأرض ما حول بين الحق و أهله من الطمع فخرج المصنف فجلس  
 بحاجة من مسجود و أرسل إلى لرحل فحلى ركعتي و استلم الركعة أقبل مع الرسول  
 وسلم عليه بالعلاقة فقال المصور ما الذي سمعتك تذكر من حديث الفساد المعنى في الأرض  
 و ما الذي يقول بين الحق و أهله من الطمع فوالله لقد خشيت مسامحة ما أمرني فقال  
 أن أسمى يا أمير المؤمنين أعلمتك بالأمور من أصولها و إلا احتجرت منك و اقتضرت

على عيسى فلي فيها شغل وإنا نأمن على نفسك فقال يا أمير<sup>(١)</sup> أن الذي  
 رآه الصمغ وحل بينه وبين ما ظهر في الأرض من البعاد والبعي لأب فقال فليس  
 رأت وبحثت في كل شيء الطمع والصرع والسوء في نفسي والحدو والحامض عسدي  
 قال و هو دخل أحداً من الطمع ما حدث إن الله ستر عداً من عباده أموالهم وعملهم  
 وأموالهم حسب جميع أموالهم جعلت بيتاً وسبهم جحاد من العنص ولا حروا بواياً  
 من الحدود وحراً من معهم السلاح ثم سبهم بفساد غيبيهم وبحثت عنك في حياتهم  
 الأموال وجمعهم وأمر أن لا يدخل عنك أحد من الرجال إلا بدين وفلان من أسبهم  
 ولم تفر من بعض مضمون ولا استهوى ولا لجمع العاري لث ولا أحد إلا ولد في هذا  
 من حوهم هؤلاء المر الذين سبهم بيتك وأمرتهم على رعيك وأمرهم  
 أن لا يجمعوا دوابك بحسبهم رهول وجمعهم قتلوا هدا قد حوهم فما لب لا يحوهم  
 وتصور أن لا يحد إليه من غم أحد الناس شيء إلا ما أروا ولا يخرج من غمهم  
 لأحو تود بيتهم و هو حوهم سبهم من الله عند هذا أسبهم رأت عنك وعظمهم  
 من وهو هوهم رأت عنك من صابهم عنك ما يردوا ولا حول يقووا بها على  
 من رعيك ثم فعل رأت دوابهم و الدواب من رعيك لساوهم صم من رؤيهم فامسك  
 بلاد الله بالطمع بيتهم و غيب وفدا و صر هؤلاء القوم سر كلوك في سبهم و أنس عافون  
 وإن جاء عطفهم حين بيتهم و سبهم من رأت دوابهم من الله عند طيورهم و حوهم من بيتهم  
 عن ذلك و اوفهم من رأت دوابهم من الله عند طيورهم و حوهم من بيتهم  
 سألوا من حب امطام أن لا يرفع مضمونهم إلا لث فلا يزال المظلم يحتجف إليه و يدور به  
 بشكوه سبهم و هو يدفعه و أحيد وأخرج ثم طرب صرح بين بيتهم بصر  
 من حوهم يكون بئلاً غير و أنت سبهم من رأت دوابهم من الله عند طيورهم و حوهم من بيتهم  
 أساور إلى الصبي فتد من مرة وقد أصاب ملكيم لسمعه فبني يوماً بكاء شديداً فحش حلوهم  
 على انصر فقال أماني لسبكي لنفسه اسار لة وليكي اسكي لمظلم يصرح بالبيت فلا اسمع

(١) مضمون كما هو لفظ ومصر وهو دوابهم لثاقتهم وأحد يالداقت

صوته ثم قال: إردد ذهب سمعي ونصري لم يذهب فادوا في الناس أن لا ينس ثوباً أحمر  
إلا متظلم ثم كان يركب العبد طرفي أسفار و سطر هل يرى مطلوباً فهذا ما أمير  
مشراف بالله يلعب رفته لمشر كين هدا المبلغ وانت مؤمن بالله من أهل بيت نبينا لا تملك  
وأنت يا مسمي عني شح من كسب إنما تجمع المال لو لدك فقد اراد الله عزاً في  
الطفل سقط من بين أمه ماله عني إلا من مال وما من مال إلا ودونه يد شحيحة تحويده  
وما ير الله يظلم بذلك الطفل حتى تعظم رغبة الناس له وليس الذي تعطي من الله عني  
يعطي من شاء ما شاء من كسب إنما تجمع المال لشدة السخط وقد أراك الله عزاً  
في سي أمته ما عني عنهم جميع من الذهب وما عدوا من المرحل والسلاح والمكرام  
حين أراد الله بهم ما أراد من كسب إنما تجمع المال يظلم عانه هي اجسم من العاية التي  
أنت فيها قوائد فوق ما أنت فيه الأميرة ما تملك لا يحاذي ما أنت عليه يا أمير ..  
هل يعاقب من عصاه سدد من القتل فقال لمحو لأفقد فكيف تصيح بالملك الذي  
حوادث ملك الدنيا وهو لا يعاقب من عصاه بالقتل ولكن بالخلود في العذاب الأليم  
قدراي ما عقد عليه قلبك وعملت حوا حث وصر إنك صررك و حترجته يدك  
ومشت إليه رحاك هل يعني عنت ما شجحت عنه من ملك الدنيا إذا انتزعه من يدك  
ودعاه إلى الحساب قل فكيف انصبر ثم قال لينسى لم احق ويبحث كيف احتل لنفسه  
فقال ان الناس أعلاماً يفرعون إليهم في دسهم ويرحمون بهم في دسهم فجعلهم هكذا  
رشد وشوهم في أمرهم سددهم قال وبعث إليهم فبروا عني قال حافوك ثم جعلهم  
عني طريقك ولكن أفتح لك وسهل حداث وانصر اضلوم واقمع الظلم وحد العي  
والصدق على حلقها واقسم بالحق والعمل على أهلها وأد ضامن عنهم أن يأنس  
يسعدوك على صلاح الآلة وحاء المؤذون قاربوه بالصلاة فصلي وعد إلى مجلسه وطلب  
الرجل فلم يوجد .

هذا السور الراهب والبرقة العبد وماحب الدفعة الساكية كان يجلس ويجلس  
إني حسبه وأعظم ثم تأتي الخلاوة في أيديهم السيوف يصربون اعتناق الناس فادحرت  
الدماء حتى يصل إلى ثيابه ملتفت إلى الواغظ ويقول له عطشي ورا ذكره الواغظ بالله



أطرق المصور فالتسكس ثم يعود لحالوه إلى سراب الألفي ، وداها تحدث السماء  
ثياب المصور تأسد قل بواسطه غطى حور بعض الك تفسير قدر هذه لفظ هراب  
بارد وروح الشجيرة . ثم المصور يصنع في عروق لأميرين حلق لسين : حب التث  
فهو يسمع ليو عطف سافع لا يدر وهو يبعث السماء يدفع حب لحدود بوحيد المحم  
وهذا مثل ما قاله الأصوليون من أن قيد الحب مكنه أمير موح وهذا التفسير خطأ  
عطف فلس في الواقع لا شيء ، حده هو يدب احداثة و النفس الأسيعة صيرت في  
عظمهم اعلمهم و القمر : حدير انجوتة و سحر لال ل سس معصمهم ل تصب  
حليقتهم ولدس و قد يسمع ساد الشدي و يصمى كعاب و عطين : أن نفس به  
الرعة في صبح الناصحين وقد دمع المبر من الالهة حوراً سس عليم ان اللس مبر  
المها ليس " قد يحقق لحد و يلقق قصة لتحقق عداثة : مازد و من اسر اسرة  
مصور : في اساطير من هذه تقي آس حاكم حور محبته و سس تصحيح مرة له  
مورحون من أن حازقه كاسه و بعد من حور و امر " ان في هذه سس و  
من على <sup>التي</sup> في حدره سلا حرم و ما يبع إلى من العس و سس فيهم فليسهم وهذا هو  
التي ولم يفرقوا سس حامية في شيء لذي لضم و سس و لذي يسوق و لذي الاسيد  
و الرادة و لعدسور هم لاهة تون سس و عفاة و سسلاً مصورهم كمعونة و رندهم  
في الهادة قصوا لروس

و تصوا المشوق ليو يفتنون على عيشة و تخذون على ايمهم و تثنى منهم  
من كال بعدهم و بعض أنفسهم حمر لاهة لسم عداة و العجا أنفسهم في كل الادوار  
والاعدا حرة و اوفوهم في الأحسا التي حمر و : عداة و التي لا عظم حيث قل  
من أكان صلاً فتد سلفه به عيب و من حمر نر الاحد قس و قس  
و هل سيدا على <sup>التي</sup> ما أصف من در أو لها ساء و آخرها عدا و حلالها  
حساب و في حرامها عدا و في لشباب عدا من اسعفى فيدقش و من افتر فيدحون  
من أصر بها بصرة و من أصر إليها اعمته و قل <sup>التي</sup> و من غيرها اث تری المرحوم

معبوطاً و لمعبوط مرحوماً ومن أحسن العرب قصة الترامكة في تاريخ الاسلام بعد ان  
دالت دولتهم ورالت قدرتهم وتلججها ما قال يحيى في هذه الايات (١)

قل للحليقة دي نصيفة والعطاي اندشه  
واس الخلائف من قرش واملوك المعالية  
ر اسر مكة الدس هو الدبث ساهيه  
صغر لوجود عديم حلع المذله نادية  
فكأتهم تحت بهم اعاد من حدوده  
عصمتهم لك سحقه لم تنق منهم وفيه  
بعد الاماره والورايه و الامور لم منه  
واصلوا وحل منهم هناك الرضا والعافيه  
و تكلمت ما صرب من دلي و دل مكاسه  
و متابها تنوحت بسوئي وشقائيه  
من لي وقد عصب الرمان على جمع رحايه  
بابف هي لهم ما للمرض وما ليه  
باعتقه المذك الرضا عودي غلبه ناسه  
بعد ان قضى هرون الرشيد على تتود المامكة قضاء مرما احتار للورايه فحصل

ابن الراسع الذي كان يمدد للعرب ومكره العرب وكان العرب لعربي من ايضا الامين  
لان كان عربي محصاً وام المأمون فارسيه ولا يساهل لبقه وبقا فادرس هرون حادده اسروا إلى  
السجن لاني يحيى ذلك الشيخ الكبر فايدى حربه على مقتل جعفر وشوره فحصل  
ولده الامين ولت لعبد و ولي المأمون امقاسعات الشرقية حيث يسود العصر الفارسي  
وكان المأمون إمراسه الاصل وفي حالة موت الامين أو المأمون يتولّى الآخر امور  
اممكة ما جمع و بعد تسع سنوات في سنة ١٩٢ خرج هرون إلى حراسان  
مع إبنه المأمون وكانت قد حدثت عدة نواب في حراسان وكانت عديه الرشيد  
لقضاء على الثورة و تمسب المأمون في مركزه و بقي المأمون في العراق غير أن صديق  
الساخر على مصلحته الوزير الفصل من الربيع ذهب مع الرشيد و كان مع المأمون  
الفصل من سهل و بعد ان ساروا في طريقهم الطويل ائتمت باعداد سلسلة للمر وقطعوا  
المسافة بلعوا عذبته بوقن مر من الرشيد فحاة مرصاً شديداً وحدث في ليله و عاد و ربره

(١) يحيى بن الخالد البرهكي -

الفصل بن الرسع مسرعاً إلى بغداد وأعد الجيش وعذب الأمم عن الفصل عصائدها  
لعمد هذا وكان الفصل بن سهل الذي شهر بميوله المارسة بدرجة لا بعد لها إلا بعد  
لسميه وزير الأمير فاشاد هذا على الأمم أن تنهت كفاح حسم من أخاه قد خرد  
يعمل وزيره من جيشه وهو لا يدري بالكت للمهد ولا لشتر معرثاً منه وذلك الفصل  
إيران في توطيد حكم بني العباس على أهل بني مسلم حيث عني بقويدهم كرهه بالقرع  
الشعب الأيراني ثم العمل على الاستئصال لسلطه في جميع لأقط فوطد الأمم لسانهم وحراسان  
ويعتد به أحد بالحلافة ولكن الأمم جعل ابن موسى ولياً للعهد عزمه من وراء واحد  
الأمم بعد العدة بمسير للجيش إلى أحرار لتثبيت حقه في الخلافة وأصم اللوم من الأيراني  
الذين يفعلون أممهم على الأمم إلى هذه الجيوش التي كتب بمصادرة قائد من قديري  
هرثمة وسهر واسمى الأهر بحصار بغداد وإحدى أس الأمير رهان على إسماء الحرب  
ويعتد به الأمم بالحلافة وكان حلال هذه المدة تحت تأثير مسند من وزيره الفصل بن  
سهل الذي شهر بميوله المارسة الشعبية وفرأ أحراً أن مقررات من الشيعة معين  
الأمم على بني موسى فبأنه ولياً للعهد ورسلاً إلى مدينة لمي <sup>عليه السلام</sup> بأن هذا <sup>عليه السلام</sup>  
والمنقود من الأمم أن يكتب صداقة شيعة وإن شئت فقل أحد من فلول بني سبي  
وقد كتبوا في بعض كتب المارسة وهو الحق في هذا الأمر ويسمى لهذا سطر إلى أعمال  
رجال الساسة بمطارهم حتى لا يقع في الخط ولا يسيرون بمسكن البد الطولي  
صهر بن الحسن الحراساني دوسري نفساً بعد البيعة وذلك لما قتل  
محمد بن زينة المعروف بالأمم وحاشى من عند الأمم امتنع عنه بحراسان ولم يظهر  
حلعه وقال

أيسو مني الأمم حطة عذر  
يوفي علي بن الحارثي مثل ما  
أتي من القوم الذين هم هم  
وهو القاتل

عصب على الدنيا فابتهت ما حو  
واعتمها هي ما حدى أعتاد

فقلت أمير المؤمنين و أما

فقلت قد سمعته بعد ذلك

وقد كنت في أم سي فكنه

في السدأ لراي مخالف

ثم قص وأحد حذره إذ له أسهون وصف وحسن الأدار و ملكه فبون العلم

ثم أهداه إليه مع أطراف كثيرة من طريق

وقد و طاه على ب يسمه و شمسه سمعة و سمعته على لث شعور شيرة

سهي إلى حر س و أول من صهر ب يسمه من أسهون و أم س يسمه في در و

أخرى سمعته من س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

كس إله س سدي أن كس يسمي و س يسمي و س يسمي و س يسمي و س يسمي و س يسمي

إلى فقه فقه أسهي إى س يسمي الذي كل فقه أسهون و س يسمه في س يسمه و س يسمه

حسن على لث أسهون و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

مديت به أسهون و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

إلا ما يرى من حاي فكن كذا س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

بالحال التي أسهي فقه فقه أسهون و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

لحلله س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

المذموم لكس فقه فقه أسهون و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

نقول أن س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

في شي س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

أحكم الناس على المذموم فقه فقه أسهون و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

هذا أن المذموم علم موه س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

على من موسى الرضا له الآية عنده ما سئل على هذا و حقيقته هذا و حقيقته هذا

نقلاً عن محمد الدين عتطي و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

عند الله من س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه و س يسمه في س يسمه

المذموم فقه في ذلك و كل لا فقه في ذلك و كل لا فقه في ذلك

آل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب متحشئين محشيين من جوف أمصير. وقد جاء بعدهم من  
 بني العباس ورأى العوام قد جفست عليهم مؤامهم، لا حياء ظلموا بهم، يصبون بالأسياء  
 ويعفونهم في صفتهم بما نحر بهم عن الشر بعد من التعدي. وأما معاهدة العامة على هذا  
 الفعل ثم فكر أنه إذا فعل هذا نالهم إغراء به فطر في هذا الأمر بطرا رفيعا و  
 قال لو طهروا الناس ردوا فحق الناس عليهم وطمعوا لظلموا لسطوا من أعينهم ولا نقب  
 شكرهم لهم ثم قال إن أمرهم بالظهور - قوا واستروا - طمعو بسوء وإذا  
 وأبى أن يقدم أحدهم ويظهر بهم إغراء قوا هذا أسوأ من ظهوره وأظهره  
 عندهم من الحركات الموحودة في آدميين فسحقوا لنعمهم حالهم وما هم عليه مما جرى  
 بالاحياء فإذا تحقق ذلك - أبى من نفسه - ردوا الأمر إلى - له الأولى - فون هذا  
 الرأي عنده وكم ناسه عن خواصه وجد انعمل من سبون في تقرير ذلك ثم بينه و  
 هو لا يعلم باطن الأمر واحد في احذر وقت البيعة ارضا وحرار بلع السر من وفيه  
 المشتري قال عبدالله بن سبون بن بوجع هذا - أربأ أن أعين بيعة المأمون في هذه البيعة  
 أن ناسه كطهره أم لا لأن الأمر عظم وعذب إليه قبل لعقد يقعه مع ثق من جمعه  
 وكل يحييني في مهم أمره وقت له أن هذه البيعة في الوقت الذي احتاره دوارب سبي  
 لا تتم بل تنقص لأن المشتري وإن كل في انطاع في سب شرفه من السرطان برح مصلب  
 وفي الرابع وهو بيت العقبة المريح وهو بحس وقد عذر دوارب سبين هذا فكشافي  
 قد وقف على ذلك أحسن الله حراة وحذر كل - احذر أن يستأثر دوارب سبين على هذا  
 وقد أن زال عن رأيه علمت أنت انت أمست له فهم دوارب سبين سلكه فم رلت أصوب  
 رأيه الأول خوفا من اتهام المأمون بي وما أعت امرى حتى مضى أمر البيعة فسلمت  
 من المأمون عمرو بن سعيد بن سلم الماهلي قد كتب من حرس المأمون بحوان حين  
 خرج من حراسان بعد قتل الأمين واستندف الخلافة له فخرج لسطر إلى العسكر في  
 بعض الليالي فمرفقه ولم يعرفه فعمقه وجاء من وراني حتى وضع يده على كتفي فقال  
 من أنت فقلت أنا عمرو وعمرك الله إن سعيد أسعدك الله إن سلم سمعت الله فقال أنت الذي  
 كتب تكلوا في هذه الليلة فقل الله تكلوا فاشأ المأمون

أَنْ أَحَادَ الْحَقِّ مِنْ سَعَى مَعَثٍ      وَمِنْ تَعَثٍ تَعَثَ سَعَثُ  
 وَمِنْ أَدْرَسَ دَعَا صَعَبَ      شَعَثَ فَيْثُ شَعَثَ جَعَبَ  
 ثُمَّ قَرَأَ بِعِلَامِ الْعَصَةِ لِكَيْ لَا يَنْفَتِدَ قُلُوبُ قُلُوبِهِمْ قَوْدَرُ      وَكَانَتْ الْأَسْبَابُ  
 مَدَامَتْ فَاحِدٌ لَعْنِي فَعَلْتُ دَامِعُ      وَبَدَأْتُ فَعَلْتُ فِي طَرَفِ فَعَلْتُ  
 وَأَنْ عَدُوَّ طَائِفَةٍ عَدُوَّ مَعَثٍ  
 فَعَلْتُ بِعِلَامِ اسْمِهِ لِكَيْ لَا يَنْفَتِدَ قُلُوبُ قُلُوبِهِمْ قَوْدَرُ      وَكَانَتْ الْأَسْبَابُ  
 آتَى دِيمَارُ .

١- يوحنا بن حبيب سحور مولى صفا من همدان قال قال أبو جهم  
 بن بعلاء وحماد بن سمية روى سميعة عنه كثير وسماه عنه سميعة بن وانثرآء قال  
 حلقه بالصره يلقبها الداراء وحماد بن سميعة قال أبو جهم عنه من اعشى  
 احتمت الى يونس ربه منه ملاك يوم نواحي من حبيبه دق من قلوبه من  
 العجاج حرام ششني عن هذه الموصلة وحرره شفاء بن اشمه قدس في حديث  
 وعاش به من بعدنا ونما به منه لم يروح ولم يمشد له بار له هذه لاطم لعلم و  
 محدثة الرجل وقال به من وسماه ان اهل اشمه سميت ان اقول لا فقل قول  
 عدي بن زيد العبادي (٢)

أَيُّهَا الشَّامَةُ الْمُعِيرُ بِالذَّهَرِ	أَأْتَى الْمَرْأَ الْمَوْفُورُ
أَمْسَيْتُ لِعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْأَيَّامِ	بَلَّ سَبْحَهُنَّ مَعْدُ
مِنْ دُخَانِ الْمَوْتِ حَيْثُ أَمْسَى	بِأَعْلَى مِنْ أَيْنِ بَصْمِ حَمَرِ
كُنْ كَبِيرِي كَبِيرِ مَوَدَّادِشْ	وَأَنْ أَمَّ أَمْسَ قَبْلَهُ سَاوِ
وَسَوَالِصِ الْكَلِمَةِ مَعْلُوكِ رُومِ	لَمْ يَنْقُ مَسْهِمِ مَدَكِهِ
وَأَحُو الْعَصَةِ أَسْمَاءُ وَدِ	بَحْبَةِ تَحْنِي إِلَهُ وَجَدِ

(١) ومعنى لحيمة وهو الماء الممدود وهي بليدة على دجلة بن مدروا ط ١٥٠  
 لا يورث من سببها فبعضه حر وبقية نارية فبعضه حر وبقية نارية فبعضه حر وبقية نارية فبعضه حر  
 يونس بن سنان المعروف وهو من بني أبي جهم بن سنان وهو من بني أبي جهم بن سنان وهو من بني أبي جهم بن سنان  
 قال ما تقول في جمل فقال الجواب ما قلته أمسي  
 (٢) ابن حنبل ج ٢ ص ٤١٤



صغر رأيه أكثر مما شق يقول غيره وهو محض علمه لا يذكر بعضه إلا لبعض، الحصة  
لدواع محصورة وقد دلت الدواعي أن قسم رهن يبتد فهو أغور مصاب بالمرض مشوه  
الحق يقول فيه الشاعر

أبو سليمان عالم فطن      ما هو في علمه بمستقص  
لكن نظيره عند رؤيته      من غور موخش من مرض  
وبأنه مثل ما بوالده      وهذه قصة من القصص

كان فقيراً يمدّه عند الدولة من أجل بعد الحرب سبعة فليد مائة سدّ  
معه وسلكم أحد في السياسة ككلامه عندما شك أن سعد ابن الورد اللويبي شكى من  
كثرة كلامه لدى الناس في السياسة ومخالفتهم معرفة كـ صغيرة وكبيره معها نورده و  
الأمراء قد عسى أن لا تظن في الحظ في من مثل ما حتى أمه من أن كسرى لما نقدا الملك  
عكف على الصنوخ والنفوس فكتب إليه ورده رفته يقول فيها - أن في أومان الملك  
صراً على لرعيته ورحو تحسب رلك والطريق في أمر الملكة فوقع كسرى على نفس  
رفعة إذا تاب سلك آمنة وسرى عاده والديا بسعة منها عامرة وعملاً بالحق  
عاملون فلم يسمع فرجه عذبه ، فعلى أنوسيه ن على هذا الخبر

لقد احط كسرى من وجوده ألا أن الأوامر أفرط و الأفرط مدموم نائياً أنه  
حين إن أمر سعد وعبد السرد وعمارة الدنيا والعمل بالحق مالم يوكل بها الطرف  
السحر ، ولم يحط بها بحايه النامة ولم يحفظ بالاهتمام الحالت لدوام النظام وبإليها  
القصص ، وشال أن أومان أم من أن يمد في الأكل والشرب والتلذذ والتفتيح  
فان في تكمل النفس لتضعه اكتسب الرشده لم يستوعب اصعاف العمر فكيف إذا  
كان العمر قصيراً ، وبعد أن احصاه والعهه إذا وقعت على استهتار بالذات ، وإيهامه  
في طلب الشهوات ، فعدته وقلّت هيئتها وحشمتها بعد واتداع الحشمة باعت على الوثقة  
والوثقة سير ما موه من الهلكة وما حلا أمثلث من طامع راصد قط .

جاء الاسلام والتكسب بالشعر حرقه عرفها العرب واصططع بصفتها أشراؤها و  
وصفاؤها فلم يأنف رهبر والمائة الديباني وحسان وهم من الاشراف أن يمدحوا





قيلته وقل أن يتحاوروا ذلك إلى عهد المكرمة مكرمة الله

انصرفت قبيلة بني بكر بصرة قديلة حرة شتركة في الحرب وهم الشيبانيون  
والعديون والشكر بون يوم ذي قار على وقعة من الجيش الفارسي فعدت ذلك فحراً  
عظيماً مع أنه ليس بشيء من حصر شيء فرقة لأنهم عرصة لاندهرام لكن  
العرب أحسوا بالخطر العظم لأنهم كأنيهم ما كانوا يوقعون أن تهرم حملة فارسية  
وهناك من اشعر في السجاعة والشجاعة ما يقع في النفوس فعل اسحر فيستر لها  
من الحوف على الحصة وظهر بها إلى الحوف على الشرف حتى تهوى الفرس في سبيل  
تقول الحداد بين النفوس وبذل النفوس من يوم الكربة ألقى لها

صف إلى ذلك اشعر ديوان العرب وهذا الضحى يوم على أيام العرب قل بعضهم  
وقد يعلن أن شجاعة العرب وبشهم لم يكن لأفهم منهم وحسب أن نيل الفري  
على ما كان من ذلك العرب يوم ذي قار أراد كسرى أن يوقع سيرة بني بكر من وأهل وجه  
إليهم جيشاً كثيفاً ليهمكهم به بلعهم حيرة فجهروا له وعاينهم قديلة أخرى فتوافوا  
بومرسم وفاقا وكاتب يهرم على جيش كسرى حتى تبعهم العرب إلى داحل لملاذ اندرسيّة  
وهي وقعة مشهورة كثرت فيها الأشجار ومهر فيها ما للشجاعة من الفضل في كسب الفعروحي  
المدار وتقاء المار وفي هذه الواقعة يقول الأعشى أغشى بني بكر

وحيد كسرى عداة الجبل صعبهم	مناظرات يف ترحو الموت وانصروا
لهم ملطمة شهاب عاصم	يلوب لاعاجر من ولا حرق
فرع بمتة فروع غير نافعة	موفق ح.م. في امره أفض
فبب فواس محمود لقاؤهم	مثل الأسد لا ميل ولا كشف
لما رأونا كشف عن حياحما	لعللوا أنما بكر فيصروا
قالو النقية والهدى بخصمهم	ولا بعبه إلا السيف فاكشفوا
وان كن معدن كل شاركة	في يوم ذي قار ما أخطاهم الشرف
ما أعالوا إلى الشان أيديهم	ملنا بيص لمثل الهام تختطف
داعطف عليهم عطمة صبرت	حتى تولب وكاد انقوم يصفوا

مطابق و سى ملك مرارة  
من كل مرحلة في البحر أحمره  
كأنه الآن في حوت معهم  
في الحدود صدود عن سويهم

وفيه يقول بكير الاسم أحد بني قيس بن ثعلبة :

هم يوم يفر وقد همي لوعي

صروا سى الأحمر يوم قوهم

وفي هذه الواقعة يقول العباس بن امرئ القيس :

ما أوقد الناس من نار لمكرهه

وما يعدون من يوم سمعته

حش سا لا بهم والحبس عسسه

وفيه يقول شاعر آخر من بني عجل :

إن كنت ساقية يوماً دون كرم

واسمى فوارس حاموا عن دمارهم

وهي واقعة شبيهة بظهور فيها الشجاعة العربية أكمل مغرور وكان المبدع لهم سيرة

كسرى و عزمه لقيط الأذى أن كتب إلى سى شين يحرقهم بذلك في شعر مشهور عادة

في الملاعة والتحميس واستثارة العرائن وقد يقول

قوموا جميعاً على أمشاد أهلكم

وقلنوا أمركم لله دركمو

لا تترقبوا أن رجاء العشب بعده

قد أن يحلب هذا الدهر أشطرد

حتى استمر على شرر هريبه

ولس يشعله ما نثورده

ثم أفرعوا قد نال الأهر من فرع

رحب الدراع بأمر الحرب مصطلع

لا إذا عثر مكرود به حشع

يكون متشعاً طوراً و متشع

عسحكم الرأي لأفحما ولاصرت

عسكم ولا ولد سى له المرفعا

أطفال اليوم رجال الغد

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ يَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُوشِكُونَ مَنْ يَكُونُ أَكْبَرُ قَوْمٍ حَرِيصٌ عَلَى مَعْلُومَاتِهِمْ قَوْمٌ لَمْ يَسْتَطِعْ مَعَهُمْ أَنْ يَرْوَوْهُ أَوْ يَحْفَظْهُ فَلْيَكْتُبْهُ وَلْيَجْعَلْ فِي بَيْتِهِ .

فتعالیٰ داتا اکابر ان صاحب لرسدہ مصفیٰ ول من دعا الی تعظیم اہم وما  
فرق بین اصغر و کبیر . بیعتی فی بعض کتب ہذا سنہ ۱۱۰۰ ہجری میں لاکھابن محمود  
اعلیٰ المدرسیؒ من معادہ اعلام واد کان صاحب العالم واحد علیٰ کس مستم وھذا حد فیروم  
عطاء جمعی الاصل علی الاء وکتاب جہد لا یشول اہم محسنی بتعلم کتب . کن وکس  
مرا یا کن ہی ہذا ثلث من الہمۃ مکان وں اصغر کثیر ہذا کوب اشیاء لاسباب  
معدہم قیہ یوں بصر ہوا وراختہم ہمد اعلیٰ کس

وہذا صمدی علی الاعمال الخدمۃ العبدی لخدمۃ اللہ والکن حاضرہ  
میں، قصہ ان تمبر غائب میں مصنفہ بعض المصلحین ان ہیتمہ میں مہماتیں یہ بقول  
الاحداث و ہ کتبہ انہی صاحب ان بعلی بہم من دلت لہذا وہمہ فسمیۃ شعبہ اسوم  
عہدہ میں الخدمۃ فی امور و امر بناء علی مالادہ و فی و احوال بحسب عن غیر ہ

عندما أشهد الله أن لا إله إلا هو سبحانه وتعالى على كل منهم محققه  
تحتوي كتباً عديدة في فروع متعددة تقضي عليهم الواجبات المدرسية بأن يفهموها و  
يسيطروها. عندئذ يدانسون في من الشقة على أولئك لأحدادهم وقولهم في نفسي أن  
تعدّ الفروع على لطلب سبب قواء الحسد به التي هي أساس لحيادهم في الحياة وتحمل  
التعلم سطحتهم وبقولهم في المسائل عند الله من في الأمة. تلأثر عدد المتعلمين المتعلمين  
في أعمالهم فيسبحون .

ثُمَّ رَفَعَهُ فِي مَهَبٍ، الرِّيحِ مُنْفَذَةٍ لَا تَسْمَعُ عَنِّي حِيلٌ مِنْ لَعْنِ  
أَنَا لَا أَدْعِي لَكَ أَيْ قَدْ عَنِيَ الْحَرَمُ فِي مَا يَحِبُّ أَنْ يَكُونَهُ فِي هَذَا سَبَابٍ وَفِيمَا  
يَحِبُّ أَنْ يَرَفُضَهُ وَأَمَّا لَعْنُهُ مِنْ هَذَا التَّلَاحُفِ أَنْ يُوَحِّدَ أَشْكَارَ رَحَائِلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ إِلَى

المبحث في هذه القصيدة الحيوانية لعنهم سبطعون بمساعدة أولى الأما إلى الجبل الذي  
 مناسب رجال العد من هذا العن وقد أخذ الأدباء شوق إمام المحننى عليه السلام فانه  
 أول من حط بالأخص بهذه الكلمة الضميمة التي تحذف اليوم، حار العرب شعراً  
 لهم ويقول بعض أدباء العرب

وقال لنا أبو علي يوماً قال أبو بكر إنا لم نعلموا كلامي فاحفظوه فاسكم إنا  
 حفظتموه فهمتموه وكذلك الشعر العن له انحط وإليه أسرع الأبرار أن الشعر قد  
 يكون راعياً حلقاً وعبداً غيباً منه صورة ومعنى خمسة فنقول ما نقوله من شعر  
 فلا حول قوله وما يورده عنه من طائفة وتدوينه فسمعه ما يعبر قومه حلقاً يرجع  
 إليه ويقفان به ألا ترى إلى قول العبد الأسود.

أنا كنت عبداً فمضى حرم كرمنا      أو اسود اللون أبي العن الحلق  
 وقول نصيب :

سودب ولم أملك سوادى      فمضى من القوهى من مائه  
 وقول الآخر :

أبي وأنا كنت معبراً سبي      وكان في العن سوتسى  
 من شيطانى أميرا لحسن      نذهب مني في الشء كل من  
 حتى يزيل عني التظنى

قد رأت العرب قد أصلحوا لفاظيا فلا يرى ب لسانها إنما هي بالفاظ بل هي  
 عندنا خدمة منهم للمعنى وتوبة وشراف وتطهرت إصلاح لوءة وخصمه وتركته  
 وأما المعنى "بذلك الاحتياط للموعنة" عليه وحواله بما يعظم شره ولا يعرف حوهره  
 كما قد تحدث من المعاني الفاحشة السامية ما يهتبه وحق منه كدرة لفظه فكأن  
 عرب إنما تحكى لفاظيا وسحب وتشيها وترحرفها عادة بالمعنى ومطالبا وقد قال  
 رسول الله ﷺ "أن من الشعر لحكمة" وأن من النثر لسحر والإحسان في التلطف  
 بعدونه الألفاظ إلى هضاء الحوائج أكثر من أن يؤتى عليها أو يحشم للحل تعبها ألا ترى  
 إلى قول بعضهم وقد سأل آخر حاجته فقال المستوفى عنه إن عني يمسأ أن لا فعل هذا فقال



[illegible]

غير مهمة ولادة في طريق لا حرة ثم مكثت في سني في التدرج في دأهي غير حادثة  
لوحة لله بل عشيء معمر كهاضب الحاد وانت انتكروا ثم أن انتكروا ثم انتكروا ثم انتكروا  
الحر وح من بعدد ومعرفة بلث الأحوال يوماً و قد تم رحلاً و "وحر أخرى فلم رل  
أتردد بين تحارب شهوات است و دوعى لا حرة قريباً من ستة أشهر أولها رجب سنة ثمان و  
ثمانين واربعاً واربعة بعدد ووقفت ماكن معي من ماكن و لم "د حرة لا فدا الكف وقوت  
لا طفل رحت رل مال اعراق مرصد للمفاح لكونه وقد على اسمين ثم دحت الشام  
واقمت به قريب من سبعين اشتغلاً بسبب الأحلاف و ركية النفس ثم تحركت في "داعة  
فريضة ورجح والاستعداد من ر كانت مائة و مائة فمرت إلى الحجار ثم حديسي لهم  
ودعوات الاتصال إلى لوس فعوده بعد أن كنت بعد الحق عن الرجوع إلى دأثرت  
اعرته عني "د تسمعه القلب ودمع عني ذلك مقدار عشر سنين وانشغف لي في ثناء  
هذه الحيوانات امور لا يمكن جمعها و ستمائها

وكل ماكان معاً لت ذكره فكل حراً ولا تسن عن الحر

و هذه صورة كتاب كنه المعالي من موس إلى الوزير نظم المثلث حواء عن  
كتابه الذي استدعا فيه إلى بعدد بعده فيه يتوحيه الله رب العالمة إليه وذلك بعد  
ترجمته و د كنه تدريس المظاهرة سم الله الرحمن الرحيم و لكن "وحية هو مرليبها  
وستنقوا الحبرات اعلم ن الحق في بوحهم إلى ما هو قلبهم ثلث طوائف  
احاديثها العوام الأديس فصرنا نظروهم عني الدحل من الديب فمعهم الرسول  
عليه السلام يقول ما تدرى صابرين في د بيه نعم كثر فبدأ من حب المال و المرف في دين  
المرء المستم

وثانيها الخوس وهم لم حجون لا حرة العامون بأنهم حبر وأبقى العاملون  
لها الأعمال لصاحبة فمسب السهم التقصير بقوله عليه السلام الديب حرام اهل الآ حرة والآ حرة  
حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله .

ثالثها الأخص وهم الأديس علموا أن كل شيء فوقه شيء آخر فهو من  
الآولين و العاقل لا يحب الآولين و يحققوا أن الديب والآ حرة من بعض مخلوقات الله





والعلم يكتب أحسن ما يسمع و يحفظ أحسن ما يكتب ويكلم أحسن ما يحفظ

لا بد من علمك يا حبيب

بل صورك أجمعه وعاء له

حينئذ إن قال عنك امرؤ

الله قول لي ما في أن صد

و قال عجل فل لنا سر حبيب

العلم في يديك مسودح

كيف ترى حالك هل فوق ذنا

لآخر في صدوره علمه

إن سئل كان القول في صدقه

شأن ما يسكنما أنت في

فادرس ولا تعمل ولكن حافظ

ول أعزائي حرف في أمور قالك أحسن من عشره في كتب وفي مثل هذا يشد

إيا لم تكن حافظ واعب

أنتحصر في مجلس جمع

من كان حبيباً من المحفوظ فبقية قدره ولا يعفيه الرقيق ولا يحلوه إلا أكثره

المحفوظ ومن قد حفظه أو غنم لم يكن له شعر وإتقان هو طعم بقط و احتساب الشعر

ولي بمن لم تكن به محفوظ قال بعض أئمة الأدب وجدد الشعر من لم يلعبوا به المنتهين

بعض أصحابه دونه الشعر وعرفه الأحبار واللمعة لمن فوقه من الشعراء فيقولون

فلازل شعر راوده ولذا قال ابن خلدون العلم يتوابع الأعراب إتقاناً هو العلم بكيفية

العمل وليس هو حسن العمل ولذلك تعدد كثيراً من حيثة النجاة والمهارة في صناعة

العرية لمحيطين علماً بنك القوابل واستدل في كثرة سطرير إلى أحيه أوردى مودنه

وشكوى طلامة أحفظ فيب عن الصواب وحصول ملكه للناس إتقاناً هو كثرة الحفظ

من كلام العرب حتى يرسم في حاله المثل الذي سحوا عنه فيسبح هو عليه وفان الأصمعي

لا يصير الشاعر في قريض شعر فعلا حتى . من اشعار عرب وسمع الاخبار و يعرف  
الاعراب و تكوّن في مسامحة الالفاظ

والدهر يقول لن سال الراحة إلا له تعب و ليد دون لشهد من امر لنجد و مفاسدة  
السؤال قبل الخطر ما طر و جاء في كتاب الحاحظ لا يسر لا يعلم حتى تكثر سماعه  
ولا يدان ندون كتبه اكثر من سماعه ولا يعلم ولا تجميع انعم حتى يدون لا تفاق عليه  
من ماله الله عنده من الاتفاق من من عبود و من لم يكن بقصه التي يجرح في الكتب  
لقد عنده من سائر النعمت م يباح في لعن من رست و اعلم انه لا يعطى العلم و  
الأدب إلا على حساب ما يعطيه من نفسه و لن بعد ذلك أنب دعائه مسبي و كان  
أبو يوسف يقول العلم شيء لا يعطى بعملة حتى تعطيه كذا و قال الرعاشي

سهرى تسعج العلوم آتلى	من من عاده و حب عباد
و تعيدى سره لحل عوده	أشبهى : احب من هدامة ساق
و صرير قلامى عني آتوا	حتى من الحوكاه و العشاق
و لدم من سر لقا و دقا	نصرى لآلى المرمد عن اوراقى
أيسر سهرى الدحي و بيسه	توما و تبغى بعد ذلك لحاقى

عن عموان الناصب و كان شجاعا فدأتى عليه أربع و تسعون سنة قال كنت اختلف  
إلى مالك بن اسد بن قيس فقام قديم جعفر بن عبد الله و <sup>نزل</sup> كنت احدثت إسمو حيث  
أن أحد عنه كما أحدثت عن مالك فقال يوما بي أني رحل مقبوض و مع ذلك لي أورد  
في كتاب سماعه من آراء الملوك و سهرى و شعبي عن و دى و جد عن مالك و اختلف  
إليه كما كنت تختلف و اعلمت من ذلك و جرح من عنه و فت في نفسي لونه من لي  
خير أبا جرحي عن الاحزاب إليه و الأجد عنه فدخلت مسجد الرسول <sup>صلى الله عليه و آله</sup> و سلمت  
عليه ثم رجعت من لعداى الرقعة و سلمت فيها . كعبي و قلت سألت ما الله يا الله ان  
تعطف علي قلب جعفر و ترفق من علمه ما اهتدى به إلى صا طلك المستعظم و رجعت  
إلى دارى معتمدا ولم اختلف إلى مالك بن اسد ما أشرب نفسي من حب جعفر <sup>نزل</sup>  
فما جرح من دارى إلا إلى الصوة المكتوبة حتى قبل صرى فيما صدق صدرى تعلفت

و تردت وقصد جعفر عليه السلام ، كان بعد ما سلكت المعروف حبيب داره سادت  
 عليه فخرج حاددا فقال ما حدثت قبلا اسماء على الشريف فقال هو قائم في مصلا  
 فجلست بعداء مائة فجلست لا يسير إلا خرج حاددا فقال أدخل على مركة الله وحسن  
 وسلمت عليه فرد علي السلام وقر حسن عترته لك فحسبوا غرقا ميتا ثم رفع رأسه  
 فقال أومضت أومضت لله فقلت له كسبت له وقتا يد الله الله ما سألته فقلت في  
 نفسي أولم يكن بي وماتته والتسليم منه غير هذا به عهد لكان كثيرا ثم رفع أسد فقلت  
 ما سألته قلت سألت الله عز وجل أن يعف عني فقلت ويرفعني من عذابي وحوالي  
 لله تعالى حاسي في الشريعة ما أتته فقلت يا أبا عبد الله ليس أعلم بالتعليق إنما هو يورث  
 علي قلب من يريد الله را وبعني أن يبدلني من العبد سلب أو لا في نفسه حقيقة  
 العبودية وأحب العلم بمعاليه وسبهم الله ففهمت ما يريد من قول يا أبا عبد الله  
 قلت يا أبا عبد الله ما حقيقة العبودية قول الله شيء أن لا يرى العبد نفسه وما حو الله  
 ملكا لأن العبد لا يكون لهم عهد يرون حال ما به يدعو به حيث أمرهم الله به ولا يدبر  
 العبد نفسه تدبيراً أو جعل اشتغاله فيما أمره الله به عبيد وسمي بر لعبد نفسه فيما  
 حو الله منك هذا عبيد لا يقدرون فيما أمر الله به أن يتقوا الله ويرتقوا من  
 تدبير نفسه إلى مدبره هذه عبيد مصائب الدنيا ويرتقوا من العبد بما أمره الله به  
 بهاء لا يفرح عبيد إلى أمراء وأصحاب مع الله وكرام الله لعبد بهذه السنة  
 هان الديار وليس وحق ولا يطلب العبد تدبراً أو تدبير ولا يطلب من عبد الناس  
 عزاً أو عفو ولا يدع أياهم طلاقاً فهذا قول درجة الثاني قال لله تعالى تبت الدار  
 الآخرة جعلتها للذين لا يمدحون عفواً في الدنيا ولا في الآخرة والذين لا يمتنعون قتل ما  
 أبعد الله أوصي فقال أوصيت بسم الله شيء فاستثني لم يبق عطف يوق إلى الله تعالى  
 والله أسأل أن يوفقك لاستعمال الله معها في رحمة الله وسبيلها في علمه وكنهه  
 منها في العلم فاحفظ وابتعد عن الذنوب وبها قال عيون فترعت فبني ما قال لها المواني  
 في الرضا فبني ما أن تأكل ما لا تشبهه فأنه يورث اللحم قد ولد ولا تأكل إلا بعد  
 الجوع وإن أكلت فكل حلالاً وسم الله وذكر حديث لرسول ﷺ ما ملأ آدمي

وعاءاً شراً من بطنه من ثلث ثلث لعلهم وثبت ثلثه لئلا يسهل في اللواتي  
في الحلم فمن قال لك ان قلب واحدة سمعت شراً فترد ان قلت شراً لم تسمع واحدة و  
من شتمك فقل ان كنت صادقاً فيما تقول فربما يردك لي وان كنت كاذباً فما فائدة تقول  
وسأل الله ان يعثر لك ومن وعدك بحب فعدو للشيعة له لدعاء واما اللواتي في لعدم  
وسأل الله العناء جهنم وابتلى من سألهم بمثل ونحوه وانك ان تعد برأيك ثبت  
وحد لا حيلة في جمع ما وجد منه سبلاً والعرب من السأهرات من الاسد ولا تجعل  
دقتك في الدس حسراً فمعتني يا بعدته قد صاحب لك ولا تفسد علي وودي في امره  
صنن بنفسى والسلام على من اتبع الهدى .

**الجواب القوية** كرنا لامل واعويفه لغدت لئلا يسهل في اللواتي صاحب  
كبار القوس فحطوا من كرامتهم سمر بقاءهم قد يكون سمعت احدي حواسهم وسميهاها  
في الفارسية بقطه وبقطه السمك كما يسميه الاعراب بحواصب انصه  
ومن الان يذكر شيئاً عن الجواب القوية التي صاحب حلاً كتاباً بعدهم  
من الاشياء واولي الارى والقد فحطوا على شيء من تكبر لئلا يسهل فيهم كيف وقد  
قال الله تعالى ان الحساب بدهس استثبت كما قال الجواب القوية لاولئك  
المحسين المفضلين

يروى ان اوساً وحاملاً وقفاً على عمرو بن عبد قيس وب قال له انت افضل ام  
حاتماً فقال بئس النعم لومككي حاتم وولدي ولحمي لوها في سداة واحدة ثم رد  
حاتماً فقال انت افضل ام اوس فقال آيت النعم انما ذكرت نامس ولا احد ولده افضل مني  
فقال عمرو والله ما ادرى بكم احد وما بكم لاني كريم

ومن محاسن اوس ان النعمان بن ابيدر دى بحلة نفسه وعنده وفود العرب من  
كل حي وفيهم اوس فقال لهم احصوا عدائى في مجلس هذه الحلة كرمكم فحضر القوم  
إلا اوساً فحين له لم تحلف فقال انما المراد غيرى فاجعل الأشياء بي أن لا أكون حاضراً  
وان كنت المراد فاصب فيما جلس النعمان ولم يرد قول اوس فاجعلوا بي اوس فقولوا  
له احصر آمناً مما حفت فحضر ولس الحلة فحصد قومه من أهله فمالوا للحظيئة احمه

وذلك ثلثمائة دقة فقال كيف أعجز من لأرى في يميني أثنا ولا خلا لا من عنده ثم قال

كيف الهجاء وما تمهت صلحه من لأم فظنير لعب تأتني

فقد لهم بشر من أبي حاتم أن أعجز لهم وفعل واحد لاس فعدت أس عسها

واكتسحها و طلمه فجعل لا مسحج حث من أخر - عرب لا قالو قد احركت من الحسن

والاس لا من أس وكان في حديثه إتياء ذكر الله فلم يست إلا سيرا حتى أتى مداسرا

فدخل أس إلى أمه واسمها في مرد فدللت ربي رتوت عليه مدته وتعمو عنه و تحمونه

وافعل أنا مثل ريت فيه لا نعت حديثه إلا مدحه فاحمره بما قلت في ل احرم والله

لامدحت أحدا حتى اموت غيرك .

إنا في اليوم فيما شاعر : قال انه معظم القر من بعينه انحصور على اعد

بضمه و يداعش اليوم رحل دين أو عنه أو أدب به مباشر ميسر للإثراء فدلت

الرحل ميسر موهبه محض من الخبيم وسباني يوم - وما رأت ليوم يعيد -

يعسر فيه انحر عنه لا واسطه مجرد كسر - مدار من لجمعه لجمهور مقديم

لسلم و لاحتاج إلى صاحب الإله قد بضمه لقصم بمسحيت حينهم المدونة و

بضمه بالذي يعو من عن خدمة انحر من ثم تم له معاشه وهو داسميه الأندلس

وكذلك صاحب لصدعه سعد عنه سنة تقديم الكساء و كذلك و شرب لعمورثة

لحفظ كسر الألفه الحدي لوقب من الحر و البرد و لأمه يعوس عن حديثه من

نقدم له معاشه وهو داسميه لار - بها هذه هي فلسفة الحجة ، لأحمد عنه - إن المقصود

الرئيسي من عمل الطاب حديه جسم المجموع من داس من عمل املهم رقية عقل

المجموع ومن عمل انحر و لصنع و العامل حفظ كسر لجموع الحسني هذه هو

المقصود بالذات وما لأخرة سوى يعويص مدته عن حديثه وقد قرر بعض العلماء من

امتسحين بأن ستنى يوم إذا ما كان فيه نحر أو عن أو معهم أو طيب أنى في هذه الميزة

لأجمع ثروة لأرح حلا ، عد رات ، لعدائ عدو ، لإي مدته وحصفا للشريعة وب دا ؟

لأن الأشياء التي سمع بها الآن ليست من ساح ، تدب بل هي ميراث و رثاه من

آبنا و أسلاف (فما في السابق ردعوا فاكله بدع ويا كيون ) وفي بعض الكتاب

ان الركن العدي في ربه لا يسمع طلق كان امة شمس رأسميت كان في شمس اكن غاملاً  
 ال او حلا في كة تعرف دنس واحدا وعز عداة ارقى عادي في الاعتقاد بانه لآلية  
 في نعمة غير ان جعل الانس سهل و لتغير لدا ح حرة مصفحة من قنود الطسعة  
 كما كثر هذا الدين في اصبح العجوة رة اسبب وانحصر في الكيفية و دو  
 و فصح في هذا بوليد ككف . . . . . ككف فيهم رؤساء الدين و امهتسون و  
 المثالات و كواك الذهب و فصح لحدرة . . . . . اصاعه . . . . . القديرون و امهتسون و  
 يصرون . . . . . فياست و سجد هذه لهيعة القوة و اشره لندة و الميعة اللازمه صبور  
 ثواتمسة و سجد حجة ساج و الاسعد دار . . . . . حمة بية مسعد لآلة بعضه . . . . . قد دعت  
 اهواؤها و مصالحها . . . . . في حرة الحجة . . . . . مسجوب طيور . . . . . لان ساس يعتقد العجوة  
 في الة لندة العجوة و مثل الكامل عده . . . . . التي في بحر الخير و الشر هو المحتاح المادي  
 لا غير ان الحجة العجوة لا تحصى في شدة و صراحة ولكن ليس في نظام العجوة  
 موضع في الحقيقة و لا تعرف له قيمة و لا سعر يحاذيه الة و لم يرل سائدا على عقبة  
 اود هندقرون شره . . . . . حان و التمثيل و ثابت دعه بل الثرة و افوى عامل في حدة الملاذ و كثر  
 . . . . . عت على العمل لان الثرة و سبه لتمتد و سحاصه و عرته مقبوس لكثرة الانس و لم  
 ل الانس سجون من حرة اسد و الادب و سمن و السيمما و الاراعة و الاسلكية  
 و من سحر الكنيسة في كل عام و شهر البحر . . . . . على جمع الحان و اقتدائه و الاقناع بان  
 الامة لتمتد هي التي رقت في عاصمة السرة و ان ان هذه العدة لمان ساقص  
 عقيدتهم بدينية لان المسيح يباح لغير و يدم العبي و سون ان الفقير افتر على الصلاح  
 من العبي و مع ان الحكمة و العجيم الدسي متفقان على ان الفقر أوفق لعبادة الله و دخول  
 الجنة ولكن الناس لا يراعون إلى صديق الدين في ذلك و لعمل بأحكامه و لم يرالوا  
 يوترون الثرة و لحدرة على نعم الجنة الموعود و قد اعرب بعضهم عن العجوة هذه بأن  
 بعض المؤمنين يعولون ان لا يستطيع أن يجمع بين عبادة الله و عبادة امال و ان اسلم أن  
 الأمر ليس بميسور ولكن متى تكون المهمات في الدنيا ميسورة سبه . . . . . فمهما احتلنا في  
 المادي فان الحقيقة الراهنة أن كلنا مشغوفون بحب المال و عقيدتنا ان الثرة هي

احتياض الصحيح لبعضه البعض والحكومة و ثبات سبل ليهود مبدئين لهم الأهمية  
الدرجيّة الكبرى أحدهما منه عدم مدّخر لاقتصادي لدى كل سائداً على العرب  
الناس عشر ويدعى أصحاب هذا المبدأ أن الأساس يبنى عمله على اعظم دفع يحمله و  
أن ليس الساعت على الأعمال الأندلس - لموصف النسبة من الاقتدار بالضرورة - وطبداً  
الثاني الذي يسود افق امرين هو منه التنظيم الاقتصادي - اسود إلى ماركس  
و يقوم هذا المبدأ على أن هذه الأساس الاقتصادي إنما يأسس على حوائج الأساس  
المدلة وهذا نظام هو الذي يحلّق الادب والأحاديث وليس والمطلق وتضم الحكومة  
ولم يكن هذا من شأنه ليس إلا الفصل الذي بالأمم لولا شعف ليس و الادب مدد و  
الاهتمام الرائد به .

و يقول في مكان آخر - أن بقرة الحياة التي سود على هذا العصر و تحكم  
عليه هي النظر في كل مسألة و شأن من ناحية المصالح و الحب وقد أجاد الصحفي  
الأمريكي المشهور El engunther بنيل هذه المسألة في كتابه داجارو . و الانجيز  
انما يعدون من الحلة استة أيام في الاسبوع ورتجتهون في ليوم لسبع إلى الكنيسة  
ان هؤلاء الذين لا يؤمنون بحياة أخرى ولا يعتقدون وراء الستة والمتنع بالحياة  
واعلموا في الارض عليه علم ولا يدكرون الله إلا قلباً نادراً ولا يرجون لله و قاراً كيف  
يرجي منهم ان يصبروا إلى الله إياهم المصير و يحسنوا إليه و يدينوا إذا دهمهم  
الخطر كما ذكر الله عن الكفار الذين كانوا إياهم هوج كاذب دعوا لله محاصي لش  
نحيما من هذه لسكون من الساكرين ولكن هؤلاء - بهمهم في المديته و التمسك  
بالاسباب الطاهرة و التعلل بها واستعاضتهم عن الله - قد وصلوا من القسوة و العنة إلى  
حيث صدق عليهم قوله - ولقد أرسلناك إلى أمم من قبلك فاجدهم بالفساد والمصرء بعلمهم  
ينصرون فلولا إيمانهم بالله صرّوا ولكن قست قلوبهم ورتس لهم الشيطان ما كانوا  
يعملون فلا تكاد تشعر في حطب الرعاء والأمراء في اروء و امريكا رقة قس و اسكسار و  
حباب إلى الله . وللمدّة لاسباب حتمية طبيعية و تاريخية و علمية قد اصححت شعراً



الحجارة العربية وقد لاحظ هذا المصنف كثير من أسماء العرب والشرق و من علماء  
الشرق الأستاذ المصنف ارتحاضه عند بعض النكاح في مستهل هذا القرن فقد قل في  
كتاب طبع الاستدراك

عربي هادي جرد قدي النفس شديدا مع عده حرقن على الاستشهاد حرقن  
على الائمة كانه لم يبق منه شيء من ماله و موافق اشبهه التي نفسه  
له هيجته الشرف و حماره "حرف" قطع و ان العصب لم يصب الحدة من الشر  
سحق "ابو و بر" كمن "العصبة" و "قوة" و كمن "الوثة" في ما فهو يحب العلم  
و لكن لاجل "ال" و يحب "المجد" و كمن "لا" و "الاسمي" منه عطاويع على العجب  
و لطايش و من العقب في الإبتلاء و حرقن جميع احياء و اشرف في الرسة و اللباس  
و "العربي" في العلب على له "بر" و "عده" و "مادد" للطلعة لا و سة و يحلص صحيح لنفسه  
بعرته و ايد حطارة تهور "عربي" حرقن في "بو" قبل أربع سنه

مرحبا بكم  
شاعر الهند  
عموماً روح السهل والحد  
آدمي

كلمة مقدمة لرئيس المؤتمر<sup>(١)</sup> قاي في افتتاح الحلقة  
معرف لدور شاعر الشرق هبما حارب الشرق عن العرب من هناك مكانا يلتقيان فيه  
ان روح العرب هي روح العمل والوفاء والصبر وعلى هذه الروح ستعتمد الحضارة  
الارواح الشرقى وروح السكينة والهدوء والنصر الى ما وراء المادة وعلى  
الغربى في حاد الى شئىء من روح الشرق كما ان الشرق في حاد الى شئىء من روح  
العرب فالمدينة لن تنبع كما يظن إلا من روح الروح على ان سببا الآن شاعرا يجمع نفسه  
بين هذين الروحين وقرن في حياته هذين هذين وراؤهما إليكم فاني اقدم شخصاً  
كريمًا سكرمه نحن في العرب كما يكرمه ايضاً اهل الشرق اقدم إليكم الشاعر المشهور  
قاسم الشعر الهندي وقام وقال<sup>(٢)</sup>

(۱) دکتور مورقانی .

(۲) ترجمہ اُسی اچھے سے اذکارِ الادب ہی میں

اسم بها الساء على العرب . احد . القوة والعم . بديكم الاموال وفي بديكم  
العدد وقد سحرتم لطبعة و استحدثتموها لاء مدينتكم انجده و نحن . هل . الشرق  
ضعفاء ، ضعفاء في المال والعم ، ضعفاء في الصنع ، الحرب و قدح ولتم ان تفجوا لاء  
أبواب . نعم الطمعي و تعرفوا ان سبب الحيات الجديدة و بد في دلتنا عن أهل  
الشرق اشكر لكم ما لكم علينا من الجميل .

و لكن مهلاً إخواني ان فو تدم قد حملكم على الاستداد باهل الشرق فحرم  
البد لغراً خارجاً فتم برد غير الضعف و اسكنة فاحسبم مال و اردريتم حصاره  
هو ذا العرب قوى لار ل قاص على عبق الشرق الضعيف يحترث غيبه و يتعبد  
فما آن لكم ان رمضوا سطرة احرام و حدة ام تقى المدينة الجديدة تمتش  
سدد . اسحكم المتأخر . نعم عندكم كل شيء عندكم المال و القوة و العلم و اسباب  
الحرب . فيا ليت شعري . أليس في مدنتكم غير ذلك ؟ استأبى الى الآن لم تعلم منكم غير  
منه واحد هو ان الاسلح لي يبال حرته و حقوقه إلا ب سلاح و الدم اقمده بهية  
تعاليمكم ؟ احل نحن ضعفاء و شم افوية ولكن تعالوا الى بلادنا واصبروا . ذا كل فيها  
شيء يستحق الكرامة تعالوا لا لتفجوا اسحج و لا لتعدوا المسكك أو تملوا لا متغيرات  
بل لترو . روح الشرق في بحضته و لتسمعوا سراب فيه الدهن و لتطعموا على اسرار  
مدسة الروحانية و حيث نرو ان مدنا شئ تعجز ان تقدم لكم

اسم تقدمون لاء اسباب الحدة الجديدة و نحن تقدم لكم مددى الروح الارلية  
دلتنا نظروا ، افكروا ، ألا يستطيع الشرق ان يقدمه لكم غير ما حده و حقولهم و قبا ما انه  
إلى متى ينظر الغرب الينا نظرة الاحتقار و الانه

إلى متى يعنى الضع اسائه عن رؤيه الحقايق الروحية

لا تصدقوا عما كن ما سمعوه من أهل الاستعمار و بعض دعاه الشخير فان هؤلاء  
يخدعونكم ويموهون عليكم ويمسكون لكم الشرقى صورة تسوجب احتقاركم بل تعالوا  
اسم ، أنتم لا حرار و ادبروا حياء الشرق تعالوا بروح لحرثة تني بتم عليها حصاركم  
الجديدة فتروا حسدكم ترى نحن الآن ان الشرقى أهل لحرثة و الحياة القومية

و ان في روحه و هادته ما هو اسمى من الحياة المادية

راشد راسد نكور شاعر الهبة و اديب الساسي و فنان عظيم الروح الذي  
خدم بهد شهرته العظيمة في دولة الآراء و قضاة صدره مدحود لمة لا يراسته و لقي  
حفاشه في واية امعرفه كبت و عيت ملاقاته في كل رحلا و سيم و في شعره السبعة  
و شعاره امراء عدا الروح و اقناع الشب و بسم الحبوب الحرجة و شفاء النفوس  
الكلمة و أعانه هي هاد نودت اسس مدحود من طائفة السبوت و حذوه الروح  
الشعري احميل الأحرار كان يفت من مدحود لمة للحسم و تهينه لده و بهريجه  
للروح لانه نرى ان الحسم مدحود لاسس الروح يصعد الآخر و يبعي الاعنه و بهم  
جميعا لأن نوهن الحسم و بعدته لأحد كمال الآخر و س و سيم يلا في حسم  
سيم و هذا هو بحق و ان القطرة الاساسية تقتضي أن يحفظ الحسم و الروح كما هي  
ادين العقلي الاسلامي و من كلمته سلى ما نفل حررى العالم المعاصر لو ان صحفنا  
ان ما يمكن محمد الآن قد عدل و امدحى ما كان نقوده على لاس لارما و لكاب في  
المواد الحية من الأعداء مالا يطوق و هذا ما فاته انه المراء امعري في مصرع من البيت  
كم ترك الأول للآخر . ومن كلماته أيضاً .

لا تطلب من المحروق كثر مما يستطيع أن يعطى لا تطلب حباً كاملاً واحداً  
تتأ و ولاء مطلقاً و الاحبت الحدة طشت و اسست و حشرة و الأسي فاعرض عن المخلوق  
و اتجه نحو المخلوق و سدنت نمن الحديجة و بتدك معنى الراحة و المصدا

و هذا ما قد نواجه لستى من استعان به في حسم و قد عصى  
ولا شئت أن طلبة الشعراء امكسب ادي طقات الشعراء نفوس و أعده عن  
اصلاح و التقوى وهي طائفة تتحد الشعراء سبة لجمع اكل و لا طمخ موسي إلى و طيفة  
كو طقة السوء تكفيها من الدنيا و حتى هاديس في طمعت و لو أن لهم بعض العذر في  
حب اكل و ان هذه الحادة لتدل على مقدار مدحود لمة في ذلك قال اذكر و قد وردت  
في صدى من اسكوفة إلى مدحود و حنت صاحب مدحود حمسة دراهم و حرج عشق في  
اسواق مدحود و مررت صاحب دكان يبع الفاكهة و تستحشبه و عويت ان اشريها بالمدحود

التي معي فعدت مني دفت مكنى نفع هذه الجملة طالح وقد نكر كراث ذهب  
فليس هذا من كراث فعدت بعد وقت ر عذارى ما يحيط و قصد لنص قبل ثمنها  
عشرة درهم فشدت ما حبهني ما صنعت أن حطت في ما دونه فوفت حائر و دفعت  
به خمسة دراهم فم يسن وإيا شبح من تحت قد ح ح من الحار د هذا إلى دره  
فولت إليه ما أحب الطليح من الناس و عد له و قبل به مولى بطيح دكو با حارتك  
أحمد إني كنت فقال الشبح و حسب سلم هذا قبل بحمته درهم و ال به درهمين و حسب إلى  
داره و عد إني دكانه مسرواً ما فعل ففتب له ، هذا ما و أنت أعجب من حديث سميت  
علي في هذا الصبح ، فعلت و عدت التي فعلت و كنت احديث في ثمنه خمسة دراهم فعدت  
بدرهمين محمولاً فعد اسكت ، هذا سميت هذه القديرة ، و من مستي فعدت أن ليس  
لا يكرموا أحداً إكرامهم من يعتقدون انه سميت هذا أن ديد و لا لا ر علي  
ما راء حتى اسمع الناس يقولون أن لفتت قد سميت هذا لفت ما (١)

حدثنا يحيى بن عروبة بن ارمه قال أتي أبي و جمعة من لشعراء هدم من عبد الله  
فسمهم فلما عرف أبي قال أنت القائل .

لقد علمت وما لأثر في من حمي	ن أندي هو رقي سوى يثيبي
اسعى له فيعيني طلبه	ولو فعلت أناني لا تعيبي
و ان حط أمرى غيري سبله	لا بد لاس ان يحتره دوي
لا خير في طمع يدي لمقصه	و عتق من كفاف العيش يكفي
لا أركب الأمر تروى بي عواقبه	ولا يعاب به عرصي ولا دوي
كم من غير عتي أحتس برفه	و من عتي فقير لنفس مسكين
كم من عدو رهاني بو قصت له	لم يأخذ الصنف مني حين برهني

(١) هذا الاعداد الذي تارة فيه اسوة من اشد لاني البعر لسان الطمعه والاجماع  
فكذب يؤثر فيه قول يعاقب إلا على دابة مركب النقص

(٢) و الأسرهى خطأ يرويه بعض العالطين أراد لاسراف أبي لا استشرى ولا اطلع

و من أح لي صبي كسحا فصب له  
إني لأطو فم كل من أربي  
لأستعي وصل من معي مع في  
فصل له من أديمه نعم فاقب  
عنه هدم وجرح من وقته وركب راحته وهي معروية ثم انشده م يعرف حد دة فعه  
بحائرة وقال لرسوله ع ركب من سدد وصدق بسند معني الرسول فبحنه وقد بر  
على ماء يتعاقب عني فبعده رة انشده مع لاء مع نزة فقه وراة ففصب في رتي كدنت  
وقد خلط بعضهم بآيات ثابت بن قطة

قال الشريف أبو نصير رة عن رة عني هذا النور وهي آتي بقول فيها  
لقب عالم و هذا من هكك جاء في العالي أسند

كم قد اهدت وكم اهدت من شب  
فما شرت عني يسر و ما عوصب  
حيبي كريم و نفسي لا يحدني  
ولا شريب يمالي فقه مكرمه  
ولا دعيت إلي مجد و محمده  
لا أستعي وصل من معي معرفني  
إني سيعرفني من لست اعرفه  
فعلطني جاهداً و احده عني ١١

و من مع من روي غير ممدون  
نسي بحبه عسر جاء ممدوني  
أب ذلة ملا ررق يحلطني  
إلا تشنت التي غير ممدون  
إلا أحب إليه من يارمي  
ولا أيق لمن لا ينمي لسي  
ولو كرهت و أهدو حين يحلطني  
لأقوت قومت و طر هل تعططني

قال السيد ولي آيات في معني بعض  
باعتني بؤس ارمال و حنصه  
وقد علم امعور و الدهر اده  
و ما المرء الا نهب يوم و ليلة  
بماله برد الحياة وبعته  
و كان بعيداً عن منازعة الردى

باعتني و هي من حمة قصيدة قديمة  
و أرتي حزن الرمان و سلمه  
وراء سرور امراء و الدهر عمه  
تحت به شهب العناء و دهمه  
و عشره روح لستيم شمه  
و لفته في كف الميته امه

ألا ان خير لرد م سدا فقد  
و ان الصوى بالعر أحسن مني  
و أي لا هي لتعس عن كل لذة  
و أي لا هي مهي إلى العرص و صده

محمد بن نقيمة لور من آثار الوزراء أعد الكرماء و ن اشاع حكى  
سعداد قد سنا عند دخول محمد دولة من يوسه هو من سم شر الدولة إلى سعد دلا  
ملكه بعد فتر غير الدولة عن حصة الشمع الموقوف بين من الدولة فقد كانت وصفا  
و يره أي الظاهر غير الدولة غير نفسه ألب من في كل شهر فدا كل هذا رأيت  
الشمع حصة مع فله الحاجة إنه فكم يكون غيره مما شدة الحاجة إسه و كان في أول  
أمره قد يوص إلى ان صار صاحب مطبخ معر الدولة والد غير الدولة ثم انتقل إلى  
غيره من المخدم و حست حلة عند غير الدولة و كان فيه يد و صده صدر و تقم إلى  
أن اسودرد عر الدولة ثم قد فصح عيه لسبب اقصى رلت ح صده أنه حمد على محاربة  
ان عمه عند دولة و لنقي عني الأهل و كسر عر الدولة فصب إلى رأيه و مشورته  
و به يقول نوح الطيب

قدم على الأهوار حمسين ليه  
قدتر أمرا كان أوله عني  
يدتر أمر سنك حشني بدفرا  
و اوسطه بقوى و آخره حرا

و كان فيه يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ست و ستين  
و ثمانية مائة و وسط و سمل عيسه و لرم بيه و كان في هذه و رارته سلح محمد الدولة بن  
نويه عنه فهو يسوء سماعها مهابته كان يسمه أنكر المعزى شبيها له و رحل أشقر  
زرق يسمى أناسكر كان يبيع العذراء برسم السابى سعداد و كان محمد الدولة بهذه الحلية  
و كان لورير يفعل ذلك نقرنا إلى محبومه و كان يسمه من عمه مهابات في الممالك  
و دت إلى السارح و اقص إلى نصي و المبررد حتى قبل عر الدولة في المصاف و همرة  
ستأوشين سنة و حمل رأسه في حست و وضع بين يدي محمد الدولة فلما وضع مديده  
عني عيسه و نكى و طلب ان ثبته و القاه تحت أرجل العبد فلما قتل صله بحصره

البيروستين بعدى بعدد و ذلك في يوم الجمعة لتحت حور من شو! سنة سبع و  
سبع وثمسة

وقال ابن سبدا في كتابه من الشعر ما اسود به اسوله محمد بن بويه بعد  
ان فقيه امدو بعد ان كان من آل نجر ططخ قال اناس من الغاية الى الذرة و  
سر كرهه عيو به خلع و عشرين يوما عشر من افع حنعة قال ابو سحر اصحابي رايه  
وهو يشرب في بعض لاري و كلبا من حنعة حنعه على احد الحمارين فرب على فأتى  
حنعة وهو قال و من سر به من ططخ به سنة و الصبح و غنم و لهذا الصبح يصغر  
لدولة و لك حنعة الحمار من عرب لدولة و ان غنم بعد و مولد قصص من الدولة عليه  
وسمى و حنعة الى عهد الدولة مسد فبهذه عهد لدولة و منى رسة من ثم طر حنعة  
لحقة ثم فتنه بعدد و من طاق و عمره شب و خمسون سنة و المصعب ثام و الحسن  
محمد بن عمران يعقوب الأبهاري بقوله :

علو في الحناء و في المصعب	بحق أنت احسن اسمعرات
تأثر انه من حولك حين فموا	وهو يدك نام الصلال
تأثت قنم فمهم حنطيا	و كلهم قيام بالبلاد
مدد يدك بحوهم حنطيا	كما هما اهلهم لهند
و لما صدق عين لايس من ان	صم علاك من بعد الممات
صاروا الحق قمر و اسماء	عن الأكفان سمح الرفيف
لعمرك في النور سبب رعي	بحق و حرث ثقات
وتشعل عندك الميال لئلا	كذلك كنت امام الحيات
كب مطية من قبل يد	عها في السير الماصيب
و تلك ضيلة فيها تأس	يباعد عنك تغير العداة
ولم رقب حدثك فت حرة	مك من عناق المكبرات
أسات إلى التوائب فاستارت	فانت قتل نار النائمات
و كنت عجير من صرف الليالي	فما مطالبا لك مائرات

الينا من عظيم السيئات  
 عصيت تفرقوا بالمنحسات  
 بحكمك السمعوع الحاربات  
 لفرست و الحقيق الواحد  
 و تحت به خلاف الساعات  
 محافة أن أعاد من الحماة  
 لانك نصب هطل الهاطلات  
 برحات غواد راتحات

وسير وهرك الاحسان فيه  
 وكنت لمعشر معداً قلما  
 غليل من لث في قلوب  
 ولو اني قدوم على قديم  
 ملائ لا من من ظلم في  
 ولكنني قسر من نفسي  
 وما كنت ترمه في قلوب سعي  
 عيبك بحسنه لرحل ترمه

ولم ير ان سنة محمود في ان يفي عهد الدولة في من الحشمة ودمه من

فيه الامرين

دوا سعت ثم استرجعوا سماً  
 و اشهم بسما من سورد عتبا  
 سجد دونه الافضل والكبريا  
 تسمى و كم هالك يسمى اقبيا  
 مارل مارك من الم من مفسما

لم يجمعوا كعدا رصبت في  
 و انقرو منهم في قديم سوما  
 و سرجعوا و واه هك سورد عتبا  
 لك وليت فلا سعي سدا ولا  
 تقاسم لاس حسن لذكر فيك كذا

قال لحدود ان عسكر في تريح دمشق كصنع في حسن امرئ في حنية كتبه  
 و ردها شوارع عداد قندها لاداء الى ان وصل البحر الى عهد الدولة فلما شئت  
 من يدته تسمى ان يكون هو المصداق دونه في علي يهد لرحل فطلب سنة كاملة و  
 تعين البحر صاحب من عتاد وهو في في فكيف له لانه في سوما سمع في الحسن من  
 الاسرى يذكر لاهل قصده حصره و قال له انت له في هذه لاهل قل نعم قل اشديها  
 من فيك فلما اتشدتها ووصل الى هذا البيت .

ولم ار قل جددك فقط حرك

ممكن من عناق اسكرات

قم ايده صاحب عاتقه قدس فيه و اتشد الى عهد الدولة فلما مثل بين يديه قل  
 ما الذي حدث عني مرثية سروي في حنوق سلف و اباد مصت فحاش البحر في قلبي



فرثيته فقال من يحضر شيئا في الشموع و الشموع ترهب من يديه فانشأ يقول

كأن الشموع وقد أظرب من النار في كل رأس سانا

اصابع اعدائك الخائفين تضرع تطلب منك الامانا

فلما سمعها حلق عليه واعطاه فرساً وسرة . وما وصف مصلوب أحسن من هذا

ولا بأس ان تأتي بمسودها " ادب الحليم " العلم بعدم سدا احد المعروف

مساوي . ثم امر حرم شيخ قصده " العبد " في ذلك البلد وهدى للحكومة

قانون في ايران أوّل من دعى إلى " الحرية " واهم مقولته لا تعلمون حالهم وهدمهم

واعتبر بهم واهم بعدون من دون الله واهم وحده حتى قتل واهم

حود يفيض على ثراك همولا

بقتاد لحدك بكرة و اصيلا

حود إلى عرش ذله سسلا

يوم الزمّاع إلى العنان رجلا

وجدت لسنة ربها تديلا

كأله اليوحى به تمريلا

وسبرت في ذات الإله بجيلا

و أوامع بني الحياه قسلا

وعبوا خدوعا سقا و بجيلا

إن أذهب الدهر الغشوم فعولا

و سواء زندقة الفتوة فضولا

حنقوك كيما يحققوا التهللا

له زبعة كالمارقين عيلا

في الدس مشهما ولا مدحولا

بهتر في ايدي الكماد صصلا

لا زال من فضل الاله وجوده

روى عظامك و ابل من سيبه

تسكم عظم كمن ان جحد من

همت عظامك ان تشايح روحها

فتصدت معه قليلا ثم ما

والروح . و العلم سررات

آمنت ادحادوا برب عهد

فعل الذين برب موسى آمنوا

فصوا الحياه واثروا على لردى

و افعى سعى في الرمال حدثه

و رأيت فضل الله دين عهد

حقوك لا حنقا عليك و إمتعا

مسكت بالدين القويم ولم تمل

و اطل يوم الاستلاء فلم تكن

كالشرفية حردت عن غمدها

ولو أنهم فتحوا بها رخصي ما  
ما كان في حكم لقصه مدأب  
نست الخطر ولنجوف هراه  
هي يفتح الر التي سده  
روحه لم يضطرب احد  
نعت ان مكالمه در  
و كذاك من ان الاله مع  
سلي ش عت من مصيب

وحدو عيها سوه و قدولا  
منك القواد ولا اللس كلبا  
حولت منة لاث منولا  
في معشر حقوا سماعة قدرا  
ملوت نسا مبرا وسجلا  
فشرت صاب مصدبهم معسولا  
و لحق مصعب له و وكلا  
مخشع سعا الشيد دلولا

هذا إلى أنه كان يرس سر كثير و فاش كثره ومع تعجب أعين العرب يستلزم  
مكسر قاف في العسكر في رسنه لتعديل بين دأبني العرب واهم نكس  
اسعار لاصول كثره و لليوم سعي أسه و من يرس و سوا سمع أن مكر من دريد  
يقول اجمع في ديوان صلاح بن عبد الواس لعمش العرب و ألف مثل للمعجم وقد ترجم  
بعضها إلى العربية مثل عمو الميث أني لعمش خطر من سعي بريه لاسد يرس  
الارسل إلى أعياه العير الر في وقته مفر مع حاك من أكر الحيث و أني  
فاعنه معقه من ثوقد نار الصمة حترق به لاسمع عدا و ما بعد هو يطلب الثمر  
بلاشوس كف تحت حر من كر سلم قطع و سوا لافضع اعواش شيه حير من  
لاشيء قلبي على ولدي نظر قلب ولدي عني حجر  
و كانت هذه المعاني التي رسته تؤخذت في و تنظم او بحسن وقد نقله شطراً منها

(۱) كفر دیدی چه کرد با اسلام  
اعلم عصر و از حد دیوان  
کفر شد آشکار و دین پنهان  
رفت منصور و از سر مرد  
داد از خواب بیدار امروز  
و فی تاریخ دیده مطیع گریست  
ای صبی لا إله إلا الله  
بود بر تخت علم شاهنشاه  
گشت اسلام خوار و عام تباه  
آمه حق گفت و سر حق آگاه  
آه از انتقام فردا آه  
گفته شد (الشهيد فضل الله)

أحدث القطعة من مجموعته كانت في مكتبة المجلس ولم عرف النازل

في أثناء الكتاب هذه الأثر والحكم في أوتار الأرواح والاعم وعلى مقادير المحروم  
مصطفى لطفي الكاتب القدس أشهر هي حلاصة الأفكار المصنوعة و نفاوة الأفكار العبدية  
تلقط محققاً ولا تلتفت إليها "حاشاً" ولكن أدب المسالك العريضة يقدر بها تقديرأ و  
إليك شطر آخر :

إذا دخل عريب مدسه تسجد ثلاثاً - الناس مصرون ولكن عن قسمة الوقت  
صحيان ، لنحيوا حياه و للناس حيان فسط أي الأنبي أنت لأهل الحق أعداء  
في صورة أحياء الحب حمر و مدله في اظهر العلم فخير ربس الأوق - يطيله  
إسألوا عن الهباء في مقاصير البراء - من هؤلاء اوفى لأشهره في الكهوى  
آفة الحب كثرة العذر و مدح المحسن اعز - الفلسفة مروق و نو على رأس عصا  
المدنى لا يعود فالام تأسف عليه ، الآتي غير ميسون فعلاه نكاح عبيد و لحاضر كبراد  
محتم تقبل عليه كس حواء ، خير من أسد - احسن - فس ديوح عن الناس بفاوس  
وفش عن التوس لأفده و فر لريت بين العريس والامان صارت مراکش كل  
ما كان - للباسي في الشرف حالي لا بد لأعنايت

و رأيت صحيفتي في بار و آخر في محاسن العز فب استكت هذان  
يشوقان الأخبار ، لسان من رطب ويد من حطب .

و أنت صاحب محبة بلعب ، لقدر نحب بقدر كذب و في بده شراب قنت  
هذا كيميائي يحول الذهب إلى تراب عشت لمن لا عوتم صلاه و يحسن عبي  
مصنعة المصلحين ولا يستحي ، مهم سعوا فنجس المدايس و لرامان أحسن ميا و ان  
هم يقيم مقامها ، ان هم تقش النعم فاعلم بقتلت و ما أنت وأما هو - بحاسن المرأه احمقاء  
روحها أقل مما تحاسن امرأه ، ليس الماتحة التكللي كسبحرة

العقل والفن و برهان شريين في مصفا الرمان و سق الاول عاش الثاني  
وان سق الثاني مات الأول ، صد يقان مثا لرامان أحدهما صمغ و الآخر حدأح كل منهما  
يسحر بالآخر والمصواب سكي على الأنبي ، العروس عند الحبطة والعريس عند الصانع  
عادل الناس في صحته ، من سعادة طرء أن يكون حصه عذلاً حلي معمل تحله



أذنت عينا فاستحو بالثمة  
 حتى استحو الـ من عود  
 إني امرأة من جرح عرس عرس  
 ان ملحو كره ان ملحو  
 حتى ان يملحو بالثمة  
 وقد سب على الحق  
 وإني لكسيرة الحجة  
 والحد تعلم واغوى  
 يا لا اؤد في مسمى  
 مكرت حقوقا جوف  
 وحسبها  
 وقس حياء لا  
 أن الملية لا تمثل  
 و جعل ساهمة  
 وإني حمت على كريمة  
 و كل سعد من أبي  
 القتل سعد إلى سعد  
 ورر وهرن حتى نبي  
 تحلين عبي و تعريسي  
 قدى قلب و  
 كني حرم ان ردى  
 إن فمت عتاي  
 وقد كس دأمال كثير  
 ولله عهد لا احسن  
 و مكر بعض صام لم يضر  
 و مكره في  
 شطره  
 أشد  
 و  
 حتى  
 إني  
 وقد  
 إني  
 صرح  
 لا  
 إني  
 مثلي  
 سبي  
 بعد  
 و كل سعد من أبي  
 القتل سعد إلى سعد  
 ورر وهرن حتى نبي  
 تحلين عبي و تعريسي  
 قدى قلب و  
 كني حرم ان ردى  
 إن فمت عتاي  
 وقد كس دأمال كثير  
 ولله عهد لا احسن

فقال سمي إني سحر الله ورضت بعددك ، و طمعت و قلت أنا القصر  
 فلا غيرها و رجع إلى بيته ، ففقدته وأخرج من باب القصر و كسها ثم ذهب  
 حتى إذا كان بحال الميم كثر ثم خرج على ما يقوم به من رجعة و صلاحه من  
 الصقي و كان يقف الأعداء سيفه ضد منكره ، ففجئت الناس منه وهم لا يعرفونه  
 و جعل بعد يقف و هو مشرف على الناس من فوق الحضر و لله لولا محسن أبي محسن  
 قلت هذا أبو محسن و هذه الدنيا ، و بعض الناس إن كان الحضر يشهد بالحضر  
 فطال صاحب الدنيا لده و كان بعضهم لولا أن الملائكة لا تشر الملائكة  
 ثم حاجب أهل فارس و رجع أفسوس ، أفيد أبو محسن حتى خرج من حيث ح  
 و وضع عن شدة و راحة و أشد رجعة في قدومه و

لما علمت نقيب غير قد  
 و كثرهم دروغاً سمعت  
 قال أحسن فدله بالاني  
 أنا نحن كرمهم سيوف  
 وأصرهم إن أكره هو الوقوف  
 من أبرد أبقم المحتوي

فقلت له سمي ما أبو محسن ، في يسيء حب هذا الرجل ؟ فقال أماء الله  
 ما حسني محرام أكله ولا شربه و لكني كنت صاحب شراب في العاهلية و أنا مرؤ  
 شاعر بدت الشعر على لساني ، سمعت علي شفي أحد رؤساء لذلك ثنائي ولدك حسني  
 حين قلت

إذا حب قد قفى إلى من كرمه  
 ولا قد قفى للعلاء في شبي  
 تروى عظامي بعد هوني عروقي  
 أحرف بنا بعد لا دوقم

و كانت سلمى معاصرة لسعد بن عبيدة أعوان ، فمدحته و حمدته حريها و حبر أبي  
 محسن فدعته و طلقته و قال له اذهب فداها معك حديثك شبيء تقول حتى تفقد  
 والله لا أحييت لساني إلى صفة تميم أبداً

براهم بن أمير قال جاءني يوماً شبي من صالح الحسني العنوي بعد أن أطلق  
 من الحسن فثار بي شبي أرمه ففقدته ، ثم عني حدة لا شئت من شئت لأصبح  
 ن يسحب غير فقتلت أهل عرفت من كل حصري و خوف بعد و مررت به و أسد

[illegible]







ولقد تعرض أحد الناحيتين إلى هذا الشأن فقال إن هذا الزعم الحاصر قديمي الصداقة  
 النامد بين الناس و بها كانت من قبل اشد تمت هي الآن وذلك لان الاعتماد على المال  
 محزناً قنراد في التماسه مما قبل من التماسه ولقد اقر رأيه على أن الصداقة بين الناس  
 آخذة بالتناقص و دلالي أن مسرائهم غير مقبولة بهم على سواء و كذلك  
 آخر بهم و تب كدهي بين المجموع كدث هي بين الافراد و شد ما يكون ظهور ذلك بين  
 الرجل و الرجل و المراد و المراد و اما انا خائف أن فقد يكون الحب أو تكون  
 لصداقة اسمة ولكنها بسبب صداقة آتني يسفع بها الأساس بمجموعة حقيقة الاسماع  
 وليس ذلك إلا لأن سق المعاش الجديد قد اصعب وهو آخذ في إضعافه على التوالي  
 حتى قد يصح لا يسان كاللذات لا رأى بصادقه و قد رأوا كلة اوقد تعدوا الصداقة  
 بموهم وهي كما حصره التي يشير إليها المحرر أو اتفاق الذي صرح به المشتى بقولهما

و كنت إيا الصدوق رأي و صالي  
 مع حرة رجعت إني الصدوق  
 عدوا لهما من صداقة يد

أما حسب الذي يدعو الصدوق إلى الضعف في كل حال فهو كونه تمت  
 يقتضي المحاطرة و يحمل الأذى و اعلم إن بدون ذلك لا يكون صداقة حقيقية ولهذا  
 يقولون الصداقة عالية جدا وهي لا تشتري ولا تباع و هو من المعنى على التوهم  
 نحمل كل أذى لهم بالصديق و لا لسعداء و الجدر لكن مكرود يحق به وهي متى كانت  
 كدث فاحر بها أن تكون ضعيفة في كل زمان ولا سيما في هذا الزمان الذي لا صديق  
 للأسان فيه إلا من دهره و تمت سمع في المناس من المرحوم الأديب البيناوري

قد قال فيما مضى حكيم  
 فقلت قول امرئ قبيح  
 ما المرء إلا بأخبريه  
 ما المرء إلا بغير هيمه  
 من لم يكن معه درهماء  
 يبول سنوره عليه

لا أن حسب الذي زاد الآن على ذلك حسب حتى زاد في ضعف الصداقة هو  
 وجود عدد من الحافلة بالسكان فابها على كونهما تمت يدعو إلى الأثلاف و كثرة الالتباس في  
 لظاهر هي في الحقيقة تمت يدعو إلى عكس ذلك من جهة الأثفة لان صلة الحوار فيها  
 ضعيفة ولذلك يرى الأسان فيها تطفن في حارة ملائى بالسكان التي يت دي عبارل كثيرة

ولكنه لا يعادق أحداً من حيرته أولاً هم أسلا مع انه لو كان في قرية عند أهلها  
 بربو كثيراً على عند الساكنين في تلك المدينة فانه يعرفهم جميعهم ويكون له مع بعضهم  
 صداقة أكيدة وذلك من مقتضيه اعزبه القرب : تجد انفسه عن الاشتغال الخارجى  
 الكثير وما تقتضيه امدسة من الكد والسعي وهو يبدو من صحته المسمية من  
 المسافرين حين يجمعون فيها : يتعرف بعضهم بعضهم سرياً و بعدوا الصحة صحة  
 دفاع وحده و يشق و تصاع من احوال الآخر : لك لانه لا شيء بينهم عن ملوذه  
 ولاهم قد تساورا لدى فعل نطسه و تأثيره و تديهم حين يعودون الى المدينة يرجع إليهم  
 في البحر ملهم القدم فلا تعود اصدقه و هم بينهم : لا تحفة يوهن أو ثلاثة ثم تقطع  
 حتى كاتهم لم يجمعوا فقد و لهذا يقول العرب عن لصحة المصحة انها صححة سفينة  
 ثم انه من حملة لاسد التي تدعو الى عدم الصداقة في المدن هو عدم وجود  
 الوقت الكافي له و لذلك تكثر مع هذه الجموع بالجموع بها و تكثر تعبتهم و شاشتهم  
 و اما صداقتهم فتضعف لانه لا وقت كاف لاحتمال الصديق و معرفة مقدار لا تكال عليه و  
 هذا لان الوقت امحضر لتخصيص المان و اعاقه في لهو المدينة و قد أخذ كثيراً من حظه  
 الوقت الذي كان يحب أن يخصص للاحتياط و التحريه و أخذ من كثير من مكان القلب  
 و هم بعد السقي يكاف لاحتمال الصداقة الدعة و امددة لا كددة وهذا هو نفس الشأن الحاصل  
 في غير الصداقة من صنع الاوقات في المدن و مع الاسف أن يكون متناً شبي وبولا  
 وقت له يكفي لأن يركب فيكون و رب و يعيش فيكون محملاً للعب و سرح فيكون  
 متر : يصح حسن الصحة بل أن وقتها تقصر معتم من كل هذا و سواء شيء كثير و لهذا تراه  
 و هو ليس بذي طم سليم أو ذوق صحيح و شتم صادق أو ليس أكيد أو سمع بعيد و عا هذا  
 من التسوى هو الذي يوجب الصداقة الاكثفه و هذا ما قلناه رسطو و هذا التساوى نادر  
 جداً في المدن و غير ممكن أن يوجد فيها كما يوجد في السقيه و القرية لان كثرة الاشتغال  
 قد صنعت التشتت من تلك المساراة و معرفة ملهمها لان العشرة لم سم بوجوده و لهذا  
 يصح القول بان الصداقة الصحيحة آحدة بالانقص كلما احدث المدينة بالارداد و انه

إذا كان قد تمسب إلى آدم هذا البيت

تغيرت البلاد و من عليها

فوجه الأرض مغبر فيح



المجتمع وفي مجلة عارحى لعدة ايام في حوزة شجرة عرسة ارارته  
توفوا ان شرب سيب ناس من جميع عن له يدعي .  
لشيخ على ادبني سا فله سوء بصري في قلوبنا

كل حال لئلا يتحول  
أن تتفق تدق كل رؤوس  
و الرعايا تضيح بين عدو  
فالزم العسر إن عليه المعول  
و عثي من الالوف تقي  
و ملك له المقام المؤئل

و رجع باشا عن تصديقه و عزمه فأعني عينه و عفا .

عَلَى أَنْ تَشْعُرَ حَقَّكَ فِي هَذِهِ الْأَمْرِ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ وَفَقَدْ نَبَّ  
سُبْحَانَهُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنْ شَيْءٍ لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ وَفِي الْقُلُوبِ مِنْ شَيْءٍ لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ  
الْقَوْلُ فِي إِيذَاءِ حَتَّى يَكُونَ فِي الْأَمْرِ الْأَمْرُ الَّذِي لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ هَذَا  
الَّذِي الْحَقُّ فِيهِ أَنَّ هَذِهِ الْأَمْرَ هُوَ الَّذِي لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ وَفَقَدْ نَبَّ  
حَقّاً كَثِيراً أَنَّ شَيْءاً مِنْ شَيْءٍ هُوَ الَّذِي لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ وَفَقَدْ نَبَّ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ شَيْءاً مِنْ شَيْءٍ هُوَ الَّذِي لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ وَفَقَدْ نَبَّ  
لَمَّْا شَمَّ الْأَشْرَافُ الْحَقَّ الَّذِي لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ وَفَقَدْ نَبَّ  
مَعَكُمْ وَأَنْتَ أَمَا كَرِهْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَفَقَدْ نَبَّ  
عَلَى الْأَمْرِ وَأَخْرَجَ حَقَّكَ مِنْ الْأَمْرِ وَفَقَدْ نَبَّ  
مَقُولٌ مِنْ مَعْنَى أَنَّهُ لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ وَفَقَدْ نَبَّ  
يَقُولُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِي الْأَمْرِ شَيْءٌ لَا يَرَى بِالْأَبْصَارِ وَفَقَدْ نَبَّ  
بِعَلْمِهِ وَفَقَدْ نَبَّ

أسمع صعد النسل لشعر وعبروا إليه نظرهم إلى الحشد من الناس ومسمو الكلمة  
أنه واستبوا بوجوهه وبهمي ولحق لا يميز بين الحب والاضرب من صرير على  
أحد حدثت تحول به لدي ولا يغضب ككفة ، نية حارب من فيه ، وحركه قصر











رفاهه ليس في لغز سبينة مثليها، أحدها من تاريخ بغداد

صبت نفسي غمًا يدنس نفسي	و رفعت عن حد كد حسي
و كثر الأيوان من حبب العنه	في حوب في حبب أروع حلي
ينظفني من الكثرة أرو	يدو لعيسى مصحح أو ممسي
مرحبا بالفرق عن أس إلف	عز و مرهف نطلق عرس
عكس حفظه الدالي و باب	المشترى فيه و هو كوكب حسي
فهو يمدى بجلدأ و سبه	كسك من كلاكل الدهر مرسى
لم يعد أن ير من سط الدب	ح و استل من ستور الدقمس
مدمجتر تعلوه شرفات	رفع في رؤوس رصوء و قدس
لا من اسمن فما	نصر منها الأساح برس
ليس يندى أضع إن لعن	سكنوه أم صنع جن لا يس
غير أبي أراه يشهد أن لم	ك ما به في المثلوك مسكن

امراد بالشعر العصري الذي توفق روح هذا العصر بلغة و أسلوبه و معناه كما يراد بآثر عوام التمدن الحديث على أن لكل تمدن و لكل عصر روحاً عامة تتجلى في كل اجزائه فإذا قرئت أحدها لأهم فديماً و حديثاً رأت لتمدن كل مذهب شكلاً خاصاً يختلف باختلاف العصور و يندو اثر ذلك الاختلاف في كل طهارة من طواهر ذلك التمدن اديبة كانت أو مديبة و الشعر أولى تلك امظاهر سميت أحوال لتمدن لانه ديوان الامة و معرض آداب و مرآة عواطفها و امودح اخلاقها و عاداتها و لذلك رأت بحق كل ممة مطبوعاً على أشعارها فمشر الخشكسني بما رجه لدر و الانكسار و شعر أهل البادية حماسي فحري و شعر أهل البدح و الثرى محض وقص على ذلك من الامة الواحدة يختلف أسلوب شعرها و معناه من هذا القيد باختلاف عصورها من البدوة و الحضارة من العمر و المدن من العلم و الجهل و يكون في كل حال صورة من صور ذلك العصر

تلك هي القاعدة العامة و إذا كانت لا سطق و نطاق تاماً على بعض الامة فلا أن هذه الامة شكلت في شعرها ما يحتاج المحدث إلى الطسعة فمبدق أثم شعرها فائق ليد

القديمة وحتهم على تحدى القدماء في سلب المظن و سلب المعاني - كذلك فعل  
الأفريق في الأجل المظلمة فقد كانوا مشغولين بتعميد على أسلوب خاص يعرف بالطريقة  
المدرسية هو أسلوب اليونان والرومان القدماء ولم يحتضروا من قوته إلا في الأجل  
الأخيرة بعد نجاح تعديهم وكذا كان العرب في أو ثل عهد تعديهم ولا يزالون إلى  
الآن والطريقة المدرسية عندهم تحدى شعراء الجاهلية وحسد الإسلام في أسلوب و  
المعنى فكانهم يعملون الطبيعة وقدومون تدارك فهي حسب العصر سغير الأحوال وهو  
الارتقاء السائد في عالم الأحرار وهم يريدون بناء القديم على فمعد كإن المرائع قد  
من جدد مع أن أحمد بن محمد صاحب لموس الأربعة ولد في دمشق مع ما توحته الأسلاف من  
المحافظة على أسلوب تقديم والمعنى القديمة والطبيعة على عرائداتهم لا يزالون تدرت  
الشعر القديم ولحديث رأته يحسن اختلاف أدوار الشعر الإسلامي وما قبله  
وهي ستة أدوار أو عصر ينقسم الفرق بينها معرب أحوال تلك الأعصر وهي  
العصر الجاهلي والعصر الأموي والعصر العباسي الأول والعصر العباسي الثاني والعصر  
الاحتطام وسهبة لأخرة

**العصر الجاهلي** يعبر الشعر العربي في هذا العصر سجد حة استونه وقرنه من  
الطبيعة وبعده عن المرحرة في الكلام وسميق المعارة شل الدواو في سائر أحوالها  
والشعر الجاهلي يدرى سدرج لأنه يعبر عن عواصف السوء ويمثل أحوالهم وإذا احتاجوا  
إلى تشبيه عمدوا إلى ما القوه من السهول والجمال والمشي والمجمل والسلاح و نحوه  
فاستعاروها وكما أنها والبداوئل مسافة وفاء وعرو وفرة سية وإذا اقتحروا ألما يقتحرون  
بهذه الأمور وكانوا مع ذلك أهل عوس حساسة بحسوس و معصوم و سقموم وينتأرون  
فعمروا عن ذلك كله بالشعر الجاهلي البندى المعد عن التسميق والرحرة والشعر  
الجاهلي صور الحقيقة كما وقعت في نفسه تماماً وإذا وصف واقعه صورها كما برأى له  
بلا مبالغة ولا يرقته ققصيه بشر من عواطف التي تظلم في قتل الأسد بشر فاصق لهذا  
الشعر ومثل ذلك إذا نظموا معركة وحادثة أو وصفوا فرساً أو دقة وفي أشعارهم أمثلة  
كثيرة من هذا التيسل فلقد كان هم شعراء في الجاهلية أن يتقنوا لك صورة مما يرون

فصارت عند انصر المحققين شعراً في الصلوة لأعزى النفس وديانة وادب وادب  
 وابن الرومي وابن المعتز ومن حذوهم الكهيم يحفظون في مدن سعادتهم سعادتهم  
 ومضى أحاسيسهم وبشعورهم بمحبتهم في الشعر الطبيعي على لشدة والنمط  
 كثير من معتمد على إبداء الشعور وادب الروح وبسببها إلى ما وراء المشبهات  
 من الوجود المعنوي الذي يتوق أبو صفاء أفعى وادب عليه ما قد من سببها  
 وادفعاغ نعتك إلى ما وراء محسوسات سببها غير أن مؤلفيها كان سببها في الوجود  
 سعادتهم من سببها وكن شي في لا حرة في به أعظم من سببها

وإذا كان الشعر سببها حرة في العالم الجديد وفراواتهم لا فكاك وسببها  
 على أن الله وسببها وادبها من سببها أبو صفاء أفعى سببها وادبها  
 واستغرب وصار لا يرى إلا من عيبهم ولا يسمع إلا سماعهم ولا يعشق إلا ما أرادوا ولا  
 يقول إلا ما قالوا كان عريت وسببها أفعى سببها شعور الشمس لأنهم لا يرون إلا  
 قتلاً ولا يصححون لا والسببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها  
 سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها  
 أو الشاعر العربي يقول وسببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها  
 يسمي له أن يقول العربي سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها  
 يتراء الله أن أشرف يقول الله تعالى ألم به إلى سببها سببها سببها سببها  
 وسببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها

وإذا النشوب وسببها في سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها  
 الشاعر الجليلي سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها سببها  
 أفعى الحياتم ما كرت حفاتهم في شاطئ فرش لليون أمهم  
 مستعرض فوق الرمال هبات مستعرض فوق المياه هبات  
 الكاسيات العاريت نوره بحال ما علفت أحاسيسها  
 تركب إلى عت السيم شعوبه فمنا السيم عن النجوم عمهم  
 عري ولا تعطي الذي عري به عري عري عري عري عري عري عري  
 (١) وقد دما - معروود ومشهور في بلادنا كان مشهور دبل هو منسج

وأما بسببهم فلا تكف فيه وإنما بعد من به مما يحدث في نوسهم ودا احتوا  
وصعوا عواظهم كما هي تمام فقدسة النعمة التي يصف بها المحرقة مثل لوصف العاهلي  
الطليهي و ربات عاملة لقتله كاس ما يوق ويواكب مدات و لآد - في هذا لعبر و  
كذلك معلنة امرى النفس و جودها من شعر و نحو العاهلة و نهم يمتون لطسعة كما  
يظهر لهم تمام و لم يقطع حسن الشعر و شعدهم بالطسعة

و نثار نحو ذلك في د و بود من الحكم فعبروا به من احسانهم و سعة احسانهم

كقصيدة رهير التي يقول فيها :

و هما تكن عند امرى من حبيبه	و ر حالي يحيى غير الدس نعم
فلا تكمن الله ما في نوسهم	يحيى و همما يهتم له نعم
يوحر فيوصع في كد - فيدحر	ليوم الحب - أو بعد قسهم
و اعلم ما في اليوم و الامس فيه	ولكنني عن نعم ما في عند عني
رأيت اصابا حط عشواء من نصيب	نصد و من تعني يعمر قهيم
و من يجعل المعروف من دون عرسه	يعمر و من لاشق الشتم يشتم
و من يك رافض فيسجل بعينه	على قومه سقم عنه و يدمم
و من يوف لا يدمم و من يهد قس	إلى مطمن المر لا يجمعهم
و من هاب اسباب اسبابا بلبه	و ان رو اسباب السوء سلكم
و من يجعل المعروف في غير اهله	سكن حمده و ما عيبه و سدم
و من لم يند عن حوصه سلاحد	يهدم و من لا ينظم الناس يظلم
و من يعترف بحسب عدو صدقه	و من لا يكرم نفسه لا يكرم
و من يعص أطراف الرخاخ فاه	يطيع العوالي ركت كد يهدم
و من لا يصاح في امور كثره	يضر من ثياب و يوصا يمسهم
و كل يرى من صامت لك معجب	رمادته أو يصد في التكلّم
لسان الفتى نصف و نصف فؤاده	فلم تن إلا صورة اللحم و الدم

كان سرس عواء العبد صعلوكا وعار على ركب فيهم امرأة جميلة فتزوج بها  
و قال ما رأيت كالיום فقالت

اعجب بشرأ حور في عيني	و ساعد ابيض كاللحم
و دونه مسرح طرف العين	حصانة رفيق حبلين
احسن من يمشي على حديد	و سم شربها و يبي
ادام هجري و أطال بيني	ولو يقس زينها بريني

لا سفر الصبح لذي عيني

قن شر و بحث من عيب فعات سب عمت و منه فقل أهي من الحسن بحيث  
وصفت قالت و أريد و أكثر و ش نور

و بحث يارب الدنيا ابيض	م حطسي عمت مستعيب
فالآن إن لوحت بالعرص	جنود حواء فاصغري و بصي
لا صم حطفي على عصص	هالم اشل عرصي من الحصبص

فقالت

كم حسب في أمرها ألت و هي إليك استة عم لختا

ثم أرسل إلى عمته يحجب استة و معه العم اعنيته و لي أن لا يرعي علي أحد  
منهم أن لم يروحه استة ثم كثرت مصراة فيهم و تعنت معرأة إليهم و جمع ربح  
الحبي إلى عمته و قالوا كعت محبوك قال لا تلسوي عرا و أهملوني حتى أهلكه  
بعض الحيل فقالوا له وراك ثم قل له عمته إني آليت أن لا أروح استي هذه إلا  
ممن يسوق إليهم ألف دقة مهرا ولا ارضا إلا من دوق حراة و كان عرس العم يسك  
شر الطريق بيده و بين حرة فيعمره الأسد لأن يعرف و ثابت تجامت عن ذلك  
الطريق و كان فيه اسد سمى (دأ) و حبة تدعى شحعا يقولون فيها قائلهم  
افقت من داد و من شحاع

فاتها سيلة الافاعي

ثم ان شرا سلك ذلك الطريق فها صند حتى لعي الاسد و قمص مهرا و مرل

وغيره ثم احترط سنده إلى الأسد و اغترصه و قطعه ثم كتب بدم الأسد على قميصه إلى سة عمه

فقطم و شهدت بطل حبت  
إدأ لرأيت ليشأ ار ليا  
تسبس ثم احجم عنه مهرى  
بل قديمي طبر الأيس إني  
و قتل له و قد امسى صلا  
يكملف سنة أخرى يده  
بدل سحبت و محد تار  
و في ممان ماضي الحد انهي  
لم يسهل ما فعت طماء  
و قسي مثل فكت لسى بحشى  
و أنت روم للاشأ قون  
فقم تسوم منى أن بوى  
اصحك فاله من دلب عبرى  
فلم تن أن العش بصحى  
مشى و مشيت من اسدى رام  
هررب له اجسام فحت ابي  
وحدث له بجائشة ارته  
و اطلقت احبند من يعبى  
فخر محبلاً لا بدم كاتى  
و قتل له يعر عبي ابي  
ولكن رهب شيئاً لم يرعه  
تجاوز ان تعلمى حرارا

وقد لاقى الهزيراً خاك بشرا  
هربر أعلد لاقى هربر  
محدرة قتل عفرب مهرى  
رب الارض نسب منك مهرى  
محدرة و وجهها مكفهرى  
و بسط لوانب على أخرى  
و للخطور تحسب حررا  
معد و راع الموت لرا  
بكامنة عداة لبيب عمرى  
مصوله فكف بحاف دعر  
أصلب لاسه لأعمدم مهرى  
و يحعل في بديك اسفن قسرا  
طعمه إن لحمى كان مر  
و حالمى كاني قد هجرا  
مرها كل ان ساه و عرا  
سلب به لدى الطماء هجرا  
بان كذبته ما منتته غلدا  
فقد له من الاصلاخ عسرا  
عدمت به ساء مشعجرا  
قتلت متاسي جلدأ و فخرأ  
سواك فلم اطق ياليت صبرا  
لعمر اسك فمحا و لب بكرأ

ولا جرع فقد لايت حراً  
يحدّر ان يعاف فمّ حراً  
فما بلغت الأمانت عمه ندم على ما بعد منة ويحيا وحشّي أن تعدله الحجة فقام  
في أورد وسعه وقد ملكه سورة الحمد فمّا ، أي عمته أجدته حمته الجاهلية فجعل يده و  
فم الحجة وحكم سعه فم فقال

بشر إلى المحدث بعيد حمته      لما رآه مالعراء عمه  
قد ثكلته نفسه و أمه      جاشت به جاشة تهمه  
قام إلى ابن الفلا يؤمده      ففاب فيه يمه و كمه

و نفسه فسي و سقي سمة

فما قبل الحجة قد عمه أني عرستك طمعي مر قداني الله عاني عمه فارجم  
لأروحك إيتي فم رجع حص بشر بملء فمه فحراً حتى طلع أورد كشق القمر على  
فوسه مدحها في سلاحه فقال بشر : عم أبي أسمع حص نبيد و جرح فاداً بعلام على قيد  
فقال نكسك أمك يا بشر أن فمت دودة و بهيمة بعلاماً ما صعبك فحراً أنت في أمان أن  
سلمت عمك فقال بشر من ثب لأم لك قل اليوم الأسود و ملوت الأحمر فقال بشر ثكلتك  
من سلحتك فقال : بشر ومن سلحتك وكرتك واحد منهما على صاحبه فلم يتمكن بشر  
منه و امكن اعلام - شرور طعة في كليه بشر كلما سمع شيا السمان حياء عن يده ابقاء  
عنه - ثم قال : يا بشر كيف يرى ألس لو أورد لا طعمتك أبواب الرفيع ثم ألقى رمحه  
و استل سيفه فصرع شرأ عشر من سرته بعرص السيف و هم تمكن بشر من واحدة ثم  
قال يا بشر سلم عمك و ذهب في أمان قل نعم و لكن عني شريطة أن تقول لي من أنت  
قال أنا ابن المرأة التي دلت على أمة عمك فقال بشر

لث العصا من هذه العصية      هل تلد الحجة إلا الحجة  
و حلف ان لا يركب حصه و لا يروح حصه ثم روج أمة عمه لاسه



خمام يتألف حقيق الإنسان أو طبعه من مريخ عوطف يتوارثها عن أسلافه و فرق  
مخيم بين وظيفة العقل و حسي و حسه لا من هذا قول يفهم و صغر و شأني يستد  
و بعض فالأخلاق هي احدى الأول في حده ١٠ و شعوب

و كانت عوطف الإنسان لا يصحح إلا أنه قلب مستقيم بحور حقيقه الذي  
هو مريخ عوطفه امتو به كنه من أن الحقيق كالحقيق لا يحزن لأن ولا يتد لأن و قد  
لبي <sup>عليه السلام</sup> إذا سمعتم من حبان من مكانه فصدقوه و إذا سمعتم من رجل نكير عن  
حقه فلا تصدقوه و علمي أن بعض هذه على الحدة الجوهية لوجود بحر العقل عن التأثير  
في العوائق والأخلاق من معنى أن بعض إلى هذا البحر ليس كيف أن احكام النفس  
و سيادته لم تترك بوقت الأهل ١ - من عند حده ١ - من ذلك إلا لأن احكام العقل  
غيره و صفة ١ - من أن بعض من حارب عطفه بالحد و الرهد و انما السهل المسور  
أن يحارب بها بخاصة اخرى اقوة من

ولست هي إلا العائقة له بئس و ما كان القرآن ليس يعلمه فقط من بحر ك  
لعوطف وهو شيء مكتوب به لا يمكن صفة ١ - من أن حتى بعض فيه فبما سمعتم ثم تمتد  
القلب بما تمتد فيه من معك الحداث حتى يعود إلى ١ - من فقط أو حتى كبر ما فيه  
قلبه ولذا قل <sup>عليه السلام</sup> أن في الحدة صفة إذا صلت سبع الحسد كله ١ - من فسد فسد  
بحسد كله ١ - وهي لقب و لقر ١ - من شدة ١ - من يصح القلوب لا بها صلة بين العبد و  
الشهود و معاد ١ - من أن بعض في الطبيعة فكرة ١ - في ما ١ - واحد و نوارن المعقول  
و المحسوس بحث لا يعثر الإنسان منه في حده ملكة خاصة و ما ١ - به بحثه من مستوى  
الإنس بئس لقد حسنا الإنسان في أحسن تعونه هذه ١ - لا به و يدقر ١ - من الكمال العنوي  
سوى في الإنسان فلا مذهب له اسمي من بئس له هده و كسانه الموجود و ليس يؤتى  
الإنسان من قبل لتخص الحقيق ١ - من يؤتى من قبل فسد انعطرة فالأهل من قد قدم على  
كل مسلم حدث يكون دائما منه مراء و مسع و جمع للمسلم منه و عتد ليعملا مع  
ولا يقر فان أبدا هذا في العطفة و هده في الفكرة .



ولقد عثر عليها بعض العرفاء مدق بعير واعمقه ، حدة من حدمات الحق نواري عمل  
النفلى ، فهي مصاطيس حقة تفعل في القيس كما تعمل بالحديد و العصب أو السر  
الحدسة في لمرة الحماضة لم تنس إلى الآن فكيف في مرنة الاحياء من مرادهم  
هذا التأثير الحدرى ، تدي لاسلك الاسن له دفعا و منه مصداق هو يرل بالشخص  
المستقل الارادة المام التركيب الشديد القوى القوي "تفعل فعمده إرادته واستقلاله  
و يحمله بعض من شئ غير بعد أن كان شئاً لنفسه و حريته قوة سخته تفعل في  
المجاهير كما تفعل في الأفراد .

يقول العارفين بعم النفس وعلم الاحصاء الشرى أن استعداد الاسن لا يعرف  
له حد يقف عنده فإن عاش اسر ملاين من السنين فانه يمكن أن يكون ارتقاؤهم فيها  
متصلاً و مستمراً و يعرف هذا من قدي و قدي من اولئك الدس يعيشون حياة عرافة في  
صحارى قريبية و حادبا و في بعض حرائر لمحط و بين هؤلاء الدس يسافرون إلى  
القمر و يتمتعون من ثمرات العلوم و نتائج افكارهم و إبادت و إلى امر كما ترى في  
رواية هذه القارة ، الأمر يكسب القدماء أو الأصاين على حد قولهم فهم الآن على ما  
كان آباءهم قبل المسيح في كل الشؤون الحياتية من اعتقاد و لغو ثد

وما وصل أهل المدنية العالية في هذا العصر إلى ما وصلوا إليه لاق العنان لحاد  
العقول في مبادئ العلوم و الفنون و مساعدته لاستعداد الشرى على الرقى في مدح  
الكمال الاجتماعي ، الاثني به في مثل الحرية و حده العدل نعم إن انتشار العلم يسهل  
الشرور ولكنه لا يمكنه بالكتابة لأن السلام العام هو الكمال الحقيقي والاسن ضعيف  
طبعاً و حنقاً و مقطور على الطمع و هما أصل الشرور فلو كان الاسن متكاً لاستغنى عن  
المرغيف ولو كان حيواناً لأكفى بالاعف ولكنه اسن رحد في التراب و رأسه في السحاب  
و كما هو مختلف اللون فلا اسن في الشرق غير الاسن في الغرب و الأسود غير الأبيض  
و الأحمر و الأصفر كذلك مختلفون في الأفكار و لأصل و العواطف و لا يزالون محتضين إلا  
مارحم ربى قال فيكلا حداد .

لما حدث الانقلاب النماني و خلع السلطان عبد الحميد ، كمت في داخله الولايان

المتحدة وقد قصد إليّ حينئذ صحافي تريد أن أحذره من ترك نشر الأحداث في حياته  
وقد فهمت أنه وهو صحفي حر بدته وقد أنه لا يعمدون شيئاً من تركه ، ولا كانوا يسمعون  
بذكره أكثر مما سمع عن حسن عصابه ، وما عتدوا به لأخبار الذي حدث فيجب  
لأن طبعه به الحرياد بكبرى كثيراً ، وكان هذا الصحافي سألني عن سبب أخذه  
فكنت أسمع أنه سئداً للفظ عبد الحميد ، سئداً في آثاره من سئد فلم يكن  
الرجح لهم كلف يصنع فرداً يسئد بآثاره من سئد ، وقد تعرف كثيراً أن فهم أن  
مدخل هو سبب ، وأنهم يعني عتيقاً إذا فعسونه على عصبه واستبداده ، ومع ذلك  
استحل عند أن فهم أن من سئد ، وأخيراً عجزت عن فهمه قد أنه قصد  
فهمت ، والآثار كيف أني من سئد عند حثت إلى بالذكية حتى الآن أن فتعديون  
منه يستطيع أن يعثر في عظم قام من غير سئد ولا مثلاً لا أعتبر الأمور في ألفت  
حلم مداني وسهجت ، حلم يطبق ، أنا ما عسى فت الحكم الاستبدادي  
وسبب من الحلم لمداني آخر ، ولا عدو لعداء سئد في لعمه وسئد

الاحتمال أن كذا الأمر سئد أن المدية التي يرى فيها الدابة الصحيحة ،  
حتى ووم فهم شيئاً من فهمها ، لا تشك في فهمها ، وسئد أن حجة فيها مدخل  
في غيرها معرفة ، وكأنه فسق ، بعد الذي يعود أعوده إرا الخطب سر حجة ، وقد لمدات  
حجة استحسن الأمر حجة ، وسئد أن حجة سئد أمر عجب عنه لا يرتاح إليه نفسه يرى من  
هذا حتى في حيوانات ، فهي الحساب نوع يعنى به غير البشر وهو مقرر مادة يعتدي  
بها للعمل وقد يعود نوع من السئد أن تعدده لكي يقرر هذه المادة فمستبها منه وقد  
تعرفت تلك الحشرات أن لا تقرر مددب هذه إلا إرا دعتبها السمل

وحاول دارون مرة أن يسبح حمة مادة مدعده بطوب شعرة فم مقرر وطا وضع  
بها ملة وصل إلى النتيجة حالا .

الحمام فالألف لا يقوده العكر من تحرك كعب العوطف

روح الأمه لحد عابر آلي يئس إليها لمدون ، حكام العقل الشرقي في الاحتمال  
مخالفة لأحكامه في الانفراد ، متباعد الدابة وما يحركه حجة كالعديد السياسة التي

تسلط أحياناً وتحدث أعظم الأضرار ولذا فهو وزير الدين حسناً  
 ولكن أحكام خاصة إلا أن العلماء طلقوا إلى مذهب قريبه بوليتون أحكام العقل  
 راعين سبب القياس، لأن مثل للحضارة أمّا اليوم فلا شيء من هذا لمطر بعد ثوب  
 خطوات العوامل الأخرى في حياة الشعوب فبعواطف مثلاً نفس وأحكام تير بمقتضاها  
 كما يسير العقل بمقتضى أحكام منطق واحد والعصر بسا، قوياً على إيهان و  
 لعواطف منطقاً خاصة به كذات أحوال اجتماعات العنصرية من مداركها وعواطفها  
 مختلف كثيراً عن مدرك أفرادها وعواطفهم، فمثلاً العقائد الدينية والسياسية فإن قواها  
 ليس بموقوف على أحكام العقل بل على قوا أخرى بعينه عند كالدوني والأردن  
 والمراح

نعم أنه يصل أحكام منطق العقلي يسكنها العالم الحيايق العلمية ولكن  
 قلما يؤثر في العقائد الدينية والسياسية والقرى بين تأثير الحديق وتأثير العقائد  
 أن الحقيقة العلمية ماردة حقة لسلطتها على الإنسان أو أحواله الاجتماعية وذلك  
 عكس العقيدة فاشياً نعمت فيه حجة به جعله يقوم بأعظم الأعمال ويعرض لأحجم  
 الاحتطار وعليه هذا يفسح القول بوجود مطلق عالمي ومنطق جمعي، مطلق حيوي ومنطق  
 روحاني فضلاً عن القياس المنطقي كثيراً ما ترد كلمة الرأي العام أو الأفكار العمومية في  
 معرض الكلام عن حركات الجماهير والحدس في أصناف هذه الكلمة كثيراً من التحور  
 من هذا الذي صدر عن الجمهور ليس بالمفكر أو لرأي العام وذلك لأن الرأي  
 لا يكون الاستعلاء بطر وأعمال الروثة في الوقائع الحادثة وهو ما يتسع له عقله ولا  
 يسمح به طاقة الذهن ومستوى العلم عند العاقد ثم أن المفكرين مهما يكن اجتماعهم  
 على حمزة الرأي فإن لهم مذاهب شتى وعقائد مختلفة وتفكير مؤادة التمييز المرددي في  
 الأصول أو المروع وأما الذي يؤلف الأنوف من الجماهير فهو الشعور الواحد يعتم  
 ويمثل عليه مشاعرهم والجماهير يسهل تحريكها على من يعرف مخاطبتها بالذمة التي  
 تعهم وتؤثر فيها، وهي لغة حاجتها ورغبتها وأهيتها وأحياناً لغة عظامها وشهواتها

و مشادات يعذبها أو أحد ذه وهو شبيهه هات من هدد لغوص الطيشة أو الحسنة  
عواطف الأثر أو الاستبصار يذهل عن غلبه و يسوي عني فيده لا يطل الذين فهم  
مظاهر لقوة مهم احتلف به عظام الذين يستطيعون أن يسمو عواطف الجمهور و  
يقودونه كما مشاؤون و يطعنونه عني عده ثم كان لكم في رسول الله أسوة حسنة  
ول يخلو حديث في كنهه عام الاختصاص لا يشار لا تشبه لكن منه ولا يحكي  
كن مناه فلا بد أن يكون في سانه مرتبة حسنة لا ينفرد لا ينفرد و ينفرد عنه  
أو اعجابه و يوجب رهسة و يخلو قوة ليعتق منه حتى يحبه على المحاكاة و اسطورة  
من صدر الحكم العتيق و أم الإله و ينفرد أمر التي يحسن بها مناه و يؤثر به  
عني المحكي بحسب اختلاف الأحوال الأسخس منه رة الملقن و العالم لا يعجب  
إذا كان منه المحك يصنع عمل و نفس متاع من معه البسب لانه ألف رؤيه أيه معاً  
ولكنه يعجب إذا رة قدره من صفته عتق رأيه و أسمى أن ينفرد عنه و يحاور  
دلت فهو لا يعجب ولا ينفرد إلا لبعض الحدود أن ينفرد عنه و غيره منه أفضل منه  
و محجور أمره التي يحبه و النفرد أو القوة من القوة هي بواه دة رة تقر ما  
ولو دلتها من و المخرج دلت من الواحد و ينفرد من ينفرد من الناس المسكره  
لأنهم ينفردون بقوة الجنود من أن الدلعين ينفردون إلى التفتة و لأشج من الأقوياء  
في نسابهم و في أحكامهم و شكائهم و ما هم و في دة هم و الإعلام ينفرد وهو صغير أن  
يركب الجنود سكر في دة حديثاً فعداً لانه طيب الصبر و العتيق ينفرد من يكون  
عيب فإد اعني حتى يستطيع حسب الله بلع عنه ابعاد لأنه بعد أن يقتني  
ما يقتنيه لأعياء و عناه رة إلى مرته سمي و سبباً عطفاً أو مندواً حتى  
منون دا سودد و سطرة السب في دلت كلة نفس الترمه وهي علة الحفظان الشرقي  
و هييات أن جد من يتمنى أن يكون مثل مسور أو سقراط و رسلو أم ولتر  
و ويكنون هوجو أو مثل اسيمر مثلاً جد كثيرين عند مشافون و يتمنون  
نوراره ولا يريدون ولا ينفردون أن يكونوا مثل صدر احتالين الخير دي أو ملاه دي  
لسر دي أو آقا روح الشهيد و ميرزا محمد ظاهر الشكاسي و قلما يتمنون جد من



أحق من إباحة من معلم الناس ومؤيدهم

و لقد سمعت من بعض أئمة الناس أنه كان مستر قائداً هو مؤسس لكلية  
الطب في بيروت لم يكن الأستاذ دكتوراً ولكنه فرداً بعلمه الواسع فربما كان من طبقته  
في العلم في سوريا و لبنان غير واحد و لكن بعضهم كان أوسع منه علماً في بعض الفروع  
و لكنه كان فرداً ، خلافة كان فيروز تلامذته حرة في التعبير و علو الهمة و حسن الخلق  
و الثبات فمرس في نفوسهم همة و ثمة فسمع منهم الكتب والمؤلفات واثرة الجمعيات  
و المدارس .

وما كان المرحوم السيد جمال الدين الأسد دادي فرداً في علمه وفكره و في معاصره  
و سابقه صحة من فقد من العلماء مثلهم بالناس و لكن الأثر كان شاحنة إليه  
والقبول حاداً له فكان تلامذته ومرتدوه يفتقدونه في كل حركة أو عمل وفور فاجتهد  
في عصر نشأة حديثه فمات شديداً إلى الحقيقة و المكتبة وكانوا عني بشاء الجمعيات  
و اكتسبوا على المطالعة ومن تلامذته بعدد عداء العصر و سهرهم في عصر الشيخ محمد عنده  
مغنى استأجر لمصرته لقد أصابه ما نصيب استاده و كان مصلح من أئمة زمانه و عاش  
عرباً في وطنه كما في سبي <sup>عنه</sup> العلماء عرء معدة من قومه منكوراً من مواطيه  
رموه بالاعتداء فارتفع صوته صيغ لأحسن أخرى وقاومت البأساء الحكمة إصلاحاته وتبعته  
العلماء قطعوا أيديهم بالأحسان لبيها الخدمة عليهم وعلو الأيدى كانوا يقطعون رؤسهم و يقطعون  
وجوههم و ليس لذلك سبب سوى حب في عقولهم وعجزهم عن معرفة الصديق من العدو  
بعد الدنيا والتي لا صبر أنه حالت الظروف دون أن يستطيع من إصلاح الأبرار وتحقيق  
رغائب استاده الأعظم معلم البشر في الأكرام السيد جمال الدين الحسيني . عم جهوده و صموده  
لمثورة التي اتخذوها واستدعوه وعزوا الناس بطواهرهم فتفلس العلماء و اثنا قصيدته  
الفرءاء و أشد تشييداً العالقة على فراش الموت :

و لست أباي أن يقار عجز	أولاً أم اكتظت عليه آمال
و لكنه دين أردت صلاحه	أحذر أن يقضى عليه العوائم
و لناس آمال يرحون يلب	إذا مت ماتت وأصمحت عرائم





الحق أن التصحيح المصغى عمل فنى وما هو فنى فعلى الرغم من الحرص الشديد على صحة الأحراج وقعت أخطاء مطبعية لابد لها من الاستدراك مع أنها مما لا تخفى عن بل القارى وامحال لا يساعدنى على تصحيح النقاط والتشديدات والأخطاء وما هو إلا الإصلاح ما استطعت

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٣	١١	فلا اعتداد	١٣٢	١٩	لأسرار
٢٣	١٥	معى	١١٤	٢٠	معدن
٢٧	٢	فلما لم يعم	١١٥	٢٢	وثيقه
٢٧	١٧	العلم	١١٩	٥	نزع
٨١	١٣	مسة	١٢٧	١١	سقطيع
١٠٥	١٦	أشها	١٢٨	٣	الشعاع
١١١	٢٠	يوماً	١٦٠	١٦	حتى
١١٢	١٠	بأقوت	١٦١	١٢	الشرقيين
١١٣	٤	برهان	١٧٦	٢٢	يصيب
١١٤	١	مت	٢٨٨		الشعر العارسى بى
١٢٦	٢١	عشرين عاماً			





Library of



Princeton University.



32101 074498831